

دِيَّانُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٤)

سَيْرُ التَّرْمِذِيِّ

وَهُوَ الْجَامِعُ الْكَبِيرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَيْسَى

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُورَةَ التَّرْمِذِيُّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩ هِجْرِيَّةَ

وَجُلَّدَ الثَّالِثُ

تَحْقِيقُهُ وَدَرَسَهُ

مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ

ذَا النَّاصِيكِ

سِينَر التَّطْدِي  
وَهُوَ الْحَامِصُ الْكَبِيرُ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل  
مكافئة كانت أو غير مكافئة أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ  
أو التصوير أو التسجيل الصوتي أو التسجيل الإلكتروني  
بأي شكل من أشكاله أو إعادة إنتاجه أو أي جزء منه، ولا  
يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي  
لغة، كما لا يُسمح بتغيير المادة الموجودة في الكتاب أو  
أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-550-86-2



9 789953 550862 >

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار الناظرية  
مركز البحوث والتقنية المعلومات

الناشر

34 شارع الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية  
هاتف: 22741017 - 22870935 / 00202 المبرور : 01223138910 / 002  
لبنان - بيروت - ساحة التحرير - شارع برلمان - منطقة الزهور  
هاتف: 9611807488 فاكس: 9611807477 ص.ب: 5136/14 المبرور البريدي: 11052020  
www.taaseel.com - mail2tsk@yahoo.com - admin@taaseel.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ  
الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ  
يُؤْتِيانِ الْوَسِيلَةَ  
إِلَى الْوَجْدِ

## ١٩- أَبْوَابُ الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْأُضْحِيَّةِ

• [١٥٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْحَدَّاءُ الْمَدَنِيُّ<sup>(١)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ<sup>(٢)</sup> الدَّمِ، إِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا<sup>(٣)</sup>، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ<sup>(٤)</sup> قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.  
وَأَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأُضْحِيَّةِ: «لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ»، وَيُرْوَى: «بِقُرُونِهَا».

### ٢- بَابُ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِكَبْشَيْنِ

• [١٥٧٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ضَحَّى

\* [١٥٦٩] [التحفة: ت ق ١٧٣٤٣].

(١) في (س): «المديني»، وكذا وقع في «تحفة الأشراف».

(٢) إهراق: أصله: الإراقة، وهما بمعنى الصب. (انظر: الصحاح، مادة: هرق).

(٣) أظلافها: الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، والخف للبعير. (انظر: النهاية، مادة: ظلف).

(٤) بمكان: بموضع قبول. (انظر: تحفة الأحوذى) (٥/٦٢).

\* [١٥٧٠] [التحفة: خ م ت س ١٤٢٧].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ <sup>(١)</sup> أَقْرَنَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا <sup>(٣)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي رَافِعٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٥٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُضْحَى عَنِ الْمَيْتِ ، وَلَمْ يَرَبَعْضُهُمْ أَنْ يُضْحَى عَنْهُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَنْهُ وَلَا يُضْحَى ، وَإِنْ ضَحَّى فَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا ، وَيَتَصَدَّقُ بِهَا كُلِّهَا .

### ٣ - بَابُ مَا يُسْتَعَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [١٥٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ <sup>(٤)</sup> ،

(١) أَمْلَحَيْنِ : الْأَمْلَحُ : الَّذِي بِيَاضُهُ أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهِ . وَقِيلَ : هُوَ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

(٢) أَقْرَنَيْنِ : الْأَقْرَنُ مِنَ الْكَبَاشِ : الَّذِي لَهُ قُرُونٌ ، وَالْأَنْثَى : قَرْنَاءُ . (انظر : المشارق) (٢ / ١٧٩) .

(٣) صِفَاحُهُمَا : صَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ : وَجْهُهُ وَنَاحِيَتُهُ . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

\* [١٥٧١] [التحفة : دت ١٠٠٨٢] .

\* [١٥٧٢] [التحفة : دت س ق ٤٢٩٧] .

(٤) فَحِيلٍ : الَّذِي يَشْبَهُ الْفَحُولَةَ فِي عَظْمِ خَلْقِهِ . (انظر : النهاية ، مادة : فحل) .

يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ<sup>(١)</sup>، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

#### ٤- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الْأَضَاحِي

• [١٥٧٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَفَعَهُ، قَالَ: « لَا يُضَحَّى بِالْعَرْجَاءِ بَيْنَ ظَلْعَيْهَا<sup>(٢)</sup>، وَلَا بِالْعَوْرَاءِ بَيْنَ عَوْرَتِهَا، وَلَا بِالْمَرِيضَةِ بَيْنَ مَرَضَتِهَا، وَلَا بِالْعَجْفَاءِ<sup>(٣)</sup> الَّتِي لَا تُنْقِي<sup>(٤)</sup> ».

• [١٥٧٤] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ... بِمَعْنَاهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

#### ٥- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَضَاحِي

• [١٥٧٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) سواد: المراد ما حول فمه أسود، وأن قوائمه سود، وأن ما حول عينيه أسود، وهو أجهل. (انظر: قوت المغتذي) (١/٣٩٣).

\* [١٥٧٣] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠].

(٢) الضبط من الأصل، (س)، وفي «قوت المغتذي» (١/٣٩٤): «قال العراقي: بفتح الظاء المعجمة، وسكون اللام، وآخره عين مهملة: العرج، هذا هو المعروف في اللغة، كما في «المحكم» و«الصحاح»، بضبط النسخ الصحيحة، وبه صرح صاحب «النهاية» أنه بسكون اللام، ولكن المشهور على ألسنة كثير من أهل الحديث فتح اللام، وذكر صاحب «النهاية» أن المفتوح اللام هو: الميل».

(٣) بالعجفاء: بالضعيفة المهزولة من الغنم وغيرها. (انظر: اللسان، مادة: عجف).

(٤) تنقي: التي لا مخ لها، لضعفها وهزالها. (انظر: النهاية، مادة: نقا).

\* [١٥٧٤] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠].

\* [١٥٧٥] [التحفة: دت س ق ١٠١٢٥].

شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ <sup>(١)</sup> الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُصْحِي بِمُقَابَلَةٍ ، وَلَا مُدَابَرَةٍ ، وَلَا شَرْقَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ .

• [١٥٧٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلُهُ ، وَزَادَ فِيهِ <sup>(٢)</sup> قَالَ : الْمُقَابَلَةُ : مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ، وَالْمُدَابَرَةُ : مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَالشَّرْقَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ ، وَالْخَرْقَاءُ : الْمَثْقُوبَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَشُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيُّ كُوفِيٌّ ، وَشُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ ، وَشُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ كُوفِيٌّ ، وَهَانِيٌّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ فِي عَصْرِ وَاحِدٍ .

## ٦ - بَابُ فِي الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فِي الْأَضَاحِيِّ

• [١٥٧٧] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ كِدَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ قَالَ : جَلَبْتُ غَنَمًا جُذَعَانًا <sup>(٣)</sup> إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَسَدَتْ <sup>(٤)</sup> عَلَيَّ ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نِعَمٌ - أَوْ : نِعَمَتٌ - الْأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ » ، قَالَ : فَانْتَهَبَهُ النَّاسُ .

(١) نستشرف : الاستشراف : تأمل السلامة من الآفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

\* [١٥٧٦] [التحفة : دت س ق ١٠١٢٥] .

(٢) مثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبة لنسخة بخط الشيخ .

\* [١٥٧٧] [التحفة : ت ١٥٤٥٦] .

(٣) جذعاناً : أصل الجذع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شاباً فتياً ، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل أقل منها . والذكر جذعٌ والأنثى جذعةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٤) فكسدت : لم تنفق لقلة الرغبة فيها . والكساد أصله الفساد . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كسد) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُمِّ بِلَالٍ بِنْتِ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهَا ، وَجَابِرٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفٌ .  
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْجَذْعَ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزَى فِي الْأُضْحِيَّةِ .

• [١٥٧٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَثُودٌ<sup>(١)</sup> وَجَدْيٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « ضَحِّي<sup>(٢)</sup> بِهِ أَنْتَ » .

قَالَ وَكَيْفَ : الْجَذْعُ يَكُونُ ابْنُ سَبْعَةٍ أَوْ سِتَّةٍ أَشْهُرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٥٧٩] وَتَدْرُوي مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ الضَّحَايَا ، فَبَقِيََتْ جَذْعَةٌ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحِّي<sup>(٢)</sup> بِهَا أَنْتَ » .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

\* [١٥٧٨] [التحفة : خم م ت س ق ٩٩٥٥] .

(١) عثود : الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول . (انظر : النهاية ، مادة : عتد) .

﴿ ١٠٨ ب ﴾ .

(٢) كذا في الأصل ، (س) ، وهي لغة ، خلاف المشهور .

\* [١٥٧٩] [التحفة : خم م ت س ٩٩١٠] .

## ٧- بَابُ فِي الْإِشْتِرَاكِ فِي الْأُضْحِيَّةِ

• [١٥٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الْأُضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ عَشْرَةً<sup>(١)</sup>.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الْأَشَدِّ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي أَيُّوبَ.  
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى.

• [١٥٨١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ<sup>(٢)</sup> الْبَدَنَةَ<sup>(٣)</sup> عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: يُجْزَى أَيْضًا الْبَعِيرُ عَنْ عَشْرَةٍ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• [١٥٨٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةِ

\* [١٥٨٠] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨].

(١) في «التحقيق» لابن الجوزي (١٥٩/٢): «الجزور سبعة».

\* [١٥٨١] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٣٣].

(٢) بالحديبية: تُشَدُّ يَأْوُهَا وَتُخَفَّفُ، وَتَقَعُ الْآنَ عَلَى مَسَافَةِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا غَرْبَ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ. (انظر: المعالم الأثرية) (ص ٩٧).

(٣) البدنة: الْبَدَنَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ، وَهِيَ بِالْإِبِلِ أَشْبَهُ، وَسَمِيَتْ بَدَنَةً لِعِظَمِهَا وَسِمَنِهَا. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

\* [١٥٨٢] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤].

ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، قُلْتُ : فَإِنْ وَلَدَتْ ، قَالَ : اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا ، قُلْتُ : فَالْعَرْجَاءُ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَسِكَ <sup>(١)</sup> ، قُلْتُ : فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ، قَالَ : لَا بَأْسَ ، أَمِرْنَا - أَوْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأُذُنَيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ .

• [١٥٨٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلْبٍ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ ، وَالْأُذُنِ .

قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : الْعَضْبُ : مَا بَلَغَ النُّصْفَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الشَّاةَ الْوَاحِدَ <sup>(٢)</sup> تُجَزَى عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

• [١٥٨٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُضْحِي بِالشَّاةِ عَنْهُ ، وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ ، حَتَّى تَبَاهَى <sup>(٣)</sup> النَّاسُ ، فَصَارَتْ كَمَا تَرَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ مَدِينِيٌّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

(١) المنسك : المذبح وهو المصلى . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٧٤) .

\* [١٥٨٣] [التحفة : دت س ق ١٠٠٣١] .

(٢) في (س) : «الواحدة» .

\* [١٥٨٤] [التحفة : ت ق ٣٤٨١] .

(٣) تباهى : تفاخر (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٧٥) .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَاحْتِجَاً بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ ، فَقَالَ : « هَذَا عَمَّنْ لَمْ يَضْحَى مِنْ أُمَّتِي » .  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا تُجْزِئُ الشَّاةُ إِلَّا عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

#### ٩- بَابُ

• [١٥٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ جَبَلَةَ ابْنِ سُهَيْمٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأُضْحِيَّةِ : أَوْاجِبَةٌ هِيَ ؟ فَقَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَغْفُلُ ؟ ! ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ .  
• [١٥٨٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يَضْحَى <sup>(٢)</sup> .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(٣)</sup> .

#### ١٠- بَابُ فِي الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

• [١٥٨٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ،

(١) فِي (س) : «وَاحِدٌ» .

\* [١٥٨٥] [التحفة : ت ق ٦٦٧١] .

\* [١٥٨٦] [التحفة : ت ٧٦٤٥] .

(٢) بَعْدَهُ فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «كُلُّ سَنَةٍ» .

(٣) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «حَسَنٌ» .

\* [١٥٨٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] .

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ نَحْرٍ ، فَقَالَ : « لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ » ، قَالَ : فَقَامَ خَالِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمُ اللَّحْمِ <sup>(١)</sup> فِيهِ مَكْرُوهٌ ، وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيكَتِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي ، وَأَهْلَ دَارِي - أَوْ : جِيرَانِي ، قَالَ : « فَأَعِدْ ذَبْحَكَ بِآخِرٍ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي عَنَاقُ <sup>(٢)</sup> لَبَنٍ ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ، أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَهُوَ <sup>(٣)</sup> خَيْرُ نَسِيكَتِكَ ، وَلَا تُجْزِئُ جَذَعَةٌ بَعْدَكَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَجُنْدَبٍ ، وَأَنْسٍ ، وَعُؤَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَّا يُضَحَّى بِالْمِضَرِ <sup>(٤)</sup> حَتَّى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ ، وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَهْلِ الْقُرَى فِي الذَّبْحِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَّا يُجْزِئُ الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا يُجْزِئُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ .

(١) في «قوت المغتذي» للسيوطي (٣٩٨ / ١) : «اختلف الشارحون وأصحاب الغريب في ضبط «اللحم» ، هل هو بإسكان الحاء أو فتحها؟ فالمشهور على ألسنة قراء الحديث الإسكان . وقال القاضي عياض : قال بعض شيوخنا : صوابه : «اللحم» بفتح الحاء ، أي : ترك الذبح والتضحية ، وبقاء أهله فيه بلا لحم حتى يشتهوه ، واللحم - بفتح الحاء : اشتهاه اللحم . وقال ابن العربي : من قرأ بإسكان الحاء فهو غلط ؛ لأنَّ ذات اللحم لا تكره فيه ، قال : وإنما الرواية والدراية بفتح الحاء ، يقال : لَحِمَ الرَّجُلُ يَلْحَمُ لَحْمًا ، بكسر الحاء في الماضي ، وفتحها في المستقبل والمصدر : إذا كان يشتهي اللحم ، قال : ولهذا ورد في بعض الطرق : «هذا يوم يشتهي فيه اللحم» ، وفي رواية بدل «مكروه» ، «مقرم» بالقاف» .

(٢) عناق : الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .

(٣) ضبب عليه في الأصل ووقع في بعض روايات الحديث «وهي» .

(٤) بالمصر : بالبلد (انظر : النهاية ، مادة : مصر) .

## ١١- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْأُضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۞

• [١٥٨٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَأْكُلُ <sup>(١)</sup> أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَأَنْسٍ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَإِنَّمَا كَانَ النَّهْيُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مُتَقَدِّمًا، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ .

## ١٢- بَابُ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ

• [١٥٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ لِيَتَّسِعَ ذَوُو الطُّوْلِ <sup>(٢)</sup> عَلَى مَنْ لَا طَوْلَ لَهُ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَنُبَيْشَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَأَنْسٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ .

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ .

۞ [١١٠٩] .

\* [١٥٨٨] [التحفة : م ت ٨٢٩٤] .

(١) الضبط من (س) .

\* [١٥٨٩] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] .

(٢) الطول : الفضل (الغنى) . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

• [١٥٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ قَلَّ مَنْ كَانَ يُضَحِّي مِنَ النَّاسِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يَطْعَمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي ، فَلَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكَرَاعَ <sup>(١)</sup> فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ عَائِشَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

### ١٣ - بَابُ فِي الْفَرَعَةِ وَالْعَتِيرَةِ

• [١٥٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ » .

وَالْفَرَعُ : أَوَّلُ النَّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ نُبَيْشَةَ وَمِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ ، يُعَظَّمُونَ شَهْرَ رَجَبٍ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ شَهْرِ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرُمِ .

وَأَشْهُرُ الْحُرُمِ : رَجَبٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ . وَأَشْهُرُ الْحَجِّ : شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، كَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ .

\* [١٥٩٠] [التحفة: خم ت س ق ١٦١٦٥] .

(١) الكراع: ما دون الركبة من الساق . (انظر: النهاية، مادة: كرع) .

\* [١٥٩١] [التحفة: خم ت ١٣٢٦٩] .

## ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَةِ

● [١٥٩٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مَاهَكَ<sup>(١)</sup>، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَأَلُوها عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ<sup>(٢)</sup>، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأُمِّ كُرْزٍ، وَبُرَيْدَةَ، وَسَمُرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنْسٍ، وَسَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.  
وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَفْصَةُ هِيَ ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

● [١٥٩٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ وَاحِدَةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ أَذْكَرَانَا كَانَ<sup>(٣)</sup> أَمْ إِنَاثَا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

\* [١٥٩٢] [التحفة: ت ق ١٧٨٣٣].

(١) الضبط من (س). وفي «تحفة الأحوذى» (٥٢٩/٣): «بفتح هاء، وبكاف، ترك صرفه، وعند الأصيلي مصروف. كذا في «المغني».

(٢) كذا بالأصل. وفي (س): «مكافئتان». وينظر الخلاف بين المحدثين وأهل اللغة في ضبط هذه اللفظة في «طرح التثريب» (٢١٤/٥) للعراقي.

\* [١٥٩٣] [التحفة: ت ١٨٣٥١].

(٣) ضبب عليه في الأصل، وفي الحاشية بخط مغاير: «صوابه: كن». وفي (س): «كن»، وفي الحاشية كالمثبت.

● [١٥٩٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا <sup>(١)</sup> عَنْهُ الْأَذَى <sup>(٢)</sup> » .

● [١٥٩٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلُهُ .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

● [١٥٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ . وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَقِيقَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » ، وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا : « أَنَّهُ عَقَّى عَنِ الْحَسَنِ ابْنَ عَلِيٍّ بِشَاةٍ » ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ .

## ١٥ - بَابُ

● [١٥٩٧] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ

\* [١٥٩٤] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] .

(١) أميطوا : نَحُوا وَأَبْعَدُوا . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٢) الأذى : يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد ؛ يخلق عنه يوم سابعه . (انظر : النهاية ، مادة : أذى) .

\* [١٥٩٥] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] .

\* [١٥٩٦] [التحفة : د ت ١٢٠٢٠] .

\* [١٥٩٧] [التحفة : ت ق ٤٨٦٦] .

سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبِشُ ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ <sup>(١)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَعُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

## ١٦ - بَابُ

• [١٥٩٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : كُنَّا وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ ، هَلْ تَذَرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ <sup>(٢)</sup> ؟ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ <sup>(٣)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ .

## ١٧ - بَابُ

• [١٥٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : عَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ، اخْلُقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » ، فَوَزَنَّاَهُ ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ .

(١) الحلة : واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

\* [١٥٩٨] [التحفة : دت س ق ١١٢٤٤] .

• [١٠٩ب] .

(٢) العتيرة : ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب ، ويسمونها الرجبية أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

(٣) الرجبية : ذبيحة كانوا يذبحونها في شهر رجب وينسبونها إليه . (انظر : النهاية ، مادة : رجب) .

\* [١٥٩٩] [التحفة : ت ١٠٢٦١] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

### ١٨ - بَابُ

• [١٦٠٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ ثُمَّ نَزَلَ ، فَدَعَا بِكَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

• [١٦٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ ، فَأَتَى بِكَبْشٍ ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : « بِاسْمِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضْحِي مِنْ أُمَّتِي » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِذَا ذَبَحَ : بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .  
وَالْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ .

### ١٩ - بَابُ

• [١٦٠٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ،

\* [١٦٠٠] [التحفة : م ت س ١١٦٨٣] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [١٦٠١] [التحفة : د ت ٣٠٩٩] .

\* [١٦٠٢] [التحفة : ت ٤٥٧٤] .

عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ <sup>(١)</sup> بِعَقِيقَتِهِ ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ ، وَيُسَمَّى وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ » .

• [١٦٠٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُذْبَحَ عَنِ الْغُلَامِ الْعَقِيقَةُ يَوْمَ السَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَتَّهَيَّأْ يَوْمَ السَّابِعِ ، فَيَوْمَ الرَّابِعِ عَشَرَ ، فَإِنْ لَمْ يَتَّهَيَّأْ عَقَّ عَنْهُ يَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَقَالُوا : لَا يُجْزَى فِي الْعَقِيقَةِ مِنَ الشَّاءِ إِلَّا مَا يُجْزَى فِي الْأُضْحِيَّةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٠ - بَابُ

• [١٦٠٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو - أَوْ : عُمَرُ - بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يَضْحِيَ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> . وَالصَّحِيحُ هُوَ : عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) مرتهن : مرهون : أي : أن العقيقة لازمة له لا بد منها ، فشبه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن . (انظر : النهاية ، مادة : رهن) .

\* [١٦٠٣] [التحفة : دت س ق ٤٥٨١] .

\* [١٦٠٤] [التحفة : م دت س ق ١٨١٥٢] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

عَمْرُو بْنُ عَلْقَمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ  
أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ نَحْوُ هَذَا .

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ كَانَ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَإِلَى هَذَا الْحَدِيثِ  
ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا : لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ  
يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ <sup>(١)</sup> مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ مِنْهُ الْمُحَرَّمُ .

\* \* \*

(١) بالهدي : ما يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النَّعَمِ (الْإِبِلِ) لَتَنْحَرُ . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .



## ٢٠- أَبْوَابُ النَّذِيرِ وَالْإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### ١- بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ

• [١٦٠٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ : مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا .

• [١٦٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ التُّرْمِذِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَابْنِ أَبِي عَتِيقٍ<sup>(١)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

\* [١٦٠٥] [التحفة : دت س ق ١٧٧٧٠] .

\* [١٦٠٦] [التحفة : دت س ١٧٧٨٢] .

(١) في الأصل، (س) : «عبدالله بن أبي عتيق»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من نسخة مكتبة فيض الله تحت رقم (٣٣١) في الورقة (١١١) من رواية المحبوبي، ومن نسخة المكتبة السلیمانیة تحت رقم (١٥٤) في الورقة (١٨٣ ب) من رواية أبي ذر الترمذي، ومن «العلل» للمصنف (ص ٢٥٠)، ووقع في «تحفة الأشراف» : «محمد بن أبي عتيق»، وبهذا رواه غير واحد بهذه التسمية، ونسبها بعضهم للترمذي كما في «التلخيص الحبير» (٤/٤٢٨) وغيره .

هَذَا حَدِيثٌ <sup>(١)</sup> غَرِيبٌ . وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ .

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ : لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ : لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا كَفَّارَةٍ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ .

• [١٦٠٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ » .

• [١٦٠٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : لَا يَعْصِيَ اللَّهَ ، وَلَيْسَ فِيهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ إِذَا كَانَ النَّذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ .

## ٢- بَابُ لَا نَذَرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ

• [١٦٠٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذَرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

(١) ليس في (س) .

\* [١٦٠٧] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨] .

• [١١١٠] .

\* [١٦٠٨] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨] .

\* [١٦٠٩] [التحفة : ع ٢٠٦٢] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣- بَابُ فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ

• [١٦١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

### ٤- بَابُ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

• [١٦١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَيْتَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْتَكْفُرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَنْسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَبِي مُوسَى .  
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٥- بَابُ فِي الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ<sup>(١)</sup>

• [١٦١٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

\* [١٦١٠] [التحفة : م د ت ٩٩٦٠] .

\* [١٦١١] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .

(١) الحنث : نقض اليمين . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

\* [١٦١٢] [التحفة : م ت س ١٢٧٣٨] .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْكُفَّارَةَ قَبْلَ الْحِنْثِ تُجْزَى ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يُكْفَرُ إِلَّا بَعْدَ الْحِنْثِ ، قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : إِنْ كَفَرَ بَعْدَ الْحِنْثِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنْ كَفَرَ قَبْلَ الْحِنْثِ أَجْزَأُهُ .

#### ٦ - بَابُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ

• [١٦١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبِي وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، مَوْقُوفٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : كَانَ أَيُّوبُ أَحْيَانًا يَرْفَعُهُ وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ إِذَا كَانَ مَوْصُولًا بِالْيَمِينِ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالْأَوْزَاعِيِّ ، وَمَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

• [١٦١٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَمْ يَخْنَثْ » .

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ خَطَأً . أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، اخْتَصَرَهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ ، فَلَمْ تَلِدِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نِصْفَ غُلَامٍ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ لَكَانَ كَمَا قَالَ » .

قَالَ : هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، وَقَالَ : « سَبْعِينَ امْرَأَةً » .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ » .

#### ٧- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ

• [١٦١٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ : وَأَبِي وَأَبِي ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » ، فَقَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ، مَا حَلَفْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقُتَيْبَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمُرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [١٦١٤] [التحفة : ت س ق ١٣٥٢٣] .

\* [١٦١٥] [التحفة : خ ت م س ٦٨١٨] .

﴿ [١١٠ ب] ﴾ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَا آثَرًا ، يَقُولُ : لَمْ أَثَرُهُ عَنْ غَيْرِي ، يَقُولُ : لَمْ أَذْكُرْهُ عَنْ غَيْرِي .

● [١٦١٦] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ وَهُوَ فِي رَكْبٍ ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهَ يَنْهَاكُم أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، لِيَخْلِفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ ، أَوْ لِيَسْكُتَ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٨ - بَابُ

● [١٦١٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : لَا وَالْكَعْبَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا تَخْلِفَ بِغَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ - أَوْ : أَشْرَكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَتَفْسِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ قَوْلَهُ : « كَفَرَ - أَوْ : أَشْرَكَ » عَلَى التَّغْلِيظِ ، وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ : وَأَبِي وَأَبِي ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُم أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي حَلْفِهِ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، وَهَذَا مِثْلُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « الرِّيَاءُ شُرْكٌ » ، وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ ﴾ [الكهف : ١١٠] الْآيَةَ . قَالَ : لَا يُرَائِي .

● [١٦١٦] [التحفة : ت ٨٠٥٨] .

● [١٦١٧] [التحفة : دت ٧٠٤٥] .

## ٩- بَابُ فِيمَنْ يَخْلِفُ بِالْمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ

● [١٦١٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَذَرْتُ امْرَأَةً أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، فَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

● [١٦١٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ هَذَا؟ » قَالُوا : نَذَرُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنْ يَمْشِيَ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَغْدِيبِ هَذَا نَفْسَهُ » ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ .

● [١٦٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالُوا : إِذَا نَذَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَمْشِيَ فَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَهْدِي شَاةً .

## ١٠- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ النُّذُورِ

● [١٦٢١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

\* [١٦١٨] [التحفة : ت ٧٣٢] .

\* [١٦١٩] [التحفة : خ م د ت س ٣٩٢] .

\* [١٦٢٠] [التحفة : ت ٧٥٦] .

\* [١٦٢١] [التحفة : م ت س ١٤٠٥٠] .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَنْذَرُوا ؛ فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرَهُوا النَّذْرَ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : مَعْنَى الْكَرَاهِيَةِ فِي النَّذْرِ : فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، وَإِنْ نَذَرَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ فَوَفَّى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَيُكْرَهُ لَهُ النَّذْرُ .

#### ١١ - بَابُ فِي وَفَاءِ النَّذْرِ

• [١٦٢٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَحَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالُوا : إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ طَاعَةٍ فَلْيَفِ<sup>(١)</sup> بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ : لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ ، إِلَّا أَنْ يُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا ، وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْوَفَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

\* [١٦٢٢] [التحفة : ع ١٠٥٥٠] .

(١) كذا في الأصل على لغة ، وفي (س) : « فليف » .

## ١٢- بَابُ: كَيْفَ كَانَ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١)؟

• [١٦٢٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَثِيرًا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِفُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ : « لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ١٣- بَابُ فِي ثَوَابِ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً

• [١٦٢٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ مِنْهُ بِكُلِّ عَصَا مِنْهُ <sup>(٢)</sup> عُصْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، وَهُوَ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

(١) في (س) : « النبي »، وكتبه في حاشية الأصل بخط الشيخ .

\* [١٦٢٣] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٤] .

\* [١٦٢٤] [التحفة : خ م ت س ١٣٠٨٨] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

## ١٤- بَابُ فِي الرَّجُلِ يَلْطِمُ خَادِمَهُ

• [١٦٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَبْعَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةً، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: لَطَمَهَا عَلَى وَجْهِهَا.

## ١٥- بَابُ (١)

• [١٦٢٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ إِنْ فَعَلَ كَذًا وَكَذًا، فَفَعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ أَتَى عَظِيمًا وَلَا كَفَّارَةً عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ.

\* [١٦٢٥] [التحفة: م د ت س ٤٨١١].

(١) كذا في الأصل، (س)، وأشار في «تحفة الأحوذى» (١٢٣/٥) أن في بعض النسخ: «باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام»، وفي بعضها: «باب ما جاء فيمن حلف بملة غير ملة الإسلام» وبنحو هذا وقع في نسخة ابن الجوزي (٢٦٤ ب) بخط مغاير.

\* [١٦٢٦] [التحفة: ع ٢٠٦٢].

وَقَالَ بَغْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْكَفَّارَةُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

## ١٦ - بَابُ

• [١٦٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْيَخْضَبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ خَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَغْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

• [١٦٢٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَّصِدَّقْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْمُغِيرَةِ هُوَ : الْخَوْلَانِيُّ الْحِمَصِيُّ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ .

• [١٦٢٧] [التحفة : دت س ق ٩٩٣٠] .

• [١٦٢٨] [التحفة : ع ١٢٢٧٦] .

١٧- بَابُ

• [١٦٢٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تَوَفَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْضِهِ عَنْهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨- بَابُ

• [١٦٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَهُوَ : أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يَغْنِي : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : « أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاهُ<sup>(١)</sup> مِنَ النَّارِ، يُجْزَى كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُمَا عَضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزَى كُلُّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفَقَهُ هَذَا الْحَدِيثُ مَا يَدُلُّ أَنَّ عِتْقَ الذُّكُورِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الْإِنَاثِ ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُمَا عَضْوًا مِنْهُ » .

\* [١٦٢٩] [التحفة : ع ٥٨٣٥] .

\* [١٦٣٠] [التحفة : ت ٤٨٦٤] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (١٢٧/٥) : «بفتح الفاء - وكسر ها لغة - أي : خلاصه» .

## ٢١- أَبْوَابُ الْبَيِّنَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ

• [١٦٣١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَمِيرَهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَاصِرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا نَنْهَدُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِمْ؟ قَالَ : دَعُونِي أَذْعُوهُمْ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو، فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسِيٌّ، تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطِيعُونِي، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ؛ فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا دِينَكُمْ؛ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ، وَأَعْطَوْنَا الْجِزْيَةَ<sup>٥</sup> عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ : وَرَطَنَ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ : وَأَنْتُمْ غَيْرُ مَخْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابِذْنَاكُمْ<sup>(٤)</sup> عَلَى سَوَاءٍ، قَالُوا : مَا نَحْنُ بِالَّذِي تُعْطِي الْجِزْيَةَ، وَلَكِنَّا<sup>(٥)</sup> نُقَاتِلُكُمْ، فَقَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ : لَا، قَالَ : فَدَعَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ : انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، قَالَ : فَتَنَهِدُنَا إِلَيْهِمْ، فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ، وَالتُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَحَدِيثُ سَلْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَسَمِعْتُ

\* [١٦٣١] [التحفة : ت ٤٤٩٠].

(١) نهد : النهض : النهوض . (انظر : النهاية ، مادة : نهد) .

٥ [١١١ب] .

(٢) صاغرون : أذلاء ، من الصغار ، وهو : الذل والهوان . (انظر : النهاية ، مادة : صغر) .

(٣) رطن : الرطانة : كلام لا يفهمه الجمهور ، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة ، والعرب تخص بها غالباً كلام العجم . (انظر : النهاية ، مادة : رطن) .

(٤) نابذناكم : كاشفناكم وقتلناكم . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٥) في (س) : «ولكن» .

مُحَمَّدًا، يَقُولُ : أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يُدْرِكْ سَلَمَانَ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيًّا ، وَسَلَمَانُ مَاتَ قَبْلَ عَلِيٍّ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا ، وَرَأَوْا أَنْ يُدْعَوْا قَبْلَ الْقِتَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : إِنْ تَقُدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي الدَّعْوَةِ فَحَسَنٌ يَدْعُوهُمْ يَكُونُ ذَلِكَ أَهْيَبَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا دَعْوَةَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا أَغْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا يُدْعَى ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ حَتَّى يُدْعَوْا ؛ إِلَّا أَنْ يُعْجِلُوا <sup>(١)</sup> عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يُفْعَلْ ، فَقَدْ بَلَغَتْهُمْ الدَّعْوَةُ .

## ٢ - بَابُ

• [١٦٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ الْمَكِّيُّ - وَيُكْنَى : بِعَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ : ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ مُسَاحِقٍ ، عَنْ ابْنِ عِصَامِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ : « إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا ، فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

## ٣ - بَابُ فِي الْبَيَاتِ وَالْفَارَاتِ

• [١٦٣٣] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، أَتَاهَا لَيْلًا - وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٍ لَمْ يُغْرِزْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُضْبِحَ - فَلَمَّا أَضْبَحَ ، خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ <sup>(٣)</sup> وَمَكَاتِلِهِمْ <sup>(٤)</sup> ،

(١) ضبطه في الأصل بضم الياء وسكون العين .

• [١٦٣٢] [التحفة : دت س ٩٩٠١] .

(٢) في نسخة مكتبة خدا بخش : « بأبي عبد الله » .

• [١٦٣٣] [التحفة : خ ت س ٧٣٤] .

(٣) بمساحيهم : المساجي : جمع منسحاة ، وهي المجرفة من الحديد . (انظر : النهاية ، مادة : سحا) .

(٤) مكاتلهم : (المكتل) وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢ , ٠٤ كيلو جرام .

(انظر : المكايل والموازين) (ص ٣٨) .

فَلَمَّا رَأَوْهُ، قَالُوا: مُحَمَّدٌ، وَافَقَ<sup>(١)</sup> وَاللَّهُ مُحَمَّدُ الْخَمِيسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ».

• [١٦٣٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ<sup>(٢)</sup> عَلَى قَوْمٍ، أَقَامَ بِعَرَصَتِهِمْ<sup>(٣)</sup> ثَلَاثًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْغَارَةِ بِاللَّيْلِ وَأَنْ يُبَيِّتُوا<sup>(٤)</sup>، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُبَيِّتَ الْعَدُوَّ لَيْلًا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَافَقَ مُحَمَّدُ الْخَمِيسَ، يَغْنِي بِهِ: الْجَيْشُ.

#### ٤- بَابُ فِي التَّخْرِيقِ وَالتَّخْرِيبِ

• [١٦٣٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ: الْبُؤَيْرَةُ<sup>(٥)</sup>، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ<sup>(٦)</sup> أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الحشر: ٥].

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (س)، وَفِي «عَارِضَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٣٧/٧، ٣٩): «قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ: (مُحَمَّدٌ وَافِي)، وَهُوَ الْأَقْوَى».

\* [١٦٣٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٧٠].

(٢) ظَهَرَ: غَلَبَ. (انظر: النِّهَايَةُ، مَادَّةُ: ظَهَرَ).

(٣) بِعَرَصَتِهِمْ: الْعَرِصَةُ: كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا بِنَاءَ فِيهِ. (انظر: النِّهَايَةُ، مَادَّةُ: عَرِصَ).

(٤) يُبَيِّتُوا: تَبَيَّتَ الْعَدُوَّ: أَنْ يُقْصَدَ الْعَدُوُّ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ، فَيُؤْخَذَ بِغَتَةٍ. (انظر: النِّهَايَةُ، مَادَّةُ: بَيَّتَ).

\* [١٦٣٥] [التحفة: ع ٨٢٦٧].

(٥) الْبُؤَيْرَةُ: مَوْضِعُ نَخْلِ بَنِي النَّضِيرِ، وَهِيَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبِيعَاءَ، وَهِيَ مِنْ جِهَةِ قِبْلَةِ مَسْجِدِ قِبَاءَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ. (انظر: فَتْحُ الْبَارِي لِابْنِ حَجَرٍ) (٣٣٣/٧).

(٦) لِينَةٌ: النَّخْلَةُ. (انظر: غَرِيبُ السَّجِسْتَانِي) (ص ٤٠٧).

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا ، وَلَمْ يَرَوْا بِأَسَا يَقْطَعِ الْأَشْجَارَ وَتَخْرِيبِ  
الْحُصُونِ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَنَهَى أَبُو بَكْرٍ  
الصَّدِيقُ أَنْ يَقْطَعَ شَجَرًا مُشْمِرًا ، أَوْ يُخَرِّبَ عَامِرًا ، وَعَمِلَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ ،  
فَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ بِالتَّخْرِيقِ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَقَطْعِ الْأَشْجَارِ وَالْثَّمَارِ ، وَقَالَ  
أَحْمَدُ : وَقَدْ تَكُونُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا ، فَأَمَّا بِالْعَبَثِ فَلَا تُحَرِّقُ ، وَقَالَ  
إِسْحَاقُ : التَّخْرِيقُ سُنَّةٌ إِذَا كَانَ أَنْكَى <sup>(٢)</sup> فِيهِمْ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَنِيمَةِ

• [١٦٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ  
التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ -  
أَوْ قَالَ : أُمَّتِي عَلَى الْأُمَمِ - وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي مُوسَى ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَسَيَّارٌ هَذَا يُقَالُ لَهُ : سَيَّارٌ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ بَحِيرٍ <sup>(٣)</sup> ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ .

(١) فِي «التَّحْقِيقِ» (٢/ ٣٤٤) : «صَحِيحٌ» .

(٢) أَنْكَى : أَكْثَرُ جِرْحًا وَقَتْلًا . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : نَكَأَ) .

\* [١٦٣٦] [التَّحْفَةُ : ت ٤٨٧٧] .

(٣) فِي «قُوتِ الْمُفْتَذِي» (١/ ٤١١-٤١٢) : «قَالَ الْعِرَاقِيُّ : وَقَعَ فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةُ مِنْ كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ :  
بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا وَغَيْرُهُ : ضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفَتْحُ الْجِيمِ ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ» .

• [١٦٣٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ <sup>(١)</sup>، وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُزِيلَتْ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي سَهْمِ الْخَيْلِ

• [١٦٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ فِي النَّفْلِ <sup>(٢)</sup> لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ بِسَهْمٍ .  
• [١٦٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَخْضَرَ... نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ .  
وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، قَالُوا : لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ : سَهْمٌ لَهُ، وَسَهْمَانِ لِفَرَسِهِ، وَلِلرَّاجِلِ <sup>(٣)</sup> سَهْمٌ .

\* [١٦٣٧] [التحفة : م ت ق ١٣٩٧٧] .

(١) جوامع الكلم : الألفاظ اليسيرة ذات المعاني الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

\* [١٦٣٨] [التحفة : م ت ٧٩٠٧] .

(٢) النفل : الغنائم ، واحدها : النفل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ١٧٧) .

• [١١١٢] .

\* [١٦٣٩] [التحفة : م ت ٧٩٠٧] .

(٣) للراجل : للماشي . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّرَايَا

• [١٦٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو عَمَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا يُسْنِدُهُ كَبِيرٌ أَحَدٌ غَيْرُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَقَدْ رَوَاهُ حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلٌ.

٨- بَابُ مَنْ يُفْطَى الْفَيْءُ

• [١٦٤١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ تَسْأَلُنِي: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ، فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى، وَيُخَذِّنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَمَّا سَهْمٌ، فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَأُمِّ عَطِيَّةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَقَالَ

بَغْضُهُمْ : يُسْهِمُ لِلْمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَأُسْهِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّبْيَانِ بِخَيْرٍ ، وَأُسْهِمَتْ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وَلَدَ فِي أَرْضِ الْحَزْبِ .

• [١٦٤٢] قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَأُسْهِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنِّسَاءِ بِخَيْرٍ ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ...

بِهَذَا .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَيُخَذُّنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، يَقُولُ : يُرْضَخُ لَهُنَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، يُعْطَيْنَ شَيْئًا .

#### ٩- بَابُ هَلْ يُسْهِمُ لِلْعَبْدِ؟

• [١٦٤٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ خَيْرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي ، فَقُلْتُ <sup>(١)</sup> السَّيْفَ ، فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ ، فَأَمَرَنِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِي <sup>(٢)</sup> الْمَتَاعِ ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقِيَّةً كُنْتُ أَزْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ ، فَأَمَرَنِي بِطَرَحِ بَغْضِهَا وَحَبْسِ بَغْضِهَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَلَّا يُسْهِمَ لِلْمَمْلُوكِ ، وَلَكِنْ يُرْضَخُ <sup>(٣)</sup> لَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

\* [١٦٤٣] [التحفة : دت س ق ١٠٨٩٨] .

(١) فقلدت : جعل السيف في رقبتي . (انظر : غريب الحديث للحري) (٢/٨٩١) .

(٢) خرثي : أثاث البيت ومتاعه . (انظر : النهاية ، مادة : خرث) .

(٣) يرضح : الرضح : العطية القليلة . (انظر : النهاية ، مادة : رضح) .

# ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ يَفْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ هَلْ يُسْهِمُ لَهُمْ؟

• [١٦٤٤] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرِ<sup>(١)</sup> لَحِقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ » قَالَ : لَا، قَالَ : « ازْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ ». وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا : لَا يُسْهِمُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ الْعَدُوَّ، وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ يُسْهِمُ لَهُمْ إِذَا شَهِدُوا الْقِتَالَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

• [١٦٤٥] وَيُرْوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَسْهِمَ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ قَاتَلُوا مَعَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهِذَا.

• [١٦٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ خَيْبَرَ، فَأَسْهِمَ لَنَا مَعَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا.

• [١٦٤٤] [التحفة : م د ت س ق ١٦٣٥٨].

(١) فِي «قُوتِ الْمُغْتَذِي» (١/٤١٢) : «بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقِيلَ : بِسُكُونِهَا».

بحرة الوبر : حرة الوبرة : بفتحات ثلاثة متواليات، هي : الحرة الغربية للمدينة، وهي تطل على وادي العقيق، وفيها بئر عروة وقصره. (انظر : المعالم الأثرية) (ص ١٠٠).

(٢) نجدة : شجاعة. (انظر : النهاية، مادة : نجد).

• [١٦٤٥] [التحفة : ت ١٩٣٥١].

• [١٦٤٦] [التحفة : خ د ت ٩٠٤٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : مَنْ لَحِقَ بِالْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْهِمَ لِلْخَيْلِ أَسْهِمَ لَهُ .

### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِنْتِفَاعِ بِأَنْبِيَةِ الْمُشْرِكِينَ

• [١٦٤٧] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ <sup>(١)</sup> بْنُ قَتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ؓ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ ؟ قَالَ : « أَنْقُوهَا <sup>(٢)</sup> غَسَلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبْعٍ فِي نَابٍ » .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، رَوَاهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

وَأَبُو قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

• [١٦٤٨] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَائِدُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ نَأْكُلُ <sup>(٣)</sup> فِي أَنْبِيَتِهِمْ ؟ قَالَ : « إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ أَنْبِيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٦٤٧] [التحفة : ت ١١٨٨٠] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٥/٤١٧) : «وقع في النسخة الأحمدية : «مسلم بن قتيبة» بالميم ، وهو غلط» .  
[١١٢ب] .

(٢) أنقوها : أزيلوا الوسخ عنها . (انظر : تحفة الأحوذى) (١/١٣٥) .

• [١٦٤٨] [التحفة : ع ١١٨٧٥] .

(٣) في «شرح السنة» (١١/١٩٩) ، و«عارضة الأحوذى» (٧/٥٠) ، و«تحفة الأشراف» : «أفناكل» .

١٢- بَابُ فِي النَّفْلِ

● [١٦٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْفِلُ<sup>(١)</sup> فِي الْبَدَاةِ<sup>(٢)</sup> الرَّبْعَ، وَفِي الْقُفُولِ الثَّلَاثَ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَمَعْنِ بْنِ يَزِيدَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ.

وَحَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

● [١٦٥٠] حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ<sup>(٣)</sup> يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي النَّفْلِ مِنَ الْخُمْسِ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ فِي مَغَازِيهِ كُلِّهَا، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَفَّلَ فِي بَعْضِهِ<sup>(٤)</sup>، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْاجْتِهَادِ مِنَ الْإِمَامِ فِي أَوَّلِ الْمَغْنَمِ وَآخِرِهِ، قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ

● [١٦٤٩] [التحفة : ت ق ٥٠٩١].

(١) ينفل : النفل : الزيادة (عن السهم). (انظر : النهاية، مادة : نفل).

(٢) البدأة : ابتداء الغزو. (انظر : النهاية، مادة : بدأ).

● [١٦٥٠] [التحفة : ت ق ٥٨٢٧].

(٣) ذا الفقار : فيه حفر صغار حسان، والمفقر من السيوف : الذي فيه حوز مطمئنة. (انظر : النهاية، مادة : فقر).

(٤) ضيب على آخره في الأصل.

لِأَحْمَدَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ إِذَا فَصَلَ <sup>(١)</sup> بِالرُّبْعِ بَعْدَ الْخُمْسِ ، وَإِذَا قَفَلَ بِالثُّلُثِ بَعْدَ الْخُمْسِ ، قَالَ : يُخْرِجُ الْخُمْسَ ثُمَّ يُنْفِلُ مِمَّا بَقِيَ ، وَلَا يُجَاوِزُ هَذَا ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : النَّفْلُ مِنَ الْخُمْسِ ، قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ .

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ

• [١٦٥١] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ ، فَلَهُ سَلْبُهُ <sup>(٢)</sup> » . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

• [١٦٥٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَنَسٍ ، وَسَمُرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ ، هُوَ : نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لِلْإِمَامِ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ السَّلْبِ الْخُمْسَ ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : النَّفْلُ : أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ : مَنْ أَصَابَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ ، فَهُوَ جَائِزٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْخُمْسُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : السَّلْبُ لِلْقَاتِلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا كَثِيرًا ، فَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ الْخُمْسَ كَمَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(١) فصل : خرج من منزله وبلده . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

• [١٦٥١] [التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

(٢) سلبه : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/٢١٧) .

• [١٦٥٢] [التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

#### ١٤- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى يُقَسَمَ<sup>(١)</sup>

• [١٦٥٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

#### ١٥- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ وَطْءِ الْحَبَائِلِ مِنَ السَّبَايَا

• [١٦٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، عَنْ وَهْبِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ عَزْرَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ أَبَاهَا أَخْبَرَهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُوْطَأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ .

وَحَدِيثُ عَزْرَاضٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

• [١٦٥٥] وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ مِنَ السَّبْيِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تُوْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَأَمَّا الْحَرَائِرُ ، فَقَدْ مَضَتْ السُّنَّةُ فِيهِنَّ بِأَنْ أُمِرْنَ بِالْعِدَّةِ ، فَكُلُّ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى بَنٍ خَشَرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ .

(١) في (س) : «تقسم» .

\* [١٦٥٣] [التحفة : ت ق ٤٠٧٣] .

\* [١٦٥٤] [التحفة : ت ٩٨٩٣] .

\* [١٦٥٥] [التحفة : ت ١٨٩٦٨] .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٥/١٥٢) : «في حاشية الأحمديّة : وفي نسخة صحيحة «علي بن يونس» . قلت :

هذا غلط . والصواب : عيسى بن يونس» .

## ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُشْرِكِينَ

• [١٦٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ٥ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ : سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلُبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى؟ فَقَالَ : « لَا يَتَخَلَّجَنَّ <sup>(١)</sup> فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ <sup>(٢)</sup> فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [١٦٥٧] قَالَ مُحَمَّدٌ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . . مِثْلُهُ .

• [١٦٥٨] قَالَ مُحَمَّدٌ، وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . . مِثْلُهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الرُّخَصَةِ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ .

## ١٧- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبِي

• [١٦٥٩] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

\* [١٦٥٦] [التحفة : دت ق ١١٧٣٤] .

٥ [١١١٣] .

(١) ضبطه في الأصل بوجهين، بالحاء المعجمة، والحاء المهملة . في «قوت المغتذي» (١/ ٤١٣) نقلًا عن العراقي : «اختلفت الرواية فيه ؛ فالمشهور أن فاء الكلمة خاء معجمة، أي : لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك، وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب . وذكره الهروي في «الغريبين» بالحاء المهملة على تقدمها على التاء، من الافتعال - والأول من التفعّل - وأصله من الحلج، وهو الحركة والاضطراب أيضًا، و(ينظر : النهاية، مادة : حلج) .

(٢) ضارعت : المضارعة : المشابهة والمقاربة ؛ وذلك أنه سأل عن طعام النصارى، فكأنه أراد : لا يتحرّكن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه . (انظر : النهاية، مادة : ضرع) .

\* [١٦٥٧] [التحفة : دت ق ١١٧٣٤] .

\* [١٦٥٨] [التحفة : ت ٩٨٧٦] .

\* [١٦٥٩] [التحفة : ت ٣٤٦٨] .

حُيَّيٌّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، كَرَهُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ السَّبْيِ ، بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَبَيْنَ الْإِخْوَةِ .

### ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْأَسَارِيِّ وَالْفِدَاءِ

• [١٦٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، وَاسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ وَمَحْمُودُ ابْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ جَبْرِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : خَيْرُهُمْ - يَعْنِي : أَصْحَابَكَ - فِي أُسَارَى بَدْرٍ ، الْقَتْلُ أَوْ الْفِدَاءُ ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلٌ <sup>(١)</sup> مِثْلُهُمْ » ، قَالُوا : الْفِدَاءُ ، وَيُقْتَلُ مِنَّا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ . وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ . وَرَوَى ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ <sup>(٢)</sup> .

وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، اسْمُهُ : عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ .

\* [١٦٦٠] [التحفة : ت ١٠٢٣٤] .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، وَأَشَارَ فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٥ / ١٥٥) أَنَّهُ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : «قَابِلٌ» بِالتَّنْوِينِ ، وَاسْتَظْهَرَهُ الشَّارِحُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، (س) .

• [١٦٦١] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ<sup>(١)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعَمُّ أَبِي قِلَابَةَ هُوَ : أَبُو الْمُهَلَّبِ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ : مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرِو، وَأَبُو قِلَابَةَ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَزَمِيِّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، أَنَّ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمُنَّ<sup>(٢)</sup> عَلَى مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَسَارَى، وَيَقْتُلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ، وَيَفْدِيَ مَنْ شَاءَ، وَاخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْقَتْلَ عَلَى الْفِدَاءِ، وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : بَلَّغَنِي أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْسُوخَةٌ قَوْلُهُ : ﴿فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَمَا فِدَاءٌ﴾ [محمد : ٤]، نَسَخَتْهَا<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ : ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> حَيْثُ ثَقَّفْتُمُوهُمْ<sup>(٥)</sup> [البقرة : ١٩١].

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : إِذَا أَسِرَ الْأَسِيرُ، يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَى<sup>(٦)</sup> أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : إِنْ قَدَرُوا أَنْ يُفَادُوا فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَإِنْ قُتِلَ فَمَا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا، قَالَ إِسْحَاقُ : الْإِثْخَانُ<sup>(٧)</sup> أَحَبُّ إِلَيَّ، إِلَّا أَنْ<sup>(٨)</sup> يَكُونَ مَعْرُوفًا، فَأَطْمَعُ بِهِ الْكَثِيرَ.

\* [١٦٦١] [التحفة : ت س ١٠٨٨٧].

(١) في «التحقيق» (٣٤٦ / ٢) : «فدى رجلا من المشركين برجل».

(٢) يمن : يعتقهم ويطلقهم بلا شيء . (انظر : الزرقاني على الموطأ) (٤ / ١٥٠).

(٣) في (س) : «نسخها» . (٤) في الأصل ، (س) : «فاقتلوهم» .

(٥) ثَقَّفْتُمُوهُمْ : وجدتموهم وظفرتهم بهم . (انظر : غريب السجستاني) (ص ١٦٨).

(٦) يفادى : الفداء والمفاداة : فكاك الأسير وإنقاذه بأسير مثله ، أو بغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : فدا) .

(٧) الإِثْخَانُ : المبالغة في الشيء ، والإكثار منه ، يقال : أثخنه المرض إذا أثقله ووهنه ، والمراد به هاهنا : القتل . (انظر : النهاية ، مادة : ثخن) .

(٨) قوله : «إلا أن» وقع في (س) : «أن لا» .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ

• [١٦٦٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ، وَرَبَاحٍ، وَيُقَالُ : رِيَّاحُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَالصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، كَرِهُوا قَتْلَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَيَاتِ <sup>(٢)</sup> وَقَتْلِ النِّسَاءِ <sup>(٣)</sup> وَالْوِلْدَانِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَرَخَّصَا فِي الْبَيَاتِ .

• [١٦٦٣] حَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَأَتْ <sup>(٤)</sup> مِنْ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادِهِمْ، قَالَ : « هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [١٦٦٢] [التحفة : خ م د ت س ٨٢٦٨] .

(١) في «التحقيق» (٢/٣٤٢) : «صحيح» .

(٢) البيات : تبليت العدو : ان يقصد العدو في الليل من غير أن يعلم، فيؤخذ بغتة . (انظر : النهاية، مادة : بيت) .

(٣) بعده في (س) : «منهم» .

\* [١٦٦٣] [التحفة : ع ٤٩٣٩] .

(٤) أوطأت : قتلت . (انظر : النهاية، مادة : وطأ) .

## ٢٠ - بَابُ

• [١٦٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ <sup>(١)</sup>، فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ - فَأَخْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ : « إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُخْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا، فَاقْتُلُوهُمَا ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ .  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجُلًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَشْبَهُ وَأَصَحُّ .

## ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ

• [١٦٦٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ، وَالْغُلُولِ <sup>(٢)</sup>، وَالذِّينِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ .

\* [١٦٦٤] [التحفة : خ د ت س ١٣٤٨١] .

(١) بعث : جماعة من المقاتلين (انظر : السيوطي على ابن ماجه ، مادة : بعث) .

• [١١٣ ب] .

\* [١٦٦٥] [التحفة : ت ٢٠٨٥] .

(٢) الغلول : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

• [١٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ : الْكَثْرِ، وَالْغُلُولِ، وَالذِّينِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ».

هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ : « الْكَثْرُ »، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ : « الْكِبَرُ »<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ مَعْدَانَ، وَرَوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

• [١٦٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ أَبُو زَمِيلٍ الْحَنْفِيُّ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا قَدْ اسْتُشْهِدَ، قَالَ : « كَلَّا، قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعِبَاءَةٍ قَدْ غَلَّهَا، قَالَ : قُمْ يَا عُمَرُ، فَنَادِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، ثَلَاثًا ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

• [١٦٦٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ، يَسْقِينَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى.

• [١٦٦٦] [التحفة : ت س ق ٢١١٤].

(١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤١٤) : «قال العراقي : الصواب في الرواية : «الكنز» بالنون والزاي، هكذا ذكره الدارقطني. وقال : إن من رواه بالموحدة والراء فهو تصحيف». ويكون قول الترمذي «أصح» مؤيداً لمن صوب رواية «الكنز».

• [١٦٦٧] [التحفة : م ت ١٠٤٩٧].

• [١٦٦٨] [التحفة : م د ت س ٢٦١].

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوُذٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

• [١٦٦٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثَوْبِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ كِسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ ، وَأَنَّ الْمُلُوكَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَتَوْبِرٌ : ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، وَأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ ، وَتَوْبِرٌ يُكْنَى : أَبَا جَهْمٍ .

• [١٦٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً أَوْ نَاقَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْلَمْتَ ؟ » فَقَالَ : لَا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبَدِ الْمُشْرِكِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبَدِ الْمُشْرِكِينَ » ، يَغْنِي : هَدَايَاهُمْ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ ، وَذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَرَاهِيَّةُ ، وَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَعْدَ مَا كَانَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ نَهَى عَنْ هَدَايَاهُمْ .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

• [١٦٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ أَمْرٌ فَسَرَّ بِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ رَأَوْا سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

## ٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَمَانِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ

• [١٦٧٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذَ لِلْقَوْمِ <sup>(١)</sup> »، يَغْنِي : تُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

• [١٦٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَجَزْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ آمَنَّا مِنْ أَمْنَتِ ».

\* [١٦٧١] [التحفة : دت ق ١١٦٩٨].

\* [١٦٧٢] [التحفة : ت ١٤٨٠٩].

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ بِالْأَصْلِ، (س)، وَفِي حَاشِيَةِ (س) : «صَوَابُهُ : عَلَى الْقَوْمِ»، وَهَذَا الَّذِي فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»، وَفِي «قُوتِ الْمُغْتَذِي» (١/٤١٥) : «قَالَ الْعِرَاقِيُّ : وَقَعَ فِي سَمَاعِنَا، وَفِي النُّسخِ الصَّحِيحَةِ مِنْ كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ : «لَتَأْخُذَ لِلْقَوْمِ»، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمِزِّي فِي «الْأَطْرَافِ» عَنِ التِّرْمِذِيِّ : «عَلَى الْقَوْمِ»، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الصَّوَابُ.

\* [١٦٧٣] [التحفة : خم ت س ق ١٨٠١٨].

(٢) أَحْمَائِي : أَقَارِبُ الزَّوْجِ. (انظر : النِّهَايَةَ، مَادَّةُ : حَمَا).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَجَازُوا أَمَانَ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، أَجَازَا أَمَانَ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَجَازَ أَمَانَ الْعَبْدِ.

وَأَبُو مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ.

وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذِمَّةُ<sup>(٢)</sup> الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ».

وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ مَنْ أُعْطِيَ الْأَمَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى كُلِّهِمْ.

## ٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَدْرِ

• [١٦٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَيْضِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ - أَوْ عَلَى فَرَسٍ - وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لَا غَدْرَ، وَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلَا يَحُلْنَ عَهْدًا وَلَا يَشُدَّنَّهُ، حَتَّى يَمْضِيَ أَمْدُهُ، أَوْ يَنْبِذَ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»، قَالَ: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

• [١١١٤].

(٢) ذمة: المراد العهد والأمان والضمان والحرمة والحق، والجمع: ذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

• [١٦٧٤] [التحفة: دت س ١٠٧٥٣].

(٣) ينبذ: يرمي عهدهم، بأن يخبرهم بأنه نقض العهد. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

## ٢٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [١٦٧٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَنْسٍ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّزُولِ عَلَى الْحُكْمِ

• [١٦٧٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ : رُمِيَ - يَوْمَ الْأَخْزَابِ - سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ<sup>(١)</sup> - أَوْ : أَبْجَلَهُ<sup>(٢)</sup> - فَحَسَمَهُ<sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ، فَتَزَقَهُ الدَّمُ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ<sup>(٤)</sup> رِجَالُهُمْ، وَتُسْتَحْيَا نِسَاؤُهُمْ، يَسْتَعِينُ بِهِنَّ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ »، وَكَانُوا أَرْبَعِمِائَةً، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ<sup>(٥)</sup> عِرْقُهُ فَمَاتَ .

\* [١٦٧٥] [التحفة : م ت ٧٦٩٠] .

\* [١٦٧٦] [التحفة : ت س ٢٩٢٥] .

(١) أكحله : عرق في وسط الذراع يكثر فصدده . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٢) أبجله : عرق في باطن الذراع ، وقيل : هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم . (انظر : النهاية ، مادة : بجل) .

(٣) فحسمه : الحسَمُ : قطع الدم بالكَيِّ . (انظر : النهاية ، مادة : حسم) .

(٤) في (س) : «تقتل» .

(٥) انفتق : انفتح وانشق . (انظر : النهاية ، مادة : فتق) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَطِيَّةَ الْقُرْظِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٦٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ،

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اقْتُلُوا شُيُوخَ

الْمُشْرِكِينَ ، وَاسْتَحْيُوا شُرَحَّهُمْ » .

وَالشَّرْحُ : الْغِلْمَانُ الَّذِينَ لَمْ يُنْبِتُوا <sup>(١)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . نَحْوَهُ .

• [١٦٧٨] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

عَطِيَّةَ الْقُرْظِيِّ ، قَالَ : عَرَضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ ، وَمَنْ

لَمْ يُنْبِتْ خُلِيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِيَ سَبِيلِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْإِنْبَاتَ بُلُوغًا ، إِنْ لَمْ يُعْرِفْ

اِخْتِلَامُهُ وَلَا سِنُّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

## ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنْفِ

• [١٦٧٩] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ

الْمُعَلَّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ :

\* [١٦٧٧] [التحفة : دت ٤٥٩٢] .

(١) يَنْبِتُوا : أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرِ الْعَانَةِ ، فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ . (انظر : النهاية ، مادة : نبت) .

\* [١٦٧٨] [التحفة : دت س ق ٩٩٠٤] .

\* [١٦٧٩] [التحفة : ت ٨٦٩٠] .

« أَوْفُوا بِحِلْفِ<sup>(١)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ - يَغْنِي : الْإِسْلَامَ - إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا تُخْدِثُوا حِلْفًا فِي الْإِسْلَامِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ<sup>(٢)</sup> .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup> .

### ٣٠ - بَابٌ فِي اخْتِاخِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

• [١٦٨٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ : كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى مَنَازِرٍ<sup>(٤)</sup> ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ : انْظُرْ مَجُوسَ مَنْ قَبْلَكَ فَخُذْ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ ، فَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ<sup>(٥)</sup> .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(٦)</sup> .

• [١٦٨١] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ بَجَالَةَ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ لَا يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ ، حَتَّى أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

(١) بحلف : العقود التي وقعت فيها مما لا يخالف الشرع . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥/١٧٣) .

(٢) في (س) : «حازم» وضرب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

\* [١٦٨٠] [التحفة : خ د ت س ٩٧١٧] .

(٤) منازل : بلدة قديمة معروفة بالشام . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

(٥) هجر : هي قاعدة البحرين ، ليست البحرين المعروفة الآن سياسيًا ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية ، وقاعدتها : هجر ، وهي : الأحساء . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٩٣) .

(٦) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [١٦٨١] [التحفة : خ د ت س ٩٧١٧] .

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣١- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَحِلُّ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ

• [١٦٨٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَمُرُّ بِقَوْمٍ فَلَا هُمْ يُضَيِّفُونَا ، وَلَا هُمْ يُؤْذُونَ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ ، وَلَا نَحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا ، فَخُذُوا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا .

وَأِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْرُجُونَ فِي الْغَزْوِ ، فَيَمُرُّونَ بِقَوْمٍ وَلَا يَجِدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالثَّمَنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا ، فَخُذُوا » .

هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِنَحْوِ هَذَا .

### ٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَجْرَةِ

• [١٦٨٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ <sup>(١)</sup> فَانْفِرُوا » .

\* [١٦٨٢] [التحفة : خم دت ق ٩٩٥٤] .

• [١١٤ب] .

\* [١٦٨٣] [التحفة : خم دت س ٥٧٤٨] .

(١) استنفرتم : إذا طلب منكم النصر ؛ فأجيئوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشٍ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ ...  
نَحْوَ هَذَا .

### ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيِّنَةِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٦٨٤] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح : ١٨] ، قَالَ جَابِرٌ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ ، وَلَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعُبَادَةَ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .  
وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ أَبُو سَلَمَةَ .

• [١٦٨٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٦٨٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا تُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَيَقُولُ لَنَا : فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [١٦٨٤] [التحفة : ت ٣١٦٣] .

\* [١٦٨٥] [التحفة : خ م ت س ٤٥٣٦] .

\* [١٦٨٦] [التحفة : م ت س ٧١٢٧] .

• [١٦٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَلَا نَفِرَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ ، قَدْ بَايَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : لَا نَزَالَ بَيْنَ يَدَيْكَ مَا لَمْ نُقْتَلَ ، وَبَايَعَهُ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : لَا نَفِرُ .

### ٣٤ - بَابٌ فِي نَكْثِ<sup>(١)</sup> الْبَيْعَةِ

• [١٦٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ<sup>(٢)</sup> لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، فَإِنْ أُعْطَاهُ وَفَّى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٥ - بَابٌ فِي بَيْعَةِ الْعَبْدِ

• [١٦٨٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِغْنِيهِ » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، وَلَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعْبَدْتُ هُوَ؟

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ .

• [١٦٨٧] [التحفة : م ت س ٢٧٦٣] .

(١) نكث : النكث : نقض العهد . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

• [١٦٨٨] [التحفة : د ت ١٢٤٧٢] .

(٢) من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

• [١٦٨٩] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٠٤] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

### ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ النِّسَاءِ

• [١٦٩٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ أُمَيْمَةَ - ابْنَةَ رُقَيْقَةَ - تَقُولُ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا : « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ »، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَزْهَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْنَا، قَالَ سُفْيَانُ : يَغْنِي : صَافِحْنَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ . . . . نَحْوَهُ .

### ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ بَذَرٍ

• [١٦٩١] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَذَرٍ يَوْمَ بَذَرٍ، كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ، ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

### ٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُمْسِ

• [١٦٩٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،

\* [١٦٩٠] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] .

\* [١٦٩١] [التحفة : ت ١٩٠٨] .

\* [١٦٩٢] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤] .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ فِدَ عَبْدُ الْقَيْسِ : « أَمْرُكُمْ أَنْ تُؤْذُوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ » . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٦٩٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ... نَحْوَهُ .

### ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّهْبَةِ<sup>(١)</sup>

• [١٦٩٤] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَقَدَّمَ سُرْعَانُ<sup>(٢)</sup> النَّاسِ ، فَتَعَجَّلُوا مِنَ الْغَنَائِمِ ، فَاطْبَحُوا<sup>(٣)</sup> ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَى النَّاسِ ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَبَهَا فَأَكْفَفَتْ<sup>(٤)</sup> ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، فَعَدَلَ بَعِيرًا بَعَشَرَ شِيَاءٍ .

• [١٦٩٥] وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ .

• [١٦٩٣] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤] .

(١) النهبة : اختلاس الشيء الذي له قيمة . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

• [١٦٩٤] [التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٢) ضربته في الأصل بفتح السين وكسرها ، وفي (س) بالفتح فقط .

سرعان : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

(٣) فاطبخوا : الاطباخ : افتعال من الطبخ ، وهو مخصوص بمن يطبخ لنفسه . (انظر : النهاية ، مادة : طبخ) .

(٤) فأكففت : كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته لتفرغ ما فيه ، وإذا أملت . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

• [١٦٩٥] [التحفة : ع ٣٥٦١] .

وَهَذَا أَصَحُّ ، وَعَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أَيُّوبٍ .

• [١٦٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

#### ٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

• [١٦٩٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبْدُءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضِيقِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : « لَا تَبْدُءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى » ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ :

إِنَّمَا مَعْنَى الْكَرَاهِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ تَعْظِيمًا لَهُمْ ، وَإِنَّمَا أَمْرُ الْمُسْلِمُونَ بِتَذْلِيلِهِمْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَلَا يَتْرُكُ <sup>(٣)</sup> الطَّرِيقَ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَعْظِيمًا لَهُمْ .

• [١٦٩٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ،

• [١١١٥] .

• [١٦٩٦] [التحفة : ت ٤٧٩] .

(١) فِي «التَّحْقِيقِ» (٢/٢٨٧) : (صَحِيحٌ) .

• [١٦٩٧] [التحفة : م ت ١٢٧٠٤] .

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : (صَحِيحٌ) . (٣) فِي (س) : «اتَّركوا» .

• [١٦٩٨] [التحفة : م ت سي ٧١٢٨] .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ <sup>(١)</sup> عَلَيْكُمْ <sup>(٢)</sup> ، فَقُلْ : عَلَيْكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَقَامِ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ

• [١٦٩٩] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمِ <sup>(٣)</sup> ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالشُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ <sup>(٤)</sup> وَقَالَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِمَ؟ قَالَ : « لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا » .

• [١٧٠٠] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ جَرِيرٍ . وَهَذَا أَصَحُّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَمُرَةَ .

وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ جَرِيرٍ . وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقُولُ : الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) السام : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٢) صحح عليه في الأصل . وفي (س) ، وحاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ : «عليك» .

\* [١٦٩٩] [التحفة : دت س ٣٢٢٧] .

(٣) خثعم : قبيلة من اليمن . (انظر : اللسان ، مادة : خثعم) .

(٤) العقل : الدية ، وهي : مقابل مالي مقدر في الشرع . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقل) .

\* [١٧٠٠] [التحفة : ت س ١٩٢٣٣] .

مُرْسَلٌ . وَرَوَى سَمُرَةُ<sup>(١)</sup> بْنُ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا تُجَامِعُوهُمْ »<sup>(٢)</sup> ، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ ، فَهُوَ مِثْلُهُمْ .

#### ٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

• [١٧٠١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لِأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ »<sup>(٣)</sup> .

• [١٧٠٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ<sup>(٤)</sup> ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لِأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٥)</sup> .

#### ٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [١٧٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ،

(١) في الأصل «سلمة» وضرب عليه ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوباً لخط الشيخ .

(٢) تجامعهم : تجتمعوا معهم . (انظر : القاموس ، مادة : جمع) .

\* [١٧٠١] [التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «وقال الترمذي : حسن صحيح» .

\* [١٧٠٢] [التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] .

(٤) في «التحقيق» لابن الجوزي (٣/٣٥٦) : «عن عبد الرزاق فقط ليس مقروناً بأبي عاصم» .

(٥) في «التحقيق» (٣/٣٥٦) : «صحيح» .

\* [١٧٠٣] [التحفة : ت ٦٦٢٥] .

فَقَالَتْ : مَنْ يَرِثُكَ ؟ قَالَ : أَهْلِي وَوَلَدِي ، قَالَتْ : فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا نُورَثُ » ، وَلَكِنِّي أَغُولُ مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعُولُهُ ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَطَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ <sup>(١)</sup> .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، إِنَّمَا أَسْنَدُهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٧٠٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ عُمَرُ لَهُمْ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ <sup>(٣)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نُورَثُ » مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

\* [١٧٠٤] [التحفة : خم دت مس ١٠٦٣٢] .

(٢) بعده في (س) : « وقال » .

(٣) ولي : تابع محب . (انظر : اللسان ، مادة : ولي) .

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ <sup>(١)</sup> .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذِهِ لَا تُغْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ

• [١٧٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَرْصَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ : « لَا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، وَمُطِيعٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْقِتَالُ

• [١٧٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَاتَلَ حَتَّى الْعَصْرِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُقَاتِلُ ، وَكَانَ يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ : تَهِيْجُ رِيَّاحُ النَّصْرِ ، وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِحَيُوشِهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ بِإِسْنَادٍ أَوْصَلَ مِنْ هَذَا ،

وَقَتَادَةُ لَمْ يُذَكِّرْ الثُّعْمَانَ بْنَ مِقْرَنٍ ، مَاتَ الثُّعْمَانُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

(١) أشار في «تحفة الأحوذى» (١٩٣/٥) : أنه لم يقع في النسخ التي اعتمد عليها تصحيح ، إنما فيها تحسين فقط .

• [١٧٠٥] [التحفة : ت ٣٢٨٠] .

• [١٧٠٦] [التحفة : ت ١١٦٤٩] .

• [١٧٠٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ مِقْرَنٍ إِلَى الْهَزْمِزَانِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ مِقْرَنٍ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ ، انْتَظَرَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهْبُ<sup>(١)</sup> الرِّيَّاحُ ، وَيَنْزِلَ النَّضْرُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup> .

وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ .

#### ٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّيْرَةِ

• [١٧٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الطَّيْرَةُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الشُّرْكِ ، وَمَا مِنْهَا<sup>(٤)</sup> » ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : وَمَا مِنْهَا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : هَذَا عِنْدِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَابِسِ الثَّمِيمِيِّ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

• [١٧٠٧] [التحفة : خ د ت س ١١٦٤٧] .

(١) ضبطه في (س) بضم الباء ، وضبطه في نسخة ابن الجوزي (٢٧٣ أ) بفتحها .

(٢) في [تحفة الأشراف] : «حسن صحيح غريب» .

• [١٧٠٨] [التحفة : د ت ق ٩٢٠٧] .

(٣) الطيرة : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٤) في (س) صحح عليه في موضعه ، وفي الحاشية : «الطيرة» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ .  
وَرَوَى شُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثُ .

• [١٧٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةٌ، وَأَحِبُّ الْفَأَلِ »، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفَأَلُ؟ قَالَ : « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ : يَا رَاشِدُ، يَا نَجِيحُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

#### ٤٧- بَابُ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِتَالِ

• [١٧١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ : « اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا<sup>(١)</sup>، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثٍ<sup>(٢)</sup> خِصَالٍ - أَوْ : خِلَالٍ - أَيُّهَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ

\* [١٧٠٩] [التحفة : خ د ت ١٣٥٨] .

\* [١٧١٠] [التحفة : ت ٦٢٤] .

\* [١٧١١] [التحفة : م د ت س ق ١٩٢٩] .

(١) تمثّلوا : إذا قطعت أطرافه وشوهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) في (س) : «ثلاثة» .

عَنْهُمْ : اذْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَالتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِزْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا ، فَأَخْبِزْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا <sup>(١)</sup> كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ؛ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الْأَغْرَابِ ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ <sup>(٢)</sup> شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ حِصْنَ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخَفَرُوا <sup>(٣)</sup> ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخَفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلُوهُمْ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَتُصِيبُ ۝ حُكْمَ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> فِيهِمْ أَمْ لَا ؟ » أَوْ : نَحْوَ ذَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ .

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ نَحْوَهُ . . . بِمَعْنَاهُ ، وَزَادَ فِيهِ : « فَإِنْ أَبَوْا ، فَخُذْ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ » .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، (س) وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عَنِ الْعَرَبِ بِحَذْفِ النُّونِ مَعَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَعَ عَدَمِ وَجُودِ النَّاصِبِ أَوْ الْجَازِمِ . يَنْظُرُ : « شَرْحُ النَّوَوِيِّ » (٢/٣٦) .

(٢) الْفَيْءُ : مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ . (انْظُرْ : النِّهَايَةُ ، مَادَّةُ : فَيْأ) .

(٣) تَخَفَرُوا : الْإِخْفَارُ : نَقْضُ الْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ . (انْظُرْ : النِّهَايَةُ ، مَادَّةُ : خَفَر) .

• [١١١٦] .

(٤) فِي حَاشِيَةِ (س) : « حَكَمَكَ » ، وَصَحَّحَ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ فَوْقَهُ : « بَيَان » .

هَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَرَوَى غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَذَكَرَ فِيهِ أَمْرُ الْجَزْيَةِ .

• [١٧١٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُغِيرُ إِلَّا عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ ، وَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ : « عَلَى الْفِطْرَةِ » ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : « خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ » .

• [١٧١٤] قَالَ الْحَسَنُ : وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\*\*\*

## ٢٢- أَبْوَابُ فِضَائِلِ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### ١- بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ

• [١٧١٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَغْدِلُ الْجِهَادُ؟ قَالَ : « لَا تَسْتَطِيعُونَهُ »، فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لَا تَسْتَطِيعُونَهُ »، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ <sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْتُرُ <sup>(٢)</sup> مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَزْجَعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الشُّفَاءِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَشٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ، وَأَنْسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [١٧١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْزُوقٌ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَغْنِي : « يَقُولُ اللَّهُ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَمَانٌ <sup>(٣)</sup>، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ <sup>(٤)</sup> مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

\* [١٧١٥] [التحفة : م ت ١٢٧٩١].

(١) فِي (س) : «الجهاد».

(٢) يَفْتُرُ : الْفَتُورُ : الضَّعْفُ وَالانْكَسَارُ . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

\* [١٧١٦] [التحفة : ت ١٣٣٢].

(٣) ضَمَانٌ : هُوَ الْكَفَالَةُ وَالرَّعَايَةُ لِلشَّيْءِ . (انظر : المشارق) (٢ / ٦٠) .

(٤) فِي «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

## ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا<sup>(١)</sup>

• [١٧١٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> قَالَ : « كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَمَّى<sup>(٣)</sup> لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ »، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَجَابِرٍ.

حَدِيثُ فَضَالَ بْنِ عُبَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧١٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ وَسَلِيمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، زَحَرَخَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا<sup>(٤)</sup> »، أَحَدُهُمَا يَقُولُ : « سَبْعِينَ »، وَالْآخَرُ يَقُولُ : « أَرْبَعِينَ ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الْأَسْوَدِ اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَسَدِيُّ الْمَدِينِيُّ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَنْسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ.

(١) مرابطا : الرباط : الإقامة (في الثغور) على جهاد العدو . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

\* [١٧١٧] [التحفة : دت ١١٠٣٢] .

(٢) بعده في (س) ، وحاشية الأصل منسوبا لخط الشيخ « أنه » .

(٣) ينمى : يُزاد . (انظر : النهاية ، مادة : نما) .

\* [١٧١٨] [التحفة : ت ١٣٤٨٦] .

(٤) خريفا : الزمان المعروف من فصول السنة ، ويريد : أربعين سنة ؛ لأن الخريف لا يكون إلا مرة واحدة .

(انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

• [١٧١٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا بَاعَدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٢٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٢١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

\* [١٧١٩] [التحفة : خم م ت س ق ٤٣٨٨] .

\* [١٧٢٠] [التحفة : ت ٤٩٠٤] .

\* [١٧٢١] [التحفة : ت س ٣٥٢٦] .

\* [١٧٢٢] [التحفة : ت ٩٨٧٣] .

صَالِحٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِي ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ <sup>(١)</sup> ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَخْلٍ <sup>(٢)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ مُرْسَلًا ، وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ .

• [١٧٢٣] رَوَى الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ٥ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ جَمِيلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْيْحَةٌ <sup>(٣)</sup> خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَخْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ <sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ .

## ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ جَهْرًا غَارِيًا

• [١٧٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) فسطاط : خباء (خيمة) . (انظر : المشارق) (١٦٣ / ٢) .

(٢) طروقة فحل : التي يعلو الفحل مثلها في سنها . وهي فعولة بمعنى مفعولة . أي مركوبة للفحل . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

• [١٧٢٣] [التحفة : ت ٤٩٠٥] .

٥ [١١٦ ب] .

(٣) منيحة : عطية . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

• [١٧٢٤] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] .

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ <sup>(١)</sup> غَارِيًّا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

• [١٧٢٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، فَقَدْ غَزَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> .

• [١٧٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبُ ابْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> .

## ٧- بَابُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ <sup>(٣)</sup> بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَبْشِرْ ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ » .

(١) خلف : قام في أهله من بعده (يخدمهم) . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

• [١٧٢٥] [التحفة : ت س ق ٣٧٦١] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

• [١٧٢٦] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] .

• [١٧٢٧] [التحفة : خ ت س ٩٦٩٢] .

(٣) كأنه ضُرب عليه في (س) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup>.

وَأَبُو عَنِسٍ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ هُوَ رَجُلٌ شَامِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ كُوفِيٌّ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْمُهُ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ .

#### ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٢٨] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَلِجُ <sup>(٢)</sup> النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ مَدِينِيٌّ .

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

• [١٧٢٩] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السُّمَيْطِ قَالَ : يَا كَغَبَ بْنَ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(١) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

• [١٧٢٨] [التحفة : ت م ق ١٤٢٨٥] .

(٢) يَلِجُ : الْوُلُوجُ : الدَّخُولُ . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : وَلِجَ) .

• [١٧٢٩] [التحفة : ت ق بل (م) ١١١٦٤] .

حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . هَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، وَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ ابْنِ مُرَّةٍ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا ، وَيُقَالُ : كَعْبُ بْنُ مُرَّةٍ ، وَيُقَالُ : مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ ، وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ .

• [١٧٣٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ بَقِيَّةٍ ، عَنْ بَحِيرِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَحَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْحِمَاصِيِّ .

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ مِنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٣١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَيْلُ مَغْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ : هِيَ لِرَجُلٍ أَجَرَ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ <sup>(١)</sup> ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعِدُّهَا لَهُ هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، وَلَا تُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ .

\* [١٧٣٠] [التحفة : ت ١٠٧٦٦] .

\* [١٧٣١] [التحفة : ت ١٢٧٢١] .

(١) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

## ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ : صَانِعُهُ يَخْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَالْمُمِدُّ بِهِ <sup>(١)</sup> »، وَقَالَ : « ازْمُوا وَازْكَبُوا، وَلَأن تَزْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَزْكَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمِيَهُ <sup>(٢)</sup> بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ ».

• [١٧٣٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلُهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ كَغْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [١٧٣٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ <sup>(٣)</sup> مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

• [١٧٣٢] [التحفة : ت ١٨٩١٤] .

(١) الممد به : الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٢) في (س) : «رمية» ، وصحح عليه .

• [١١١٧] .

• [١٧٣٣] [التحفة : ت ق ٩٩٢٩] .

• [١٧٣٤] [التحفة : د ت س ١٠٧٦٨] .

(٣) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٠ / ١٣٠) .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ لَهُ عِذْلٌ <sup>(١)</sup> مُحَرَّرٌ <sup>(٢)</sup> » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو نَجِيحٍ هُوَ : عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ .

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٣٥] حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلِيُّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ أَبُو شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُثْمَانَ ، وَأَبِي رِيحَانَةَ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ .

## ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ

• [١٧٣٦] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ تَغْلُقُ <sup>(٣)</sup> مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) ضبطه في الأصل ، (س) بفتح العين وكسر ها . وفي «تحفة الأحوذى» (٥/ ٢٢٠) : «بكسر العين ويفتح . أي : مثل ثوابٍ مُعْتَقٍ» .

(٢) عدل محرر : أي أجر معتق . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

\* [١٧٣٥] [التحفة : ت ٥٩٣٥] .

\* [١٧٣٦] [التحفة : ت س ق ١١١٤٨] .

(٣) تغلق : تاكل . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

• [١٧٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عَرْضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [١٧٣٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ » ، فَقَالَ جَبْرِيلُ : « إِلَّا الدِّينَ » ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَّا الدِّينَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ .

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ : أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ حَدِيثَ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ » .

• [١٧٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

\* [١٧٣٧] [التحفة : ت ١٥٤٩١] .

\* [١٧٣٨] [التحفة : ت ٨١٨] .

\* [١٧٣٩] [التحفة : ت ٥٨٨] .

#### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشُّهَدَاءِ <sup>(١)</sup> عِنْدَ اللَّهِ

• [١٧٤٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا - وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوتهُ <sup>(٢)</sup>، فَمَا أَذْرِي أَقَلَنْسُوتهُ عُمَرَ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسُوتهُ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكٍ طَلَحَ <sup>(٣)</sup> مِنْ الْجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَزَبَ <sup>(٤)</sup> فَقَتَلَهُ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : قَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلَانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي يَزِيدَ، وَقَالَ : عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(١) في «تحفة الأحوذى» (٢٢٥ / ٥) : «في بعض النسخ : «في أفضل الشهداء» مكان : «في فضل الشهداء»، وهو الظاهر.

• [١٧٤٠] [التحفة : ت ١٠٦٢٣].

(٢) قَلَنْسُوته : القَلَنْسُوته : من ملابس الرأس يغطي بها العمام من الشمس والمطر، والجمع : قَلَانِس. (انظر : مجمع البحار، مادة : قَلَنْس).

(٣) طَلَحَ : شَجَرَ عِظَامٍ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ (لَهَا شَوْكٌ). (انظر : النهاية، مادة : طَلَح).

(٤) غَزَبَ : لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ. (انظر : النهاية، مادة : غَزَب).

## ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ

● [١٧٤١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأُطْعِمَتْهُ، وَحَبَسَتْهُ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَزْكَبُونَ ثَبَجٌ<sup>(٢)</sup> هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ »، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهُ : مَاذَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ... » نَحْوَ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ : « أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ »، فَرَكِبْتُ أُمُّ حَرَامٍ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَضَرَعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، هِيَ : أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ خَالَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

## ١٦- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءَ وَلِلدُّنْيَا

● [١٧٤٢] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى

● [١٧٤١] [التحفة : خ م د ت س ١٩٩] .

(١) قوله : « بن عبد الله » : ليس في الأصل ، وهو مثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ونسخة

ابن الجوزي (٢٧٩ ب) ، وينظر : « تهذيب الكمال » (٢ / ٤٤٥) .

(٢) ثَبَجٌ : وسط . (انظر : النهاية ، مادة : ثَبَج) .

٥ [١١٧ ب] .

● [١٧٤٢] [التحفة : ع ٨٩٩٩] .

قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً <sup>(١)</sup> ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَانَوْى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .

## ١٧ - بَابُ فِي الْغَدُوِّ <sup>(٢)</sup> وَالرَّوَّاحِ <sup>(٣)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٤٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ،

(١) حمية : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

• [١٧٤٣] [التحفة : ع ١٠٦١٢] .

(٢) الغدو : سير أول النهار . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) الرواح : السير من الزوال (زوال الشمس ظهراً) إلى آخر النهار . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

• [١٧٤٤] [التحفة : ت ٥٨٧] .

وَلَقَابُ قَوْسٍ<sup>(١)</sup> أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ يَدِهِ<sup>(٢)</sup> فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَنَصِيفُهَا<sup>(٣)</sup> عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٤٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَنْسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالْحَجَّاجُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ الْكُوفِيُّ ، اسْمُهُ : سَلْمَانُ ، وَهُوَ : مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

(١) لقاب قوس : مقدار قوس . (انظر : النهاية ، مادة : قوب) .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وكتب في حاشية (س) : «قده» . وفي «قوت المغتذي» (١/٤٢٢) : «قال العراقي : وهكذا وقع في أصل سماعنا من الترمذي «يده» بالياء المثناة من تحت وتخفيف الدال ، والصواب المعروف : «أو موضع قده» بكسر القاف وتشديد الدال ، والقده : هو السوط ، وهكذا ذكره الهروي في «الغريبين» وغيره ، وأصله أن يقدر السير الذي لم يدبغ نصفين» .

(٣) لنصيفها : خمارها . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

• [١٧٤٥] [التحفة : ت ٤٧٣٤] .

• [١٧٤٦] [التحفة : ت ٦٤٧٤] .

• [١٧٤٧] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِشُعْبٍ <sup>(١)</sup> فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ ، فَأَعْجَبَتْهُ لَطِيبُهَا ، فَقَالَ : لَوْ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشُّعْبِ ! وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ مَقَامَ <sup>(٢)</sup> أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ ؟ اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ <sup>(٣)</sup> نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

#### ١٨- بَابُ مَا جَاءَ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟

• [١٧٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانٍ <sup>(٤)</sup> فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَثْلُوهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ <sup>(٥)</sup> بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَيُزَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٧٤٧] [التحفة : ت ١٣٥٧٩] .

(١) بشعب : ما انفرج بين جبلين . (انظر : السيوطي على ابن ماجه ، مادة : شعب) .

(٢) مقام : بضم الميم بمعنى الإقامة ؛ وهي الثبات ، وبفتح الميم بمعنى القيام . (انظر : تحفة الأحوذى) (٢٣٨/٥) .

(٣) ضبطه في (س) بضم الفاء وفتحها ، وكتب فوقه : «معا» .

فوق : ما بين الحلبتين من الراحة . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

• [١٧٤٨] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] .

(٤) بعنان : العنان بالكسر : سير اللجام . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٥) كذا ضبطه في الأصل ، وفي «قوت المغتذي» (١/٤٢٤) : «قال العراقي : ببناء يُسأل للمفعول ، وبناء يُعطي للفاعل ، هكذا هو مضبوط في الأصول الصحيحة من الترمذي» .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ

• [١٧٤٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَاوِرَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَشْكَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ صَادِقًا ، بَلَغَهُ <sup>(١)</sup> مَنَازِلُ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ .  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ يُكْنَى : أَبَا شُرَيْحٍ ، وَهُوَ إِسْكَنْدَرَانِيٌّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُجَاهِدِ وَالْمُكَاتِبِ <sup>(٢)</sup> وَالنَّاجِحِ ، وَعَوْنِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ

• [١٧٥١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ

\* [١٧٤٩] [التحفة : دت س ق ١١٣٥٩] .

(١) بعده في (س) : «اللَّهُ» .

(٢) المكاتب : هو العبد يكتاب سيده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًا .

(انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

\* [١٧٥١] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [١٧٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَايِمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً <sup>(١)</sup> فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ كَأَغْزَرَ <sup>(٢)</sup> مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا الزَّغْفَرَانُ ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(٣)</sup> .

## ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [١٧٥٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُكَلِّمُ <sup>(٤)</sup> أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٧٥٢] [التحفة : دت س ق ١١٣٥٩] .

(١) نكب نكبة : أصيب بها يصاب به الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

• [١١١٨] .

(٢) كأغزر : أكثر . (انظر : النهاية ، مادة : غزر) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

• [١٧٥٣] [التحفة : ت ١٢٧٢٠] .

(٤) يكلم : يُجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

## ٢٢- بَابُ أَيِّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

● [١٧٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ - أَوْ : أَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ »، قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ سَنَامٌ <sup>(١)</sup> الْعَمَلِ »، قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٢٣- بَابُ

● [١٧٥٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ »، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثٌ <sup>(٢)</sup> الْهَيْئَةِ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ : أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، وَكَسَرَ جَفْنَ <sup>(٣)</sup> سَيْفِهِ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، اسْمُهُ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : هُوَ اسْمُهُ.

\* [١٧٥٤] [التحفة : ت ١٥٠٦٠].

(١) سنام : سنام كل شيء : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنام) .

\* [١٧٥٥] [التحفة : م ت ٩١٣٩].

(٢) رث : الرث : الخلق البالي (الردىء) . (انظر : النهاية ، مادة : رث) .

(٣) جفن : غمد . (انظر : المشارق) (١/١٥٩) .

## ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟

• [١٧٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »، قَالُوا : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شُغْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٥ - بَابُ

• [١٧٥٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

• [١٧٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، يَقُولُ : حَتَّى أَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ مِمَّا يَرَى مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [١٧٥٦] [التحفة : ع ٤١٥١].

• [١٧٥٧] [التحفة : ت ق ١١٥٥٦].

• [١٧٥٨] [التحفة : ت ١٣٨٦].

• [١٧٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

• [١٧٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

• [١٧٦١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : مَرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِشُرْحَيْلِ بْنِ السَّمْطِ <sup>(٢)</sup>، وَهُوَ فِي مُرَابِطٍ <sup>(٣)</sup> لَهُ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا ابْنَ السَّمْطِ، بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَلَى، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ - وَرُبَّمَا قَالَ : خَيْرٌ - مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَقِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ، وَنَمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [١٧٥٩] [التحفة : خ م ت ١٢٥٢] .

• [١٧٦٠] [التحفة : خ ت ٤٧٠٣] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

• [١٧٦١] [التحفة : ت ٤٥١٠] .

(٢) ضبطه في الأصل بفتح السين وكسرهما، وسكون الميم وكسرهما .

(٣) مرابط : مكان المراقبة، وهي : الإقامة على جهاد العدو بالحرب . (انظر : النهاية، مادة : ربط) .

• [١٧٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ <sup>(١)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ . وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ رَافِعٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : هُوَ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدِيثُ سَلْمَانَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يُذَكِّرْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ شَرْحِبِيلَ بْنِ السُّمَطِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُهُ .

• [١٧٦٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كَرَاهِيَةً تَفَرِّقُكُمْ عَنِّي ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْوهُ ؛ لِيُخْتَارَ أَمْرُؤُ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، اسْمُهُ : بُزْكَانُ .

• [١٧٦٢] [التحفة : ت ق ١٢٥٥٤] .

(١) ثلثة : خلل ونقصان بالنسبة إلى كمال سعادة الشهادة . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٢٥١) .

• [١١٨ب] .

• [١٧٦٣] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] .

• [١٧٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ النَّيْسَابُورِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا :  
حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ  
الْقَتْلِ ، إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٦٥] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
جَمِيلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ  
شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ ، وَاثَرَيْنِ : قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ  
تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ : فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ  
فَرَائِضِ اللَّهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

\*\*\*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٣- أَبْوَابُ الْجِهَادِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْفُجُورِ فِي الْقُودِ

• [١٧٦٦] حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلِيُّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ائْتُونِي بِالْكَتِفِ <sup>(١)</sup> أَوْ اللَّوْحِ »، فَكَتَبَ <sup>(٢)</sup> : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء : ٩٥]، وَعَمَرُوهُنَّ أُمَّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ : هَلْ لِي رُخْصَةٌ؟ فَتَزَلَّتْ : ﴿ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ ﴾ [النساء : ٩٥].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ .

#### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيَمَنْ خَرَجَ فِي الْغَزْوِ وَتَرَكَ أَبْوَنَهُ

• [١٧٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، قَالَ : « أَلَيْكَ وَالِدَانِ؟ » قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : « فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ » .

\* [١٧٦٦] [التحفة : ت س ١٨٥٩].

(١) بِالْكَتِفِ : عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْدَوَابِّ، كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلَّةِ الْقَرَاتِيسِ عِنْدَهُمْ . (انظر : النهاية ، مادة : كتف) .

(٢) فِي «عَارِضَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٧ / ١٦٥) : «يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرَّوَايَةُ «فَكُتِبَ» بِضَمِّ الْكَافِ» .

\* [١٧٦٧] [التحفة : خ م د ت س ٨٦٣٤].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ : الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَكِّيُّ ، وَاسْمُهُ : السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُبْعَثُ سَرِيَّةً وَخَدَهُ

• [١٧٦٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [النساء : ٥٩] قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ ؛ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً . أَخْبَرَنِيهِ يَغْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَخَدَهُ

• [١٧٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنَ الْوَحْدَةِ ، مَا سَرَى رَاكِبٌ بَلِيلٌ » ، يَغْنِي : وَخَدَهُ .

• [١٧٧٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الرَّاَكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ » .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ

• [١٧٦٨] [التحفة : خ م د ت س ٥٦٥١] .

• [١٧٦٩] [التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] .

• [١٧٧٠] [التحفة : د ت س ٨٧٤٠] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن» وفي «تحفة الأحوذى» (٥/٢٦١) : «وقع في بعض النسخ «حسن» ،

وهو الظاهر ، بل هو الصحيح .

عَاصِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup> ، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَحْسَنُ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْكَذِبِ وَالْخَدِيعَةِ فِي الْحَرْبِ

• [١٧٧١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَنَضْرُبُنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَرْبُ خَدْعَةٌ »<sup>(٢)</sup> .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، وَكَغْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ غَزَا

• [١٧٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَقُلْتُ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ ، قُلْتُ : وَأَيُّهُنَّ كَانَ أَوَّلُ؟ قَالَ : ذَاتُ الْعُسَيْرِ - أَوْ : الْعُسَيْرَاءِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) في الأصل ، (س) : « عمرو » وضرب على آخره في (س) ، والمثبت من نسخة فيض الله ، ودار الكتب المصرية (٤١٢) ، وخدا بغش (١٨٧) ، وهو الصواب ، ينظر « تهذيب الكمال » (٥٤٢ / ١٣) .

\* [١٧٧١] [التحفة : خم دت س ٢٥٢٣] .

(٢) خدعة : يروى بفتح الحاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال . فالأول : معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

\* [١٧٧٢] [التحفة : خم ت ٣٦٧٩] .

## ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّفِّ وَالتَّفْبِيَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ

● [١٧٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: عَبَّأَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَذَرٍ لَيْلًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٥.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ، وَحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، ثُمَّ ضَعَفَهُ بَعْدُ.

## ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

● [١٧٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - يَغْنِي: النَّبِيُّ ﷺ - يَدْعُو عَلَى الْأَخْزَابِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَخْزَابَ، وَزَلْزِلْهُمْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَلْوِيَةِ<sup>(١)</sup>

● [١٧٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالُوا:

\* [١٧٧٣] [التحفة: ت ٩٧٢٤].

٥ [١١١٩].

\* [١٧٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٥٤].

(١) الألوية: جمع لواء، وهو الراية. (انظر: النهاية، مادة: لواء).

\* [١٧٧٥] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩].

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، هُوَ : الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكَ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكَ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا .

وَالدُّهْنُ : بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، وَعَمَّارُ الدُّهْنِيُّ هُوَ عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ ، وَيُكْنَى : أَبَا مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

#### ١٠- بَابُ فِي الرَّايَاتِ

• [١٧٧٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمْرَةٍ <sup>(١)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَالْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

وَأَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى .

• [١٧٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، هُوَ : السَّالِحَانِيُّ <sup>(٢)</sup> ،

• [١٧٧٦] [التحفة : دت س ١٩٢٢] .

(١) نمرة : كساء فيه خطوط بيض وسود وحر كأنها أخذت من جلد النمر لاشتراكهما في اللون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨٩) .

• [١٧٧٧] [التحفة : ت ق ٦٥٤٢] .

(٢) كذا في الأصل ، (س) ، ونسخة ابن الجوزي ، و«تحفة الأشراف» ، والذي في كتب التراجم : «السلحيني» .

قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ لَاحِقَ بْنَ حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ رَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ سَوْدَاءَ ، وَلَوَاؤُهُ أَبْيَضَ .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّعَارِ<sup>(١)</sup>

● [١٧٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ بَيَّتَكُمْ<sup>(٢)</sup> الْعَدُوُّ فَقُولُوا : حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ<sup>(٣)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَنْكُوَعِ .

وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ عَنِ الْمُهَلَّبِ ابْنُ أَبِي صُفْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلًا .

#### ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ

● [١٧٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ ، وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ حَنْفِيًّا<sup>(٤)</sup> .

(١) الشعار : العلامة التي يتعارفون بها في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : حم) .

\* [١٧٧٨] [التحفة : دت س ١٥٦٧٩] .

(٢) بيتكم : تبيت العدو : ان يُقصد العدو في الليل من غير أن يعلم ، فيؤخذ بغتة . (انظر : النهاية ، مادة : بيت) .

(٣) حم لا ينصرون : اللهم لا ينصرون ، ويريد به الخبر لا الدعاء ، وقيل : إن السور التي في أولها حم يستظهر به على استئزال النصر من الله . (انظر : النهاية ، مادة : حم) .

\* [١٧٧٩] [التحفة : ت ٤٦٣٢] .

(٤) حنفيا : على هيئة سيوف بني حنيفة ؛ لأن صانعه كان منهم أو ممن يعمل كعملهم . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥/ ٢٧٠) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ فِي عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ الْكَاتِبِ ، وَضَعَفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ

• [١٧٨٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَزْعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مَرَّ الظَّهْرَانِ<sup>(١)</sup> ، فَأَذَنَّا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ ، فَأَمَرْنَا بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعِينَ<sup>(٢)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ عِنْدَ الْفَرَعِ

• [١٧٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا<sup>(٣)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ،

\* [١٧٨٠] [التحفة : ت ٤٢٨٤] .

(١) مر الظهران : واد من أودية الحجاز ، فيمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو ، ويصب في البحر جنوب جدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٨٤) .

(٢) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، (س) ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س) : « أَجْمَعُونَ » .

\* [١٧٨١] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٨] .

(٣) لبحرا : واسع الجري . (انظر : النهاية ، مادة : بحر) .

\* [١٧٨٢] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٨] .

قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ فَزَعُ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَقَالَ : « مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّبَاتِ عِنْدَ الْقِتَالِ

• [١٧٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانُ<sup>(١)</sup> النَّاسِ تَلَقَّيْتُهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ<sup>(٢)</sup> ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٧٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفِئَتَيْنِ لَمَوْلِيَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> ، وَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِائَةُ رَجُلٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

\* [١٧٨٣] [التحفة : خ م ت ١٨٤٨] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (١٨٦/٥) : «قال في المجمع : «سرعان الناس» هو بفتحتين : أوائلهم الذين يتسارعون إلى المشي ، ويقبلون عليه بسرعة . يجوز سكون الراء» .

(٢) بالنبل : السهام العربية . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

\* [١٧٨٤] [التحفة : ت ٧٨٩٤] .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، وهي على لغة من ينصب خبر (إن) .

• [١٧٨٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ : وَلَقَدْ فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ : فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُزَيٍّ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ : « لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَدْتُهُ بَخْرًا »، يَغْنِي : الْفَرَسَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّيُوفِ وَحَلِيَّتِهَا

• [١٧٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودٍ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، قَالَ طَالِبٌ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ، فَقَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةً<sup>(٢)</sup> السَّيْفِ فِضَّةً .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَجَدْتُ هُودٍ اسْمُهُ : مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ .

• [١٧٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

\* [١٧٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٩] .

(١) ضبطه في الأصل بفتح العين، والمثبت من الحاشية منسوبا لخط الشيخ . وفي «تحفة الأحوذى» (٢٧٥ / ٥) : «عري : بضم فسكون ؛ أي : ليس عليه سرج» .

• [١١٩ ب] .

\* [١٧٨٦] [التحفة : ت ١١٢٥٤] .

(٢) قبعة : التي تكون على رأس قائم السيف . وقيل : هي ماتحت شاربي السيف . (انظر : النهاية، مادة : قبع) .

\* [١٧٨٧] [التحفة : د ت س ١١٤٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

### ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّرْعِ<sup>(١)</sup>

• [١٧٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دِرْعَانِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَوْجَبَ<sup>(٢)</sup> طَلْحَةُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

### ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِغْفَرِ<sup>(٣)</sup>

• [١٧٨٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : « اقْتُلُوهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَا نَعْرِفُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَاهُ غَيْرَ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

(١) الدرع : قميص من حلقات الحديد المتشابكة أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح ، وأيضاً قميص المرأة ، والمعنى الأول هو المراد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درع) .

• [١٧٨٨] [التحفة : ت ٣٦٢٨] .

(٢) أوجب : فعل فعلاً وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٣) المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه (الخوذة) . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

• [١٧٨٩] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخَيْلِ

• [١٧٩٠] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَثُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ عَزْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَيْرُ مَغْقُودٌ فِي نَوَاصِي <sup>(١)</sup> الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَرِيرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدٍ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَجَابِرٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَزْوَةُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، وَيُقَالُ : عَزْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَفَقَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

## ٢٠- بَابُ مَا يُسْتَعَبُّ مِنَ الْخَيْلِ

• [١٧٩١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ <sup>(٢)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ <sup>(٣)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

• [١٧٩٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

\* [١٧٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] .

(١) نواصي : جمع ناصية ، وهي : مقدم الرأس وشعر مقدم الرأس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصوص) .

\* [١٧٩١] [التحفة : د ت ٦٢٩٠] .

(٢) الشقر : الأشقر من الدواب : الأحمر شعر الذنب والناصية والعرف . (انظر : اللسان ، مادة : شقر) .

(٣) في [تحفة الأشراف] : « غريب » .

\* [١٧٩٢] [التحفة : ت ق ١٢١٢١] .

قَالَ : « خَيْرُ الْخَيْلِ : الْأَذْهَمُ <sup>(١)</sup> الْأَقْرَحُ <sup>(٢)</sup> الْأَرْثَمُ <sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ <sup>(٤)</sup> طَلْقُ الْيَمِينِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ ، فَكُمَيْتٌ <sup>(٥)</sup> عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ <sup>(٦)</sup> » .

• [١٧٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

## ٢١ - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ

• [١٧٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشُّكَالَ <sup>(٧)</sup> فِي الْخَيْلِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَثْعَمِيِّ <sup>(٨)</sup> ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ .

(١) الْأَذْهَمُ : الْأَسْوَدُ . (انظر : اللسان ، مادة : دهم) .

(٢) الْأَقْرَحُ : مَا كَانَ فِي جَبْهَتِهِ قُرْحَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ بَيَاضٌ يَسِيرُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ دُونَ الْغُرَّةِ . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .

(٣) الْأَرْثَمُ : الَّذِي أَنْفُهُ أَبْيَضٌ وَشَفَتُهُ الْعَلْيَا . (انظر : النهاية ، مادة : رثم) .

(٤) الْمُحَجَّلُ : الَّذِي يَرْتَفِعُ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقَيْدِ ، وَيَجَاوِزُ الْأَرْسَاقَ ، وَلَا يَجَاوِزُ الرِّكْبَتَيْنِ ، وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ بِالْيَدِ وَالْيَدَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٥) فَكُمَيْتٌ : الَّذِي يَعْלוهُ سَوَادٌ . (انظر : النهاية ، مادة : حوا) .

(٦) الشَّيْءُ : الصِّفَةُ ، كُلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ . (انظر : النهاية ، مادة : وشا) .

• [١٧٩٣] [التحفة : ت ق ١٢١٢١] .

• [١٧٩٤] [التحفة : م د ت س ق ١٤٨٩٠] .

(٧) الشُّكَالُ : أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مِنْهُ مَحْجَلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَحْجَلَةً وَالثَّلَاثُ مُطْلَقَةً . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنْ خِلَافِ مَحْجَلَتَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : شكل) .

(٨) فِي «قَوْتِ الْمُفْتَذِي» (١/٤٢٩) : «قَالَ الْعِرَاقِيُّ : هَكَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِ سِمَاعِنَا ، بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ بَعْدَهَا ثَاءٌ مِثْلَةٌ ، ثُمَّ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ، ثُمَّ مِيمٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ «النَّخْعِي» بَنُونٌ ثُمَّ خَاءٌ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ، وَ«سِنَنِ النَّسَائِيِّ» ، وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَهُمَا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ، وَمَا عَلِمْتُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ شُعْبَةٍ .

وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ : هَرَمٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ؛ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ ، فَمَا أَخْرَمُ <sup>(١)</sup> مِنْهُ حَرْفًا .

## ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّهَانِ

• [١٧٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْمُضْمَرَ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ <sup>(٣)</sup> إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ <sup>(٤)</sup> ، وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ ، وَمَا لَمْ يُضْمَرْ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى ، فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جَدَارًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنْسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

(١) أَخْرَمَ : أَتْرَكَ . (انظر : النهاية ، مادة : خرم) .

• [١٧٩٥] [التحفة : خ ت ٧٨٩٥] .

(٢) الْمُضْمَرُ : تَضْمِيرُ الْخَيْلِ ، هُوَ : تَصْلِبُهَا وَشِدَّتُهَا ، وَذَلِكَ أَنْ تُعْلَفَ أَوَّلًا حَتَّى تَسْمَنَ وَتَقْوَى ، ثُمَّ تَقْتَصِرَ بَعْدَ عَلَى قُوَّتِهَا وَحَبْسِهَا فِي بَيْتٍ وَتَعْرِيقُهَا لِتُصَلَّبَ وَتَقْوَى . (انظر : المشارق) (٥٩/٢) .

(٣) فِي «قُوتِ الْمُغْتَذِي» (١/٤٣٠) : «بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَمِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَمَدٍ ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَحَكِيَ فِيهَا الْقَصْرُ ، وَحَكِيَ ضَمُّ الْحَاءِ ، وَحَكِيَ تَقْدِيمُ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ» .

الْحَفِيَاءُ : مَوْضِعٌ شِمَالُ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى الْخَلِيلَ . (انظر : المعالم الأثرية ، مادة : ) .

(٤) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ : مَوْضِعٌ وَدَاعُ الْمَسَافِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ . يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ : الْقَرِينُ التَّحْتَانِي . (انظر :

الملل والنحل) (ص ١٠٨) .

• [١٧٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضْلِ <sup>(١)</sup> ، أَوْ خَفَّ <sup>(٢)</sup> ، أَوْ حَافِرٍ » .

## ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُنْزَى الْخُمْرُ عَلَى الْخَيْلِ

• [١٧٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا ، مَا اخْتَصَّصْنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ : أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّغَ <sup>(٣)</sup> الْوُضُوءَ ، وَأَلَّا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ ، وَأَلَّا تُنْزَى <sup>(٤)</sup> حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ .

وَفِي الْبَابِ ٥ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ هَذَا ، فَقَالَ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَهَمَّ فِيهِ الثَّوْرِيُّ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• [١٧٩٦] [التحفة : دت س ١٤٦٣٨] .

(١) نضل : نضل السيف : حديدته . (انظر : السيوطي على ابن ماجه ، مادة : نضل) .

(٢) خف : الخف للبعير كالحافر للفرس ، والمراد بالخف الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : خفف) .

• [١٧٩٧] [التحفة : دت س ق ٥٧٩١] .

(٣) نسبغ : إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : السيوطي على ابن ماجه ، مادة : سبغ) .

(٤) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٢) : «قال العراقي : والمشهور في الرواية ضبط «ننزي» بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الزاي المكسورة ، ويجوز فتح النون الثانية وتشديد الزاي» .

ننزي : نحمله عليه للنسل . (انظر : النهاية ، مادة : نزا) .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِفْتَاكِ بِصَعَالِيكَ<sup>(١)</sup> الْمُسْلِمِينَ

• [١٧٩٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي الدَّزْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « ابْغُونِي<sup>(٢)</sup> ضُعَفَاءَكُمْ<sup>(٣)</sup>، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَجْرَاسِ عَلَى الْخَيْلِ

• [١٧٩٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ، وَلَا جَرَسٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٦- بَابُ مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْعَرْبِ

• [١٨٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : بَعَثَ جَيْشَيْنِ

(١) بصعاليك : جمع صعلوك، وهو : الفقير . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صعلك) .

\* [١٧٩٨] [التحفة : دت س ١٠٩٢٣] .

(٢) ابغوني : اطلبوا لي (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٢) : «ابغوني في ضعفاتكم» ، ثم نقل عن العراقي : «هكذا وقع في أصول سماعنا من الترمذي» .

\* [١٧٩٩] [التحفة : م ١٢٧٠٣] .

\* [١٨٠٠] [التحفة : ت ١٩٠١] .

وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ : « إِذَا كَانَ الْقِتَالُ ، فَعَلِيٌّ » ، قَالَ : فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً ، فَكَتَبَ - مَعِيَ - خَالِدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَأَ الْكِتَابَ ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ : « مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » ، قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ ، فَسَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ .  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : يَشِي بِهِ ، يَغْنِي : النَّمِيمَةُ .

## ٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ

• [١٨٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي مُوسَى .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَحَدِيثُ أَنْسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

• [١٨٠٢] وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بُرْزَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

\* [١٨٠١] [التحفة : م ٨٢٩٥] .

\* [١٨٠٢] [التحفة : س ١٣٨٧ - ت ٩٠٧٤] .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ » .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلٌ .

## ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

• [١٨٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أُمِّ الْخُصَيْنِ الْأَخْمَسِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ<sup>(١)</sup> قَدْ التَّفَعَ<sup>(٢)</sup> بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عِضْلَةِ عِضْدِهِ تَرْتَجُ<sup>(٣)</sup> ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ<sup>(٤)</sup> ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ خُصَيْنٍ .

• [١٨٠٣] [التحفة : ت ١٨٣١٣] .

(١) برد : قطعة من الصوف كانت تستعمل منذ العصر الجاهلي تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص ٥٢) .

(٢) التفع : التحف به . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

(٣) ترتج : تهتز وتضطرب . (انظر : تحفة الأحوزي) (٢٩٧ / ٥) .

(٤) مجدع : الجذع : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

## ٢٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

• [١٨٠٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ وَالْوَسْمِ <sup>(١)</sup> فِي الْوَجْهِ

• [١٨٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّخْرِيشِ <sup>(٢)</sup> بَيْنَ الْبَهَائِمِ .  
• [١٨٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ .  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَيُقَالُ : هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قُطَيْبَةَ . وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي يَحْيَى . وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ طَلْحَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ .

\* [١٨٠٤] [التحفة : م ت س ق ٨٠٨٨] .

(١) الوسم : التعليم بالكفي، والتأثير به . (انظر : النهاية، مادة : وسم) .

\* [١٨٠٥] [التحفة : د ت ٦٤٣١] .

(٢) التخريش : الإغراء وتوبيج بعضها على بعض . (انظر : النهاية، مادة : حرش) .

\* [١٨٠٦] [التحفة : د ت ٦٤٣١] .

• [١٨٠٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْمِ <sup>(١)</sup> فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ .

هَذَا حَدِيثٌ ٥ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُ

• [١٨٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : عَرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي ، ثُمَّ عَرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلْنِي .

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ : هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الْخَمْسَ عَشْرَةَ .

• [١٨٠٩] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الذَّرِيَّةِ <sup>(٢)</sup> وَالْمُقَاتِلَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ .

حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(٣)</sup> مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

• [١٨٠٧] [التحفة : م ت ٢٨١٦] .

(١) في (س) : «الوشم» .

الوشم : أن يفرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

٥ [١٢٠ ب] .

• [١٨٠٨] [التحفة : ت ٧٩٠٠] .

• [١٨٠٩] [التحفة : ت ٧٩٠٠] .

(٢) الذرية : النسل والأطفال (غير المقاتلة) . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٨) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

### ٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِيَمَنْ يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ دِينٌ

• [١٨١٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْإِيْمَانَ بِاللَّهِ ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلَّا الدِّينَ ؛ فَإِنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . نَحْوَ هَذَا ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ . . . نَحْوَ هَذَا ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

### ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ

• [١٨١١] حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجِرَاحَاتُ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ : « اخْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَقَدْ مُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا » . فَمَاتَ <sup>(١)</sup> أَبِي ، فَقُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ .

• [١٨١٠] [التحفة : م ت س ١٢٠٩٨] .

• [١٨١١] [التحفة : د ت س ق ١١٧٣١] .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ خَبَّابٍ ، وَأَنْسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ .  
وَأَبُو الدَّهْمَاءِ اسْمُهُ : قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ .

### ٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشُورَةِ

• [١٨١٢] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، وَجِيَءٌ بِالْأَسَارَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى ؟ » . . . وَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .

وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً <sup>(١)</sup> لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

### ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُفَادَى <sup>(٢)</sup> جِيفَةُ الْأَسِيرِ

• [١٨١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُمْ <sup>(٣)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ .

\* [١٨١٢] [التحفة : ت ٩٦٢٨] .

(١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٥) : «مشورة» هي مصدر أشار عليه بكذا ، وفيها لغتان : ضم الشين

وسكون الواو ، وسكون الشين وفتح الواو .

(٢) تفادى : فاداه يفاديه : إذا أعطى فداءه وأنقذه . (انظر : النهاية ، مادة : فدا) .

\* [١٨١٣] [التحفة : ت ٦٤٧٥] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «وقال الترمذي : غريب» .

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ أَيْضًا عَنِ الْحَكَمِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى صَدُوقٌ وَلَكِنْ لَا يَعْرِفُ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ وَلَا أَزْوِي عَنْهُ شَيْئًا .  
وَإِبْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ صَدُوقٌ فَقِيهٌ ، وَرُبَّمَا يَهُمُّ فِي الْإِسْنَادِ .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : فَقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ .

### ٣٦ - بَابُ

• [١٨١٤] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً <sup>(١)</sup> ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاخْتَبَأْنَا بِهَا <sup>(٢)</sup> وَقُلْنَا : هَلَكْنَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ ، قَالَ : « بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ وَأَنَا فَتَّكُم <sup>(٣)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً ، يَغْنِي : أَنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ الْقِتَالِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ :

• [١٨١٤] [التحفة : دت ق ٧٢٩٨] .

(١) في «قوت المغتذي» (٤٣٦/١) : «فحاص الناس حيصة» قال العراقي : وقع في أصول سماعنا من كتاب الترمذي بالجيم والضاد المعجمة ، ووقع في أصول سماعنا من كتاب أبي داود : بالحاء والصاد المهملتين ، ومعناها متقارب ، أي : مألوا وحادوا .

(٢) أشار في «تحفة الأحوذى» (٣٠٩/٥) أنه في نسخة : «فاختفيننا بها» .

(٣) فتتكم : الفئة : الفرقة والجماعة من الناس في الأصل ، والطائفة التي تقيم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجنوا إليهم . (انظر : النهاية ، مادة : فأتى) .

« بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ » ، وَالْعَكَارُ : الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ ، لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّخْفِ <sup>(١)</sup> .

### ٣٧ - بَابُ

• [١٨١٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نُبَيْحًا <sup>(٢)</sup> الْعَنْزِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي لِتَذْفِنَهُ فِي مَقَابِرِنَا ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلْقَى الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ

• [١٨١٦] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ ، خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقُّونَهُ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَ السَّائِبُ : فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِيءِ <sup>(٣)</sup>

• [١٨١٧] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

(١) الزحف : الجهاد و لقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

\* [١٨١٥] [التحفة : دت س ق ٣١١٧] .

(٢) في الأصل ، (س) : «نبيح» ، وضبطه في (س) بالفتح والتنوين .

\* [١٨١٦] [التحفة : خ دت ٣٨٠٠] .

• [١١٢١] .

(٣) الفيء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

\* [١٨١٧] [التحفة : خ م دت س ١٠٦٣١] .

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ<sup>(١)</sup> الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ خَالِصًا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ<sup>(٢)</sup> وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\*\*\*

(١) يوجف : الإيجاف : سرعة السير . وقد أوجف دابته يوجفها إيجافاً إذا حثها . (انظر : النهاية ، مادة : وجف) .

(٢) الكراع : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٤- أَبْوَابُ اللَّيَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

• [١٨١٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأَحِلَّ لِنِسَائِهِمْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمِّ هَانِيٍّ، وَأَنْسٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي رِيحَانَةَ، وَابْنَ عُمَرَ، وَالْبَرَاءَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٨١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ<sup>(١)</sup> عَنِ الْحَرِيرِ، إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

• [١٨٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ :

\* [١٨١٨] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] .

\* [١٨١٩] [التحفة : م ت س ١٠٤٥٩] .

(١) في حاشية (س) : «رسول الله» وصحح عليه، وكتب فوقه : «معاً» .

\* [١٨٢٠] [التحفة : خ م ت س ١٣٩٤] .

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكِيَا<sup>(١)</sup> الْقَمَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣ - بَابُ

• [١٨٢١] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْتُهُ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : فَبَكَى، وَقَالَ : إِنَّكَ لَشَبِيهٌ بِسَعْدٍ، وَإِنْ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ<sup>(٣)</sup>، وَإِنَّهُ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً<sup>(٤)</sup> مِنْ دِيْبَاجٍ<sup>(٥)</sup> مَنُسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَامَ أَوْ قَعَدَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا، فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ، فَقَالَ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) كذا في الأصل، وضرب على آخره في (س)، وفي «قوت المغتذي» (١/٤٣٧) نقلا عن العراقي : «هكذا وقع في سماعنا من كتاب الترمذي بالياء . وفي رواية مسلم : «شكوا» بالواو، وهو الصواب، فإنه من ذوات الواو، كما جزم به الجوهري» .

• [١٨٢١] [التحفة : ت س ١٦٤٨] .

(٢) في (س) : «فأتيت» .

(٣) ضرب على آخره في الأصل .

(٤) جبة : ثوب سابغ واسع الكمين مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب . (انظر : المعجم الوسيط، مادة : جيب) .

(٥) ديباج : نوع من الثياب ظاهره وباطنه من حرير . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : ديج) .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الثُّوبِ الْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ

• [١٨٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ <sup>(١)</sup> فِي حُلَّةٍ <sup>(٢)</sup> حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي رَمْثَةَ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُعْضَفِ <sup>(٣)</sup> لِلرِّجَالِ

• [١٨٢٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ <sup>(٤)</sup> وَالْمُعْضَفِ.  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.  
حَدِيثٌ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

\* [١٨٢٢] [التحفة : م د ت م س ١٨٤٧].

(١) لمة : اللمة من شعر الرأس : دون الجُمَّة (ما سقط على المنكبين)، سميت بذلك، لأنها أملت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجممة. (انظر : النهاية، مادة : لم).

(٢) حلة : واحدة الحلل، وهي برود اليمن، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد. (انظر : النهاية، مادة : حلل).

(٣) المعصفر : المصبوغ بالعصفر، والعصفر (نبات له زهر) يصبغ صباغاً أحمر. (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٢٢/٥).

\* [١٨٢٣] [التحفة : م د ت م س ق ١٠١٧٩].

(٤) القسي : ثياب من كتان مخلوط بحرير. (انظر : النهاية، مادة : قسس).

## ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُبْسِ الْفِرَاءِ<sup>(١)</sup>

• [١٨٢٤] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ، وَالْجُبْنِ<sup>(٢)</sup>، وَالْفِرَاءِ، فَقَالَ: «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْمُغِيرَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ، وَكَأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَوْقُوفَ أَصَحُّ.

## ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ<sup>(٣)</sup>

• [١٨٢٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَاتَتْ شَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِهَا: «أَلَا نَزَعْتُمْ جِلْدَهَا ثُمَّ دَبَغْتُمُوهَا؟ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا!».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، وَمَيْمُونَةَ، وَعَائِشَةَ.

(١) الفراء: جمع فرو، وهو نُبْسٌ كالجبة يبطن من جلود بعض الحيوانات كالأرانب. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣٢٣/٥).

\* [١٨٢٤] [التحفة: ت ق ٤٤٩٦].

(٢) الضبط من الأصل، وفي ضبطه ثلاثة أوجه: ضم الجيم، وضم الجيم والباء، وضم الجيم والباء وتشديد النون. (انظر: تاج العروس، مادة: جبن).

(٣) دبغت: دبغ الجلد دبغاً: عالج به مادة ليلين ويزول ما به من رطوبة وتنن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبغ).

\* [١٨٢٥] [التحفة: ت ٥٩٦٩].

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا ، وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ . وَرُوِيَ عَنْهُ ، عَنْ سَوْدَةَ .  
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يُصَحِّحُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
عَنْ مَيْمُونَةَ ، وَقَالَ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ مَيْمُونَةَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ،  
وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

• [١٨٢٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغَلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ قَالُوا فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ : إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ  
طَهِّرَتْ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ ، إِلَّا الْكَلْبَ وَالْخَنَزِيرَ ، وَكَرِهَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ جُلُودَ السَّبَاعِ ، وَشَدَّوْا فِي لُبْسِهَا وَالصَّلَاةِ  
فِيهَا ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ  
طَهَّرَ » إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ : جِلْدَ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، هَكَذَا فَسَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، وَقَالَ :  
إِنَّمَا يُقَالُ : إِهَابٌ لِحْلَدٍ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، وَكَرِهَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ،  
وَالْحَمِيدِيُّ الصَّلَاةَ فِي جُلُودِ السَّبَاعِ .

• [١٨٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَالشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ <sup>(١)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَيُزَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ أَشْيَاحٍ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ .  
وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُكَيْمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ .  
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِمَا ذَكَرَ فِيهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ ، وَكَانَ يَقُولُ : هَذَا آخِرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ تَرَكَ أَحْمَدُ هَذَا الْحَدِيثَ لَمَّا اضْطَرُّوا فِي إِسْنَادِهِ ، حَيْثُ رَوَى بَعْضُهُمْ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ جُهَيْنَةَ .

#### ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ جَرِّ الْإِزَارِ

• [١٨٢٨] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا <sup>(٢)</sup> » .

\* [١٨٢٧] [التحفة : دت س ق ٦٦٤٢] .

(١) عصب : ما يلائم بين المفاصل ويشدها ، وهو شيء مدور يُقَطَّعُ ويُجْعَلُ مِنْهُ شِبْهُ الْخُرْزِ ، وَالْعَصَبُ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَالْعَقَبُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ . (انظر : اللسان ، مادة : عصب) .

\* [١٨٢٨] [التحفة : خم ت ٦٧٢٦] .

(٢) خيلاء : الاختيال والخيلاء والمخيلة : الكبر والعجب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَمُرَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَهَبِيبِ بْنِ مُغْفَلٍ<sup>(١)</sup> .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ<sup>(٢)</sup>

• [١٨٢٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ ؟ قَالَ : « يُزْحِنُ شِبْرًا » ، فَقَالَتْ : إِذَنْ تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ ، قَالَ : « فَتُزْحِنُهُ ذِرَاعًا لَا يَزِدُّنَ عَلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ رُخْصَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَرِّ الْإِزَارِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَسْتَرًا لَهُنَّ .

• [١٨٣٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَبَّرَ<sup>(٤)</sup> لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا<sup>(٥)</sup> .

(١) الضبط من الأصل ، (س) . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢٠٤ / ٧) ، و«الإصابة» (٢٩٩ / ١١) .

(٢) ذيل النساء : ذيل المرأة : ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها . (انظر : اللسان ، مادة : ذيل) .

• [١٨٢٩] [التحفة : م ت س ٧٥٢٦] .

• [١٨٣٠] [التحفة : ت ١٨٢٥٧] .

(٣) في (س) : «أم الحسين» ، وهو تصحيف ، وينظر : «تحفة الأشراف» حيث ذكر أن بعضهم رواه عن حماد ، عن علي ، عن الحسن عن أمه .

(٤) شبر : شبر تشبيرا : قلتر ، والشبر : ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر . (انظر : القاموس ، مادة : شبر) .

(٥) نطاقها : النطاق : ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لثلاث عشر في ذيلها . (انظر : النهاية ، مادة : نطق) .

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُبْسِ الصُّوفِ

• [١٨٣١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ ، قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا<sup>(١)</sup> وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٨٣٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءً صُوفٍ ، وَجُبَّةٌ صُوفٍ ، وَكُمَّةٌ<sup>(٢)</sup> صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَكَانَ<sup>(٣)</sup> نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، هُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ صَاحِبُ مُجَاهِدٍ - ثِقَةٌ .

الْكُمَّةُ : الْقُلَنْسُوءَةُ<sup>(٤)</sup> الصَّغِيرَةُ .

\* [١٨٣١] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] .

(١) ملبدا : مرقع . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

\* [١٨٣٢] [التحفة : ت ٩٣٢٨] .

(٢) ضبطه في الأصل بتخفيف الميم .

(٣) في (س) ، وحاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ : «وكانت» .

(٤) القلنسوة : نوع من ملابس الرأس ، يغطي بها العمام من الشمس والمطر ، والجمع : قلانس . (انظر :

مجمع البحار ، مادة : قلنس) .

## ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِمَامَةِ السَّوْدَاءِ

• [١٨٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَرُكَانَةَ .

حَدِيثُ جَابِرٍ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٨٣٤] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ، وَسَالِمًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ؑ .

وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ عَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ .

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [١٨٣٥] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ،

\* [١٨٣٣] [التحفة : دت س ق ٢٦٨٩] .

\* [١٨٣٤] [التحفة : ت ٨٠٣١] .

(١) سدل عمامته : أرخاها . (انظر : قوت المغتذي) (١/ ٤٤٠) .

❦ [١٢٢٢] .

\* [١٨٣٥] [التحفة : م دت س ق ١٠١٧٩] .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ،  
وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعْضَفِرِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٨٣٦] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ،  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ  
حَدَّثَنَا ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ .  
حَدِيثُ عِمْرَانَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَأَبُو التَّيَّاحِ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الْفِضَّةِ

• [١٨٣٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرَقٍ <sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَبُرَيْدَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَعَبُّ مِنْ فَصِّ الْخَاتَمِ

• [١٨٣٨] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ ،

\* [١٨٣٦] [التحفة : ت س ١٠٨١٨] .

(١) ضُببَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَكَرَّرَ ؛ لِأَنَّ حَدِيثَ الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

\* [١٨٣٧] [التحفة : ع ١٥٥٤] .

(٢) وَرَقٌ : فِضَّةٌ . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : وَرَقٌ) .

\* [١٨٣٨] [التحفة : د ت س ٦٦٢] .

قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَضَّهُ مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ فِي الْيَمِينِ

• [١٨٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَتَخَتَّمَ بِهِ فِي يَمِينِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي » ، ثُمَّ نَبَذَهُ وَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَنَّهُ تَخَتَّمَ فِي يَمِينِهِ .

• [١٨٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْفَلٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، وَلَا إِخَالَهُ <sup>(١)</sup> إِلَّا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثَوْفَلٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ .

\* [١٨٣٩] [التحفة : م ٨٤٧١] .

\* [١٨٤٠] [التحفة : د ٥٦٨٦] .

(١) إِخَالَهُ : أَظَنَّهُ . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

• [١٨٤١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

• [١٨٤٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .  
قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ .

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَقْشِ الْخَاتَمِ

• [١٨٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ : مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ ، وَاللَّهُ سَطْرٌ .  
وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ : ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> .

• [١٨٤٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

\* [١٨٤١] [التحفة : ت ٣٤٠٨] .

(١) في (س) : «حسن صحيح» ، وضرب على أوله ، وفي «تحفة الأشراف» : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في السماع» .

\* [١٨٤٢] [التحفة : ت س ٥٢٢٢] .

\* [١٨٤٣] [التحفة : خ ت ٥٠٢] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [١٨٤٤] [التحفة : ت ٤٨٠] .

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ : نَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [١٨٤٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

#### ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورَةِ

• [١٨٤٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ ، وَنَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي طَلْحَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أَيُّوبٍ .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٨٤٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ ، قَالَ : فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا<sup>(١)</sup> تَحْتَهُ ،

• [١٨٤٥] [التحفة : دت س ق ١٥١٢] .

• [١٨٤٦] [التحفة : ت ٢٨٧٠] .

• [١٨٤٧] [التحفة : ت س ٣٧٨٢] .

(١) نمطا : نوع من البُسط (المفروشات) . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .

فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ : لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ : لِأَنَّ فِيهَا تَصَاوِيرَ ، وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، قَالَ سَهْلٌ : أَوْلَمْ يَقُلْ : « إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا <sup>(١)</sup> فِي ثَوْبٍ »؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُ أَطِيبَ لِنَفْسِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَوِّرِينَ

• [١٨٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبَةِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا - يَغْنِي : الرُّوحَ - وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثٍ قَوْمٍ يَفْرُونَ مِنْهُ ۖ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ <sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي جَحِينَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُضَابِ

• [١٨٤٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الزُّبَيْرِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي رِمَّةَ ، وَالْجَهْدَمَةِ ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَأَبِي جَحِينَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

(١) رقما : نقش ووشي . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

• [١٨٤٨] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٦] .

• [١٢٢ب] .

(٢) الأنك : الرصاص الأبيض ، وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

• [١٨٤٩] [التحفة : ت ١٤٩٨٥] .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٨٥٠] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ  
الشَّيْبُ : الْحِنَاءُ ، وَالكَتْمُ <sup>(١)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ ، اسْمُهُ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ .

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُمَّةِ <sup>(٢)</sup> وَاتِّخَاذِ الشَّعْرِ

• [١٨٥١] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ  
أَنْسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبْعَةً <sup>(٣)</sup> لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ،  
أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ <sup>(٤)</sup> وَلَا سَبِطٍ <sup>(٥)</sup> ، إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ <sup>(٦)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَوَائِلِ  
ابْنِ حُجْرٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأُمِّ هَانِيٍّ .

حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ .

• [١٨٥٠] [التحفة : دت س ق ١١٩٢٧] .

(١) الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

(٢) الجمة : ما سقط على المنكبين من شعر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : جهم) .

• [١٨٥١] [التحفة : ت ٧٢٠] .

(٣) ربيعة : بين الطويل والقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ريع) .

(٤) بجعد : الجعودة في الشعر : انشأؤه وانقباضه . (انظر : كشف المشكل) (٣ / ٢١٤) .

(٥) سبط : هو من الشعر : المنبسط المسترسل . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٦) ضبب عليه في الأصل .

• [١٨٥٢] حَدَّثَنَا هَنَّاذُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَةِ وَدُونَ الْوُفْرَةِ<sup>(١)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ هَذَا الْحَرْفَ : وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَةِ.

وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ.

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّرْجُلِ<sup>(٢)</sup> إِلَّا غَبَا<sup>(٣)</sup>

• [١٨٥٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَبَا.

• [١٨٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ.

• [١٨٥٢] [التحفة : دت ق ١٧٠١٩].

(١) الوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : وفر).

(٢) الترجل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل).

(٣) غبا : الغب : أن يفعل يومًا ويترك يومًا ، والمراد به النهي عن المواظبة عليه والاهتمام به ؛ لأنه مبالغة

في التزيين . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٦٣ / ٥).

• [١٨٥٣] [التحفة : دت س ٩٦٥٠].

• [١٨٥٤] [التحفة : دت س ٩٦٥٠].

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِكْتِحَالِ

• [١٨٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اِكْتَحِلُوا بِالْإِثْمِ <sup>(١)</sup> ، فَإِنَّهُ يَجْلُو <sup>(٢)</sup> الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ <sup>(٣)</sup> يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ؛ ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ ، وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ .

• [١٨٥٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ ابْنِ مَنْصُورٍ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

## ٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ بِالثُّوبِ الْوَاحِدِ

• [١٨٥٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ،

\* [١٨٥٥] [التحفة : ت ق ٦١٣٧] .

(١) بالإثم : ضرب من الكحل . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٢) يجلو : يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٣٦٥) .

(٣) مكحلة : ما فيه الكحل . (انظر : القاموس ، مادة : كحل) .

\* [١٨٥٦] [التحفة : ت ق ٦١٣٧] .

\* [١٨٥٧] [التحفة : ت ١٢٧٨٨] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ : الصَّمَاءِ<sup>(١)</sup>، وَأَنْ يَخْتَبِيَ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ .  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

## ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُوَاصَلَةِ الشَّعْرِ

• [١٨٥٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ<sup>(٣)</sup> وَالْمُسْتَوْصِلَةَ<sup>(٤)</sup>، وَالْوَاشِمَةَ<sup>(٥)</sup> وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» .

قَالَ نَافِعٌ : الْوَشْمُ فِي اللَّثَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةَ .

(١) الصماء : أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا، أو : أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتتكشف عورته . (انظر : النهاية، مادة : صمم) .

(٢) يختبي : الاحتباء والحبوة : ضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره، ويشده عليها . (انظر : النهاية، مادة : حبا) .

\* [١٨٥٨] [التحفة : خ ت ٧٩٣٠] .

(٣) الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية، مادة : وصل) .

(٤) المستوصلة : التي تأمر غيرها بوصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية، مادة : وصل) .

(٥) الواشمة : الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة، ثم يحشى بكحل، أو نيل فيزرق أثره أو يخضر . والمستوشمة : التي يفعل بها ذلك . (انظر : النهاية، مادة : وشم) .

## ٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ<sup>(١)</sup>

• [١٨٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرُونٍ، عَنْ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَمُعَاوِيَةَ.

حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ... نَحْوَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

## ٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٨٦٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمٌ<sup>(٢)</sup> حَشْوُهُ لَيْفٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حَفْصَةَ، وَجَابِرٍ.

## ٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُمُصِ

• [١٨٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى

(١) المياثر : مركب للعجم كان يتخذ من الحرير والديباج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وثر) .

\* [١٨٥٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] .

\* [١٨٦٠] [التحفة : م ت ١٧١٠٧] .

(٢) ضُيِّبَ عَلَى آخِرِهِ فِي الْأَصْلِ، وَفِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٥/٣٧١) : «كَذَا وَقَعَ فِي نَسْخِ التِّرْمِذِيِّ الْحَاضِرَةِ عِنْدَنَا بِالرَّفْعِ، وَوَقَعَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» بِعَيْنِ إِسْنَادِ التِّرْمِذِيِّ، وَلَفْظُهُ : «فِيهِ أَدَمًا» بِالنَّصْبِ الظَّاهِرِ.

أَدَمٌ : جِلْدٌ . (انظر : المشارق) (١/٢٤) .

\* [١٨٦١] [التحفة : د ت س ١٨١٦٩] .

وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ٥ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ تَفَرَّدَ بِهِ ، وَهُوَ : مَرْوَزِيٌّ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي ثُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَصَحُّ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ فِيهِ : أَبُو ثُمَيْلَةَ ، عَنْ أُمِّهِ .

• [١٨٦٢] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

• [١٨٦٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُصْرٍ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

• [١٨٦٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُصْرٍ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ <sup>(١)</sup> ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَبَسَ قَمِيصًا ، بَدَأَ بِمِيَامِنِهِ .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ .

٥ [١٢٣] .

• [١٨٦٢] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] .

• [١٨٦٣] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] .

• [١٨٦٤] [التحفة : ت س ١٢٣٩٩] .

(١) في (س) : «الأشعث» ، وضرب عليه ، وكتب في الحاشية : «الأعمش» .

• [١٨٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُذَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : كَانَ كُمْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّسُفِ (١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

## ٢٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

• [١٨٦٦] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ (٢) ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ؛ عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صَنَعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ .

• [١٨٦٧] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزْنِيُّ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ... نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

## ٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْجُبَّةِ

• [١٨٦٨] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،

\* [١٨٦٥] [التحفة : دت س ١٥٧٦٥] .

(١) الرسف : مفصل ما بين الكف والساعد . (انظر : النهاية ، مادة : رسف) .

\* [١٨٦٦] [التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(٢) استجد : لبس ثوبًا جديدًا . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٧٦/٥) .

\* [١٨٦٧] [التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

\* [١٨٦٨] [التحفة : ت ١١٥١٦] .

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَسَ جُبَّةَ رُومِيَّةَ ضَبَقَةَ الْكُمَيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٨٦٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : أَهْدَى دُخْيَةَ الْكَلْبِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَيْنِ ، فَلَبَسَهُمَا .

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ : وَجُبَّةٌ ، فَلَبَسَهُمَا حَتَّى تَخْرَقَا . لَا يَذَرِي النَّبِيُّ ﷺ هُمَا أَمْ لَا ؟ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَى هَذَا عَنِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ <sup>(١)</sup> ، وَاسْمُهُ : سُلَيْمَانٌ . وَالْحَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ هُوَ : أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ .

### ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ

• [١٨٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّغَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ قَالَ : أَصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكَلَابِ <sup>(٢)</sup> ، فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

\* [١٨٦٩] [التحفة : ت ١١٥٠٥] .

(١) في الأصل : «الشَّيْبَانِيُّ» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط الشيخ ، وتقدم في الإسناد على الصواب .

\* [١٨٧٠] [التحفة : د ت س ٩٨٩٥] .

(٢) يوم الكلاب : الكلاب بضم الكاف : واد وقعت عنده حروب في الجاهلية ، وأغلب الظن أنه في حدود بلاد العراق بين الكوفة والبصرة . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٣٢) .

• [١٨٧١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ، وَقَدْ رَوَى سَلَمُ بْنُ زَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ طَرْفَةَ، وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ : سَلَمُ بْنُ زَرِينٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَزَرِيرٌ أَصَحُّ .  
وَقَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ .

### ٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّهْيِ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ

• [١٨٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ .

• [١٨٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ .

• [١٨٧٤] حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّهُ كَرِهَ جُلُودَ السَّبَاعِ .

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ : عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ .

\* [١٨٧١] [التحفة : دت س ٩٨٩٥] .

(١) قوله : «حسن» ليس في (س) .

\* [١٨٧٢] [التحفة : دت س ١٣١] .

\* [١٨٧٣] [التحفة : دت س ١٣١] .

\* [١٨٧٤] [التحفة : دت س ١٣١] .

(٢) قبله في (س) : «قال» .

• [١٨٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ .  
وَهَذَا أَصَحُّ .

### ٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٨٧٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ نَعْلَاهُ لَهَا<sup>(٢)</sup> قِبَالَانَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• [١٨٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَهَا قِبَالَانِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ

• [١٨٧٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ . ح وَحدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا

\* [١٨٧٥] [التحفة : دت س ١٣١] .

(١) الرشك : لقب له بالفارسية، قيل : معناه العقرب، وقيل : سمي بذلك لكبر لحيته وأن عقرباً مكث فيها ثلاثة أيام، والعقرب الرشك بالفارسية . انظر : «المشارك» (١/ ٣٠٧)، وقيل : الذي يَعُدُّ على الرماة في السبق، وكان أحسب أهل زمانه . (اللسان، مادة : رشك) .

\* [١٨٧٦] [التحفة : خ دت س ق ١٣٩٢] .

(٢) ضبب عليه في الأصل . وفي (س) : «لها» وضبب عليه .

\* [١٨٧٧] [التحفة : خ دت س ق ١٣٩٢] .

\* [١٨٧٨] [التحفة : خ م دت ١٣٨٠٠] .

مَالِكُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيُخْفِيَهُمَا جَمِيعًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ .

• [١٨٧٩] حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،  
عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ  
وَهُوَ قَائِمٌ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> .

وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،  
وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْحَافِظِ ،  
وَلَا نَعْرِفُ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَصْلًا .

• [١٨٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السُّمَّنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى  
أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ ، وَلَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ  
ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

• [١٢٣ب] .

\* [١٨٧٩] [التحفة : ت ١٤٢٦٣] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

\* [١٨٨٠] [التحفة : ت ١٣٤٠] .

### ٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي النَّفْلِ الْوَاحِدَةِ

- [١٨٨١] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ كُوفِيٌّ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، وَهُوَ : ابْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفْلٍ وَاحِدَةٍ.
- [١٨٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا مَشَتْ بِنَفْلٍ وَاحِدَةٍ.
- وَهَذَا أَصَحُّ، هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ مَوْقُوفًا، وَهَذَا أَصَحُّ<sup>(١)</sup>.

### ٣٥- بَابُ مَا جَاءَ بِأَيِّ رَجُلٍ يَبْدَأُ إِذَا انْتَعَلَ؟

- [١٨٨٣] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، فَلْيَكُنِ الْيَمِينُ أَوْلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرُهُمَا يُنْزَعُ ».
- هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

\* [١٨٨١] [التحفة : ت ١٧٥١٦].

\* [١٨٨٢] [التحفة : ت ١٧٥١٦].

(١) في «تحفة الأشراف» : «ذكره أبو القاسم في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة (١٦٣٠٤) وجعله من الأوهام الواقعة في أصل «الترمذي»، وليس كذلك، بل هو في عدة نسخ على الصواب كما ذكرنا، ولعله وقع كذلك في بعض النسخ، ثم أكد ذلك عنده قول الترمذي في الحديث الثاني : «وهذا أصح»، وإنما أراد الترمذي أن الموقوف أصح من المرفوع، لا أن الإسناد وقع فيه وهم كما ذكر أبو القاسم؛ ولهذا استشهد برواية الثوري وغيره للموقوف».

\* [١٨٨٣] [التحفة : خ د ت ١٣٨١٤].

### ٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ الثُّوبِ

• [١٨٨٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِ ارْذَتِ اللَّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَا تَسْتَخْلِفِي <sup>(١)</sup> ثَوْبًا حَتَّى تُرْقِعِيهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ثِقَةٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ » هُوَ نَحْوُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ رَأَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ هُوَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلَّا يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ » .

وَيُرَوَّى عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ : صَحِبْتُ الْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَكْثَرَ هَمًّا مِنِّي ؛ أَرَى دَابَّةً خَيْرًا مِنْ دَابَّتِي ، وَثَوْبًا خَيْرًا مِنْ ثَوْبِي ، وَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرْخْتُ .

### ٣٧- بَابُ

• [١٨٨٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَغْنِي - مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ <sup>(٢)</sup> . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

\* [١٨٨٤] [التحفة : ت ١٦٣٤٧] .

(١) في (س) : « تستخلفي » ، وفي « تحفة الأحوذى » (٣٨٨ / ٥) : « بالخاء المعجمة والقاف » ، أي : لا تعديه خلقا من استخلق الذي هو نقيض استجد ، وفي « فيض القدير » للمناوي (٢٧ / ٣) : « قال القاضي البيضاوي : « وروي بالفاء ، من استخلفه ، إذا طلب له خلفا أي : عوضا » .

\* [١٨٨٥] [التحفة : د ت ق ١٨٠١١] .

(٢) غدائر : ذوائب ، جمع ذؤابة : وهي الشعر المصفور من شعر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : غدر) .

• [١٨٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَكِّيٌّ. وَأَبُو نَجِيحٍ اسْمُهُ : يَسَارٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ : لَا أَعْرِفُ لِمُجَاهِدٍ سَمَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِيٍّ.

### ٣٨ - بَابُ

• [١٨٨٧] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ يَقُولُ : كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْحًا.

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ بَصْرِيٌّ، هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَخْبِي بَنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ<sup>(١)</sup> وَغَيْرُهُ.

بَطْحٌ، يَغْنِي : وَاسِعَةٌ.

### ٣٩ - بَابُ

• [١٨٨٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ،

\* [١٨٨٦] [التحفة : دت ق ١٨٠١١].

\* [١٨٨٧] [التحفة : ت ١٢١٤٤].

(١) ليس في (س).

\* [١٨٨٨] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣].

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي - أَوْ : سَاقِيهِ ، فَقَالَ : « هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَفْبَيْنِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

#### ٤٠- بَابُ

• [١٨٨٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ رُكَانَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ ، وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيَّ ، وَلَا ابْنَ رُكَانَةَ .

#### ٤١- بَابُ

• [١٨٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ وَأَبُو ثَمِيلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ : « مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ ! » ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرِ ، فَقَالَ : « مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَضْنَامِ ! » ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ! » قَالَ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ ؟ قَالَ : « مِنْ وَرَقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا <sup>(١)</sup> » .

\* [١٨٨٩] [التحفة : دت ٣٦١٤] .

• [١١٢٤] .

\* [١٨٩٠] [التحفة : دت مس ١٩٨٢] .

(١) مِثْقَالًا : وزن مقداره درهم (٩٧٥ ، ٢ جرامًا) وثلاثة أسباع درهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثقل) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ يُكْنَى : أَبَا طَيْبَةَ ، وَهُوَ مَرْوَزِيٌّ .

#### ٤٢- بَابُ

● [١٨٩١] حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ<sup>(١)</sup> ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَإِبْنُ أَبِي مُوسَى هُوَ : أَبُو بُرْزَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، وَاسْمُهُ : عَامِرٌ .

#### ٤٣- بَابُ

● [١٨٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا : الْحَبْرَةُ<sup>(٢)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\*\*\*

● [١٨٩١] [التحفة : ختم دت س ق ١٠٣١٨] .

(١) الميثرة الحمراء : نوع من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/٢٢٨) .

● [١٨٩٢] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] .

(٢) الحبرة : ثوب مخطط ، وقيل : ثوب جديد ، وقيل : ثوب أخضر ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ،

مادة : حبر) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٥- أَبْوَابُ الْأَطْعِمَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ عَلَامَ كَانَ يَأْكُلُ النَّبِيُّ ﷺ؟

• [١٨٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ<sup>(١)</sup> وَلَا سُكْرُجَةٍ<sup>(٢)</sup> وَلَا خَبْزَ لَهُ مُرَقَّقٌ، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ : عَلَى هَذِهِ السُّفْرِ<sup>(٣)</sup>. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : يُونُسُ هَذَا هُوَ يُونُسُ الْإِسْكَافُ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ .

#### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْأَرْزَبِ

• [١٨٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : أَنْفَجْنَا<sup>(٥)</sup> أَرْزَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى أَصْحَابُ

\* [١٨٩٣] [التحفة : خ ت س ق ١٤٤٤].

(١) خِوَان : مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ عِنْدَ الْأَكْلِ . (انظر : النهاية ، مادة : خُون) .

(٢) سُكْرُجَةٌ : إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُوْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَدَمِ . (انظر : النهاية ، مادة : سُكْرَج) .

(٣) السُّفْر : جَمْعُ سَفْرَةٍ ، وَهِيَ طَعَامٌ يَتَخَذُهُ الْمَسَافِرُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُخْمَلُ فِي جِلْدٍ مُسْتَدِيرٍ ، فَتَقْلُ اسْمُ الطَّعَامِ إِلَى الْجِلْدِ وَاسْمِي بِهِ . (انظر : النهاية ، مادة : سَفْر) .

(٤) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «غَرِيبٌ» .

\* [١٨٩٤] [التحفة : ع ١٦٢٩].

(٥) أَنْفَجْنَا : أَثْرْنَا . (انظر : النهاية ، مادة : نَفَج) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهَا ، فَأَذْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ <sup>(١)</sup> ،  
فَبَعَثَ مَعِيَ بِفَخِذِهَا أَوْ بِوَرِكَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَهُ ، قُلْتُ : أَكَلَهُ؟ قَالَ : قَبْلَهُ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ بِأَكْلِ الْأَرْزَبِ بَأْسًا ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ الْأَرْزَبِ ، وَقَالُوا : إِنَّهَا تَدْمَى <sup>(٢)</sup> .

### ٣- بَابُ فِي أَكْلِ الضَّبِّ <sup>(٣)</sup>

• [١٨٩٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « لَا أَكَلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، وَجَابِرٍ ،  
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَكْلِ الضَّبِّ ؛ فَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَيُزَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : أَكَلَ الضَّبُّ  
عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقْدَرًا .

(١) بمروية : حجر أبيض بَرَّاق . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٢) تدمى : ترمي الدم ، وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : دما) .

(٣) الضب : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، وله ذنب عريض خشن ملتو . والجمع :

ضَبَابٍ وَأَضْبٌ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ضب) .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ

• [١٨٩٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرٍ : الضَّبُعُ أَصِنْدُ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَكُلُهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَلَمْ يَرَوْا بِأَسَا بِأَكْلِ الضَّبُعِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الضَّبُعِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ الضَّبُعِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ<sup>(١)</sup> : وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ . وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ .

• [١٨٩٧] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ فَقَالَ : « وَيَأْكُلُ الضَّبُعُ أَحَدًا؟! » وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الذُّبِّ ، قَالَ : « وَيَأْكُلُ الذُّبُّ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ؟! »

\* [١٨٩٦] [التحفة : دت س ق ٢٣٨١] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «وقال علي : قال يحيى بن القطان» .

\* [١٨٩٧] [التحفة : ت ق ٣٥٣٣] .

(٢) كذا ضبطه في الأصل ، واعتمده الحافظ في «التقريب» (ص ١٤٩) ، وينظر في ضبطه : «تهذيب مستمر

الأوهام» لابن ماكولا (١/١٤٧) .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ،  
عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> فِي إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ  
أَبِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ قَيْسٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ  
مَالِكٍ ثِقَةٌ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

• [١٨٩٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَضْرُبُنْ عَلِيٌّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَرَوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ . وَسَمِعْتُ  
مُحَمَّدًا يَقُولُ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

#### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ <sup>(٢)</sup>

• [١٨٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ

(١) في «تحفة الأشراف» : «العلم» .

• [١٢٤ب] .

• [١٨٩٨] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] .

(٢) الأهلية : التي تآلف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

• [١٨٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] .

أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ زَمَنَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

• [١٩٠٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ .

وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

• [١٩٠١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمُجَثَّمَةِ <sup>(١)</sup> وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ <sup>(٢)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَالْبَرَاءِ ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَنَسٍ ، وَالْعِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفًا وَاحِدًا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

\* [١٩٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] .

\* [١٩٠١] [التحفة : ت ١٥٠٢٦] .

(١) المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٢) الإنسي : التي تالف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

## ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ فِي آيَةِ الْكُفَّارِ

• [١٩٠٢] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِي، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ<sup>(١)</sup>، قَالَ : « أَنْقُرُهَا غَسَلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا »، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبْعِ ذِي نَابٍ .

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ، وَرُوي عَنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَأَبُو ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ : جُرْثُومٌ، وَيُقَالُ : جُرْهُمٌ، وَيُقَالُ : نَاشِبٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

• [١٩٠٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ<sup>(٢)</sup>، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَتَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فِي آيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا<sup>(٣)</sup> بِالْمَاءِ »، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَكَيْفَ نَضَعُ؟ قَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ<sup>(٤)</sup> وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذُكِّي<sup>(٥)</sup> فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

\* [١٩٠٢] [التحفة : ت ١١٨٨٠] .

(١) قدور المجوس : أي عن الطبخ فيها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ١٤٥) .

\* [١٩٠٣] [التحفة : ت ١١٨٨٠] .

(٢) أشار في «تحفة الأحوذى» (٥ / ٤١٩) أنه وقع في نسخة : «العيشي» ، وفي أخرى : «ابن القرشي» ، وذكر أن الثاني غلط .

(٣) فارحضوها : الرحض : الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٤) المكلب : المسلط على الصيد . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٥) فذكي : التذكية : الذبح والنحر ، والاسم : الذكاة . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

## ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَارَةِ تَمُوتُ فِي السَّنَنِ

• [١٩٠٤] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ . . . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ مَيْمُونَةَ .  
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَصَحُّ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ :  
حَدِيثُ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فِي هَذَا : خَطَأٌ .

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ .

## ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشَّمَالِ

• [١٩٠٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

\* [١٩٠٤] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

\* [١٩٠٥] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَخَفْصَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى مَالِكٌ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ ، وَعُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .  
وِرَوَايَةُ مَالِكٍ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ .

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَعَقِ<sup>(١)</sup> الْأَصَابِعِ

• [١٩٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَيَّتِهِنَّ الْبَرَكَةَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَكَغَبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَنْسِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ

• [١٩٠٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) لعق : لحس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لعق) .

\* [١٩٠٦] [التحفة : ت ١٢٧٢٧] .

٥ [١٢٥] .

\* [١٩٠٧] [التحفة : ت ٢٧٨٠] .

قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ فَلْيُمِطْ <sup>(١)</sup> مَا رَابَهُ <sup>(٢)</sup> مِنْهَا ثُمَّ لِيَطْعَمَهَا ، وَلَا يَدْعَهَا لِلشَّيْطَانِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

• [١٩٠٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، وَقَالَ : « إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدْعَهَا لِلشَّيْطَانِ » ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَسْلِتَ <sup>(٣)</sup> الصَّخْفَةَ <sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَا تَذُرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٩٠٩] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ - وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ - قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَضْعَةٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ فِي قَضْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَضْعَةُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ . وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

(١) فليمط : فلينح . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٢) رابه : ساءه وأزعجه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤٢٥ / ٥) .

• [١٩٠٨] [التحفة : م د ت س ٣١٠] .

(٣) نسلت : نسلت القصة أو الصخفة : أي : نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالإصبع ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٤) الصخفة : إناء كالقصة المبسوطة ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

• [١٩٠٩] [التحفة : ت ق ١١٥٨٨] .

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مِنْ وَسْطِ الطَّعَامِ

• [١٩١٠] حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْبَرَكَهُ تَنْزِلُ وَسْطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ <sup>(١)</sup> وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

## ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ

• [١٩١١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ، قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : الثُّومِ »، ثُمَّ قَالَ : « الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرَبُنَا فِي مَسَاجِدِنَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَقُرَّةَ، وَابْنِ عُمَرَ .

\* [١٩١٠] [التحفة : دت س ق ٥٥٦٦] .

(١) حافتيه : جانبيه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥/٤٢٧) .

\* [١٩١١] [التحفة : خم ت س ٢٤٤٧] .

## ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوحًا

• [١٩١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ - وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ - فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِيهِ الثُّومُ »، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَامٌ هُوَ <sup>(١)</sup>؟ قَالَ : « لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [١٩١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدْوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوحًا. وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ عَلِيٍّ قَوْلُهُ.

• [١٩١٤] حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوحًا. هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ <sup>(٢)</sup> الْقَوِيُّ.

وَرَوَى عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

• [١٩١٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ

\* [١٩١٢] [التحفة : ت ٢١٩١].

(١) في (س) : «هي»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

\* [١٩١٣] [التحفة : دت ١٠١٢٧].

\* [١٩١٤] [التحفة : دت ١٠١٢٧].

(٢) في (س) : «بذاك».

\* [١٩١٥] [التحفة : ت ق ١٨٣٠٤].

طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ ، فَكَّرَ أَكْلَهُ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « كُلُّوهُ ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ صَاحِبِي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأُمُّ أَيُّوبَ هِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ .

• [١٩١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : الثُّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ .

وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ : خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ .

وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ : رُفَيْعٌ ، وَهُوَ الرِّيَّاحِيُّ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : كَانَ أَبُو خَلْدَةَ خِيَارًا مُسْلِمًا .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْمِيرِ<sup>(١)</sup> الْإِنَاءِ وَإِطْفَاءِ السُّرُجِ وَالنَّارِ عِنْدَ الْمَنَامِ

• [١٩١٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَغْلِقُوا الْبَابَ ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ<sup>(٢)</sup> ، وَاكْفُوا<sup>(٣)</sup> الْإِنَاءَ - أَوْ : خَمَرُوا الْإِنَاءَ - وَأُطْفِئُوا الْمِضْبَاحَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلْقًا ، وَلَا يَحِلُّ وَكَاءً<sup>(٤)</sup> ، وَلَا يَكْشِفُ آيَةً ، وَإِنْ

\* [١٩١٦] [التحفة : ت ١٨٦٤٦] .

(١) تخمير : تغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

\* [١٩١٧] [التحفة : م د ت ٢٩٣٤] .

(٢) السقاء : ظرف (وعاء) للهاء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٣) اكفوا : اقلبوا . (انظر : القاموس ، مادة : كفا) .

(٤) وكاء : الوكاء : هو الخيط تشد به الصرة والكيس وغيرهما ، والجمع : أوكية . (انظر : النهاية ، مادة :

وكا) .

الْفَوَيْسِقَةُ<sup>(١)</sup> تُضْرَمُ<sup>(٢)</sup> عَلَى النَّاسِ بَيْنَهُمْ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ .

- [١٩١٨] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » .
- هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْقِرَانِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ

- [١٩١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُوَيْحٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْرُنَ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ .
- وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ .
- هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِخْبَابِ الثَّمَرِ

- [١٩٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

(١) الفويسقة : الفأرة ، تصغير فاسقة ، لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٢) تضرم : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

\* [١٩١٨] [التحفة : خم دت ق ٦٨١٤] .

٥ [١٢٥ ب] .

(٣) القران : ضم ثمرة إلى ثمرة لمن أكل مع جماعة . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٤٣٤) .

\* [١٩١٩] [التحفة : ع ٦٦٦٧] .

\* [١٩٢٠] [التحفة : م دت ق ١٦٩٤٢] .

يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِياعُ أَهْلِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلَمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَفْدِ عَلَى الطَّعَامِ إِذَا فُرِغَ مِنْهُ

• [١٩٢١] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . . . نَحْوَهُ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

#### ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْدُومِ

• [١٩٢٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْدُومٍ<sup>(١)</sup> فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ فِي الْقَضْعَةِ، ثُمَّ قَالَ : « كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ؛ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ » .

\* [١٩٢١] [التحفة : م ت س ٨٥٧] .

\* [١٩٢٢] [التحفة : د ت ق ٣٠١٠] .

(١) مجذوم : رجل أجذم ومجذوم إذا تهافت أطرافه من الجذام، وهو تأكل وتساقط الأعضاء . (انظر : النهاية، مادة : جذم) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ.

وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ شَيْخٌ آخَرُ مِصْرِيٌّ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَشْهَرُ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِ مَجْدُومٍ.

وَحَدِيثُ شُعْبَةَ أَشْبَهُ عِنْدِي وَأَصَحُّ.

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

• [١٩٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى<sup>(١)</sup> وَاحِدٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي بَصْرَةَ<sup>(٢)</sup>، وَأَبِي مُوسَى، وَجَهْدِ الْجَاهِ الْغِفَارِيِّ، وَمَيْمُونَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

• [١٩٢٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ<sup>(٣)</sup> ضَيْفَ كَافِرٍ،

\* [١٩٢٣] [التحفة: م ت س ٨١٥٦].

(١) معى: واحد الأمعاء، وهي المصارين، وهذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها. (انظر: النهاية، مادة: معا).

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله، والمثبت هو الصواب.

\* [١٩٢٤] [التحفة: م ت س ١٢٧٣٩].

(٣) ضافه: ضيف الرجل: إذا نزلت به في ضيافة. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاوٍ، فَحُلِبَتْ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ<sup>(١)</sup> سَبْعِ شَيَءٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاوٍ، فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَى فَلَمْ يَسْتَتِمَهَا<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

• [١٩٢٥] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [١٩٢٦] وَرَوَى جَابِرٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي ثَمَانِيَةَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا.

(١) حِلَاب: اللبن الذي يحلبه. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

(٢) ليس في (س).

(٣) فلم يستتمها: لم يقدر أن يشرب لبن الشاة الثانية على التمام. (انظر: تحفة الأحوذى) (٥/٤٤١).

• [١٩٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٣٨٠٤].

• [١٩٢٦] [التحفة: م ت ٢٣٠١].

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

• [١٩٢٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: سِتَّ غَزَوَاتٍ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: سَبْعَ غَزَوَاتٍ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو يَغْفُورٍ اسْمُهُ: وَاقِدٌ، وَيُقَالُ لَهُ: وَقْدَانُ - أَيْضًا.

وَأَبُو يَغْفُورٍ الْآخَرُ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ ۞.

• [١٩٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَالْمُؤَمِّلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

• [١٩٢٩] وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ<sup>(١)</sup> نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا.

\* [١٩٢٧] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

٥ [١٢٦].

\* [١٩٢٨] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

\* [١٩٢٩] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

(١) ضبب على أوله في الأصل.

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ نُحُومِ الْجَلَالَةِ<sup>(١)</sup> وَأَلْبَانِهَا

• [١٩٣٠] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَأَلْبَانِهَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلًا .

• [١٩٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنِ لَبَنِ الْجَلَالَةِ ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ .

• [١٩٣٢] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ

• [١٩٣٣] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

(١) الجلالة : من الحيوانات التي تأكل العذرة والبعر . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

\* [١٩٣٠] [التحفة : دت ق ٧٣٨٧] .

\* [١٩٣١] [التحفة : دت س ٦١٩٠] .

\* [١٩٣٢] [التحفة : دت س ٦١٩٠] .

\* [١٩٣٣] [التحفة : خم ت س ٨٩٩٠] .

زَهْدِمِ الْجَزْمِيَّ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ دَجَاجًا<sup>(١)</sup>، فَقَالَ : اذْنُ فَكُلْ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ زَهْدِمِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَهْدِمِ .

وَأَبُو الْعَوَّامِ هُوَ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ .

• [١٩٣٤] حَدَّثَنَا هَذَا، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدِمِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ . وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدِمِ الْجَزْمِيِّ .

## ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْخُبَارَى<sup>(٣)</sup>

• [١٩٣٥] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ خُبَارَى .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) في «قوت المغتذي» (١ / ٤٥٤) : «بفتح الدال وكسر ها، وحكي ضمها وهو ضعيف» .

\* [١٩٣٤] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] .

(٢) في الأصل : «عن أبي أيوب»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط الشيخ، ويؤيده كلام الترمذي الآتي، وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٣) الحبارى : طائر كبير العنق، رمادي اللون، في منقاره بعض طول . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٤٥١) .

\* [١٩٣٥] [التحفة : د ت ٤٤٨٢] .

وإبراهيم بن عمر بن سفيّنة روى عنه ابن أبي فديك، ويقول: براه<sup>(١)</sup> بن عمر ابن سفيّنة.

## ٢٦- باب ما جاء في أكل الشواء

• [١٩٣٦] حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني محمد بن يوسف، أن عطاء بن يسار أخبره، أن أم سلمة أخبرته، أنها قرئت إلى رسول الله ﷺ جنباً<sup>(٢)</sup> مشوياً فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة وما تَوْضأً.

وفي الباب: عن عبد الله بن الحارث، والمغيرة، وأبي رافع. هذا حديث حسن صحيح غريب<sup>(٣)</sup> من هذا الوجه.

## ٢٧- باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً

• [١٩٣٧] حدثنا قتيبة، قال: حدثنا شريك، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا أكل متكئاً».

وفي الباب: عن علي، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن العباس.

(١) ضبب عليه في الأصل، (س) وضم أوله فيها، وكتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «بُريّه الصواب» بضم الموحدة وتشديد التحتانية، وكتب في حاشية (س) أيضاً: «صوابه: بُريّه» بضم أوله، وقال في «تحفة الأحوذى» (٥/٤٥٢): «بُريّه: بضم الموحدة وفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة وهاء، وقد عرفت أنه تصغير إبراهيم». وقال في «التهذيب» (١/٣٧٩): «وبريّه لقب غلب عليه» أي: غلب على إبراهيم ابن عمر. وذكر في «التاج» (٣١/٢٨١)، «توضيح المقاصد» (٣/١٤٣٧) أن «براه» بكسر الباء جمع لإبراهيم. والرسم المثبت محتمل لها، وإن كان الضبط بخلاف ذلك، وفي معناه بُعد أيضاً، والله أعلم.

• [١٩٣٦] [التحفة: ت س ١٨٢٠٠].

(٢) جنباً: الجنب: القطعة من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

• [١٩٣٧] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٠١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ .  
وَرَوَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ  
هَذَا الْحَدِيثَ .

وَرَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ .

## ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ الْحُلُوءِ وَالْعَسَلِ

• [١٩٣٨] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَمَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ،  
قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

## ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْثَارِ الْمَرَقَةِ

• [١٩٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَّاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، فَإِنْ لَمْ  
يَجِدْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَهُ ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَّاءٍ ، وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ فُضَّاءٍ هُوَ الْمُعَبَّرُ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ .  
وَعَلْقَمَةُ هُوَ : أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ .

• [١٩٤٠] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتَمٍ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَخْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَغْرُوفِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُلِقْ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلِيقٍ ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، وَاغْرِفْ لِحَبَّارِكَ مِنْهُ » .  
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(١)</sup> .

### ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ <sup>(٢)</sup>

• [١٩٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَمُلْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَزِيمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَنْسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [١٩٤٠] [التحفة : م ت س ق ١١٩٥١] .

٥ [١٢٦ ب] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٢) الثريد : أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معًا ، والثريد لا يكون إلا من لحم غالبًا . (انظر : النهاية ،

مادة : ثرد) .

\* [١٩٤١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] .

### ٣١- بَابُ مَا جَاءَ انْهَسَ<sup>(١)</sup> اللَّحْمَ نَهَسًا

• [١٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : زَوَّجَنِي أَبِي فَدَعَا أَنَسًا فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهَسًا<sup>(٢)</sup> ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ<sup>(٣)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ، مِنْهُمْ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ .

### ٣٢- بَابُ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ

• [١٩٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ اخْتَزَّ<sup>(٤)</sup> مِنْ كَتِفِ شَاوٍ، فَأَكَلَ ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

### ٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ اللَّحْمِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [١٩٤٤] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ

(١) انْهَسَ : النَهَسَ : أَخَذَ اللَّحْمَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . (انظر : النهاية ، مادة : نهس) .

\* [١٩٤٢] [التحفة : ت ٤٩٤٧] .

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٥ / ٤٦٠) : «فِي بَعْضِ النُّسخ : «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهَسًا» بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ» .

(٣) أَمْرَأُ : أَطْيَبُ . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

\* [١٩٤٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(٤) اخْتَزَّ : الْخَزَّ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ الْحِزَّةُ وَهِيَ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

\* [١٩٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٢٧] .

التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ  
فَدَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ - وَكَانَ <sup>(١)</sup> يُعْجِبُهُ <sup>(٢)</sup> - فَتَهَسَ مِنْهَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَيَّانَ اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو <sup>(٣)</sup> بْنِ  
جَرِيرٍ، اسْمُهُ : هَرَمٌ .

• [١٩٤٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ أَبُو عَبَّادٍ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى مِنْ وَلَدِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ الذَّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غَبًّا <sup>(٤)</sup>، فَكَانَ يُعْجِلُ <sup>(٥)</sup> إِلَيْهِ لِأَنَّهُ  
أَعْجَلَهَا نُضْجًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٦)</sup> لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

### ٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَلِّ

• [١٩٤٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ،

(١) في (س)، حاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ : «وكانت» .

(٢) رسمه في الأصل بالياء المثناة من تحت، وبالياء المثناة من فوق، وفي (س) : «تعجبه» .

(٣) قوله : «ابن عمرو» في (س) : «عمرو» وضبط عليه، وكتب في الحاشية : «صوابه : ابن عمرو» .

• [١٩٤٥] [التحفة : ت ١٦١٩٤] .

(٤) غبا : أي لا يديم على أكله . فالغب : أن تفعل الشيء يوماً وتدعه أياماً . (انظر : تحفة الأحوذى)  
(٥/٤٦٤) .

(٥) الضبط من الأصل على البناء للمعلوم . ينظر : «شرح الكافية الشافية» (١/٢٨٦) .

(٦) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

• [١٩٤٦] [التحفة : ت ٢٧٥٨] .

عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ<sup>(١)</sup> الْخَلُّ».

• [١٩٤٧] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ

سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ هَانِيٍّ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ.

• [١٩٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ».

• [١٩٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ

ابْنِ بِلَالٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ - أَوْ: الْأَذْمُ - الْخَلُّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

• [١٩٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

«هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسْرَ يَابِسَةٍ وَخَلًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَرِيبُهُ؛

فَمَا أَقْفَرُ<sup>(٢)</sup> بَيْتٌ مِنْ أَذْمٍ فِيهِ خَلٌّ».

(١) الإدام: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

\* [١٩٤٧] [التحفة: دت ق ٢٥٧٩].

\* [١٩٤٨] [التحفة: م ت ق ١٦٩٤٣].

\* [١٩٤٩] [التحفة: م ت ق ١٦٩٤٣].

\* [١٩٥٠] [التحفة: ت ١٨٠٠٢].

(٢) أقفر: ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأذم. وأقفر الرجل: إذا أكل الخبز وحده. (انظر: النهاية،

مادة: قفر).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَأُمُّ هَانِيٍّ مَاتَتْ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِزَمَانٍ .

### ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْبِطِيخِ بِالرُّطْبِ

• [١٩٥١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِيخَ بِالرُّطْبِ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ . وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الْحَدِيثَ .

### ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْقِثَاءِ بِالرُّطْبِ

• [١٩٥٢] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ .

### ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

• [١٩٥٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ وَثَابِتٌ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ<sup>(١)</sup>

\* [١٩٥١] [التحفة : ت س ١٦٩٠٨] .

\* [١٩٥٢] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩] .

\* [١٩٥٣] [التحفة : د ت س ٣١٧] .

٥ [١١٢٧] .

(١) عرينة : قبيلة من العرب في بجيلة ، وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر . (انظر : التاج ، مادة : عرن) .

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا<sup>(١)</sup>، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثٍ ثَابِتٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَنَسٍ؛ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

### ٣٨ - بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ

• [١٩٥٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ. ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ: إِنَّ بَرَكََةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءَ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرَكََةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

لَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَيْسٌ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَانِيُّ، اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ.

• [١٩٥٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ، قَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ».

(١) فاجتووها: أصابهم الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها.  
(انظر: النهاية، مادة: جوا).

• [١٩٥٤] [التحفة: دت ٤٤٨٩].

• [١٩٥٥] [التحفة: دت س ٥٧٩٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَكْرَهُ غَسْلَ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُوضَعَ الرَّغِيفُ تَحْتَ الْقُضْعَةِ .

### ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدُّبَاءِ<sup>(١)</sup>

• [١٩٥٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَرْعَ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا لَكَ شَجَرَةً مَا أَحَبَّكَ إِلَيَّ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [١٩٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبَعُ<sup>(٢)</sup> فِي الصَّخْفَةِ - يَعْنِي : الدُّبَاءَ - فَلَا أَزَالُ أُحِبُّهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

### ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الزَّيْتِ

• [١٩٥٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

(١) الدُّبَاءُ : الْقَرْعُ وَاحِدُهَا دُبَاءَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

• [١٩٥٦] [التحفة : ت ١٧١٩] .

• [١٩٥٧] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨] .

(٢) فِي (س) : «يَتَّبَعُ» .

• [١٩٥٨] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] .

أُسْلِمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَرُبَّمَا ذَكَرَ فِيهِ : عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرُبَّمَا رَوَاهُ عَلَى الشَّكِّ، فَقَالَ : أَحْسَبُهُ عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرُبَّمَا قَالَ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ .

• [١٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عُمَرَ .

• [١٩٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عَطَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا مِنَ الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى .

#### ٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَمْلُوكِ

• [١٩٦١] حَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُخْبِرُهُمْ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُطْعِمْهُ إِيَّاهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو خَالِدٍ وَالِدُ إِسْمَاعِيلَ اسْمُهُ : سَعْدٌ .

\* [١٩٥٩] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] .

\* [١٩٦٠] [التحفة : ت س ١١٨٦٠] .

\* [١٩٦١] [التحفة : ت ق ١٢٩٣٥] .

## ٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

• [١٩٦٢] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ <sup>(١)</sup>؛ تَوَرَّثُوا الْجَنَانَ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنْسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، وَشَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

• [١٩٦٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اغْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ٥ .

## ٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعِشَاءِ

• [١٩٦٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلَّاقٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَشُّوا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ <sup>(٣)</sup>، فَإِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ مَهْرَمَةٌ <sup>(٤)</sup> » .

• [١٩٦٢] [التحفة : ت ١٤٤٠٢] .

(١) الهام : جمع هامة ، وهي : الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٢) بعده في (س) : « من هذا الوجه » .

• [١٩٦٣] [التحفة : ت ق ٨٦٤١] .

٥ [١٢٧ ب] .

• [١٩٦٤] [التحفة : ت ١٠٧٥] .

(٣) حشف : اليابس الفاسد من التمر، وقيل : الضعيف الذي لا ثوى له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٤) مهرمة : مظنة للهَرَم، أي : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَعَنْبَسَةُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلاقٍ مَجْهُولٌ .

#### ٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

• [١٩٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ ، قَالَ : « اذْنُ يَا بُنَيَّ ، فَسَمِ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ . وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ .  
وَأَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ .

• [١٩٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

أَبِي السَّوِيَّةِ أَبُو الْهَذَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ : بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتٍ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » فَأَتَيْنَا بِجَفْنَةٍ<sup>(١)</sup> كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ<sup>(٢)</sup> ، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ<sup>(٣)</sup> بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا ، وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عِكْرَاشُ ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ؛ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الثَّمَرِ - أَوْ : الرُّطَبِ ،

\* [١٩٦٥] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

\* [١٩٦٦] [التحفة : ت ق ١٠٠١٦] .

(١) بجفنة : قصعة كبيرة . (انظر : تحفة الأحوذى) (١/١٦٧) .

(٢) الوذر : جمع وذرة ، والوذرة من اللحم : القطعة الصغيرة لا عظم فيها . (انظر : القاموس ، مادة : وذر) .

(٣) فخبطت : ضربت فيها من غير استواء . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥/٤٨١) .

شَكَ عُبَيْدُ اللَّهِ - فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ ، قَالَ : « يَا عِكْرَاشُ ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ » ، ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ فَعَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفِّهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ ، وَقَالَ : « يَا عِكْرَاشُ ، هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ . وَقَدْ تَفَرَّدَ الْعَلَاءُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

• [١٩٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » .

• [١٩٦٨] وَبِهَِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَغْرَابِيُّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى <sup>(١)</sup> لَكَفَّاكُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤٥- بَابُ <sup>(٢)</sup> فِي كَرَاهِيَةِ الْبَيْتُوتَةِ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ <sup>(٣)</sup>

• [١٩٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ ابْنِ

\* [١٩٦٧] [التحفة : دت سي ١٧٩٨٨] .

\* [١٩٦٨] [التحفة : دت سي ١٧٩٨٨] .

(١) فِي الْأَصْلِ : «سَمَ» وَضَبَّ عَلَيْهِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (س) وَحَاشِيَةُ الْأَصْلِ مَنْسُوبًا لِحُطِّ الشَّيْخِ .

(٢) بَعْدَهُ فِي (س) : «مَا جَاءَ» .

(٣) غَمَرٌ : الدَّسَمُ مِنَ اللَّحْمِ . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

\* [١٩٦٩] [التحفة : ت ١٣٠٣٤] .

أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ جَسَّاسٌ <sup>(١)</sup> لِحَاسٍ <sup>(٢)</sup> ؛ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٩٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ؛ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ .

\*\*\*

(١) في (س) : « حساس » بالحاء المهملة ، أي : شديد الإدراك والحس . انظر : « قوت المغتذي » (١/٤٥٩) .

جساس : من التجسس ، وهو تطلب معرفة الأخبار . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٢) لحاس : كثير اللحم لما يصل إليه . تقول : لحست الشيء أحسه ، إذا أخذته بلسانك . (انظر : النهاية ، مادة : لحس) .



## ٢٦- أَبْوَابُ الْأَشْرِيَّةِ

• [١٩٧١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ أَبُو زَكْرِيَّا، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يَذْمُنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعُبَادَةَ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

• [١٩٧٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَثْبِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ » قِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

\* [١٩٧١] [التحفة : م د ت ص ٧٥١٦] .

\* [١٩٧٢] [التحفة : ت ٧٣١٨] .

## ١- بَابُ مَا جَاءَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

• [١٩٧٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ<sup>(١)</sup> فَقَالَ : « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

• [١٩٧٤] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَالْأَشْجِ الْعَصْرِيُّ، وَذَيْلَمَ، وَمَيْمُونَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَقَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، وَالتَّغْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَمُعَاوِيَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُعَفَّلٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَائِلَ بْنَ حُجْرٍ، وَقُرَّةَ الْمُزَنِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ . وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

## ٢- بَابُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

• [١٩٧٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَقَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

\* [١٩٧٣] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

(١) البتّع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

\* [١٩٧٤] [التحفة : ت س (ق) ٨٥٨٤] .

\* [١٩٧٥] [التحفة : د ت ق ٣٠١٤] .

حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

• [١٩٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ - الْمَغْنَى وَاحِدٌ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا <sup>(١)</sup> أَسْكَرَ الْفَرْقُ <sup>(٢)</sup> فَمِلْهُ الْكَفُّ مِنْهُ حَرَامٌ » . قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ : « الْحَسَوَةُ <sup>(٣)</sup> مِنْهُ حَرَامٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . قَدْ رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ .

وَأَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ، وَيُقَالُ : عَمْرُ بْنُ سَالِمٍ .

\* [١٩٧٦] [التحفة : دت ١٧٥٦٥] .

(١) فِي (س) : « مَا » .

(٢) الْفَرْقُ : مِكْيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا، وَمَقْدَارُهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ ١٢، ٦ كِيلُو جَرَامٍ . (انظر : المكايل والموازين) (ص ٤٥) .

(٣) الْحَسَوَةُ : بِالضَّمِّ : الْجُرْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ بِقَدَرِ مَا يَحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً . وَالْحَسَوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ

• [١٩٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ<sup>(١)</sup>؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

فَقَالَ طَاوُسٌ : وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَسُوَيْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ<sup>(٢)</sup> وَالنَّقِيرِ<sup>(٣)</sup> وَالْحَنْتَمِ<sup>(٤)</sup>

• [١٩٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَادَانَ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ، أَخْبَرَنَا بِلُغَتِكُمْ وَفَسَّرَهُ لَنَا بِلُغَتِنَا ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمَةِ ، وَهِيَ : الْجَرَّةُ ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ ، وَهِيَ : الْقَرْعَةُ ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ ، وَهِيَ : أَضْلُ النَّخْلِ تُنْقَرُ نَقْرًا أَوْ تُنْسَجُ نَسْجًا<sup>(٥)</sup> ، وَنَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ<sup>(٦)</sup> ،

\* [١٩٧٧] [التحفة : م ت م ٧٠٩٨] .

(١) الجر : جمع جرّة ، وهي الإناء من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٢) الدباء : القرع واحدها دبابة . (انظر : النهاية ، مادة : دب) .

(٣) النقير : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

(٤) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

\* [١٩٧٨] [التحفة : م ت م ٦٧١٦] .

(٥) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٦١) : «قال العراقي : هكذا في سماعنا : بالجيم ، وكذا وقع في بعض نسخ

مسلم ، وقال القاضي عياض : إنه تصحيف ، والصواب بالحاء المهملة ، أي : تقشر من القشر» .

(٦) المرفت : الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

وَهُوَ : الْمُقَيَّرُ <sup>(١)</sup> ، وَأَمْرَانِ يُنْتَبَذُ فِي الْأَسْقِيَةِ <sup>(٢)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ يَغْمَرَ ، وَسَمُرَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، وَعَائِدِ بْنَ عَمْرِو ، وَالْحَكَمِ  
الْغِفَارِيِّ ، وَمَيْمُونَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الظُّرُوفِ

• [١٩٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ <sup>(٣)</sup> ، وَإِنْ ظَرَفًا لَا يُحِلُّ  
شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [١٩٨٠] حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَنِ الظُّرُوفِ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا وَعَاءٌ ، قَالَ : « فَلَا إِذْنَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) المقير : المطلي بالقار ، وهو : الزفت . (انظر : السيوطي على ابن ماجه ، مادة : قير) .

(٢) الأسقية : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، وجمعه أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

\* [١٩٧٩] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] .

(٣) الظروف : الظرف : الوعاء . (انظر : التاج ، مادة : ظرف) .

\* [١٩٨٠] [التحفة : خ د ت س ٢٢٤٠] .

## ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّقَاءِ

• [١٩٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۖ : كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، يُوكَى <sup>(١)</sup> أَغْلَاهُ، لَهُ عَزْلَاءُ <sup>(٢)</sup>، نَنْبِذُهُ <sup>(٣)</sup> غُدُوَةً <sup>(٤)</sup>، وَيَشْرِيهِ عِشَاءً، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً، وَيَشْرِيهِ غُدُوَةً.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ .

## ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُبُوبِ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَمْرُ

• [١٩٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ <sup>(٥)</sup> خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا » .

• [١٩٨١] [التحفة : م د ت ١٧٨٣٦] .

• [١٢٨ ب] .

(١) فِي (س) : «يُوكَى» .

يُوكَى : يُشَدُّ بِالْوَكَاءِ، وَهُوَ الْخِيطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصَّرَّةُ وَالْكَيْسُ وَغَيْرُهُمَا . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٢) عَزْلَاءُ : فَمِ الْقَرْيَةِ الْأَسْفَلِ . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٣) نَنْبِذُهُ : نَطَرَحَ التَّمْرَ وَنَحَوَهُ فِي السَّقَاءِ . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٥٠٠) .

(٤) غُدُوَّةٌ : مِنَ الْغَدْوِ، وَهُوَ : سِيرُ أَوَّلِ النَّهَارِ . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

• [١٩٨٢] [التحفة : د ت س ق ١١٦٢٦] .

(٥) الْحِنْطَةُ : الْقَمْحُ . (انظر : النهاية ، مادة : قمح) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [١٩٨٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . . . نَحْوَهُ .

• [١٩٨٤] وَرَوَى أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . . . بِهِذَا .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بِالْقَوِيِّ .

• [١٩٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ ، وَالْعِنْبَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ ، هُوَ : الْعُبَيْرِيُّ ، وَاسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُفَيْلَةَ .

\* [١٩٨٣] [التحفة : دت س ق ١١٦٢٦] .

\* [١٩٨٤] [التحفة : خ م دت س ١٠٥٣٨] .

\* [١٩٨٥] [التحفة : م دت س ق ١٤٨٤١] .

## ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [١٩٨٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الْبُسْرُ<sup>(١)</sup> وَالرُّطْبُ جَمِيعًا .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [١٩٨٧] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَنَهَى عَنِ الْجِرَارِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهَا .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَمَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

• [١٩٨٨] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّيبَاجِ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ : « هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ » .

\* [١٩٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨] .

(١) البسر : قبل الرطب ؛ لأن أوله طلع ، ثم خلال ، ثم بلح ، ثم بسر ، ثم رطب ، الواحدة : بسرة .  
(انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (ص ٣٨٠) .

\* [١٩٨٧] [التحفة : م ت س ٤٣٥١] .

\* [١٩٨٨] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

(٢) الديباج : نوع من الثياب ظاهره وباطنه من حرير . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دبع) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا

• [١٩٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا . فَقِيلَ : الْأَكْلُ ؟ قَالَ : ذَاكَ أَشَدُّ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [١٩٩٠] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « ضَالَةٌ <sup>(١)</sup> الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ <sup>(٢)</sup> » .

وَالْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى يُقَالُ : ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَالصَّحِيحُ : ابْنُ الْمُعَلَّى .

\* [١٩٨٩] [التحفة : م ت ق ١١٨٠] .

\* [١٩٩٠] [التحفة : ت ٣١٧٧] .

(١) ضالة : الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٢) حرق النار : لهبها ، أي : إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار . (انظر : النهاية ،

مادة : حرق) .

## ١١- بَابُ مَا <sup>(١)</sup> فِي الرُّخْصَةِ قَائِمًا

• [١٩٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَى عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الْبَزَرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَأَبُو الْبَزَرِيِّ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَطَارٍ.

• [١٩٩٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ وَمُغِيرَةُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [١٩٩٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) بعده في (س): «جاء».

• [١٩٩١] [التحفة: ت ق ٧٨٢١].

• [١٩٩٢] [التحفة: خم ت س ق ٥٧٦٧].

• [١٩٩٣] [التحفة: ت ٨٦٨٩].

• [١١٢٩].

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

• [١٩٩٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ : « هُوَ أَمْرٌ <sup>(١)</sup> وَأَزْوَى » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَاهُ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ أَبِي عَصَامٍ، عَنْ أَنَسٍ .

• [١٩٩٥] وَرَوَى عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا .

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [١٩٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ ابْنِ لِعْطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشْرَبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مِثْنَى وَثَلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ هُوَ : أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاطِيُّ .

\* [١٩٩٤] [التحفة : م د ت س ١٧٢٣] .

(١) أمراً : أطيب . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

\* [١٩٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٨] .

\* [١٩٩٦] [التحفة : ت ٥٩٧١] .

## ١٣- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ

• [١٩٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ مَرَّتَيْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ. قَالَ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ قُلْتُ: هُوَ أَقْوَى أَمْ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ؟ قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا، وَرِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي - وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ مِنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ - وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ وَأَكْبَرُ، وَقَدْ أَذْرَكَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَأَاهُ، وَهُمَا أَخَوَانِ، وَعِنْدَهُمَا مَنَاكِيرُ.

## ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

• [١٩٩٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُثَنَّى الْجُهَنِيَّ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَدَاةُ<sup>(٢)</sup> أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ، فَقَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَزَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَأَبْنِ الْقَدَحَ إِذْنُ عَنْ فَيْكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

\* [١٩٩٧] [التحفة: ت ق ٦٣٤٧].

(١) في «تحفة الأحوذى» (٦/٨): «وفي بعض النسخ: حسن غريب».

\* [١٩٩٨] [التحفة: ت ٤٤٣٦].

(٢) القداة: ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تين أو وسخ أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قذا).

• [١٩٩٩] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

• [٢٠٠٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ <sup>(٢)</sup>

• [٢٠٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رِوَايَةً، أَنَّهُ نَهَى عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٧- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٢٠٠٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

\* [١٩٩٩] [التحفة : دت ق ٦١٤٩] .

\* [٢٠٠٠] [التحفة : ع ١٢١٠٥] .

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للترمذي في كتاب الطهارة، ولم يعزه لهذا الموضع .

(٢) اختنات الأسقية : أن يشني أفواهها ثم يشرب منها . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

\* [٢٠٠١] [التحفة : خ م دت ق ٤١٣٨] .

\* [٢٠٠٢] [التحفة : دت ٥١٤٩] .

عُمَرَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَخَنَّثَهَا، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فَمِهَا<sup>(١)</sup>.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَلَا أَذْرِي سَمِعَ مِنْ عِيسَى أُمَ لَا؟

• [٢٠٠٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ، هُوَ: أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا.

#### ١٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَيْمَنِينَ أَحَقُّ بِالشُّرْبِ

• [٢٠٠٤] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَبَنِ قَدْ شِيبَ<sup>(٢)</sup> بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَغْرَابِيُّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ»<sup>(٣)</sup> فَلَا يُمَنُّ.

(١) فِي (س): «فِيهَا».

• [٢٠٠٣] [التحفة: ت ق ١٨٠٤٩].

• [٢٠٠٤] [التحفة: خ م د ت ق ١٥٢٨].

(٢) شِيبَ: الشُّوبُ: الْخُلْطُ. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

(٣) فِي «قَوْتِ الْمُغْتَذِي» (١/٤٦٤): «رَوِيَ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ، وَيَا لِنَصْبِ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلَ، أَيْ: أَعْطَى».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ سَاقِي الْقَوْمِ أَخْرَجَهُمْ شُرْبًا

• [٢٠٠٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سَاقِي الْقَوْمِ أَخْرَجَهُمْ شُرْبًا » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ الشَّرَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٢٠٠٦] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلُو الْبَارِدُ .  
هَكَذَا رَوَاهُ<sup>(١)</sup> غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ مِثْلَ هَذَا عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى الزُّهْرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .  
• [٢٠٠٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ ؟ قَالَ : « الْحُلُو الْبَارِدُ » .  
وَهَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

\* [٢٠٠٥] [التحفة : ت س ق ١٢٠٨٦] .

• [١٢٩ب] .

\* [٢٠٠٦] [التحفة : ت س ١٦٦٤٨] .

(١) فِي (س) : «رَوَى» .

\* [٢٠٠٧] [التحفة : ت ١٩٣٩٤] .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٧- أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالْفُضْلِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

• [٢٠٠٨] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُبُنُ حَكِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرُّ؟ قَالَ : « أُمُّكَ »، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « أُمُّكَ »، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « أُمُّكَ »، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَلَا أَقْرَبَ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَبِهِزُبُنُ حَكِيمٍ هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي بِهِزُبِنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَرَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.

#### ٢- بَابُ

• [٢٠٠٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا »، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ »، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ». ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

\* [٢٠٠٨] [التحفة : دت ١١٣٨٣].

\* [٢٠٠٩] [التحفة : خم ت م س ٩٢٣٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ الْعِزَّارِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَأَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ .

### ٣- بَابُ الْفَضْلِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ

• [٢٠١٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي امْرَأَةً ، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ » فَأَضِغْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ اخْفِظْهُ . وَرِيمًا قَالَ سُفْيَانُ : إِنَّ أُمِّي ، وَرِيمًا قَالَ : أَبِي .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ .

• [٢٠١١] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ » .

• [٢٠١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . . . نَحْوُهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

• [٢٠١٠] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] .

• [٢٠١١] [التحفة : ت ٨٨٨٨] .

• [٢٠١٢] [التحفة : ت ٨٨٨٨] .

وَهَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ، مَوْقُوفٌ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ .  
وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلَا بِالْكُوفَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ

• [٢٠١٣] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ » قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » ، قَالَ : وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا ، قَالَ : « وَشَهَادَةُ الزُّورِ - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ » ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو بَكْرَةَ اسْمُهُ : نَفِيعٌ .

• [٢٠١٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ الْكِبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ <sup>(١)</sup> يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ : « يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَشْتُمُ أُمَّهُ فَيَشْتُمُ أُمَّهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٠١٣] [التحفة : خ م ت ١١٦٧٩] .

\* [٢٠١٤] [التحفة : خ م د ت ٨٦١٨] .

(١) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وفي حاشية (س) : « صوابه : كيف » .

## ٥- بَابُ فِي إِكْرَامِ صَدِيقِ الْوَالِدِ

• [٢٠١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

## ٦- بَابُ

• [٢٠١٦] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَهُوَ : ابْنُ مَدُويَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ » ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠١٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَفْصٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ » قَالَ : لَا، قَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ » قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : « فَبِرَّهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ .

\* [٢٠١٥] [التحفة : م ت ٧٢٥٩] .

\* [٢٠١٦] [التحفة : خ ت ١٨٠٣] .

٥ [١٣٠ أ] .

\* [٢٠١٧] [التحفة : ت ٨٥٧٧] .

• [٢٠١٨] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ . هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

#### ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ الْوَالِدَيْنِ

• [٢٠١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .

وَقَدْ رَوَى الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّنُ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ .

#### ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْوَالِدَيْنِ

• [٢٠٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَجْزِي وَلَدًا وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُهَيْلٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

\* [٢٠١٨] [التحفة : ت ٨٥٧٧] .

\* [٢٠١٩] [التحفة : د ت ق ١٤٨٧٣] .

\* [٢٠٢٠] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٩٥] .

## ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ

• [٢٠٢١] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : اشْتَكَى أَبُو الرَّدَادِ<sup>(١)</sup> فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ : خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّه<sup>(٣)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ .

حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَدَادِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمَعْمَرٌ كَذًا يَقُولُ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ .

## ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَةِ الرَّحِمِ

• [٢٠٢٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا » .

• [٢٠٢١] [التحفة : دت ٩٧٢٨] .

(١) في الأصل، (س) : «أبو الدرداء» وضرب عليه فيها، والمثبت من حاشية كل منهما، حيث كتب في حاشية الأصل بخط مغاير، وحاشية (س) : «صوابه : أبو الرداد الليثي» . وينظر : «علل الدارقطني» (٤/٢٦٢)، «شرح السنة» (١٣/٢٢)، «تحفة الأشراف» .

(٢) ضرب عليه في الأصل .

(٣) بته : قطعه . (انظر : المشارق) (١/٧٦) .

• [٢٠٢٢] [التحفة : خ دت ٨٩١٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلْمَانَ ، وَعَائِشَةَ .

• [٢٠٢٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَنَضْرُبُنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ : يَغْنِي قَاطِعٌ رَحِمَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَلَدِ

• [٢٠٢٤] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُخْتَضِعٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ ، وَتُجَبُّونَ ، وَتُجْهَلُونَ <sup>(١)</sup> ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ .

#### ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْوَلَدِ

• [٢٠٢٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

\* [٢٠٢٣] [التحفة : خ م د ت ٣١٩٠] .

\* [٢٠٢٤] [التحفة : ت ١٥٨٢٨] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٣٢/٦) : «الصيغ الثلاث من باب التفعيل ، أي : يحملون على البخل ، والجبن ، والجهل» .

\* [٢٠٢٥] [التحفة : م د ت ١٥١٤٦] .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَبْصَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : الْحَسَنُ - أَوْ : الْحُسَيْنُ، فَقَالَ : إِنَّ لِي مِنَ الْوَلَدِ عَشْرَةً، مَا قَبِلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ، وَعَائِشَةَ .

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّفَقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ

• [٢٠٢٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

• [٢٠٢٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَسٍ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هُوَ : سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهَبٍ .

وَقَدْ زَادُوا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلًا .

\* [٢٠٢٦] [التحفة : دت ٣٩٦٩] .

\* [٢٠٢٧] [التحفة : دت ٣٩٦٩] .

• [٢٠٢٨] حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ؛ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٠٢٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلَتْ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ هَذِهِ الْبَنَاتِ ؛ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتْ أُنَا وَهُوَ الْجَنَّةُ كَهَاتَيْنِ ، وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ حَدِيثٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالصَّحِيحُ : هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ .

• [٢٠٢٨] [التحفة : ت ١٦٦٦٥] .

• [٢٠٢٩] [التحفة : خ م ت ١٦٣٥٠] .

• [٢٠٣٠] [التحفة : ت ١٧١٣] .

#### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْيَتِيمِ

• [٢٠٣١] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ <sup>(١)</sup> ، إِلَّا أَنْ يَغْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مُرَّةَ الْفَهْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أَمَامَةَ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . وَحَنْشٌ هُوَ : حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ ، وَهُوَ : أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ ، وَسُلَيْمَانُ التَّنِيمِيُّ يَقُولُ : حَنْشٌ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

• [٢٠٣٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » ، وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ ، يَغْنِي : السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصَّبِيَّانِ

• [٢٠٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ زُرَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَبْطَأَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوسَّعُوا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا » . وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي أَمَامَةَ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَزُرَيْبٌ لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاقِيرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ .

\* [٢٠٣١] [التحفة : ت ٦٠٢٧] .

(١) البتة : قاطعًا بلا شك وشبهة . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/٣٨) .

\* [٢٠٣٢] [التحفة : خ د ت ٤٧١٠] .

\* [٢٠٣٣] [التحفة : ت ٨٣٨] .

• [٢٠٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ <sup>(١)</sup> شَرَفَ كَبِيرِنَا » .

• [٢٠٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرَ بِالْمَغْرُوفِ، وَيَنْهَى <sup>(٢)</sup> عَنِ الْمُنْكَرِ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا » : لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ هَذَا التَّفْسِيرَ : « لَيْسَ مِنَّا » : لَيْسَ مِثْلَنَا .

## ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ النَّاسِ

• [٢٠٣٦] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٠٣٤] [التحفة : ت ٨٧٨٩] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٦ / ٤٠) : «في بعض النسخ : «ولم يعرف» .

\* [٢٠٣٥] [التحفة : ت ٦٢٠٧] .

(٢) كذا في الأصل ، (س) ، وفي «تحفة الأحوذى» (٦ / ٤١) : «بالجزم في الأفعال الثلاثة ؛ عطف على «يرحم» .

\* [٢٠٣٦] [التحفة : م ت ٣٢٢٨] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

• [٢٠٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « لَا تُنَزِّعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو عَثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، يُقَالُ : هُوَ وَالِدُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّنَادِ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ حَدِيثٍ .

• [٢٠٣٨] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شِجْنَةٌ <sup>(١)</sup> مِنْ الرَّحْمَنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٣٩] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ثَلَاثَ مَرَارٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَنْ؟ قَالَ : « لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

• [٢٠٣٧] [التحفة : دت ١٣٣٩١] .

• [١٣١] .

• [٢٠٣٨] [التحفة : دت ٨٩٦٦] .

(١) ضبطه في الأصل بضم الشين وكسرهما . وفي «تحفة الأحوذى» (٤٣/٦) : «بكسر المعجمة وسكون

الجيم بعدها نون ، وجاء بضم أوله وفتح رواية ولغة ، وأصل الشجنة : عروق الشجر المشبكة .

• [٢٠٣٩] [التحفة : ت س ١٢٨٦٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَجَرِيرٍ ، وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ ، وَثَوْبَانَ .

• [٢٠٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

#### ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَفَقَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

• [٢٠٤١] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَخُونُهُ ، وَلَا يَكْذِبُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، عِرْضُهُ ، وَمَالُهُ ، وَدَمُهُ ، التَّقْوَى هَاهُنَا ، بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَخْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٠٤٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُزْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي أَيُّوبَ .

• [٢٠٤٠] [التحفة : خم ت ٣٢٢٦] .

• [٢٠٤١] [التحفة : دت ١٢٣١٩] .

• [٢٠٤٢] [التحفة : خم ت س ٩٠٤٠] .

• [٢٠٤٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرَاةُ أَخِيهِ ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذَى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ » .  
وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعَفَهُ شُعْبَةُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

### ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّرِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

• [٢٠٤٤] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَفَسَ <sup>(١)</sup> عَنْ مُسْلِمٍ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ الدُّنْيَا ؛ نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُغْسِرٍ فِي الدُّنْيَا ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا ؛ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ <sup>(٢)</sup> .

• [٢٠٤٣] [التحفة : ت ١٤١٢١] .

• [٢٠٤٤] [التحفة : د ت س ١٢٨٨٩] .

(١) نفس : فَرَجَ . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) عزاه المزي في «التحفة» للترمذي في الحدود ، وليس لهذا الموضع ، وذكر عن الترمذي أن حديث أبي عوانة أصح من الأول .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِّ عَنِ الْمُسْلِمِ

• [٢٠٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنْ مَرْزُوقِ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ ؛ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْهَجْرَةِ

• [٢٠٤٦] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنْسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُوَاسَاةِ الْأَخِ

• [٢٠٤٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ : هَلُمَّ أَقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَأُطْلُقُ إِخْدَاهُمَا،

\* [٢٠٤٥] [التحفة : ت ١٠٩٩٥] .

\* [٢٠٤٦] [التحفة : خ م د ت ٣٤٧٩] .

\* [٢٠٤٧] [التحفة : ت ٥٧١] .

فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُونِي عَلَى الشُّوقِ ، فَدَلَّوهُ عَلَى الشُّوقِ ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَقِطٍ <sup>(١)</sup> وَسَمِنٍ قَدْ اسْتَفْضَلَهُ ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ صُفْرَةٌ <sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ : « مَهِيمٌ <sup>(٣)</sup> ؟ » فَقَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « فَمَا أَصْدَقْتَهَا ؟ » قَالَ : نَوَاقٍ - قَالَ حُمَيْدٌ : أَوْ قَالَ : وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ - فَقَالَ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ وَثُلُثٍ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقَ .

## ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَيْبَةِ

• [٢٠٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْغَيْبَةُ ؟ قَالَ : « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتْهُ <sup>(٤)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) أَقِطٌ : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . (انظر : النهاية ، مادة : أَقِط) .

(٢) وَضْرٌ صُفْرَةٌ : طيب له لون . (انظر : النهاية ، مادة : وَضْر) .

(٣) مَهِيمٌ : ما أمرك وشأنك . (انظر : النهاية ، مادة : مَهِيم) .

• [١٣١] ب .

\* [٢٠٤٨] [التحفة : دت ١٤٠٥٤] .

(٤) بَهَتْهُ : كذبت وافتريت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : بَهَتْ) .

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَسَدِ

• [٢٠٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا <sup>(١)</sup> ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ،  
وَلَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ <sup>(٢)</sup> أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ،  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• [٢٠٥٠] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ  
يُنْفِقُ مِنْهُ آثَاءً <sup>(٣)</sup> اللَّيْلِ وَآثَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ  
وَآثَاءَ النَّهَارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبَاغُضِ

• [٢٠٥١] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ

\* [٢٠٤٩] [التحفة : م ت ١٤٨٨] .

(١) تدابروا : أي لا يعطي كل واحد منكم أخاه دُبْرَهُ وقفاه فيغرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٢) في (س) : «لمسلم» .

\* [٢٠٥٠] [التحفة : خ م ت س ق ٦٨١٥] .

(٣) آثاء : أوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : آثاء) .

\* [٢٠٥١] [التحفة : م ت ٢٣٠٢] .

جَابِرٌ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَغْبِطَهُ الْمُصَلُّونَ ، وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ <sup>(١)</sup> بَيْنَهُمْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَسَلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ : طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ .

## ٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِضْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

• [٢٠٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح  
وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا ،  
وَالْكَذِبُ فِي الْحَزَبِ ، وَالْكَذِبُ لِيُضْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » .

وَقَالَ مَحْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ : « لَا يَضْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، وَرَوَى  
دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ :  
عَنْ أَسْمَاءَ .

• [٢٠٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

(١) التحريش : حملهم على الفتن والحروب . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

• [٢٠٥٢] [التحفة : ت ١٥٧٧٠] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

• [٢٠٥٣] [التحفة : خ م د ت س ١٨٣٥٣] .

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَى خَيْرًا <sup>(١)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَانَةِ وَالْفِشِّ

• [٢٠٥٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٠٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرْقُدُ السَّبَخِيُّ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ - وَهُوَ : الطَّيِّبُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : قَالَ <sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

## ٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْجَوَارِ

• [٢٠٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ وَبَشِيرٍ  
(١) نَمَى خَيْرًا : نَمِيتَ الْحَدِيثَ أَنْمِيهِ ؛ إِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبَ الْخَيْرَ . (انظر : النهاية ، مادة : نَمَى) .

\* [٢٠٥٤] [التحفة : دت ق ١٢٠٦٣] .

\* [٢٠٥٥] [التحفة : ت ٦٦١٩] .

(٢) قبله في (س) : « قال » .

\* [٢٠٥٦] [التحفة : دت ٨٩١٩] .

أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي أَهْلِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : أَهْدَيْتُمْ لِحَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ أَهْدَيْتُمْ لِحَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَبِي شَرِيحٍ ، وَأَبِي أَمَامَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
• [٢٠٥٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - يُوصِينِي بِالْحَارِ ۖ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ »<sup>(٢)</sup> .

• [٢٠٥٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِحَارِهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ .

(١) هكذا في الأصل ، (س) ، ونخشى أن الواو زائدة ، فإن حديث الباب عن عبد الله بن عمرو ، وسيأتي عنه أيضًا بعد حديث .

\* [٢٠٥٧] [التحفة : خم دت ق ١٧٩٤٧] .

• [١٣٢] أ .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «وقال الترمذي : حسن صحيح» .

\* [٢٠٥٨] [التحفة : ت ٨٨٦٥] .

## ٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَدَمِ

• [٢٠٥٩] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيْخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْيَةً <sup>(١)</sup> تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٦٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ <sup>(٢)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

## ٢٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخَدَمِ وَشَتْمِهِمْ

• [٢٠٦١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه نَبِيُّ التَّوْبَةِ : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئًا مِمَّا قَالَ لَهُ، أَقَامَ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » .

\* [٢٠٥٩] [التحفة : خم دت ق ١١٩٨٠] .

(١) في الأصل : «فتنة»، وضرب عليه، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير ومصونًا، وفي «تحفة الأحوذى» (٦/ ٦٤) : «فتية» بكسر الفاء وسكون الفوقية، بعدها تحتية مفتوحة، جمع فتى، أي : غلطة، وفي النسخة المصرية : «قنية» بالقاف والنون، أي : ملكا لكم .

\* [٢٠٦٠] [التحفة : ت ق ٦٦١٨] .

(٢) سَيِّئُ الْمَلَكَةِ : سَيِّءٌ صَحْبَةٌ مِمَّا لِيَكُهُ (عبيده وإمائه) . (انظر : النهاية، مادة : ملك) .

\* [٢٠٦١] [التحفة : خم دت س ١٣٦٢٤] .

(٣) ضَبَّ عَلَيْهِ بِالْأَصْلِ، وَفِي «تحفة الأحوذى» (٦/ ٦٦)، «قوت المغتذي» (١/ ٤٧٠) : «أقام الله» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَابْنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ ، يُكْنَى : أَبَا الْحَكَمِ .

• [٢٠٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا لِي ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا مِنْ خَلْفِي يَقُولُ : « اَعْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ ، اَعْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ » ، فَالْتَفَتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : فَمَا ضَرَبْتُ لِي مَمْلُوكًا بَعْدَ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ هُوَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ .

### ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي آدَابِ الْخَادِمِ

• [٢٠٦٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ ، فَذَكَرَ اللَّهَ ، فَازْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » .

وَأَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ : عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : ضَعَفَ شُعْبَةُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ يَحْيَى : وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَزْوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ حَتَّى مَاتَ .

### ٣١ - بَابُ

• [٢٠٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبَّاسِ

\* [٢٠٦٢] [التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] .

\* [٢٠٦٣] [التحفة : ت ٤٢٦٣] .

\* [٢٠٦٤] [التحفة : ت ٧١١٧] .

ابن خَالِدٍ<sup>(١)</sup> الْحَجَرِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ جُلَيْدٍ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ أَغْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ أَغْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ : « كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٣)</sup> .

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .  
• [٢٠٦٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ<sup>(٤)</sup> وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

## ٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي آدَابِ الْوَلَدِ

• [٢٠٦٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، عَنْ نَاصِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدُهُ خَيْرٌ<sup>(٥)</sup> مِنْ أَنْ يَتَّصِدَّقَ بِصَاعٍ<sup>(٦)</sup> » .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، (س) .  
(٢) فِي الْأَصْلِ ، (س) : « خَلِيدٌ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ حَاشِيَةِ (س) حَيْثُ جَاءَ فِيهَا : « صَوَابُهُ : جُلَيْدٌ بِالْجِيمِ » . وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ الْكَبِيرِ » (٣/٧) بِالْجِيمِ ، وَقَالَ : « وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ابْنُ خَلِيدٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ » . اهـ . وَفِي « تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ » (٦/٦٩) : « بِضَمِّ جِيمٍ مُصَغَّرًا » . وَيَنْظُرُ : « تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ » فَذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ .  
(٣) فِي « تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ » (٦/٦٩) نَقْلًا عَنْ مِيرْكَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ ، يَعْنِي : نُسْخَ التِّرْمِذِيِّ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

• [٢٠٦٥] [التحفة : ت ٧١١٧] . (٤) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (س) .

• [٢٠٦٦] [التحفة : ت ٢١٩٥] . (٥) فِي « تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ » : « خَيْرٌ لَهُ » .

(٦) بِصَاعٍ : مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مَقْدَارُهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ : ٢ , ٠٤ كِيلُو جَرَامٍ ، وَالْجَمْعُ : أَصُوعٌ وَأَصْعٌ . (انظر : الْمَكَايِيلُ وَالْمَوَازِينُ) (ص ٣٧) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَنَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ <sup>(١)</sup> لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَنَاصِحُ شَيْخُ آخَرُ بَصْرِيٌّ ، يَزُوي عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا .  
 • [٢٠٦٧] حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ابْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا نَحْلُ <sup>(٢)</sup> وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ .  
 وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى هُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .  
 وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

### ٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَالْمُكَافَأَةِ عَلَيْهَا

• [٢٠٦٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .  
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ .

(١) في «تحفة الأشراف» : «كذا قال في نسبه : «ناصر بن العلاء الكوفي» ، وأصاب في قوله : «الكوفي» ، ووهم في قوله : «ابن العلاء» ، إنما ذلك آخر بصري ، له حديث واحد عن عمار بن أبي عمار ، عن عبد الرحمن بن سمرة في الجمعة ، وكلاهما ضعيف .

\* [٢٠٦٧] [التحفة : ت ٤٤٧٣] .

(٢) نحل : وهب ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . (انظر : النهاية ، مادة : نحل) .

\* [٢٠٦٨] [التحفة : خ د ت ١٧١٣٣] .

(٣) قوله : «رسول الله» صحح عليه بالأصل ، وفي (س) ، وحاشية الأصل بخط الناسخ : «النبى» .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ

• [٢٠٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ » ٥ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٧٠] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ وَكِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

## ٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ

• [٢٠٧١] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِزْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ <sup>(١)</sup> لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ <sup>(٢)</sup> الْحَجَرَ وَالشُّوكَ وَالْعِظَمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

\* [٢٠٦٩] [التحفة : دت ١٤٣٦٨] .

٥ [١٣٢ ب] .

\* [٢٠٧٠] [التحفة : ت ٤٢٣٥] .

\* [٢٠٧١] [التحفة : ت ١١٩٧٥] .

(١) أرض الضلال : الأرض التي لا علامة فيها للطريق فيضل فيها الرجل . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧٦/٦) .

(٢) إماطتك : تنحيتك وإبعادك . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَخُذَيْفَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو زَمِيلٍ : سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ ، وَالنَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ : الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ .

### ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَنَحَةِ

• [٢٠٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرَقٍ <sup>(١)</sup> أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عِثْقِ رَقَبَةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ وَرَقٍ » ، إِنَّمَا يَغْنِي بِهِ : قَرْضَ الدَّرَاهِمِ . وَقَوْلُهُ : « أَوْ هَدَى زُقَاقًا » ، قَالَ : إِنَّمَا يَغْنِي بِهِ : هِدَايَةَ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ : إِرْشَادُ السَّبِيلِ .

### ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

• [٢٠٧٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ إِذْ وَجَدَ غُضْنَ شَوْكٍ ، فَأَخْرَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » .

\* [٢٠٧٢] [التحفة : ت ١٧٧٨] .

(١) كَذَا ضبطه في الأصل بتشديد الراء . وفي «تحفة الأحوذى» (٦ / ٧٧) : «بكسر الراء وسكونها أي فضة» .

\* [٢٠٧٣] [التحفة : خ م ت ١٢٥٧٥] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجَالِسَ بِالْأَمَانَةِ

• [٢٠٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ،

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَفَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ .

### ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّخَاءِ

• [٢٠٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ

وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، أَفَأَعْطِي؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ <sup>(١)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . وَرَوَى

غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

• [٢٠٧٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

\* [٢٠٧٤] [التحفة : دت ٢٣٨٤] .

\* [٢٠٧٥] [التحفة : دت س ١٥٧١٨] .

(١) لَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ : لَا تَدْخِرِي وَتَمْنَعِي مَا فِي يَدَيْكَ ، فَتَنْقُطِعَ مَادَةُ الرِّزْقِ عَنْكَ . (انظر : النهاية ،

مادة : وكا) .

\* [٢٠٧٦] [التحفة : ت ١٣٩٧٣] .

سَعِيدٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ . وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ . وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَقَدْ خُولِفَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ إِنَّمَا يُزَوِّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ شَيْءٌ مُرْسَلٌ .

#### ٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُخْلِ

• [٢٠٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْخُدَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَضَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى .

• [٢٠٧٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ <sup>(١)</sup> ، وَلَا بَخِيلٌ ، وَلَا مَنَانٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

\* [٢٠٧٧] [التحفة : ت ٤١١٠] .

\* [٢٠٧٨] [التحفة : ت ٦٦٢٠] .

(١) ضبطه في الأصل بفتح الخاء وكسر ها . وفي «تحفة الأحوذى» (٦/٨٣ ، ٨٤) : «بفتح الخاء ويكسر ، أي : خداع ، يفسد بين الناس بالخداع» .

• [٢٠٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ غَرٌّ <sup>(١)</sup> كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَثِيمٌ » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ۝

#### ٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّفْقَةِ عَلَى الْأَهْلِ

• [٢٠٨٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٨١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَفْضَلُ الدِّينَارِ : دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : بَدَأَ بِالْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّ رَجُلٍ أَغْظَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ لَهُ صِغَارٍ ؛ يُعْفُهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمُ اللَّهُ بِهِ ؟ !  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٠٧٩] [التحفة : دت ١٥٣٦٢] .

(١) غر : ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه (يغرر به) ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة ، وقلة الفطنة للشر ، وليس ذلك منه جهلا ، ولكنه كرم وحسن خلق . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .  
[١٣٣] أ ۝

\* [٢٠٨٠] [التحفة : خم م ت س ٩٩٩٦] .

\* [٢٠٨١] [التحفة : م ت س ق ٢١٠١] .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ

• [٢٠٨٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعْتُهُ أُذْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ »، قَالُوا : وَمَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ - قَالَ : وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [٢٠٨٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ <sup>(١)</sup> أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ ».

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا يَثْوِيَ عِنْدَهُ »، يَغْنِي : الضَّيْفَ، لَا يُقِيمُ عِنْدَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ عَلَى صَاحِبِ الْمَنْزِلِ، وَالْحَرْجُ هُوَ : الضِّيقُ، إِنَّمَا قَوْلُهُ : « حَتَّى يُخْرِجَهُ »، يَقُولُ : حَتَّى يُضَيِّقَ عَلَيْهِ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو شَرِيحٍ الْخُزَاعِيُّ هُوَ : الْكَعْبِيُّ، وَهُوَ : الْعَدَوِيُّ، وَاسْمُهُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو.

\* [٢٠٨٢] [التحفة : ع ١٢٠٥٦].

\* [٢٠٨٣] [التحفة : ع ١٢٠٥٦].

(١) في (س) : (ثلاث).

#### ٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّغْيِ عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ

• [٢٠٨٤] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ » .

• [٢٠٨٥] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ : سَالِمٌ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ، وَثَوْرُ ابْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ .

#### ٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْبَشْرِ

• [٢٠٨٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مِنْ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ <sup>(١)</sup>، وَأَنْ تَفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنْاءٍ أَخِيكَ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> .

#### ٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ

• [٢٠٨٧] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ،

\* [٢٠٨٤] [التحفة : خ ت ١٨٨١٨] .

\* [٢٠٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٩١٤] .

\* [٢٠٨٦] [التحفة : ت ٣٠٨٥] .

(١) طلق : منبسط متهلل . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(٢) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٦ / ٩٠) نقلاً عن «المرقاة» أنه في كثير من نسخ الترمذي : «حسن» فقط .

\* [٢٠٨٧] [التحفة : م د ت ٩٢٦١] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصُّدُقِ ؛ فَإِنَّ الصُّدُقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصُّدُقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . »

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ ، وَابْنِ عُمَرَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٨٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ الْعَسَّانِيِّ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلِكُ مِيلًا مِنْ ثَنٍ مَا جَاءَ بِهِ ؟ »

قَالَ يَحْيَى : فَأَقْرَبَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ .

#### ٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُخْشِ

• [٢٠٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا كَانَ الْفُخْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ <sup>(١)</sup> ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ <sup>(٢)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

\* [٢٠٨٨] [التحفة : ت ٧٧٦٧] .

\* [٢٠٨٩] [التحفة : ت ق ٤٧٢] .

(١) شانه : عابه . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(٢) زانه : زينته . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦ / ٩٣) .

• [٢٠٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا » ، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّفْنَةِ

• [٢٠٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَلَاعَنُوا بِلَفْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بِغَضَبِهِ ، وَلَا بِالنَّارِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۝

• [٢٠٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ <sup>(١)</sup> ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَدِيِّ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

\* [٢٠٩٠] [التحفة : خم ت ٨٩٣٣] .

\* [٢٠٩١] [التحفة : دت ٤٥٩٤] .

۝ [١٣٣ ب] .

\* [٢٠٩٢] [التحفة : ت ٩٤٣٤] .

(١) بالطعان : الوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

• [٢٠٩٣] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ .

#### ٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْلِيمِ النَّسَبِ

• [٢٠٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَيْسَى الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَزْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَثْرَاءٌ <sup>(١)</sup> فِي الْمَالِ ، مَنَسَاءٌ فِي الْأَثَرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنَسَاءٌ فِي الْأَثَرِ » ، يَغْنِي بِهِ : الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ .

#### ٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

• [٢٠٩٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْإِفْرِيقِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ الْإِفْرِيقِيُّ .

\* [٢٠٩٣] [التحفة : دت ٥٤٢٦] .

\* [٢٠٩٤] [التحفة : ت ١٤٨٥٣] .

(١) مَثْرَاءٌ : مَكْتَوْرَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

\* [٢٠٩٥] [التحفة : دت ٨٨٥٢] .

## ٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّتْمِ

• [٢٠٩٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا ؛ مَا لَمْ يَغْتَدِي <sup>(١)</sup> الْمَظْلُومُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٠٩٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ » .

قَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ مِثْلَ رِوَايَةِ الْحَفَرِيِّ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عِنْدَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٠٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

قَالَ زُبَيْدٌ : قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٠٩٦] [التحفة : دت ١٤٠٥٣] .

(١) كذا في الأصل ، (س) ، وصحح عليه في الأول .

\* [٢٠٩٧] [التحفة : ت ١١٥٠١] .

\* [٢٠٩٨] [التحفة : خم ت س ٩٢٤٣] .

## ٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الْمَعْرُوفِ

• [٢٠٩٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا »، فَقَامَ أَغْرَابِيُّ، فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : « لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> .

## ٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ

• [٢١٠٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نِعْمًا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ »، يَغْنِي : الْمَمْلُوكَ، وَقَالَ كَعْبٌ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي مُوسَى، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢١٠١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانٍ<sup>(٢)</sup> الْمِسْكُ - أَرَاهُ قَالَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » .

\* [٢٠٩٩] [التحفة : ت ١٠٢٩٦] .

(١) بعده في «تحفة الأشراف» : «وقد تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حفظه» .

\* [٢١٠٠] [التحفة : ت ١٢٣٨٨] .

\* [٢١٠١] [التحفة : ت ٦٧١٨] .

(٢) كُثْبَان : جمع كَثِيب، وهو الرمل المستطيل المحدودب . (انظر : النهاية، مادة : كَثَب) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ .  
وَأَبُو الْيَقْظَانِ ، اسْمُهُ : عَثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ .

#### ٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ

• [٢١٠٢] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢١٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ . . . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

• [٢١٠٤] قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . . نَحْوَهُ .  
قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ <sup>(١)</sup> .

#### ٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ظَنِّ الشُّوْءِ

• [٢١٠٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » .

\* [٢١٠٢] [التحفة : ت ١١٣٦٦ - ت ١١٩٨٩] .

\* [٢١٠٣] [التحفة : ت ١١٩٨٩] .

\* [٢١٠٤] [التحفة : ت ١١٩٨٩] .

(١) في «علل ابن أبي حاتم» (٢٤٦/٣) : «قال وكيع : «قال سفيان مرة : «عن معاذ» فوجدت في كتابي : «عن أبي ذر» ، وهو السماع الأول» .

\* [٢١٠٥] [التحفة : ت ١٣٧٢٠ - ت ١٨٧٧٢] .

• [١٣٤] أ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : الظَّنُّ ظَنَانٌ : فَظَنُّ إِيْثَمْ ، وَظَنُّ لَيْسَ بِإِيْثَمْ ، فَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي هُوَ إِيْثَمْ : فَالَّذِي يَظُنُّ ظَنًّا وَيَتَكَلَّمُ بِهِ ، وَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي لَيْسَ بِإِيْثَمْ : فَالَّذِي يَظُنُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ .

#### ٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِرْزَاحِ

• [٢١٠٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخَالِطُنَا <sup>(١)</sup> ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ : « يَا أَبَا عَمِيرٍ ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ <sup>(٢)</sup> » .

• [٢١٠٧] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ... نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

• [٢١٠٨] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا ، قَالَ : « إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » .

\* [٢١٠٦] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (١٠٧/٦) : «بفتح اللام وتسمى : لام الفارقة ، وفي نسخة للشمال : «ليخاطبنا» ، والمعنى : ليخالطنا غاية المخالطة» .

(٢) النغير : تصغير النغر ، وهو : طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، والجمع : نغران . (انظر : النهاية ، مادة : نغر) .

\* [٢١٠٧] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .

\* [٢١٠٨] [التحفة : ت ١٢٩٤٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا : إِنَّمَا يَغْنُونُ أَنَّكَ تُمَارِحُنَا .

• [٢١٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو<sup>(١)</sup> أُسَامَةَ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ » .

قَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : إِنَّمَا يَغْنِي بِهِ أَنَّهُ يُمَارِحُهُ .

• [٢١١٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقَ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

#### ٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِرَاءِ<sup>(٢)</sup>

• [٢١١١] حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا ، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسٍ .

\* [٢١٠٩] [التحفة : دت ٩٣٤] .

(١) في الأصل ، (س) : «حدثنا أسامة» ، وهو خطأ ، والمثبت من كلام المصنف نفسه في آخر الحديث ، وهو على الصواب أيضا في «تحفة الأشراف» .

\* [٢١١٠] [التحفة : دت ٦٥٥] .

(٢) المراء : المجادلة على مذهب الشك والريبة . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

\* [٢١١١] [التحفة : ت ق ٨٦٨] .

• [٢١١٢] حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبِ ابْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَفَى بِكَ إِثْمًا إِلَّا تَزَالَ مُخَاصِمًا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢١١٣] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُمَارِي أَخَاكَ وَلَا تُمَارِحْهُ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُدَارَاةِ<sup>(١)</sup>

• [٢١١٤] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ : « بِشَسِ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أَوْ : أَخُو الْعَشِيرَةِ »، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ : « يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ - أَوْ : وَدَعَهُ النَّاسُ - اتَّقَاءَ فُحْشِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِقْتِصَادِ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ

• [٢١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ،

\* [٢١١٢] [التحفة : ت ٦٥٤٠] .

\* [٢١١٣] [التحفة : ت ٦١٥١] .

(١) المداراة : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لثلا ينفروا عنك . (انظر : النهاية ، مادة : درى) .

\* [٢١١٤] [التحفة : خ م د ت ١٦٧٥٤] .

\* [٢١١٥] [التحفة : ت ١٤٤٣٢] .

عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَرَاهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا ؛ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا . وَأَبْغَضُ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا ؛ عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا ، رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ - وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا - بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالصَّحِيحُ : هَذَا عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفٌ .

#### ٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ

• [٢١١٦] حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ <sup>(١)</sup> مِنْ كِبَرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢١١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي

\* [٢١١٦] [التحفة : م د ت ق ٩٤٢١] .

(١) خردل : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

\* [٢١١٧] [التحفة : م ت ٩٤٤٤] .

حَسَنًا وَنَعْلِي حَسَنَةً، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ <sup>(١)</sup> الْحَقَّ <sup>(٢)</sup> وَغَمَصَ <sup>(٣)</sup> النَّاسَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٢١١٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢١١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ <sup>(٤)</sup>، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَقُولُونَ لِي : فِي الثِّيَةِ <sup>(٥)</sup> وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) ضبطه في الأصل بفتح الطاء وكسرها .

(٢) بطر الحق : تكبر عن الحق ، ولم يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

(٣) ضبطه في الأصل بكسر الميم .

غمص : احتقار . (انظر : النهاية ، مادة : غمص) .

\* [٢١١٨] [التحفة : ت ٤٥٢٨] .

\* [٢١١٩] [التحفة : ت ٣٢٠٠] .

(٤) قوله : « حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ » ليس في الأصل وضرب مكانه ، وليس في (س) وكتب في الحاشية : « سقط من الأصل » ، وهو ثابت في «تحفة الأشراف» ، وقال في «تحفة الأحوذى» (١١٨/٦) : «سقط هذا من بعض النسخ ، والصواب ثبوته» ، وهو ثابت في نسخة مكتبة فيض الله برقم (٣٣١) في الورقة (١٣٦) ، وأيضًا على حاشية نسخة شستر بيتي برقم (٨٢٣) في الورقة (٩٥) منسوبة لنسخة .

(٥) التيه : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : تيه) .

• [١٣٤ ب] .

## ٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

• [٢١٢٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنْسٍ، وَأَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢١٢١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنْ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغَ بِهِ <sup>(١)</sup> دَرَجَةٌ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢١٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ : « تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ »، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ : « الْفَمُ وَالْفَرْجُ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ .

\* [٢١٢٠] [التحفة : ت ١١٠٠٢] .

\* [٢١٢١] [التحفة : د ت ١٠٩٩٢] .

(١) ليس في (س) .

\* [٢١٢٢] [التحفة : ت ق ١٤٨٤٧] .

• [٢١٢٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ <sup>(١)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ، فَقَالَ : هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَكَفُّ الْأَذَى.

### ٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ

• [٢١٢٤] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ أَمْرٌ بِهِ فَلَا يَقْرِيَنِي وَلَا يُضَيِّفُنِي، فَيَمُرُّ بِي أَفَأَجْزِيهِ؟ قَالَ : « لَا، أَقْرِهِ »، قَالَ : وَرَأَيْتُ رَثَّ <sup>(٢)</sup> الثِّيَابِ، فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟ » قُلْتُ : مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أُعْطَانِي اللَّهُ؛ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، قَالَ : « فَلْيُرْ عَلَيْكَ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْأَخْوَصِ اسْمُهُ : عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « أَقْرِهِ »، يَقُولُ : أَضِفْهُ، وَالْقَرَى، هُوَ : الضِّيَافَةُ.

• [٢١٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكُونُوا إِمْعَةً <sup>(٣)</sup>، تَقُولُونَ : إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

\* [٢١٢٣] [التحفة : ت ١٨٩٣٦].

(١) في حاشية (س) : «أبو وهب هذا، هو : محمد بن مزاحم - أخو سهل - من أهل مرو».

\* [٢١٢٤] [التحفة : ت ١١٢٠٦].

(٢) رث : خَلَقَ بِالِ (رديء). (انظر : النهاية، مادة : رث).

\* [٢١٢٥] [التحفة : ت ٣٣٦١].

(٣) إمعة : الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه. (انظر : النهاية، مادة : إمعة).

## ٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ

• [٢١٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ<sup>(١)</sup>، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ ، نَادَاهُ مُنَادِي<sup>(٢)</sup> : أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْسَاكَ ، وَتَبَوَّأْتَ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ : عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ .

وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

## ٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ

• [٢١٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَدَاءُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْجَفَاءِ<sup>(٥)</sup> ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » .

\* [٢١٢٦] [التحفة : ت ق ١٤١٣٣] .

(١) كذا ضبطه في الأصل . وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٢٧٦ / ٨) : «وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ : «القسملي» ، وكتب تحت القاف خفضة - نظر ؛ لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم . وينظر : «الأنساب» للسمعاني (٤٢٠ / ١٠) .

(٢) كذا بالأصل - وهي لغة قليلة ، وفي (س) : «منادي» .

(٣) تبوأ : اتخذت . (انظر : النهاية ، مادة : بوا) .

\* [٢١٢٧] [التحفة : ت ١٥٠٤٠] .

(٤) البداء : الفحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بدأ) .

(٥) الجفاء : غلظ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي أَمَامَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّانِي وَالْعَجَلَةِ

• [٢١٢٨] حَدَّثَنَا نَضْرَبُنُ عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « السَّمْتُ <sup>(١)</sup> الْحَسَنُ ، وَالتُّودَةُ <sup>(٢)</sup> ، وَالْإِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢١٢٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَاصِمٍ . وَالصَّحِيحُ : حَدِيثُ نَضْرَبُنِ عَلِيٍّ .

• [٢١٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ قُرَّةِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ : « إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ، وَالْأَنَاةُ <sup>(٣)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الْأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ <sup>(٤)</sup> .

\* [٢١٢٨] [التحفة : ت ٥٣٢٣] .

(١) السمت : هيئة حسنة ، ومنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

(٢) التودة : الثأني والتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : وأد) .

\* [٢١٢٩] [التحفة : ت ٥٣٢٣] .

\* [٢١٣٠] [التحفة : ت ق ٦٥٣١] .

(٣) الأناة : التثبت وترك العجلة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أنى) .

(٤) ضبطه في الأصل ، (س) بسكون الصاد . وذكر ابنُ ماکولا في «الإكمال» (٣٧٦/٦) فتحها ، وتبعه

السمعاني في «الأنساب» (٣١٢/٩) .

• [٢١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِيمَنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ ابْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْأَنَاةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْمُهِيمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

#### ٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّفْقِ

• [٢١٣٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ ۖ حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

• [٢١٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢١٣١] [التحفة : ت ٤٧٩٧] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٦/ ١٣٠) نقلًا عن ميرك ، أنه في بعض النسخ : «حسن غريب» .

\* [٢١٣٢] [التحفة : ت ١١٠٠٣] .

⑤ [١٣٥ أ] .

\* [٢١٣٣] [التحفة : ع ٦٥١١] .

وَأَبُو مَعْبُدٍ اسْمُهُ : نَافِذٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

### ٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٢١٣٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي : أَفَّ قَطُّ ، وَمَا قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتُهُ؟ وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ : لِمَ تَرَكْتُهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا ، وَمَا مَسَنْتُ خَرًّا قَطُّ وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا شَمَمْتُ مِنْكَ قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْبَرَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢١٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَمْ يَكُنْ فَاكِحًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَلَا صَخَّابًا<sup>(١)</sup> فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيُضْفَحُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ بْنُ عَبْدِ .

\* [٢١٣٤] [التحفة : م ت ٢٦٤] .

\* [٢١٣٥] [التحفة : ت ١٧٧٩٤] .

(١) صَخَابَا : كثير الضجة والخصام . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

## ٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْعَهْدِ

• [٢١٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِزْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَذْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

## ٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ

• [٢١٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَنِّهُونَ »، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ، فَمَا الْمُتَفَنِّهُونَ؟ قَالَ : « الْمُتَكَبِّرُونَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الثَّرَثَارُ، هُوَ : كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْمُتَشَدِّقُ : الَّذِي يَتَطَاوُلُ عَلَى النَّاسِ فِي الْكَلَامِ، وَيَبْذُو عَلَيْهِمْ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهَذَا أَصَحُّ .

## ٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعْنِ وَالطَّنِّ

• [٢١٣٨] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا <sup>(١)</sup> أَبُو عَامِرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَانًا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .

## ٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثْرَةِ الْغَضَبِ

• [٢١٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : عَلَّمَنِي شَيْئًا وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيه <sup>(٢)</sup>، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لَا تَغْضَبْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَسَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو حَصِينٍ، اسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ .

• [٢١٤٠] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ

\* [٢١٣٨] [التحفة : ت ٦٧٩٤] .

(١) فِي (س) : « حَدَّثَنَا » .

\* [٢١٣٩] [التحفة : خ ت ١٢٨٤٦] .

(٢) أَعِيه : أَحْفَظْهُ وَأَفْهَمْهُ . (انظر : النهاية ، مادة : وعاء) .

\* [٢١٤٠] [التحفة : د ت ق ١١٢٩٨] .

مَنُومُونَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا <sup>(١)</sup> وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ؛ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ <sup>(٢)</sup> شَاءَ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

## ٧٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجْلَالِ الْكَبِيرِ

• [٢١٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَيَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرَّحَّالِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيْضٌ <sup>(٣)</sup> اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(٤)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ بَيَانَ .  
وَأَبُو الرَّجَالِ الْأَنْصَارِيُّ آخَرُ .

## ٧٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَهَجِّرِينَ

• [٢١٤٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ ، إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ ، يَقُولُ : رُدُّوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا » .

(١) كظم غيظا : احتمل سبب الغيظ وصبر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

(٢) الحور : نساء أهل الجنة ، واحدهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

\* [٢١٤١] [التحفة : ت ١٧١٦] .

(٣) قَيْضٌ : سبب وقدر . (انظر : النهاية ، مادة : قَيْض) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

\* [٢١٤٢] [التحفة : م ت ١٢٧٠٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى : « ذُرُوا هَذَيْنِ » .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « الْمُهْتَجِرَيْنِ » ، يَعْنِي : الْمُتَصَارِمَيْنِ <sup>(١)</sup> .

وَهَذَا مِثْلُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

#### ٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ

• [٢١٤٣] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ ، فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ <sup>(٢)</sup> عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يَغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفْ يَعْفَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ : « فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ » ، وَيُرْوَى عَنْهُ : « فَلَمْ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ » ، وَالْمَعْنَى فِيهِ وَاحِدٌ ، يَقُولُ : لَنْ أَحْبَسَهُ عَنْكُمْ .

#### ٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

• [٢١٤٤] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

(١) المتصارمين : الصرم : القطع ، والمراد : الهجر . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

• [١٣٥ ب] .

• [٢١٤٣] [التحفة : خ م د ت س ٤١٥٢] .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٦ / ١٤٤) : «في بعض النسخ بالذال المعجمة» .

• [٢١٤٤] [التحفة : ت ١٢٥٣٨] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا<sup>(١)</sup> الْوَجْهَيْنِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَأَنْسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّمَامِ

• [٢١٤٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى خُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا يُبْلَغُ الْأُمَرَاءَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ خُدَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ » .  
قَالَ سُفْيَانُ : وَالْقَتَّاتُ : النَّمَامُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيِّ

• [٢١٤٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ ابْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْبَدَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ .  
قَالَ : وَ« الْعِيُّ » : قِلَّةُ الْكَلَامِ ، وَ« الْبَدَاءُ » ، هُوَ : الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ ، وَ« الْبَيَانُ » ، هُوَ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ؛ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ ، وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ .

(١) في الأصل ، (س) : «ذو» وضربا عليه ، والمثبت من حاشية الأصل مصونا ، ومن «تحفة الأشراف» .

\* [٢١٤٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

\* [٢١٤٦] [التحفة : ت ٤٨٥٥] .

## ٧٨- بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا<sup>(١)</sup>

• [٢١٤٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا - أَوْ : إِنَّ بَغْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٧٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوَاضُّعِ

• [٢١٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا يَغْفِرُ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، وَاسْمُهُ : عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٨٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الظُّلْمِ

• [٢١٤٩] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) صحح عليه في الأصل .

\* [٢١٤٧] [التحفة : خ د ت ٦٧٢٧] .

\* [٢١٤٨] [التحفة : ت ١٤٠٧٢] .

\* [٢١٤٩] [التحفة : خ م ت ٧٢٠٩] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

#### ٨١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْقَيْبِ لِلنِّعْمَةِ

• [٢١٥٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ : الْأَشْجَعِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلْمَانٌ ، مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

#### ٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْمُؤْمِنِ

• [٢١٥١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَالْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ، قَالَ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ ، وَلَمْ يُفَضِّصِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ <sup>(١)</sup> » .

قَالَ : وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ - أَوْ : إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : مَا أَغْظَمَكَ وَأَغْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَالْمُؤْمِنُ أَغْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

• [٢١٥٠] [التحفة : خ م د ت ق ١٣٤٠٣] .

• [٢١٥١] [التحفة : ت ٧٥٠٩] .

(١) رحله : الرحل : الدار والمسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ نَحْوَهُ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا .

### ٨٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّجَارِبِ

• [٢١٥٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

### ٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ

• [٢١٥٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ <sup>(١)</sup> أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ <sup>٥</sup> ، فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِيسٍ ثَوْبَيْنِ زُورٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ » ؛ يَقُولُ : كَفَرَتْ لَكَ النُّعْمَةُ .

• [٢١٥٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ ،

\* [٢١٥٢] [التحفة : ت ٤٠٥٥] .

\* [٢١٥٣] [التحفة : ت ٢٨٩٢] .

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) في (س) : « فليجزه » ، وفي الحاشية : « فليجزه » .

٥ [١٣٦ أ] .

\* [٢١٥٤] [التحفة : ت سي ١٠٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّئِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

آخِرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ .

\*\*\*

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ . وَفِي حَاشِيَةِ (س) : «أَصْلُ : مَعْرُوفٌ» ، وَكَانَ صَحِيحَ عَلَيْهِ . وَفِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ»

(١٥٦/٦) : «كَذَا وَقَعَ فِي النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِالنَّصْبِ» .

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ» .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨- أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَمِيَةِ<sup>(١)</sup>

• [٢١٥٥] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ أَبِي يَغْقُوبَ، عَنْ  
أُمِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالِي<sup>(٢)</sup> مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ :

فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : « مَهْ<sup>(٣)</sup>

يَا عَلِيٍّ، فَإِنَّكَ نَاقَةٌ<sup>(٤)</sup> »، قَالَ : فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُ لَهُمْ

سِلْقًا<sup>(٥)</sup> وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيٍّ، مِنْ هَذَا فَأَصِيبُ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَيُرْوَى هَذَا

عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

• [٢١٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ

(١) الحمية : منع المريض مما يضره . (انظر : اللسان ، مادة : حما) .

\* [٢١٥٥] [التحفة : دت ق ١٨٣٦٢] .

(٢) كذا بالأصل ، (س) . بإثبات الياء وهي لغة ، والمشهور : «دوالي» ، جمع دالية ، وهي العذق من البسر

يُعَلَّقُ ، فإذا أرطب أكل . ينظر : «تحفة الأحوذى» (١٥٧/٦) .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) ناقة : الناقة : المريض إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته . (انظر :

النهاية ، مادة : نقه) .

(٥) سلقا : بقله لها ورق طوال ، وأصل ذاهب في الأرض ، وورقها غض طري يؤكل مطبوخا . (انظر :

المعجم الوسيط ، مادة : سلق) .

\* [٢١٥٦] [التحفة : دت ق ١٨٣٦٢] .

ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ أَبِي يَغْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَنْفَعُ لَكَ » .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ <sup>(١)</sup> : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ <sup>(٢)</sup> غَرِيبٌ .

• [٢١٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرُوزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ ابْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ <sup>(٣)</sup> الدُّنْيَا ، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ صُهَيْبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا .

• [٢١٥٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ .

وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ ، هُوَ : أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَذْرَكَهُ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ .

(١) بعده في (س) : « في حديثه » .

(٢) صحح عليه في (س) ، وبعده : « حسن » .

\* [٢١٥٧] [التحفة : ت ١١٠٧٤] .

(٣) حماه : منعه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

\* [٢١٥٨] [التحفة : ت ١١٠٧٤] .

## ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

• [٢١٥٩] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ قَالَ : قَالَتِ الْأَعْرَابُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً - أَوْ : دَوَاءً - إِلَّا دَاءً وَاحِدًا » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : « الْهَرَمُ <sup>(١)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي خِزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٣- بَابُ مَا يُطْعَمُ الْمَرِيضُ

• [٢١٦٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ <sup>(٢)</sup> أَمَرَ بِالْحِسَاءِ <sup>(٣)</sup> فَضَنَعَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَّوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَزْتُو <sup>(٤)</sup> فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو <sup>(٥)</sup> عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا » .

\* [٢١٥٩] [التحفة : دت س ق ١٢٧] .

(١) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

\* [٢١٦٠] [التحفة : ت س ق ١٧٩٩٠] .

(٢) الوعك : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٣) بالحساء : طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهْن ، وقد يُحْلَى ويكون رقيقاً يُحَسَى (يُشْرَب) . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٤) ليزتو : يشد ويقوي . (انظر : النهاية ، مادة : رتا) .

(٥) يسرو : أصل السرو : الكشف والإزالة ، والمراد هنا : يكشف عن فؤاده الألم ويزيله . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

- [٢١٦١] وقد رَوَى الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا .  
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ الْجَرِيرِيُّ <sup>(١)</sup> ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ ، عَنْ  
 ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...  
 بِمَعْنَاهُ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup> .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

- [٢١٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ  
 عَلَى الطَّعَامِ <sup>(٣)</sup> ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .  
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَبَةِ السَّوْدَاءِ

- [٢١٦٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

\* [٢١٦١] [التحفة : خ م ت س ١٦٥٣٩] .

(١) في الأصل : «الحريري» وجوده بعلامة إهمال الحاء ، والمثبت من (س) ، و«تحفة الأشراف» ، وينظر  
 «تهذيب الكمال» (٦ / ٤٧٥) .

(٢) أورده المزي في «التحفة» تحت حديث «إن التلبينة تجم الفؤاد ...» من حديث عقيل عن الزهري ، ثم  
 أخرجه من طريق الترمذي المذكور هنا وقال : «كذا في نسخ السماع ، وليس فيه عقيل ، وفي بعض النسخ :  
 وقد رواه ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، بذلك  
 أبو إسحاق الطالقاني ، قال ابن المبارك ... فذكره ، ولم يذكر الحسين بن محمد الجريري» .

\* [٢١٦٢] [التحفة : ت ق ٩٩٤٣] .

(٣) ضبب على آخره في الأصل .

\* [٢١٦٣] [التحفة : م ت س ١٥١٤٨] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ » .

وَالسَّامُ : الْمَوْتُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

• [٢١٦٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، وَثَابِتٌ ۖ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ<sup>(١)</sup> قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا<sup>(٢)</sup> ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَقَالَ : « اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup> .

## ٧ - بَابُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ أَوْ غَيْرِهِ

• [٢١٦٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَرَاهُ رَفَعَهُ - قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، جَاءَ يَوْمَ

• [٢١٦٤] [التحفة : دت س ٣١٧] .

٥ [١٣٦ ب] .

(١) عرينة : قرى بنواحي المدينة في طريق الشام . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ١٩١) .

(٢) فاجتووها : أصابهم الجوى ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح ، غريب من حديث ثابت» .

• [٢١٦٥] [التحفة : ت ١٢٤٤٠] .

الْقِيَامَةِ وَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ<sup>(١)</sup> بِهَا بَطْنُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ<sup>(٢)</sup> فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا<sup>(٣)</sup> .

• [٢١٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ<sup>(٤)</sup> ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّى<sup>(٥)</sup> مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا<sup>(٦)</sup> » .

• [٢١٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ . هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ ، عُدَّ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : « خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا » . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) يتوجأ : وجأته بالسكين وغيرها وجأ : إذا ضربته بها . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(٢) يتحساه : يشربه ويتجرعه . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

\* [٢١٦٦] [التحفة : خ م ت س ١٢٣٩٤] .

(٤) ضبطه في الأصل بفتح السين ، وفي (س) بضمها ، وفي «تحفة الأحوذى» (٦ / ١٦٥) : «بضم السين وفتحها وكسرها ثلاث لغات ، أفصحهن الفتح» .

(٥) تردي : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : ردا) .

\* [٢١٦٧] [التحفة : م ت ق ١٢٤٦٦ - د ت ١٢٥٢٦] .

وَهَذَا أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الرُّوَايَاتِ إِنَّمَا تَجِيءُ بِأَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا ، وَلَا يُذَكَّرُ أَنَّهُمْ يُخْلَدُونَ <sup>(١)</sup> فِيهَا .

• [٢١٦٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَضْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ ، يَغْنِي : الشَّمَّ .

#### ٨ - بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْمُسْكِرِ

• [٢١٦٩] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَسَأَلَهُ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ - عَنِ الْخَمْرِ ، فَتَنَاهَا ، فَقَالَ : إِنَّا نَتَدَاوَى بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ » .

• [٢١٧٠] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَشَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِمِثْلِهِ .  
قَالَ مَحْمُودُ : قَالَ النَّضْرُ : طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَقَالَ شَبَابَةُ : سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ

• [٢١٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُويَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ خَيْرَ

(١) في (س) : «مخلدون» .

• [٢١٦٨] [التحفة : دت ق ١٤٣٤٦] .

• [٢١٦٩] [التحفة : م ت ١١٧٧١] .

• [٢١٧٠] [التحفة : م ت ١١٧٧١] .

• [٢١٧١] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] .

مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ : السَّعُوطُ<sup>(١)</sup> ، وَاللَّدُودُ<sup>(٢)</sup> ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالْمَشْيُ<sup>(٣)</sup> ، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ أَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ : « لُدُّوهُمْ » ، قَالَ : فَلَدُّوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ .

• [٢١٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ : اللَّدُودُ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالْمَشْيُ ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِثْمِدُ<sup>(٤)</sup> ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو<sup>(٥)</sup> الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ مَكْحَلَةٌ<sup>(٦)</sup> ، يَكْتَحِلُ بِهَا<sup>(٧)</sup> عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ<sup>(٨)</sup> .

#### ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْكَيِّ<sup>(٩)</sup>

• [٢١٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) السعوط : ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : سعط) .

(٢) اللدود : ما يُسْقَاهُ الْمَرِيضُ فِي أَحَدِ شِقْيِ الْقَم . وَلَدِيدًا الْقَم : جَانِبَاهُ . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٣) المشي : الدواء المسهل ، لَأَنَّهُ يَحْمِلُ شَارِبَهُ عَلَى الْمَشْيِ وَالتَّرَدُّدِ إِلَى الْخَلَاءِ . (انظر : النهاية ، مادة : مشى) .

\* [٢١٧٢] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] .

(٤) الإثمد : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبعها وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب .

(انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثممد) .

(٥) يجلو : يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس .

(انظر : تحفة الأحوذى) (٥ / ٣٦٥) .

(٦) مكحلة : الرعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

(٧) في «تحفة الأحوذى» (٦ / ١٧١) : في جميع روايات الشرائع : «منها» ، فالباء بمعنى : «من» ، كما قيل

في قوله تعالى : «يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» .

(٨) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد» .

(٩) الكي : إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص ٣٨٦) .

\* [٢١٧٣] [التحفة : ت ١٠٨٠٤] .

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ ، قَالَ : فَاثْبُلِينَا ، فَاكْتَوَيْنَا ، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجَحْنَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢١٧٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : نُهِنَا عَنِ الْكَيِّ . وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٢١٧٥] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكََةِ <sup>(١)</sup> . وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ، وَجَابِرٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> غَرِيبٌ .

#### ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ <sup>(٣)</sup>

• [٢١٧٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَجِمُ

\* [٢١٧٤] [التحفة : ت ١٠٨٠٤] .

\* [٢١٧٥] [التحفة : ت ١٥٤٩] .

(١) الشوكة : حمرة تعلو الوجه والجسد ، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة . (انظر : النهاية ، مادة : شوك) .

(٢) في (س) : «حسن صحيح» ، وكأنه ضرب على الأخير ، وكتب في الحاشية : «غريب» وصحح عليه .

(٣) الحجامة : حرفة الحجام ، وهي مَصُّ الدَّمِ مِنَ الْجَرْحِ أَوْ الْقَيْحِ مِنَ الْقَرْحَةِ بِالْفَمِ أَوْ بِأَلَةٍ كَالْكَأْسِ . (انظر :

معجم لغة الفقهاء) (ص ١٧٥) .

\* [٢١٧٦] [التحفة : د ت ق ١١٤٧] .

فِي الْأَخْدَعَيْنِ<sup>(١)</sup> وَالْكَاهِلِ<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ يَخْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٣)</sup>.

• [٢١٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي<sup>(٤)</sup> بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ: مُزَأْمَتَكَ بِالْحِجَامَةِ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

• [٢١٧٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامِينَ<sup>(٥)</sup>، فَكَانَ اثْنَانِ يُغْلَانِ<sup>(٦)</sup>، وَوَاحِدٌ يَخْجُمُهُ وَيَخْجُمُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ، وَيُخِفُ الصُّلْبَ»<sup>(٧)</sup>، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ عُرِجَ بِهِ، مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ

(١) الأخدعين: عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٢) الكاهل: مقدم أعلى الظهر، وهو الثلث الأعلى فيه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كهل).

• [١٣٧] (٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

• [٢١٧٧] [التحفة: ت ٩٣٦٤].

(٤) أسري: السرى: السير بالليل، يريد: ليلة الإسراء. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

• [٢١٧٨] [التحفة: ت ق ٦١٣٨].

(٥) ضبب على آخره في الأصل.

(٦) يغلان: يعطيان الغلة، وهي ما يحصل من أجرة العبد. (انظر: تحفة الأحوذى) (٦/ ١٧٧).

(٧) الصلب: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

بِالْحِجَامَةِ. وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ: يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشْيُ». وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَنِي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَّ» غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ.

قَالَ النَّضَرُ: اللَّدُودُ: الْوَجُورُ<sup>(١)</sup>.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِالْحِنَاءِ

• [٢١٧٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَائِدٌ - مَوْلَى لَالِ أَبِي رَافِعٍ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَتْ: مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا نَكْبَةٌ<sup>(٢)</sup>، إِلَّا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضَعَّ عَلَيْهَا الْحِنَاءَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَائِدٍ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ فَائِدٍ، فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلَمَى. وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ.

• [٢١٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.

(١) الوجور: الدواء يُوجَر (يُصَبُّ) فِي وَسْطِ الْفَمِ. (انظر: ذيل النهاية، مادة: وجر).

\* [٢١٧٩] [التحفة: دت ق ١٥٨٩٣].

(٢) فِي (س): «وَنَكْبَةٌ» بِدُونِ (لَا).

نَكْبَةٌ: جَرَاخَةٌ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَوْكٍ. (انظر: تحفة الأحوذى) (١٧٨/٦).

\* [٢١٨٠] [التحفة: دت ق ١٥٨٩٣].

#### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّقِيَّةِ<sup>(١)</sup>

• [٢١٨١] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اِكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٢١٨٢] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ<sup>(٢)</sup>، وَالْعَيْنِ، وَالنَّمْلَةِ<sup>(٣)</sup> .

• [٢١٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو نَعِيمٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ، وَالنَّمْلَةِ .

(١) في الأصل : «باب» بدون ترجمة، وألحق في الحاشية بخط مغاير : «ما جاء في كراهية الرقية»، ولم يرقم عليه بشيء، والباب بترجمته في (س)، والتبويب الذي بعده يؤيد ثبوته .

الرقية : نوعان : مكروهة، وهي ما كان بغير اللسان العربي، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزل، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها، والأخرى : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى، والرقى المروية . (انظر : النهاية، مادة : رقى) .

• [٢١٨١] [التحفة : ت س ق ١١٥١٨] .

• [٢١٨٢] [التحفة : ت س ق ١٧٠٩] .

(٢) الضبط من (س). وقال السيوطي في «قوت المغتذي» (١/٤٨٩) : «(الحمة) بالتخفيف : السم، وقد يشدد، وأنكره الأزهرى» .

(٣) النملة : قروح تخرج في الجنب . (انظر : النهاية، مادة : نمل) .

• [٢١٨٣] [التحفة : ت س ق ١٧٠٩] .

وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَطَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، وَأَبِي خُزَّامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

• [٢١٨٤] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ » .  
وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ .

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقِيَّةِ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ

• [٢١٨٥] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيُّ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوَّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(١)</sup> غَرِيبٌ .

#### ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ

• [٢١٨٦] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ » .

\* [٢١٨٤] [التحفة : خ د ت ١٠٨٣٠] .

\* [٢١٨٥] [التحفة : ت س ق ٤٣٢٧] .

(١) بعده في (س) : «صحيح» .

\* [٢١٨٦] [التحفة : ت س ق ١٥٧٥٨] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَبُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢١٨٧] وَتَرْوِي هَذَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَزْوَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ

عُبَيْدِ ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ

... بِهِذَا .

• [٢١٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَعْلَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، يَقُولُ : « أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ

كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ <sup>(١)</sup> » ، وَيَقُولُ : « هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ » .

• [٢١٨٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ،

عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ... نَحْوَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ

• [٢١٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ

\* [٢١٨٧] [التحفة : ت س ق ١٥٧٥٨] .

\* [٢١٨٨] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

٥ [١٣٧ ب] .

(١) هامة : كل ذات سم يقتل ، والجمع هوام . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

\* [٢١٨٩] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

\* [٢١٩٠] [التحفة : ت ٣٢٧٢] .

التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا شَيْءَ فِي الْهَامِّ <sup>(١)</sup> ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ » .

• [٢١٩١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ <sup>(٢)</sup> فَاغْسِلُوا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَحَدِيثُ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ لَا يَذْكُرَانِ فِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

#### ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْأَجْرِ عَلَى التَّفْوِيدِ

• [٢١٩٢] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ ، فَسَأَلْنَاهُمُ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُونَا <sup>(٣)</sup> ، فَلَدِغَ سَيْدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَزُقِّي

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ . وَفِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٦/١٨٦) : «قَالَ النَّوَوِيُّ : الْهَامَةُ هِيَ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ عَلَى الْمَشْهُورِ الَّذِي لَمْ يَذْكُرِ الْجُمْهُورُ غَيْرَهُ ، وَقِيلَ بِتَشْدِيدِهَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ ، وَحَكَاهُ الْقَاضِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْإِمَامِ فِي اللُّغَةِ» .

\* [٢١٩١] [التحفة : م ت س ٥٧١٦] .

(٢) استغسلتم : أي إذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه . (انظر : النهاية ، مادة : غسل) .

\* [٢١٩٢] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧] .

(٣) يقروننا : من قرئت الضيف أقره : أطعمته ، والقرى بالكسر مقصور : ما يهيا للضيف من طعام . (انظر : النهاية ، مادة : قرئ) .

مِنَ الْعَقَرِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَمًا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلْنَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : ﴿ الْحَمْدُ ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ ، وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ ، قَالَ : فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ ، فَقُلْنَا : لَا تَفْجَلُوا حَتَّى تَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، قَالَ : « وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ؟ اقْبِضُوا الْغَنَمَ ، وَاضْرِبُوا إِلَيَّ <sup>(١)</sup> مَعَكُمْ بِسَهْمٍ <sup>(٢)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو نَضْرَةَ اسْمُهُ : الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ .

وَرَخَّصَ الشَّافِعِيُّ لِلْمُعَلِّمِ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْرًا ، وَيَرَى لَهُ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى ذَلِكَ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

وَرَوَى شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ <sup>(٣)</sup> ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

• [٢١٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ فَأَتُونَا ، فَقَالُوا : هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَلَا نَفْعُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا <sup>(٤)</sup> ، فَجَعَلُوا عَلَى ذَلِكَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّْا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ

(١) اضربوا لي : أشركوني . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ضرب) .

(٢) بسهم : بنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٣) بعده في «تحفة الأشراف» : «وهشيم» .

• [٢١٩٣] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

(٤) جعلًا : الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .

ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : « وَمَا يُذَرِّكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ؟ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَهْيًا مِنْهُ ، وَقَالَ : « كُلُّوا وَاضْرِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ بِسَهْمٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ .  
وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَخْشِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .  
وَجَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ هُوَ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَخْشِيَّةَ .

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى وَالْأَذْوِيَةِ

• [٢١٩٤] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرِيقِيهَا ، وَدَوَاءَ نَتَدَاوِي بِهِ ، وَتُقَاةٌ<sup>(١)</sup> نَتَّقِيهَا ، هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : « هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢١٩٥] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُهُ .  
وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَا الرَّوَايَتَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ ابْنِ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي خِرَازِمَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

\* [٢١٩٤] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] .

(١) تقاة : اسم ما يلتجئ به الناس خوف الأعداء . (انظر : قوت المغتذي) (١/٥٠٦) .

\* [٢١٩٥] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] .

## ٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَمَاءِ<sup>(١)</sup> وَالْعَجْوَةِ

● [٢١٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ<sup>(٢)</sup>، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ.

● [٢١٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

● [٢١٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) الكماء : نبت كالْفُطْر لا ورق له . (انظر : غريب الحديث للحري) (٢/٤٨٢) .

● [٢١٩٦] [التحفة : ت ١٥٠٢٧] .

(٢) المن : العسل الحلو الذي ينزل من السماء . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

● [٢١٩٧] [التحفة : خم ت س ق ٤٤٦٥] .

● [٢١٩٨] [التحفة : ت س ق ١٣٤٩٦] .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

٥ [١٣٨ أ] .

قَالُوا: الْكَمَاءُ جُدْرِيٌّ<sup>(١)</sup> الْأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

• [٢١٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثْتُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُو، أَوْ خَمْسَ، أَوْ سَبْعَ<sup>(٢)</sup>، فَعَصَرْتُهِنَّ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً فَبَرَأَتْ.

• [٢٢٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: الشُّونِيزُ<sup>(٣)</sup> دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ.

قَالَ قَتَادَةُ: يَأْخُذُ كُلُّ يَوْمٍ إِحْدَى<sup>(٤)</sup> وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْقَةٍ فَيَنْقَعُهُ، فَيَسْعَطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَنْخَرِهِ الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ، وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً، وَالثَّانِي: فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ، وَفِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةً، وَالثَّالِثُ: فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ، وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً.

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ الْكَاهِنِ

• [٢٢٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) جدري: شبهها بالجدري - وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي - لظهورها من بطن الأرض، كما يظهر الجدري من باطن الجلد، وأرادوا به ذمها. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

• [٢١٩٩] [التحفة: ت ١٥٥٠٦].

(٢) قوله: «خمس أو سبع»: كذا بالأصل، (س)، وفي «تحفة الأحوذى» (١٩٨/٦): «أو: خمسا، أو: سبعا كذا في بعض النسخ بالألف، وهو الظاهر، ووقع في النسخة الأحمدية: «أو خمس، أو سبع» بغير الألف، ولا يظهر له وجه إلا بالتكلف فتفكر».

(٣) الشونيز: الحبة السوداء. (انظر: مجمع البحار، مادة: شنز).

(٤) في (س): «أحد».

• [٢٢٠١] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

## ٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّغْلِيْقِ<sup>(١)</sup>

• [٢٢٠٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُويَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبُدٍ الْجُهَنِيِّ أَعُوذُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْنَا : أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ قَالَ : الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ » .

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى .

• [٢٢٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . . . نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَبْرِيدِ الْحُمَى بِالْمَاءِ

• [٢٢٠٤] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّائَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْحُمَّى فَوْزٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّارِ، فَأَبْرُدُوهَا<sup>(٣)</sup> بِالْمَاءِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَامْرَأَةَ الزُّبَيْرِ، وَعَائِشَةَ .

(١) التعليق : يقصد به : من علق على نفسه شيئاً من التعاويذ والتهايم وأشباهاها معتقداً أنها تجلب إليه نفعاً، أو تدفع عنه ضرراً . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

• [٢٢٠٢] [التحفة : ت ٦٦٤٣] .

• [٢٢٠٣] [التحفة : ت ٦٦٤٣] .

• [٢٢٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٥٦٢] .

(٢) فوز : وهج وغلbian . (انظر : النهاية ، مادة : فوز) .

(٣) في «تحفة الأحوذى» (٢٠٢/٦) : «قال الحافظ : المشهور في ضبطها بهمزة وصل والراء مضمومة وحكى كسرهما . وحكى عياض رواية بهمزة قطع مفتوحة وكسر الراء من «أبرد الشيء» إذا عاجله فصيله بارداً، مثل : أسخنه ، إذا صيره سخناً ، وقد أشار إليها الخطابي ، وقال الجوهري : إنها لغة رديئة» .

• [٢٢٠٥] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْحُمَى مِنْ فَنِحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

• [٢٢٠٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .  
وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا . وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

• [٢٢٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ <sup>(١)</sup> بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، أَنْ يَقُولَ : « بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ <sup>(٢)</sup> ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ . وَإِبْرَاهِيمُ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ .  
وَيُرْوَى : « عِرْقٍ يَنْعَارٍ <sup>(٣)</sup> » .

## ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِيلَةِ

• [٢٢٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

\* [٢٢٠٥] [التحفة : م ت س ١٧٠٥٠] .

\* [٢٢٠٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٧٤٤] .

\* [٢٢٠٧] [التحفة : ت ق ٦٠٧٦] .

(١) صحح عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «دواد . بخط الشيخ» ، وفي حاشية (س) : «أصل : دواد» .

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله ، وكتب في الحاشية : «يقال : نعر العرق بالدم ، إذا ارتفع دمه ، قاله الهروي» .

(٣) الضبط من الأصل ، (س) ، وفي «تحفة الأحوذى» (٦/٢٠٦) : «معناه : صَوَات ، قال الجزري في «النهاية» : يُقَالُ : يعرت العنز تيعر بالكسر ، يُعَارَا بالضم ، أي : صاحت» .

\* [٢٢٠٨] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ بِنْتِ وَهْبٍ - وَهِيَ : جُدَامَةُ - قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ ، فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلَا <sup>(١)</sup> يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> .

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْغِيَالُ : أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرَضِعُ .

• [٢٢٠٩] حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَلَةِ ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ » .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْغِيَلَةُ : أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرَضِعُ .

• [٢٢١٠] قَالَ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى <sup>(٣)</sup> ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . . . نَحْوَهُ .

## ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ

• [٢٢١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ . (٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

• [٢٢٠٩] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

• [٢٢١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

(٣) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى» .

• [٢٢١١] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] .

قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْعَثُ <sup>(١)</sup> الزَّيْتُ وَالْوَرَسَ <sup>(٢)</sup> مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَيُلْدُ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ: مَيْمُونٌ، هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

• [٢٢١٢] حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُدْرِيُّ <sup>(٤)</sup> الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوِيَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ <sup>(٥)</sup> الْبَخْرِيِّ وَالزَّيْتِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ مَيْمُونٍ ❶ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ. وَذَاتُ الْجَنْبِ، يَغْنِي: السَّلُّ.

## ٢٧ - بَابُ

• [٢٢١٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

(١) ينعت: يصف. (انظر: النهاية، مادة: نعت).

(٢) الورس: نبت أصفر يُصَبَّغُ بِهِ. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٣) يلد: هو أن يسقى المريض الدواء في أحد شقي الفم. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

• [٢٢١٢] [التحفة: ت س ق ٣٦٨٤].

(٤) في (س): «العدوي»، وفي «تحفة الأحوذى» (٦/٢١٠): «بضم عين مهملة وسكون ذال معجمة،

ووقع في النسخة الأحمدية: «العدوي» بفتح عين ودال مهملتين، وهو غلط.

(٥) بالقسط: ضرب من الطيب، وقيل: هو العود. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

❶ [١٣٨ ب].

• [٢٢١٣] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>.

• [٢٢١٤] حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهَا: «بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟» قَالَتْ: بِالشُّبْرَمِ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: «حَارٌّ جَارٌّ»، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ فِي السَّنَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

## ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَسْلِ

• [٢٢١٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

\* [٢٢١٤] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩].

(٢) قبله في «تحفة الأحوذى» (٢١٢/٦): «باب ما جاء في السنا»، وقال الشارح: «سقط هذا الباب من بعض النسخ».

(٣) بالشبرم: حب يشبه الحمص. (انظر: النهاية، مادة: شبرم).

(٤) بالسنا: نبات شجري يتداوى بورقه وثمره، وأجوده الحجازي، ويعرف بالسنا المكي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنى).

\* [٢٢١٥] [التحفة: خم ت ص ٤٢٥١].

أَخِي اسْتَطَلَقَ<sup>(١)</sup> بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا»، فَسَقَاهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطَلَقَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِهِ عَسَلًا»، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ سَقَيْتُهُ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطَلَقَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا»، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٩ - بَابُ

• [٢٢١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلَهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عُوفِيَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمِنْهَالَ بْنِ عَمْرِو.

## ٣٠ - بَابُ

• [٢٢١٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ الْمُرَابِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ الْحُمَّى - فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ

(١) استطلق: كثر خروج ما فيه، يريد الإسهال. (انظر: النهاية، مادة: طلق).

• [٢٢١٦] [التحفة: دت سي ٥٦٢٨].

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٢١٦/٦): «وقع في النسخة الأحمدية: «يزيد بن خالد»، وهو غلط». وفي

«تحفة الأشراف»: «عن يزيد أبي خالد» وهذا هو الصواب، فهو أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني،

ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧٣/٣٣).

• [٢٢١٧] [التحفة: ت ٢٠٨٧].

مِنَ النَّارِ - فَلْيُطْفِئْهَا<sup>(١)</sup> عَنْهُ بِالْمَاءِ ، فَلْيَسْتَنْقِعْ فِي نَهْرٍ جَارِي<sup>(٢)</sup> ، وَلْيَسْتَقْبِلْ جَزِيَّتَهُ ،  
فَيَقُولَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ، وَصَدِّقْ رَسُولَكَ ، بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ  
طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلْيَغْمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلَاثٍ  
فَخَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ فَتِسْعٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ  
تُجَاوِزُ تِسْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٢١٨] حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سُئِلَ سَهْلُ  
ابْنُ سَعْدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ : بِأَيِّ شَيْءٍ دُوي جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ  
بِهِ مِنِّي ، كَانَ عَلَيَّ يَأْتِي بِالْمَاءِ فِي ثُرْسِهِ<sup>(٤)</sup> ، وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ ، وَأُحْرِقَ لَهُ  
خَصِيرٌ ، فَخُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٢١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ  
مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ ، فَتَنَفَّسُوا<sup>(٥)</sup> لَهُ فِي أَجَلِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ  
شَيْئًا ، وَيُطَيِّبُ بِنَفْسِهِ » .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٢١٧/٦) : «كذا في النسخ الموجودة بحذف الهمزة ، والظاهر أن يكون «فليطفئها»  
بإثبات الهمزة ، وكذلك في المشكاة» .

(٢) كذا بالأصل وهي لغة ، وفي (س) : «جاري» .

• [٢٢١٨] [التحفة : خ م ت ق ٤٦٨٨] .

(٣) قبله في «تحفة الأحوذى» (٢١٨/٦) : «باب التداوي بالرماد ، وقال الشارح : «سقط هذا الباب من  
بعض النسخ» .

(٤) ترسه : ما استتر به في الحرب من العدو . (انظر : غريب الحميدي) (ص ٢٧٣) .

• [٢٢١٩] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢] .

(٥) فتنفسوا : التنفيس : التفريح ، والمراد : أذهبوا لحزنه فيما يتعلق بأجله بأن تقولوا : لا بأس طهور ، أو  
يطول الله عمرك ، ويشفيك ويعافيك ، أو وسعوا له في أجله ؛ فيتنفس عنه الكرب . (انظر : تحفة  
الأحوذى) (٢١٩/٦) .

## ٢٩- أَبْوَابُ الْفَرَائِضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْرَثَتْهُ

• [٢٢٢٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَأَهْلِهِ <sup>(١)</sup>، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَثَمٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ وَأَنْسٍ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا » يَعْنِي : ضَائِعًا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، « فَإِلَيَّ » : يَقُولُ : أَنَا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِ .

### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

• [٢٢٢١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ

\* [٢٢٢٠] [التحفة : ت ١٥١٠٨] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٦ / ٢٢١) : أنه في بعض النسخ : «فلورثته» .

\* [٢٢٢١] [التحفة : ت ١٣٤٩٨] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالْقُرْآنَ ، وَعَلَّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ .

• [٢٢٢٢] وروى أبو أسامة هذا الحديث عن عوفٍ ، عن رجلٍ ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ ، عن ابنِ مسعودٍ ، عن النبي ﷺ .

حدثنا بذلك الحسين بن حريث ، قال : حدثنا أبو أسامة بهذا نحوه . . . بِمَعْنَاهُ .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ

• [٢٢٢٣] حدثنا عبد بن حميد ، قال : أخبرنا زكريا بن عدي ، قال : أخبرنا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عجيل ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا سعد بن الربيع ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا ، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ ، قَالَ : « يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ » ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمَّهُمَا ، فَقَالَ : « أُعْطِ ابْنَتِي سَعْدِ الثَّلَاثِينَ ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجِيلٍ . وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجِيلٍ .

### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ بِنْتِ الْإِبْنِ مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ

• [٢٢٢٤] حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،

• [٢٢٢٢] [التحفة : ت س ٩٢٣٥] .

• [٢٢٢٣] [التحفة : د ت ق ٢٣٦٥] .

٥ [١١٣٩] .

• [٢٢٢٤] [التحفة : خ د ت س ق ٩٥٩٤] .

عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأُودِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى وَسَلْمَانَ ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ ، وَأُمٍّ ، فَقَالَا : لِلْإِبْنَةِ النُّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالَا لَهُ : انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ سَيَتَابِعُنَا ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذْنُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيهَا كَمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلْإِبْنَةِ النُّصْفُ ، وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ ، وَلِلْأُخْتِ مَا بَقِيَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو قَيْسٍ الْأُودِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ كُوفِيٌّ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ .

##### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ

• [٢٢٢٥] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ [النساء : ١٢] وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَإِنَّ أَغْيَانَ<sup>(١)</sup> بَنِي الْأُمِّ يَرِثُونَ<sup>(٢)</sup> دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ<sup>(٣)</sup> ، الرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ .

\* [٢٢٢٥] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] .

(١) أغيان : الإخوة لأب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٢٢٦/٦) أن في بعض النسخ : «يتوارثون» .

(٣) بني العلات : الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد ، والمراد : يتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأغيان دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

• [٢٢٢٦] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

• [٢٢٢٧] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ<sup>(١)</sup>، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَغْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَغْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْحَارِثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

## ٦ - بَابُ<sup>(٢)</sup>

• [٢٢٢٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَا لِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَتَزَلْتُ : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ﴾ [النساء : ١١] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرٍ .

\* [٢٢٢٦] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] .

\* [٢٢٢٧] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] .

(١) في (س) : «الحارث بن أبي عمر»، وضرب على كلمة : «الحارث» .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٢٢٧/٦) أنه كذا في بعض النسخ : «باب» بغير ترجمة، ووقع في بعضها : «باب

ميراث البنين مع البنات» .

\* [٢٢٢٨] [التحفة : ت ٣٠٦٦] .

• [٢٢٢٩] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَأَتَانِي وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ أَوْ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْئًا - وَكَانَ لَهُ تِسْعُ أَخَوَاتٍ - حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾<sup>(١)</sup> [النساء : ١٧٦] الْآيَةُ، قَالَ جَابِرٌ : فِيَّ نَزَلَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup> .

#### ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْعَصْبَةِ<sup>(٣)</sup>

• [٢٢٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ» .

• [٢٢٣١] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُهُ .

\* [٢٢٢٩] [التحفة : ع ٣٠٢٨] .

(١) الكلاله : أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه . وقيل : الكلاله : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٣) العصبه : الأقارب من جهة الأب ؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم ، أي : يحيطون به ، ويشتد بهم . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

\* [٢٢٣٠] [التحفة : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] .

\* [٢٢٣١] [التحفة : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
مُرْسَلٌ .

#### ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ

• [٢٢٣٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :  
إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ : « لَكَ السُّدُسُ » ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ ،  
فَقَالَ : « لَكَ سُدُسٌ آخَرُ » ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ ، قَالَ : « إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ <sup>(١)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

• [٢٢٣٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ - قَالَ مَرَّةً :  
قَالَ قَبِيصَةُ ، وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ رَجُلٍ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ - أُمُّ الْأُمِّ  
أَوْ أُمُّ الْأَبِ - إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوْ : إِنَّ ابْنَ ابْنَتِي - مَاتَ ، وَقَدْ  
أَخْبَرْتُ أَنَّ لِي فِي الْكِتَابِ حَقًّا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكَ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ ،  
وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى لَكَ بِشَيْءٍ ، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ ، قَالَ : فَسَأَلَ ، فَشَهِدَ  
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، قَالَ : وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟  
قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ ۖ : فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ ، ثُمَّ جَاءَتِ الَّتِي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَزَادَنِي فِيهِ مَعْمَرٌ : عَنْ الزُّهْرِيِّ - وَلَمْ أَخْفَظْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَكِنْ  
حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ - أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمَا ، وَأَيُّكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا .

\* [٢٢٣٢] [التحفة : دت س ١٠٨٠١] .

(١) طُعْمَةٌ : زيادة على الحق . (انظر : النهاية ، مادة : طعم) .

\* [٢٢٣٣] [التحفة : دت س ق ١١٢٣٢] .

• [٢٢٣٤] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرِشَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا ، قَالَ لَهَا : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، وَمَا لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ ، فَسَأَلَ النَّاسَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْطَاهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا ، وَأَيُّكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ .

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا

• [٢٢٣٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا : إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابْنِهَا ، وَابْنُهَا حَيٌّ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ وَرَّثَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا ، وَلَمْ يُورَثْهَا بَعْضُهُمْ .

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْخَالِ

• [٢٢٣٦] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

• [٢٢٣٤] [التحفة : دت س ق ١١٢٣٢] .

• [٢٢٣٥] [التحفة : ت ٩٥٦٥] .

• [٢٢٣٦] [التحفة : ت س ق ١٠٣٨٤] .

ابن الحارث ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كَتَبَ مَعِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٢٣٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ .

وَاخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَوَرَّثَ بَعْضُهُمُ الْخَالَ وَالْخَالََةَ وَالْعَمَّةَ ، وَإِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَمْ يُورِثْهُمْ ، وَجَعَلَ الْمِيرَاثَ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ

• [٢٢٣٨] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ ؟ » قَالُوا : لَا ، قَالَ : « فَادْفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٢٣٧] [التحفة : ت س ١٦١٥٩] .

• [٢٢٣٨] [التحفة : د ت س ق ١٦٣٨١] .

## ١٢- بَابُ

• [٢٢٣٩] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أُغْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ <sup>(١)</sup> عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ، إِذَا مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرِكْ عَصَبَةً؛ أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

## ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ الْمِيرَاثِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ

• [٢٢٤٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ».

• [٢٢٤١] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ... نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ... نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

(١) زاد بعده في (س) : «على هذا» وضرب عليه.

\* [٢٢٣٩] [التحفة : دت س ق ٦٣٢٦].

\* [٢٢٤٠] [التحفة : ع ١١٣].

\* [٢٢٤١] [التحفة : ع ١١٣].

وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهُمْ ؛ وَهُمْ فِيهِ مَالِكٌ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو ابْنِ عُثْمَانَ ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ . وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ ، وَلَا نَعْرِفُ عُمَرَ بْنَ عُثْمَانَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ الْمُزْتَدِّ ؛ فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ لَوَرَّثَتْهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَرِثُهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

• [٢٢٤٢] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى .

#### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

• [٢٢٤٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ » . هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ؛ لَا يُعْرَفُ <sup>(١)</sup> إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ قَدْ تَرَكَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْقَاتِلَ لَا يَرِثُ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً أَوْ عَمْدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَإِنَّهُ يَرِثُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

\* [٢٢٤٢] [التحفة : ت ٢٩٣٨] .

\* [٢٢٤٣] [التحفة : ت (س) ق ١٢٢٨٦] .

٥ [١٤٠ أ] .

(١) بعده في (س) : « هذا » وكتبه في الأصل بخط مغاير فوق السطر .

## ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا

• [٢٢٤٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ<sup>(١)</sup>، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، فَأَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ: «وَرِثِ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ١٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمِيرَاثَ لِلْوَرَثَةِ وَالْعَقْلَ لِلْعَصْبَةِ<sup>(٢)</sup>

• [٢٢٤٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِغُرَّةٍ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ عَقْلَهَا<sup>(٣)</sup> عَلَى عَصَبَتِهَا.

وَرَوَى يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَمَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلٌ.

• [٢٢٤٤] [التحفة: دت س ق ٤٩٧٣].

(١) العاقلة: العصابة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٦/ ٢٤٤): «في بعض النسخ: «على العصابة»، وهو الظاهر».

• [٢٢٤٥] [التحفة: خم دت س ١٣٢٢٥].

(٣) عقلها: ديتها، وهو: مقابل مالي مقدر في الشرع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقل).

## ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ

• [٢٢٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ <sup>(١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ - عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَخْيَاهُ وَمَمَاتِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ . وَيُقَالُ : ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَبَيْنَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، وَزَادَ فِيهِ : عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُجْعَلُ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

• [٢٢٤٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَا ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ لَهِيْعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ .  
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لَا يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ .

\* [٢٢٤٦] [التحفة : (خت) دت س ق ٢٠٥٢] .

(١) ليس في (س) .

\* [٢٢٤٧] [التحفة : ت ٨٧٣١] .

## ١٨- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ

• [٢٢٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَرِثُ <sup>(١)</sup> الْوَلَاءُ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي .

• [٢٢٤٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ رُوْبَةَ التَّغْلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرِ النَّضْرِيِّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَرْأَةُ تَحُوزُ <sup>(٢)</sup> ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا <sup>(٣)</sup>، وَلَقِيطَهَا <sup>(٤)</sup>، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَا عَنَتَ <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ <sup>(٦)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ .  
آخِرُ الْفَرَائِضِ .

\*\*\*

\* [٢٢٤٨] [التحفة : ت ٨٧٣٢] .

(١) قبله في حاشية (س) : « لا »، وصحح عليه، وذكره المزي في « التحفة »، وابن الأثير في « جامع الأصول » (٦٢٦/٩) معزوًا للترمذي وليس فيه هذا الحرف .

\* [٢٢٤٩] [التحفة : دت س ق ١١٧٤٤] .

(٢) تحوز : تقبض وتملك وتجمع . (انظر : النهاية ، مادة : حوز) .

(٣) عتيقها : عيها المحرر ، الذي حررته فصار حرًا . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٤) لقيطها : اللقيط : الطفل الذي يوجد مرميًا على الطرق ، لا يعرف أبوه ولا أمه . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٥) لاعنت : اللعان والملاعنة والتلاعن ، هو : ملاعنة الرجل امرأته لاتهامه لها بالزنا ، والمراد : الذي لاعنت من أجله . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (١٢٦/٤) .

(٦) ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية : « عنه » .

.

7

### ٣٠- أَبْوَابُ الْوَصَايَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

• [٢٢٥٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ<sup>(١)</sup> عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ تَرِثُنِي<sup>(٢)</sup> إِلَّا ابْنَتِي، فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : « لَا »، قُلْتُ : فَثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ : « لَا »، قُلْتُ : فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ : « لَا »، قُلْتُ : فَالْثُّلُثُ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ<sup>(٣)</sup> النَّاسَ، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أَجَزْتَ فِيهَا حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى<sup>(٤)</sup> يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ». يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

\* [٢٢٥٠] [التحفة : ع ٣٨٩٠].

(١) أَشْفَيْتُ : أَشْرَفْتُ . (انظر : النهاية ، مادة : شفا) .

(٢) فِي (س) : « يَرِثُنِي » .

(٣) يَتَكَفَّفُونَ : يَمْدُونُ أَكْفَهُمْ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ . (انظر : النهاية ، مادة : كف) .

(٤) قَوْلُهُ : « تُخْلَفُ حَتَّى » ضَبَبَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَصْلِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ<sup>(١)</sup> ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ ، وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ ﴾ .

• [٢٢٥١] حَدَّثَنَا نَضْرَبُنُ عَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> نَضْرَبُنُ عَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ<sup>(٣)</sup> بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَخْضُرُهُمْ<sup>(٤)</sup> الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ » ، ثُمَّ قَرَأَ عَلِيُّ أَبُو هُرَيْرَةَ : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [النساء : ١٢ ، ١٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَنَضْرَبُنُ عَلِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ ، هُوَ : جَدُّ نَضْرِ الْجَهْضَمِيِّ .

## ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

• [٢٢٥٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

(١) قوله : « من غير وجه » ليس في الأصل ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

• [١٤٠ ب] .

• [٢٢٥١] [التحفة : دت ق ١٣٤٩٥] .

(٢) قبله في الأصل : « ح » علامة التحويلة ، وهو خطأ ، وينظر « تحفة الأشراف » .

(٣) ضبب عليه في الأصل . (٤) ضبب على آخره في الأصل .

• [٢٢٥٢] [التحفة : م ت ٧٥٤٠] .

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا حَقَّ امْرِي مُسْلِمٍ بَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مَا يُوصِي فِيهِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُوصِ

• [٢٢٥٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كُتِبَتِ الْوَصِيَّةُ ؟ وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ .

### ٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

• [٢٢٥٤] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ <sup>(٢)</sup> ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ <sup>(٣)</sup> ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ

\* [٢٢٥٣] [التحفة : خم م ت س ق ٥١٧٠] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

\* [٢٢٥٤] [التحفة : د ت ق ٤٨٨٢ - م ت ١٨٣٩١] .

(٢) الولد للفراش : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشاً ؛ لأن الرجل يفرشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٣) للعاهر الحجر : المراد : للزاني الخيبة والحرمان ؛ فالولد لصاحب الفراش ، كقولك : له التراب ، أي : لاشيء له . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

الْقِيَامَةِ ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا الطَّعَامَ ؟ قَالَ : « ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » وَقَالَ : « الْعَارِيَةُ <sup>(١)</sup> مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمِنْحَةُ <sup>(٢)</sup> مَزْدُودَةٌ ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ <sup>(٣)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَهْلِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِذَاكَ فِيمَا يَتَّفَرَّدُ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ مَنَاكِيرَ وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ أَصْلَحُ حَدِيثًا <sup>(٤)</sup> مِنْ بَقِيَّةٍ ، وَلِبَقِيَّةٍ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنِ الثَّقَاتِ ، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ : خُذُوا عَنْ بَقِيَّةٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ ، وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ ، وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ .

• [٢٢٥٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَأَنَا

(١) العارية : الشيء المعار . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٢١) .

(٢) المنحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ، ينتفع بلبنها ويعيدها . وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زماناً ثم يردها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٣) غارم : الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٤) في الأصل : «ثدياً» وضرب عليه ، وفي (س) : «بدناً» ، والمثبت في حاشية الأصل مصوفاً ، ومنسوتاً لخط الشيخ ، ومن حاشية (س) مصوفاً أيضاً .

تَحْتَ جِرَانِهَا<sup>(١)</sup>، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِرَاثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ يُبْدَأُ بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ

• [٢٢٥٦] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الذِّينِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يَفْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ

• [٢٢٥٧] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّزْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ تَرَى لِي وَضْعَهُ فِي الْفُقَرَاءِ، أَوِ الْمَسَاكِينِ، أَوِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَغْدِلْ

(١) جرانها: باطن العنق. (انظر: النهاية، مادة: جرن).

(٢) تقصع بجرتها: الجرة: ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. والقصع: شدة المضغ. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

• [٢٢٥٦] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

(٣) في «تحفة الأشراف» (١٠٠٤٣) نقلا عن الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث».

• [٢٢٥٧] [التحفة: د ت س ١٠٩٧٠].

بِالْمُجَاهِدِينَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَثَلُ الَّذِي يُغْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، كَمَثَلِ  
الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٧ - بَابُ

• [٢٢٥٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ،  
أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ  
لَهَا عَائِشَةُ : ازْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونَ لِي وَلَاؤُكَ  
فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ ،  
وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ فَلْتَفْعَلْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ  
أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ،  
فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ .

\*\*\*

### ٣١- أَبْوَابُ الْوَلَاءِ وَالْهَبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ ۝

• [٢٢٥٩] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النُّعْمَةَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

#### ٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبَتِهِ

• [٢٢٦٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبَتِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبَتِهِ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَيَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ رَأْسَهُ .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ وَهُمْ ، وَهُمْ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ ، تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيهِ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ أَوْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

• [٢٢٦١] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ  
الصَّحِيفَةُ - صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ <sup>(١)</sup> وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ - فَقَدْ كَذَبَ ، وَقَالَ  
فِيهَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ <sup>(٢)</sup> إِلَى ثَوْرِ <sup>(٣)</sup> ، فَمَنْ أَخَذَ <sup>(٤)</sup>  
فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُخَدَّنًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا <sup>(٥)</sup> وَلَا عَدْلًا <sup>(٦)</sup> ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ،  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَذِمَّةُ  
الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٢٦١] [التحفة : خ م د ت س ١٠٣١٧] .

- (١) أسنان الإبل : المراد : ما يؤخذ منها في الدية . (انظر : كشف المشكل) (١/ ١٩٤) .  
(٢) عير : جبل جنوب المدينة . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٠٣) .  
(٣) ثور : جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٨٤) .  
(٤) أحدث : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة :  
حدث) .

(٥) صرفا : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٦) عدلا : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . نَحْوَهُ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْتَفِي <sup>(١)</sup> مِنْ وَلَدِهِ

• [٢٢٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ فَرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَمَا أَلَوَانُهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : « فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقٌ <sup>(٢)</sup> ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : « أَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ ؟ » قَالَ : لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهَا ، قَالَ : « فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَافَةِ

• [٢٢٦٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ <sup>(٣)</sup> وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ مُجَزَّرًا نَظَرَ أَنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ <sup>(٤)</sup> : هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) ينتفي : يتبرأ . (انظر : اللسان ، مادة : نفي) .

\* [٢٢٦٢] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٩] .

(٢) أورك : أسمر . يقال : جمل أورك ، وناقة ورقاء . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

\* [٢٢٦٣] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨١] .

(٣) أسارير : الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر ، واحدها : سِرٌّ أو سَرَر ، وجمعها : أسرار وأسيرة ، وجمع

الجمع : أسارير . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

(٤) بعده في (س) : «إن» .

• [٢٢٦٤] وقد رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ مُجَزَّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَغْضُهَا مِنْ بَغْضٍ».

هَكَذَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَدْ اخْتَجَّ بَغْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي إِقَامَةِ أَمْرِ الْقَافَةِ<sup>(١)</sup>.

#### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَثِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْهَدِيَّةِ

• [٢٢٦٥] حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَغَشَّرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَهَادُّوا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ وَحَرَّ<sup>(٢)</sup> الصَّدْرِ، وَلَا تَخْفِرَنَّ جَارَةٌ لِحَارَتِهَا وَلَوْ شَقَّ فَرَسِن<sup>(٣)</sup> شَاةً».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو مَغَشَّرٍ، اسْمُهُ: نَجِيعٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَغْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

#### ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ

• [٢٢٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُكْتَبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

\* [٢٢٦٤] [التحفة: ع ١٦٤٣٣].

(١) القافة: جمع قائف وهو الذي يتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية، مادة: قوف).

\* [٢٢٦٥] [التحفة: ت ١٣٣٧٤].

(٢) وحر: غش ووساوس. (انظر: النهاية، مادة: وحر).

(٣) فرسن: عظم قليل اللحم. (انظر: النهاية، مادة: فرسن).

\* [٢٢٦٦] [التحفة: دت س ق ٧٠٩٧].

قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً ، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

• [٢٢٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَاوُسٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ ۝ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا ، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ، إِلَّا الْوَالِدَ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيمَا أُعْطِيَ وَلَدَهُ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

تَمَّ الْوَلَاءُ وَالْهَبَةُ .

\*\*\*



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٢ - أَبْوَابُ الْقَدَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْخَوْضِ فِي الْقَدَرِ

• [٢٢٦٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهُهُ ، حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِيَ فِي وَجْنَتَيْهِ <sup>(١)</sup> الرُّمَّانُ ، فَقَالَ : « أَبْهَذَا أَمِزْتُمْ ؟ ! أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ ؟ ! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ <sup>(٢)</sup> أَلَّا تَنَازَعُوا فِيهِ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنْسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٣)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ الْمُرِّي ، وَصَالِحِ الْمُرِّي لَهُ غَرَائِبُ يَتَفَرَّدُ بِهَا .

#### ٢ - بَابُ

• [٢٢٦٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

\* [٢٢٦٨] [التحفة : ت ١٤٥٣٠] .

(١) وجنتيه : مشى وجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

\* [٢٢٦٩] [التحفة : ت ١٢٣٨٩] .

« اَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ » قَالَ : « فَقَالَ آدَمُ : وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ » قَالَ : « فَحَجَّ <sup>(١)</sup> آدَمُ مُوسَى » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَجُنْدَبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ

• [٢٢٧٠] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ ، أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ : « فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَكُلُّ مُيَسَّرٍ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلْسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ <sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَنْسٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) فحج : غلبه بالحجة . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

\* [٢٢٧٠] [التحفة : ت ٦٧٦٤] .

(٢) في (س) : « الشقاء » .

• [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْكُثُ <sup>(١)</sup> فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَ » قَالَ وَكَيْعٌ : « إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ » قَالُوا : أَفَلَا نَتَّكِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « لَا ، اْعْمَلُوا ، فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالْخَوَاتِيمِ

• [٢٢٧٢] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ <sup>(٢)</sup> فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً <sup>(٣)</sup> مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً <sup>(٤)</sup> مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعٍ : يَكْتُبُ رِزْقَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَعَمَلَهُ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يَنْسَبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ

\* [٢٢٧١] [التحفة : ع ١٠١٦٧] .

(١) ينكت : يضرب بطرف عود أو غيره . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

\* [٢٢٧٢] [التحفة : ع ٩٢٢٨] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «خلق» ، وصحح عليه .

(٣) علقه : قطعة من دم رطب ، سميت بذلك ؛ لأنها تعلق لرطوبتها بها تمر عليه . (انظر : النهاية ، مادة :

علق) .

(٤) مضغة : القطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٢٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْسٍ .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٢٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدٍ . . . نَحْوَهُ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ كُلُّ مُؤَلَّدٍ<sup>(١)</sup> يُؤَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

• [٢٢٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رِبِيعَةَ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُؤَلَّدُ عَلَى الْمِلَّةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشْرِكَانِهِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ » .

\* [٢٢٧٣] [التحفة : ع ٩٢٢٨] .

\* [٢٢٧٤] [التحفة : ع ٩٢٢٨] .

(١) في الأصل : «مولد» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ .

\* [٢٢٧٥] [التحفة : ت ١٢٤٣٣] .

• [٢٢٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ : « يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ فَقَالَ : « يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » .

## ٦ - بَابُ مَا جَاءَ لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ

• [٢٢٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ » . وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الضَّرِيرِ . وَأَبُو مَوْدُودٍ اثْنَانِ : أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ : فَضَّةٌ، وَالْآخَرُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَحَدُهُمَا : بَصْرِيٌّ، وَالْآخَرُ : مَدِينِيٌّ، وَكَانَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ، وَأَبُو مَوْدُودٍ الَّذِي رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ اسْمُهُ : فَضَّةٌ، بَصْرِيٌّ .

## ٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعِي الرَّخْمَنِ

• [٢٢٧٨] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ

\* [٢٢٧٦] [التحفة : ت ١٢٤٧٦] .

• [١١٤٢ أ] .

\* [٢٢٧٧] [التحفة : ت ٤٥٠٢] .

\* [٢٢٧٨] [التحفة : ت ٩٢٤] .

أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ أَصَحُّ .

#### ٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

• [٢٢٧٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ شُفْيِ بْنِ مَاتِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟ » فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا » ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا » فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ؟ فَقَالَ : « سَدِّدُوا <sup>(١)</sup> وَقَارِبُوا ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ ، وَإِنْ صَاحِبِ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

\* [٢٢٧٩] [التحفة : ت س ٨٨٢٥] .

(١) سددوا : اطلبوا بأعمالكم السداد ، وهو القصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «فَرَعَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».

• [٢٢٨٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ... نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو قَبِيلٍ اسْمُهُ: حَيُّ بْنُ هَانِيٍّ.

• [٢٢٨١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ لِعَبْدٍ<sup>(١)</sup> خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ» فَقِيلَ: كَيْفَ

يَسْتَعْمَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُوفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا صَفَرٌ

• [٢٢٨٢] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ

لَنَا، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا»

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْبَعِيرُ أَجْرَبُ الْحَشَفَةِ<sup>(٢)</sup> بِذَنَبِهِ<sup>(٣)</sup> فَتَجَرَّبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا،

\* [٢٢٨٠] [التحفة: ت ٨٨٢٥].

\* [٢٢٨١] [التحفة: ت ٥٨٩].

(١) في (س): «بعبد»، وكذلك وقع في «تحفة الأشراف».

\* [٢٢٨٢] [التحفة: ت ٩٦٤٠].

(٢) الحشفة: رأس الذَّكَرِ. (انظر: النهاية، مادة: حشف).

(٣) في «تحفة الأحوذى» (٦/٢٩٥، ٢٩٦): «تُدْبِنُهُ»، وقال المباركفوري: «قد ضبط هذا اللفظ في النسخة

الأحمدية بضم نون، وسكون دال مهملة، وكسر موحدة، بصيغة المضارع المتكلم، من الإدبان، ولم -

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ ! لَا عَذْوَى وَلَا صَفَرٌ <sup>(١)</sup> ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنْسٍ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ : لَوْ خَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَخَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ

• [٢٢٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرُّهُ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُبَادَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

- يظهر لي معناه اللهم إلا أن يقال : إنه مأخوذ من الدبن ، قال في «القاموس» : الدبن بالكسر : حظيرة الغنم . . . ثم يقال : إن المراد بالدبن هنا : معاطن الإبل ، والمعنى : ندخل البعير الأجر الحشفة في المعاطن فيجرب الإبل كلها ، ويحتمل أن يكون «بدن» بالباء حرف الجر ، وبذال معجمة ونون مفتوحتين ، وموحدة ، وبالضمير المجرور الراجع إلى البعير ، والمعنى : أن البعير يجرب أولا حشفته «بدن» ثم يجرب الإبل كلها .

(١) صفر : اسم حيّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه وأنها تُعدي ، أو هو النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، بتأخير المحرم إلى صفر . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

• [٢٢٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ : يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ » .

• [٢٢٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ . . . نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : رِبْعِيٌّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ .

حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ لَمْ يَكْذِبْ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لَهَا

• [٢٢٨٦] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي عَزَّةَ<sup>(١)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِمَطَرِ بْنِ عُكَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

\* [٢٢٨٤] [التحفة : ت ق ١٠٠٨٩] .

\* [٢٢٨٥] [التحفة : ت ق ١٠٠٨٩] .

\* [٢٢٨٦] [التحفة : ت ١١٢٨٤] .

• [١٤٢ ب] .

(١) ضبب عليه في الأصل، (س)، وفي حاشية الأصل : «صوابه : عزرة» . وما في حاشية الأصل خطأ؛ فالصواب : «عزة» كما هو مثبت في الأصل، (س) . وينظر : «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» (٢٩٥/٣٢) .

• [٢٢٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ...  
نَحْوَهُ .

• [٢٢٨٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ<sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً » أَوْ قَالَ : « بِهَا حَاجَةٌ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَزَّةَ<sup>(٢)</sup> لَهُ صُحْبَةٌ، اسْمُهُ : يَسَارُ بْنُ عَبْدِ، وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ اسْمُهُ : عَامِرُ ابْنُ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ الْهُذَلِيُّ .

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَرُدُّ الرُّقَى وَالِدَوَاءُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا

• [٢٢٨٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي خُزَّامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرْقِيهَا، وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ : « هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُزَّامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهَذَا أَصَحُّ، هَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُزَّامَةَ، عَنْ أَبِيهِ .

## ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَدَرِيَّةِ

• [٢٢٩٠] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

\* [٢٢٨٧] [التحفة : ت ١١٢٨٤] .

\* [٢٢٨٨] [التحفة : ت ١١٨٣٤] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(١) ضبب عليه في الأصل، (س) .

\* [٢٢٨٩] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] .

\* [٢٢٩٠] [التحفة : ت ق ٦٢٢٢] .

حَبِيبٍ وَعَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : الْمُرْجِئَةُ ، وَالْقَدَرِيَّةُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٢٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ  
أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ ، عَنْ نِزَارٍ ،  
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . نَحْوُهُ .

#### ١٤ - بَابُ

• [٢٢٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ  
قَتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مُثَلٌّ <sup>(١)</sup> ابْنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ <sup>(٢)</sup> وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً ، إِنْ  
أَخْطَأَتْهُ الْمَنَآيَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ <sup>(٣)</sup> حَتَّى يَمُوتَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَأَبُو الْعَوَّامِ هُوَ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ .

\* [٢٢٩١] [التحفة : ت ٦١٣٢ - ت ق ٦٢٢٢] .

\* [٢٢٩٢] [التحفة : ت ٥٣٥٢] .

(١) ضبطه في (س) بتشديد الشاء .

مثل : صَوَّرَ وَخَلَقَ . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦ / ٣٠٤) .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، (س) . وله وجه في اللغة ، وهو أن المعدود «منية» حمل على معنى مذكر ، فأنث العدد  
للمعنى لا للفظ ، ويمكن هنا حمل «منية» على معنى : سبب من أسباب الموت ، أو : الموت نفسه ،  
وهذا باب واسع في اللغة معروف . ينظر : «الخصائص» (٢ / ٤١٣) .

(٣) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

## ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

• [٢٢٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ : أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

## ١٦- بَابُ

• [٢٢٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ<sup>(١)</sup> عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ<sup>(٢)</sup>، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَخَذَ فَلَا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ : فِي أُمَّتِي، الشُّكُّ مِنْهُ - خَسَفٌ<sup>(٣)</sup>، وَمَسْخٌ<sup>(٤)</sup>، أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو صَخْرٍ اسْمُهُ : حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ .

\* [٢٢٩٣] [التحفة : ت ٣٩٢٤] .

\* [٢٢٩٤] [التحفة : د ت ق ٧٦٥١] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٦/٣٠٦) : «ضبط في النسخة الأحمدية بضم الياء التحتانية، وكسر الراء» .

(٢) أحدث : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) مسخ : قلب الخلق من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

• [٢٢٩٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأِ الزُّخْرَفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ ﴿حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ١-٤] قَالَ: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابُ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ، وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ، فِيهِ أَنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ، قَالَ عَطَاءٌ: لَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ صَامِتٍ <sup>(١)</sup> صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: دَعَانِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَإِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ، مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup>.

• [٢٢٩٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

\* [٢٢٩٥] [التحفة: ت ٥١١٩].

(١) ضُيِّبَ عَلَى أَوَّلِهِ فِي الْأَصْلِ.

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: «حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

\* [٢٢٩٦] [التحفة: م ت ٨٨٥٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\*\*\*

. [ ١٤٣ ] ۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣- أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخْذِ ثَلَاثٍ

• [٢٢٩٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ <sup>(١)</sup> بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخْذِ ثَلَاثٍ : زِنَا بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ ارْتِدَادٍ <sup>(٢)</sup> بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقُتِلَ بِهِ ». فَوَاللَّهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، فَبِمَ تَقْتُلُونِي؟!

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَرَفَعَهُ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَوَقَّفُوهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ الدَّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ

• [٢٢٩٩] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

\* [٢٢٩٨] [التحفة : دت س ق ٩٧٨٢].

(١) أنشدكم : أسألكم وأقسم عليكم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٢) في الأصل ، (س) : «ارتد» وضربا عليه ، والمثبت من حاشية (س) مصوبا .

\* [٢٢٩٩] [التحفة : ت س ١٠٦٩٣].

لِلنَّاسِ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ » قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ <sup>(١)</sup> بَيْنَكُمْ حَرَامٌ ، كَحُزْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي <sup>(٢)</sup> جَانِي <sup>(٣)</sup> إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانِي عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ <sup>(٤)</sup> أَنْ يُغْبَدَ فِي بِلَادِكُمْ <sup>(٥)</sup> هَذَا <sup>(٦)</sup> أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ <sup>(٧)</sup> لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تَخْتَفِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرْضَى بِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَحُذَيْمِ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيِّ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى زَائِدَةُ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ نَحْوَهُ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ .

### ٣- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ <sup>(٨)</sup> مُسْلِمًا

• [٢٣٠٠] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًا <sup>(٩)</sup> ، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ » .

(١) أهرأضكم : جمع العرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) يجني : الجناية : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة والمراد : أنه لا يطالب أحد بجناية غيره . (انظر : المشارق) (٥٦/١) .

(٣) كذا في الأصل ، (س) وهي لغة قليلة .

(٤) أيس : يش . (انظر : المشارق) (٥٦/١) .

(٥) ضبب عليه في (س) وفي الحاشية : «صوابه : بلدكم» .

(٦) ضبب عليه في الأصل . (٧) في (س) : «ستكون» .

(٨) يروع : يخيف ويفزع . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

• [٢٣٠٠] [التحفة : دت ١١٨٢٧] .

(٩) في «شرح السنة» (١٠/٢٦٤) : «قال أبو عبيد : يعني أن يأخذ متاعه لا يريد سرقة ، إنما يريد إدخال الغيظ عليه ، فهو لاعب في السرقة ، جاد في إدخال الأذى والروع عليه» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَسَلْيَمَانَ بْنِ صُرَدَ ، وَجَعْدَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ .

وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ ، قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ  
وَالسَّائِبُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَأَبُوهُ : يَزِيدُ بْنُ السَّائِبِ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ  
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِشَارَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ

• [٢٣٠١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ  
أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، يُسْتَفَرَّبُ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ .  
• [٢٣٠٢] وَرَوَاهُ أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ <sup>(١)</sup> ،  
وَزَادَ فِيهِ : « وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهِذَا .

#### ٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولا <sup>(٢)</sup>

• [٢٣٠٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّعَاطَى السَّيْفُ .

\* [٢٣٠١] [التحفة : ت ١٤٤٦٤] .

\* [٢٣٠٢] [التحفة : ت ١٤٤١٦] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «روي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا» .

(٢) مسلوفا : خارجا عن غمده . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٣٠٥) .

\* [٢٣٠٣] [التحفة : د ت ٢٦٩٠] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . وَرَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ بَنَّةِ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدِي أَصَحُّ .

#### ٦- بَابُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ

• [٢٣٠٤] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> ، فَلَا يُتَّبَعُكُمْ <sup>(٢)</sup> اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جُنْدَبٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٣٠٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ <sup>(٣)</sup> فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا ؛ قَالَ : « أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكُذِبُ ، حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ

\* [٢٣٠٤] [التحفة : ت ق ١٤١٣٨] .

(١) ذمة الله : عهده أو أمانه أو ضمانه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/ ٣١٩) .

(٢) يتبعنكم : يطلبنكم . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

\* [٢٣٠٥] [التحفة : ت س ١٠٥٣٩] .

(٣) بالجابية : قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان في شمال حوران . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٨٥) .

أَرَادَ بِحُبُوحَةٍ<sup>(١)</sup> الْجَنَّةَ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَلْيَلْزِمِ  
الْمُؤْمِنِينَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ،  
عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٢٣٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللَّهُ عَلَى  
الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ هُوَ عِنْدِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• [٢٣٠٧] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ اللَّهِ  
مَعَ الْجَمَاعَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٢١): «بضم الموحلتين بينهما حاء مهملة ساكنة، وبعد الواو أخرى، قال  
في «النهاية»: بحبوحة الدار: وسطها».

\* [٢٣٠٦] [التحفة: ت ٧١٨٨].

\* [٢٣٠٧] [التحفة: ت ٥٧٢٤].

﴿١٤٣ ب﴾.

## ٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ الْعَذَابِ إِذَا لَمْ يُغَيَّرِ الْمُنْكَرُ

• [٢٣٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة : ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ<sup>(١)</sup> أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ» .

• [٢٣٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ... نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَالثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَحُذَيْفَةَ .

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ، رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ .

## ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

• [٢٣١٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ يَبْعَثُ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ» .

\* [٢٣٠٨] [التحفة : دت س ق ٦٦١٥] .

(١) يأخذوا على يديه : يمنعونه عما يريد أن يفعله . (انظر : النهاية ، مادة : أخذ) .

\* [٢٣٠٩] [التحفة : دت س ق ٦٦١٥] .

\* [٢٣١٠] [التحفة : ت ٣٣٦٦] .

• [٢٣١١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٣١٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا <sup>(١)</sup> بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٣١٣] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَةُ، قَالَ : « إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ

• [٢٣١٤] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

\* [٢٣١١] [التحفة : ت ٣٣٦٦] .

\* [٢٣١٢] [التحفة : ت ق ٣٣٦٥] .

(١) تَجْتَلِدُوا : تَضْرِبُوا . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/٣٢٦) .

\* [٢٣١٣] [التحفة : ت ق ١٨٢١٦] .

\* [٢٣١٤] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] .

مَرْوَانُ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ : خَالَفْتَ السُّنَّةَ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، تَرِكَ مَا هُنَاكَ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُنْكَرْهُ بِيَدِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَوْضَعُ الْإِيمَانِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

### ١٠ - بَابُ

• [٢٣١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُذْهَبِ <sup>(٢)</sup> فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا <sup>(٣)</sup> عَلَى سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا ، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ ، فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا : لَا نَدْعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا : فَإِنَّا نَنْقُبُهَا <sup>(٤)</sup> فِي أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِي ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَنْعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعًا ، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ١١ - بَابُ أَفْضَلِ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدَلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ

• [٢٣١٦] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُضْعَبٍ أَبُو يَزِيدَ ،

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

\* [٢٣١٥] [التحفة : خ ت ١١٦٢٨] .

(٢) المذهن : المصانع والغاش فيها ، وهو : المداهن . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٢) .

(٣) استهموا : اقترعوا . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٤) ننقبها : نخرقها . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

\* [٢٣١٦] [التحفة : د ت ق ٤٢٣٤] .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْجِهَادِ كَلِمَةً عَدَلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ بَاجِرٍ <sup>(١)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أَمَامَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## ١٢- بَابُ سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فِي أَمْتِهِ

• [٢٣١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ بْنِ الْأَرْتِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَأَطَالَهَا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيْهَا ، قَالَ : « أَجَلٌ ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ <sup>(٢)</sup> وَرَهْبَةٍ <sup>(٣)</sup> » ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ <sup>(٤)</sup> فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُدِيقَ بَعْضَهُمْ بِأَسْ بَعْضٍ <sup>(٥)</sup> فَمَنْعَنِيهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ ٥ : عَنْ سَعْدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

• [٢٣١٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ

(١) جائر : ظالم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

\* [٢٣١٧] [التحفة : ت س ٣٥١٦] .

(٢) رغبة : سؤال وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٣) رهبة : خوف وفزع . (انظر : النهاية ، مادة : رهب) .

(٤) بسنة : جذب وقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٥) بأس بعض : يريد حريهم وقتلهم وعذابهم . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦ / ٣٣١) .

٥ [١١٤٤] .

\* [٢٣١٨] [التحفة : م د ت ق ٢١٠٠] .

أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَوْيٌ <sup>(١)</sup> لِي الْأَرْضُ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ <sup>(٢)</sup> ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَلَّا يَهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَّةٍ ، وَأَلَّا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْنَتَهُمْ <sup>(٣)</sup> ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ ، وَإِنِّي أُعْطِيكَ لَأُمَّتِكَ أَلَّا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْنَتَهُمْ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ : مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا ، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الْفِتْنَةِ

• [٢٣١٩] حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ : « رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخَوِّفُونَهُ <sup>(٤)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

(١) زَوْيٌ : جمع . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٦/ ٣٣٢) : «قال التوريشتي : يريد بالأحمر والأبيض خزائن كسرى وقصر ، وذلك أن الغالب على نقود ممالك كسرى : الدنانير ، والغالب على نقود ممالك قيصر : الدراهم» .

(٣) بيضتهم : مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ، أراد : عدوًّا يستأصلهم ويهلكهم جميعًا . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

\* [٢٣١٩] [التحفة : ت ١٨٣٥٥] .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ  
أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٢٣٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ،  
عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سِيَمِينَ كُوشَ<sup>(١)</sup> ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ<sup>(٢)</sup> الْعَرَبَ قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ<sup>(٣)</sup> فِيهَا أَشَدُّ مِنَ  
السَّيْفِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : لَا نَعْرِفُ لَزِيَادِ بْنِ سِيَمِينَ  
كُوشَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ . رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، فَرَفَعَهُ ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
فَوْقَهُ .

#### ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَمَانَةِ

• [٢٣٢١] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ  
حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ ؛ حَدَّثَنَا  
أَنَّ الْأَمَانَةَ<sup>(٤)</sup> نَزَلَتْ فِي جَذْرِ<sup>(٥)</sup> قُلُوبِ الرُّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ،

\* [٢٣٢٠] [التحفة : دت ق ٨٦٣١] .

(١) في الأصل ، (س) : «شيمين» بالشين المعجمة ، وما وقفنا على هذا الرسم عند من ترجم له ، ووضعه  
الحافظ ابن حجر في «التقريب» في حرف السين من الألقاب ، وسيأتي بعده في الأصل بالمهملة ، وكتب في  
حاشية الأصل : «معناه : أذن الفضة» .

(٢) تستنظف : تستوعبهم هلاكاً . (انظر : النهاية ، مادة : نظف) .

(٣) اللسان : المقصود : وقعه وطعنه ، أي : القول والتكلم فيها . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣٣٩٦) .

\* [٢٣٢١] [التحفة : خم ت ق ٣٣٢٨] .

(٤) في «تحفة الأحوذى» (٦/ ٣٣٦) : «الأمانة المذكورة في قوله تعالى : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ [الأحزاب : ٧٢] ،  
وهي عين الإيمان ، أو كل ما يخفى ولا يعلمه إلا الله ، أو المراد بها : التكليف الذي كلف الله به عباده ، أو  
العهد الذي أخذه عليهم» .

(٥) في «تحفة الأحوذى» (٦/ ٣٣٦) : «بفتح الجيم ويكسر . أي في أصل قلوبهم ، وجذر كل شيء أصله» .

وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ ، فَقَالَ : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ الْوَكْتِ <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ يَنَامُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ ، فَيَظَلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ <sup>(٢)</sup> ، كَجَمْرِ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رِجْلِكَ ، فَتَفِطُ <sup>(٣)</sup> ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا <sup>(٤)</sup> وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ » ، ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَخَرَجَهَا عَلَى رِجْلِهِ ، قَالَ : « فَيُضْبِحُ النَّاسُ يَتَّبَاعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدُهُ وَأَظْرَفُهُ وَأَعْقَلُهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنْ ثِقَالٍ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ » ، وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ فِيهِ ، لَيْتَنِي كَانَ مُسْلِمًا لِيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينَهُ ، وَلَيْتَنِي كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لِيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ <sup>(٥)</sup> ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٥- بَابُ لَتَرْكِبُنَّ <sup>(٦)</sup> سَنَنْ <sup>(٧)</sup> مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

• [٢٣٢٢] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

(١) الوكت : الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه . (انظر : النهاية ، مادة : وكت) .

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٢٥) : «بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها أيضا» .

المجل : ظهور ما يشبه البشر (نفاخات مملوءة ماء) ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . (انظر : النهاية ، مادة : مجل) .

(٣) فنطط : ورمت ؛ فهي مثل القرحة يجتمع فيها بين اللحم والجلد ماء بسبب العمل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطط) .

(٤) منتبرا : مرتفعًا . (انظر : النهاية ، مادة : نبر) .

(٥) ساعيه : يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمشون أمرا دونه . وقيل : أراد الوالي الذي عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(٦) لتركبن : لتبعن . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/ ٣٣٩) .

(٧) سنن : سبيل وطريق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سنن) .

عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ ، يُقَالُ لَهَا : ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ! هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى : ﴿ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾ [الأعراف : ١٣٨] ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ السَّبَاعِ

• [٢٣٢٣] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلَّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ ، وَحَتَّى تُكَلَّمَ <sup>(١)</sup> الرَّجُلُ عَذْبَةٌ <sup>(٢)</sup> سَوَاطِهُ ، وَشِرَاكُ <sup>(٣)</sup> نَعْلِهِ ، وَيُخْبِرُهُ فَيُخَذُّهُ بِمَا أَخَذَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ . وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَثَقَّةٌ يَخْبِي بَنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ .

\* [٢٣٢٣] [التحفة : ت ٤٣٧١] .

(١) فِي (س) : «يُكَلِّمُ» .

(٢) عَذْبَةٌ : طَرَفُ الشَّيْءِ . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : عَذْبٌ) .

(٣) شِرَاكُ : أَحَدُ سَيُورِ النِّعْلِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِهَا . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : شِرْكٌ) .

## ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي انْشِقَاقِ الْقَمَرِ

• [٢٣٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : انْفَلَقَ <sup>(١)</sup> الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنْسٍ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ١٨- بَابُ فِي الْخَسْفِ

• [٢٣٢٥] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فَرَاتِ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : أَشْرَفَ <sup>(٢)</sup> عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالذَّابَّةَ، وَثَلَاثَ خُسُوفٍ <sup>(٣)</sup> : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ <sup>(٤)</sup> تَسُوقُ النَّاسَ - أَوْ : تَحْشُرُ النَّاسَ - فَتَبِثُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ <sup>(٥)</sup> مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا » .

\* [٢٣٢٤] [التحفة : م ت ٧٣٩٠] .

(١) انفلق : انشق . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

\* [٢٣٢٥] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

(٢) أشرف : اطلع علينا من فوق . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

❦ [١٤٤ ب] .

(٣) خسوف : جمع خسف ، وهو : ذهاب المكان في الأرض وغيوبته فيها . (انظر : فيض القدير) (٢ / ٣٤٤) .

(٤) قعر عدن : أقصى أرضها . (انظر : المشارق) (٢ / ١٩١) .

(٥) تقيل : المقييل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

• [٢٣٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ . . . نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ : « وَالْدُّخَانُ » .

• [٢٣٢٧] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ فُرَاتِ الْقَرَّازِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ .

• [٢٣٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ وَالْمَسْعُودِيِّ، سَمِعَا فُرَاتًا الْقَرَّازَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتٍ، وَزَادَ فِيهِ : « الدَّجَالُ - أَوْ : الدُّخَانُ » .

• [٢٣٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ فُرَاتٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ : « وَالْعَاشِرُ : إِمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَإِمَّا نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَصَفِيَّةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُزَهَبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزَوْ جَنُشَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ <sup>(١)</sup> - أَوْ : بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ - خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ

\* [٢٣٢٦] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

\* [٢٣٢٧] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

\* [٢٣٢٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

\* [٢٣٢٩] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

\* [٢٣٣٠] [التحفة : ت ق ١٥٩٠٢] .

(١) بالبيداء : الأرض الجرداء، وهي هنا الأرض التي بين مكة والمدينة، والتي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبًا، فيها اليوم مبنى التلفاز وكلية متوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٨٤) .

أَوْسَطُهُمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ : « يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٣١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بْنُ رِنَعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ <sup>(١)</sup> وَقَذْفٌ <sup>(٢)</sup> » ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

#### ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَقَرِّهَا

• [٢٣٣٢] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَرَبَتِ <sup>(٣)</sup> الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ ، فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : اطْلُعِي <sup>(٤)</sup> مِنْ

\* [٢٣٣١] [التحفة : ت ١٧٥٤٢] .

(١) مسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٢) قوله : « خسف مسخ وقذف » في تحفة الأحوذى : (٦/٣٠٦) : « خسف » قال في « القاموس » : خسف المكان يخسف خسوفًا : ذهب في الأرض . « مسخ » أي تغيير في الصورة . « قذف » أي : رمي بالحجارة كقوم لوط .

\* [٢٣٣٢] [التحفة : خ م د ت س ١١٩٩٣] .

(٣) ضبب عليه في (س) .

(٤) صحح عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية منسوبة لخط الشيخ : « ارجعي » وهو ما وقع في (س) مضببًا عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت .

حَيْثُ جَنَّتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا » ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ : « (وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا) » ، وَقَالَ : ذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، وَخَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي مُوسَى . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

• [٢٣٣٣] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُخَمَّرٌ وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ <sup>(١)</sup> - وَيُنَلِّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتُحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ <sup>(٢)</sup> يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ عَشْرًا <sup>(٣)</sup> ، قَالَتْ زَيْنَبُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ <sup>(٤)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . جَوَّدَ سُفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ : حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ : زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، وَهُمَا رَبِيبَتَا <sup>(٥)</sup> النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ، زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ حَبِيبَةَ .

\* [٢٣٣٣] [التحفة : خم ت س ق ١٥٨٨٠] .

(١) فِي (س) : «مَرَات» .

(٢) رَذَمٌ : الْحَائِطُ الْمَبْنِي فِي وَجْهِهِمْ . (انظر : كشف المشكل) (٢/٤٤٦) .

(٣) وَعَقَدَ عَشْرًا : هُوَ مِنْ مَوَاصِفَاتِ الْحِسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَيَعْمَلُهَا كَالْحَلْقَةِ . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٤) الْخَبَثُ : الْفَسَقُ وَالْفُجُورُ . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٥) رَبِيبَتَا : رَيْبُ الرَّجُلِ : ابْنُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ . (انظر : اللسان ، مادة : ريب) .

## ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْعَارِقَةِ

• [٢٣٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ <sup>(١)</sup> ، سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ <sup>(٢)</sup> ، يَفْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ <sup>(٣)</sup> ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ <sup>(٤)</sup> مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ <sup>(٥)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَيْثُ وَصَفَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَفْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، إِنَّمَا هُمْ الْخَوَارِجُ الْحَرُورِيَُّّةُ <sup>(٦)</sup> ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ .

## ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ <sup>(٧)</sup>

• [٢٣٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

\* [٢٣٣٤] [التحفة : ت ق ٩٢١٠] .

(١) أحداث الأسنان : حداثة السن : كناية عن الشباب . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٢) الأحلام : العقول . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٣) تراقيهم : جمع ترقوة ، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ثرقتان من الجانبين ، والمعنى : أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حلقوقهم . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٤) يمرقون : يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه ، كما يخرق السهم الرمي به ويخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : مرق) .

(٥) الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك . (انظر : النهاية ، مادة : رمي) .

(٦) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي عليه السلام . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٧) الأثر : الاستثارة ، وهو الانفراد بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

\* [٢٣٣٥] [التحفة : خ م ت س ١٤٨] .

قَتَادَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا<sup>(١)</sup> وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ  
سَتَرُونَ بَعْدِي » أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً، وَأُمُورًا  
تُنْكِرُونَهَا »، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : « أَذُوا إِلَيْهِمْ حَقُّهُمْ، وَاسْأَلُوا<sup>(٢)</sup> اللَّهَ الَّذِي  
لَكُمْ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٣ - بَابُ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

• [٢٣٣٧] حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ  
إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ : « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ<sup>(٣)</sup>  
حُلُوءَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ<sup>(٤)</sup> فِيهَا، فَنَاطِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا  
النِّسَاءَ » .

(١) استعملت فلانا : جعلته عاملاً . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/ ٣٥٥) .

• [١٤٥ أ] .

\* [٢٣٣٦] [التحفة : خ م ت ٩٢٢٩] .

(٢) في (س) : « وسلوا » .

\* [٢٣٣٧] [التحفة : ت ق ٤٣٦٦] .

(٣) خضرة : غضة ناعمة . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٤) مستخلفكم : جاعلكم خلفاء من قرن خلوا قبلكم . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/ ٣٥٦) .

وَكَانَ فِيمَا قَالَ : « أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » ، قَالَ :  
فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ : قَدْ - وَاللَّهِ - رَأَيْنَا أَشْيَاءَ ، فَهَبْنَا .

وَكَانَ فِيمَا قَالَ : « أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ <sup>(١)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ،  
وَلَا غَدْرَةَ أَكْثَرُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يُزَكِّرُ لَوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ » .

وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ : « أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، فَمِنْهُمْ  
مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا  
وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ،  
وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ  
الْفَيْءِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ  
الْفَيْءِ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنُ  
الطَّلَبِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ  
الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الطَّلَبِ ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ ، أَلَا وَإِنَّ  
الْغَضَبَ جَمْرَةً <sup>(٢)</sup> فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ <sup>(٣)</sup> ؟  
فَمَنْ أَحْسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصِقْ بِالْأَرْضِ » .

قَالَ : وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا  
إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) لواء : راية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لواء) .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٣٥٨/٦) : «أي حرارة غريزية ، وجدة جبلية» .

(٣) أوداجه : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحدها : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبَ ، وَخُذَيْفَةَ ، وَأَبِي مَرْزِمٍ ، ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

## ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّامِ

• [٢٣٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ <sup>(١)</sup> حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٣٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : « هَاهُنَا » وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٥ - بَابُ « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ <sup>(٢)</sup> بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »

• [٢٣٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

\* [٢٣٣٨] [التحفة : ت ق ١١٠٨١] .

(١) خذلهم : ترك إغاثتهم ونصرتهم . (انظر : النهاية ، مادة : خذل) .

\* [٢٣٣٩] [التحفة : ت ١١٣٩٠] .

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٢٦ - ٥٢٨) : «قال القاضي عياض : «الرواية : «يضرب» بالرفع ، كذا رواه المتقدمون والمتأخرون ، وهو الصواب ، وبه يصح المقصود هنا . وضبطه بعض العلماء بالسكون ، وهو إحالة للمعنى ، والصواب الضم» . وقال ابن مالك : ... ويجوز في «يضرب» الرفع والجزم . انتهى» . وينظر : «النحو الوافي» (٤/ ٣٩١ - ٣٩٢) .

\* [٢٣٤٠] [التحفة : خ ت ٦١٨٥] .

فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَرِيرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَكُزَيْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَالصُّنَابِجِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

• [٢٣٤١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشْجِجِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي »، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ : « كُنْ كَابِنِ آدَمَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَخُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي وَقْدٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَخَرِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَزَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلًا<sup>(١)</sup> . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ۝ .

## ٢٧- بَابُ مَا جَاءَ سَتَكُونُ فِتْنَةُ<sup>(٢)</sup> كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ

• [٢٣٤٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

\* [٢٣٤١] [التحفة : ت ٣٨٤٦] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «قال أبو القاسم : الرجل هو حسين الأشجعي» .

۝ [١٤٥ ب] . (٢) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

\* [٢٣٤٢] [التحفة : ت ١٤٠٧٥] .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُضْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الدُّنْيَا » .  
هَذَا <sup>(٢)</sup> حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٤٣] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ ؟ ! مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ ! مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ ؟ يَا رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٤٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُضْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجُنْدَبٍ ، وَالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَبِي مُوسَى .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٣٤٥] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : « يُضْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ،

(١) بعرض : متاع الدنيا وحطامها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

\* [٢٣٤٣] [التحفة : خ ت ١٨٢٩٠] .

\* [٢٣٤٤] [التحفة : ت ٨٥٠] .

وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا». قَالَ : يُضْبِحُ مُحَرَّمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُؤْمِسِي مُسْتَحِلًّا لَهُ ، وَيُؤْمِسِي مُحَرَّمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُضْبِحُ مُسْتَحِلًّا لَهُ .

• [٢٣٤٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجُلٌ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أَمْرَاءُ يَمْنَعُونَا حَقًّا وَيَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ؛ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَزَجِ

• [٢٣٤٧] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يُزْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَزَجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْهَزَجُ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَزَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ .

\* [٢٣٤٦] [التحفة : م ت ١١٧٧٢] .

\* [٢٣٤٧] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٠٠] .

\* [٢٣٤٨] [التحفة : م ت ق ١١٤٧٦] .

## ٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ السَّيْفِ مِنْ خَشَبٍ

• [٢٣٤٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يَرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَتْ : جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَبِي، فَدَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ عَهْدَ إِلَيَّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ، فَقَدْ اتَّخَذْتُهُ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ، قَالَتْ : فَتَرَكَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ .

• [٢٣٥١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفِتْنَةِ : « كَسَرُوا فِيهَا قَسِيَّكُمْ، وَقَطَعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ، وَالزَّمُوا فِيهَا أَجْوَافَ بُيُوتِكُمْ، وَكُونُوا كَابْنِ آدَمَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ هُوَ : أَبُو قَيْسٍ الْأُودِيُّ .

\* [٢٣٤٩] [التحفة : ت ٢١٠٨] .

\* [٢٣٥٠] [التحفة : ت ق ١٧٣٤] .

\* [٢٣٥١] [التحفة : د ت ق ٩٠٣٢] .

### ٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

• [٢٣٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ : أَحَدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ <sup>(١)</sup> السَّاعَةِ : أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ <sup>(٢)</sup>، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزُّنَا، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيْمٌ <sup>(٣)</sup> وَاحِدٌ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [٢٣٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ : « مَا مِنْ عَامٍ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ »، سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [٢٣٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ؓ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ اللَّهُ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

\* [٢٣٥٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٤٠].

(١) أشراط : جمع : شرط ، بالتحريك ، وهي : العلامات . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

(٢) يرفع العلم : يرتفع بقبض العلماء ، أو بخفضهم عند الأمراء . (انظر : المرقاة) (٨ / ٣٤٢٨) .

(٣) قيم : زوج ؛ لأنه يقوم بأمر الزوجة وما تحتاج إليه . (انظر : النهاية ، مادة : قيم) .

\* [٢٣٥٣] [التحفة : خ ت ٨٣٦].

\* [٢٣٥٤] [التحفة : ت ٧٥٤].

٥ [١١٤٦].

• [٢٣٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

• [٢٣٥٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكْعٌ <sup>(١)</sup> بْنُ لُكْعٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو .

• [٢٣٥٧] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَقِيءُ <sup>(٢)</sup> الْأَرْضُ أَفْلَازَ <sup>(٣)</sup> كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوانِ <sup>(٤)</sup> مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ : فَيَجِيءُ السَّارِقُ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُتِلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ رَحِمِي، ثُمَّ يَدْعُوْنَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

\* [٢٣٥٥] [التحفة : ت ٦٤٠] .

\* [٢٣٥٦] [التحفة : ت ٣٣٦٧] .

(١) لُكْعٌ : اللثيم . (انظر : النهاية ، مادة : لُكْع) .

\* [٢٣٥٧] [التحفة : م ت ١٣٤٢٢] .

(٢) تَقِيءُ : تخرج وتطرح على ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : قِأ) .

(٣) أَفْلَازٌ : جمع فَلْدَةٍ، وهي : القطعة المقطوعة طولاً، والمراد : كنوزها المدفونة . (انظر : النهاية ، مادة : فلذ) .

(٤) الأسطوان : العمود، والجمع : الأساطين . ويحتمل أن يكون هذا قبيل القيامة وهم في شغل، ويحتمل أن

يكون في القيامة . (انظر : كشف المشكل) (٣ / ٥٧١) .

٣١ - بَابُ

• [٢٣٥٨] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا فَعَلْتَ<sup>(٢)</sup> أُمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَضْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ »، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا<sup>(٣)</sup>، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا<sup>(٤)</sup>، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَى أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ<sup>(٥)</sup>، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخَمْرُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَزْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسَفًا أَوْ مَسْخًا<sup>(٦)</sup> ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

• [٢٣٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْمُسْتَلِيمِ بْنِ سَعِيدٍ،

\* [٢٣٥٨] [التحفة : ت ١٠٢٧٣].

(١) فِي الْأَصْلِ : «عَمْرٍ»، وَكَذَا رَسَمَهُ فِي (س) وَلَكِنْ ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ، وَفِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ»، وَفِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٢٦ / ٢١٨) : «قَالَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيِّ، عَنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ يَحْيَى. وَقَالَ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بْنُ نَافِعٍ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْوَاقِدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ : عَنْ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «عَمَلْتُ».

(٣) دُولًا : يَتَدَاوَلُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ. (انظر : النِّهَايَةَ، مَادَّةُ : دُول).

(٤) مَغْرَمًا : أَنْ يَرَى رِبَّ الْمَالِ أَنْ يُخْرَجَ زَكَاتُهُ غَرَامَةً يَغْرُمُهَا. (انظر : النِّهَايَةَ، مَادَّةُ : غَرَم).

(٥) أَرْذَلَهُمْ : الْأَرْذَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدِيءُ مِنْهُ. (انظر : النِّهَايَةَ، مَادَّةُ : رَذَل).

(٦) مَسْخًا : قَلْبُ الْخَلْقَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. (انظر : النِّهَايَةَ، مَادَّةُ : مَسَخ).

\* [٢٣٥٩] [التحفة : ت ١٢٨٩٥].

عَنْ رُمَيْحِ الْجَذَامِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اتَّخَذَ الْفَيءُ دُولًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَتُعَلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَى أُمَّهُ ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الْأَضْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ <sup>(١)</sup> وَالْمَعَارِزُ ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَزْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا ، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنْظَامٍ <sup>(٢)</sup> بِأَلْيِ قُطْعٍ سِلْكُهُ <sup>(٣)</sup> فَتَتَابَعُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٣٦٠] حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَتَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : « إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَارِزُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مُرْسَلًا .

### ٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ <sup>(٤)</sup> كَهَاتَيْنِ »

• [٢٣٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) القينات : جمع قينة ، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٢) كنظام : عقد من الجواهر والخرز ونحوهما . (انظر : النهاية ، مادة : نظم) .

(٣) سلكه : خيطه . (انظر : النهاية ، مادة : نظم) .

\* [٢٣٦٠] [التحفة : ت ١٠٨٦٥] .

(٤) ضبطه في (س) بضم آخره وفتحها ، وكتب فوقه : «معا» ، فبالضم على أنه مرفوع عطفاً على الضمير المرفوع في «بعثت» ، وبالفتح على أنه منصوب على أنه مفعول معه ، وهذا الأخير الذي قال عنه النووي : هو المشهور . ينظر : «شرح النووي» (٦ / ١٥٤) .

\* [٢٣٦١] [التحفة : ت ١١٢٦٢] .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادِ الْفَهْرِيِّ، رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ <sup>(١)</sup>، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقْتُ هَذِهِ هَذِهِ ». لِأُضْبِعِيهِ ؛ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٣٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ <sup>(٢)</sup> كَهَاتَيْنِ »، وَأَشَارَ أَبُو دَاوُدَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، فَمَا فَضَّلَ إِحْدَيْهِمَا <sup>(٣)</sup> عَلَى الْأُخْرَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ التُّرُكِ

• [٢٣٦٣] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ <sup>(٤)</sup> » .

(١) نفس الساعة : جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان، أراد أني بعثت في وقت قريب منها، يعني : بعثت في وقت بانته أشراطها فيه وظهرت أعلامها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

\* [٢٣٦٢] [التحفة : خ م ت ١٢٥٣] .

(٢) ضبطه في (س) بضم آخره وفتحها، وكتب فوقه : «معا» .

(٣) في (س) : «إحداهما» .

\* [٢٣٦٣] [التحفة : خ م د ت ق ١٣١٢٥] .

(٤) كذا ضبطه في الأصل، وفي «شرح النووي على مسلم» (٣٦ / ١٨) : «وأما المطرقة : فبإسكان الطاء وتخفيف الراء، هذا هو الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب . وحكي فتح الطاء، وتشديد الراء، والمعروف الأول» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصُّدِّيقِ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ ، وَمُعَاوِيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا ذَهَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ

• [٢٣٦٤] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى ، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٣٥ - بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ

• [٢٣٦٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ - أَوْ : مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ - قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

- المجان المطرقة : جمع مجن ، وهو : الترس ، والمطرقة : المجلدة طبقة فوق طبق ، وقيل : هي ألست طرأاً أي جلداً يغطيها . شبه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٨٣/٦) .

\* [٢٣٦٤] [التحفة : م ت ١٣١٤٣] .

• [١٤٦ ب] .

\* [٢٣٦٥] [التحفة : ت ٦٧٦٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ<sup>(١)</sup> مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

### ٣٦- بَابُ مَا جَاءَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ

• [٢٣٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَعِثَ كَذَّابُونَ دَجَّالُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [٢٣٦٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَغْبُدُوا الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

### ٣٧- بَابُ مَا جَاءَ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ»<sup>(٢)</sup>

• [٢٣٦٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَصَمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

\* [٢٣٦٦] [التحفة: خ ت ١٤٧١٩].

\* [٢٣٦٧] [التحفة: ت ٢١٠٩].

(٢) مبير: مهلك يسرف في إهلاك الناس. (انظر: النهاية، مادة: بور).

\* [٢٣٦٨] [التحفة: ت ٧٢٨٣].

• [٢٣٦٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .  
وَشَرِيكٌ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصَمٍ . وَإِسْرَائِيلُ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ .  
وَيُقَالُ : الْكَذَّابُ : الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْمُبِيرُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ .

• [٢٣٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : أَحْصَوْا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا، فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ  
أَلْفَ قَتِيلٍ .

### ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْنِ الثَّالِثِ

• [٢٣٧١] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ : « خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ،  
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السَّمْنَ، يَغْطُونَ  
الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا » .

هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ،  
عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَاطِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ  
يَسَافٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَلِيَّ بْنَ مُدْرِكٍ .

• [٢٣٧٢] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\* [٢٣٦٩] [التحفة : ت ٧٢٨٣] .

\* [٢٣٧١] [التحفة : ت ١٠٨٦٦] .

\* [٢٣٧٢] [التحفة : ت ١٠٨٦٦] .

هَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٢٣٧٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا - ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السُّمْنُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلَفَاءِ

• [٢٣٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا » ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي ، فَقَالَ : قَالَ : « كُلُّ<sup>(١)</sup> مِنْ قُرَيْشٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

• [٢٣٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . . مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

\* [٢٣٧٣] [التحفة : م د ت ١٠٨٢٤] .

\* [٢٣٧٤] [التحفة : ت ٢١٩٣] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «كلهم» .

\* [٢٣٧٥] [التحفة : ت ٢٢٠٩] .

• [٢٣٧٦] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَوْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ تَحْتَ مِنْبَرِ ابْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ رِقَاقٍ، فَقَالَ أَبُو بَلَالٍ : انْظُرُوا إِلَى أَمِيرِنَا يَلْبَسُ ثِيَابَ الْفُسَّاقِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

#### ٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِلَافَةِ

• [٢٣٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَفِينَةُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مَلِكٌ بَعْدَ ذَلِكَ » .

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ <sup>(١)</sup> خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ : وَخِلَافَةَ عُمَرَ ؓ، وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ، ثُمَّ قَالَ : أَمْسِكْ خِلَافَةَ عَلِيٍّ، فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً، قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ، قَالَ : كَذَبُوا بَنُو الزَّرْقَاءِ بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ الْمُلُوكِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، قَالَا : لَمْ يَغْهَدْ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخِلَافَةِ شَيْئًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

\* [٢٣٧٦] [التحفة : ت ١١٦٧٤] .

\* [٢٣٧٧] [التحفة : د ت ص ٤٤٨٠] .

(١) أَمْسِكْ : أَيِ عُدَّ مَدَّةَ الْخِلَافَةِ . (انظر : المرقاة) (٨ / ٣٣٨٩) .

• [٢٣٧٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : لَوْ اسْتَخْلَفْتَ ، قَالَ : إِنْ اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنْ لَمْ اسْتَخْلِفْ لَمْ يَسْتَخْلِفْ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . . . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

#### ٤١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ

• [٢٣٧٩] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَدَيْلِ ، يَقُولُ : كَانَ نَاسٌ مِنْ رِبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ : لَيْسَتْ هَيْئَتُ <sup>(٢)</sup> قُرَيْشٍ ، أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِمْ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : كَذَبْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قُرَيْشٌ وَلاَةُ النَّاسِ <sup>(٣)</sup> فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٢٣٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ

\* [٢٣٧٨] [التحفة : م د ت ١٠٥٢١] .

(١) ضُبِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

\* [٢٣٧٩] [التحفة : ت ١٠٧٣٦] .

(٢) فِي (س) : «لَتَنْتَهِيَنَّ» .

(٣) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «الْأَمْرُ» .

\* [٢٣٨٠] [التحفة : م ت ١٤٢٦٧] .

جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ<sup>(١)</sup> رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي، يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

#### ٤٢- بَابُ فِي الْأُئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ

• [٢٣٨١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أُئِمَّةَ مُضِلِّينَ<sup>(٢)</sup>»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُهْدِيِّ

• [٢٣٨٢] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ<sup>(٤)</sup> اسْمُهُ اسْمِي».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) يملك: أي على سبيل التغلب لا بشورى أهل الحل والعقد. (انظر: تحفة الأحوذى) (٦/ ٤٠٠).

\* [٢٣٨١] [التحفة: م ت ق ٢١٠٢].

(٢) قوله: «أئمة مضلين» ضبب عليه في الأصل، وفي «تحفة الأشراف»: «الأئمة المضلين».

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

\* [٢٣٨٢] [التحفة: د ت ٩٢٠٨].

(٤) يواطئ: يوافق. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

• [٢٣٨٣] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِيُ اسْمُهُ اسْمِي » .

• [٢٣٨٤] قَالَ عَاصِمٌ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِي .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ الْعَمِّيَّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الصُّدَيْقِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَّثَ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيِّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْسًا - أَوْ : سَبْعًا، أَوْ : تِسْعًا »، زَيْدُ الشَّاذُّ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : « سِنِينَ »، قَالَ : « فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيَّ، أَعْطِنِي أَعْطِنِي »، قَالَ : « فَيَخْبِي<sup>(١)</sup> لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَأَبُو الصُّدَيْقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ : بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ : بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ .

#### ٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

• [٢٣٨٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ

\* [٢٣٨٣] [التحفة : دت ٩٢٠٨] .

\* [٢٣٨٤] [التحفة : ت ١٢٨١٠] .

\* [٢٣٨٥] [التحفة : ت ق ٣٩٧٦] .

(١) فيحني : يغرف بيده . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

\* [٢٣٨٦] [التحفة : خ م ت ١٣٢٢٨] .

فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ<sup>(١)</sup> ، وَيَفِيضَ الْمَالَ ، حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَالِ

• [٢٣٨٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ » ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَعَلَّهُ سَيَذْرُكُهُ بَغْضُ مَنْ رَأَى أَوْ سَمِعَ كَلَامِي » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : « مِثْلُهَا - يَغْنِي : الْيَوْمَ - أَوْ خَيْرٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ .

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ .

• [٢٣٨٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : « إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا

(١) يضع الجزية : المعنى : أن الدين يصير واحد فلا يبقى أحد من أهل الدنيا يؤدي الجزية . وقيل : معناه : أن المال يكثر حتى لا يبقى من يمكن صرف مال الجزية له فتترك الجزية استغناء عنها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤٠٥ / ٦) .

\* [٢٣٨٧] [التحفة : دت ٥٠٤٦] .

\* [٢٣٨٨] [التحفة : خم دت ٦٩٣٢] .

وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ ، وَلَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ ،  
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ ۖ لَيْسَ بِأَغْوَرَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ ، فَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وَهُوَ يُحَذِّرُهُمْ فِتْنَتَهُ : « تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَفْرُوهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٨٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ ،  
حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْي فَاقْتُلْهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

#### ٤٦- بَابٌ مِنْ آيِنَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ؟

• [٢٣٩٠] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنُ أَبِي عَزُوبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ  
أَبِي بَكْرِ الصُّدِّيقِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الدَّجَالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ  
بِالْمَشْرِقِ ، يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانٌ <sup>(١)</sup> ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ <sup>(٢)</sup> » .

• [١٤٧ ب] .

• [٢٣٨٩] [التحفة : ت ٦٩٦١] .

• [٢٣٩٠] [التحفة : ت ق ٦٦١٤] .

(١) خراسان : كلمة مركبة من «خور» أي : شمس ، و«أسان» أي : مشرق ، كانت مقاطعة كبيرة من الدولة  
الإسلامية ، تتقاسمها اليوم إيران الشرقية «نيسابور» ، وأفغانستان الشمالية «هراة وبلخ» ، ومقاطعة  
تركمانستان السوفيتية «مرو» . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ١٠٨) .

(٢) كذا ضبطه في الأصل ، وضبطه النووي في «شرح» (٣٦ / ١٨) : «بإسكان الطاء وتخفيف الراء» ، وقال :  
«هذا هو الفصحح المشهور في الرواية ، وفي كتب اللغة والغريب ، وحكي فتح الطاء ، وتشديد الراء ،  
والمعروف الأول» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي التَّيَّاحِ .

#### ٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ

• [٢٣٩١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بَخْرِيَّةَ ، صَاحِبِ مُعَاذٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَلْحَمَةُ <sup>(١)</sup> الْعُظْمَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ <sup>(٢)</sup> وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٣)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٣٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينَةَ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ . قَالَ مُحَمَّدٌ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَالْقُسْطَنْطِينَةُ هِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ ، تُفْتَحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ، وَالْقُسْطَنْطِينَةُ قَدْ فُتِحَتْ فِي زَمَانِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

\* [٢٣٩١] [التحفة : دت ق ١١٣٢٨] .

(١) الملحمة : الحرب وموضع القتال . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

(٢) قال عياض في «المشارك» (٢/ ١٩٩) : «بضم أوله وسكون السين المهملة وضم الطاء الأولى وسكون

النون وكسر الطاء الثانية ، كذا قيدناها وكذا قيدها أهل هذا الشأن» ، ونقل النووي في «شرح مسلم»

(٢١/ ١٨) عن بعضهم زيادة ياء مشددة بعد النون . وفي «القاموس» ما يفيد فتح الطاء الأولى .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

\* [٢٣٩٢] [التحفة : ت ١٦٦٣] .

## ٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَالِ

• [٢٣٩٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ - دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَضَ<sup>(١)</sup> فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ : فَانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَيْهِ فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ؟ » قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ<sup>(٢)</sup> فَخَفَضْتَ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ : « غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ لِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ<sup>(٣)</sup> دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُؤُ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ<sup>(٤)</sup> عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، قَالَ : يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ<sup>(٥)</sup> يَمِينًا وَشِمَالًا : يَا عِبَادَ اللَّهِ، الْبُثُوا، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : « أَرْبَعِينَ يَوْمًا : يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ »، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ الَّذِي كَالسَّنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ : « لَا، وَلَكِنْ اقْدُرُوا لَهُ »، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا سُرْعَتُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : « كَالْغَيْثِ

\* [٢٣٩٣] [التحفة : م د ت س ق ١١٧١١].

(١) فخفض : وهن الأمر والقدر . (انظر : النهاية ، مادة : خفض) .

(٢) الغداة : أول النهار . (انظر : المرقاة) (٤ / ١٦٠٢) .

(٣) حجيجه : المحاجة : المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٤) في (س) بكسر الطاء الأولى، وقال القاضي عياض : «رويناه بفتح الطاء الأولى وبكسرهما، قال : وهو

شديد الجعودة» ، ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٢ / ٢٣٥) .

(٥) فعاث : أفسد . (انظر : النهاية ، مادة : عاث) .

اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُكَذِّبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَتَتَّبِعُهُ أَمْوَالُهُمْ ، فَيُضْبِحُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فْتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فْتُنْبِتُ ، فَتَرْوَحُ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ<sup>(٢)</sup> كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ ذُرَى وَأَمْدُهُ<sup>(٣)</sup> خَوَاصِرُ<sup>(٤)</sup> وَأَدْرُهُ<sup>(٥)</sup> ضُرُوعًا ، قَالَ : ثُمَّ يَأْتِي الْخَرِبَةَ ، فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكَ ، فَيَنْصَرِفُ مِنْهَا فَتَتَّبِعُهُ كَيْعَاسِيبُ<sup>(٦)</sup> النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا شَابًا مُمْتَلِكًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ<sup>(٧)</sup> ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بِشَرْقِيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ<sup>(٨)</sup> ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ<sup>(٩)</sup> مِنْهُ جُمَانٌ<sup>(١٠)</sup> كَاللُّؤْلُؤِ ، قَالَ : وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ - يَغْنِي : أَحَدًا - إِلَّا مَاتَ ، وَرِيحُ نَفْسِهِ مُنْتَهَى بَصَرِهِ ، قَالَ : فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابٍ لَدَّ<sup>(١١)</sup> فَيَقْتُلُهُ ، قَالَ : فَيَلْبَثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ،

(١) فتروح : الرواح : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٢) سارحتهم : السرح والسارح والسارحة سواء : الماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سرح) .

(٣) وأمدته : أوسعه وأتمه . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٤) خواصر : جمع خاصرة ، وهي : جانب البطن من الحيوان . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (١١ / ٢٤٧) .

(٥) أدره : أفعّل التفضيل من الدر ، وهو اللبن . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦ / ٤١٦) .

(٦) كيعاسيب : جمع يعسوب ، وهو فحل النحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٧) ضبطه في الأصل بفتح أوله ، وفي (س) ضبطه بالفتح والكسر ، وكتب فوقه : «معا» . وقال النووي في

«شرح مسلم» (٦ / ٢٥٣) : «بفتح الجيم ، وحكي كسرهما» .

جزلتين : قطعتين . (انظر : النهاية ، مادة : جزل) .

(٨) في (س) : «مهرودتين» ، في «تحفة الأحوذى» (٦ / ٤١٧) : «قال النووي : روي بالبدال والذال ، والمهملة

أكثر ، والوجهان مشهوران . . . . ومعناه : لابس ثوبين مصبوغين بورس» .

(٩) تحدّر : تدلّى وهبط . (انظر : النهاية ، مادة : حدر) .

(١٠) جمان : لؤلؤ صغار ، وقيل : حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . (انظر : النهاية ، مادة : جمن) .

(١١) لد : بلدة قرب بيت المقدس (إيلياء) في فلسطين بقرب الرملة . (انظر : أطلس الحديث النبوي)

ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ حَرِّزْ<sup>(١)</sup> عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدُ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، قَالَ : وَيَبْعَثُ ۞ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ<sup>(٢)</sup> يَنْسِلُونَ<sup>(٣)</sup>﴾ [الأنبياء : ٩٦]، قَالَ : فَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِبَحِيرَةِ الطَّبْرِيةِ<sup>(٤)</sup> فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ<sup>(٥)</sup> مَرَّةً مَاءٌ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ بَيْنَ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ، فَهَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَزْمُونَ بِنَشَابِهِمْ<sup>(٦)</sup> إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَابَهُمْ مُحْمَرًا دَمًا، وَيُحَاصِرُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابَهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ<sup>(٧)</sup> لَهُمْ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، قَالَ : فَيَرْغَبُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ : فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ<sup>(٨)</sup> فِي رِقَابِهِمْ فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي<sup>(٩)</sup> مَوْتَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ : وَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَلَا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَتْهُ زُهْمَتُهُمْ<sup>(١٠)</sup> وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ، قَالَ : فَيَرْغَبُ عِيسَى إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ،

(١) حرز : ضمهم إليه ، واجعله لهم حرزاً . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

۞ [١٤٨ أ] .

(٢) حدب : ما ارتفع من ظهر الأرض . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص ٢٢٢) .

(٣) ينسلون : يسرعون في المشي . (انظر : النهاية ، مادة : نسل) .

(٤) الطبرية : بحيرة ومدينة في شمال فلسطين ، غربها موقع حطين ، يخرج منها نهر الأردن ليصب بالبحر

الميت ، وتبعد عن البحر المتوسط ٤٣ كم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٤٦) .

(٥) في (س) : «بها» .

(٦) بنشابهم : سهامهم . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نشب) .

(٧) كذا بالأصل ، (س) .

(٨) النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدها : نَغْفَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .

(٩) فرسي : قتلى ، الواحد : فَرَسٌ . (انظر : النهاية ، مادة : فرس) .

(١٠) ضبطه في الأصل بضم الزاي . وفي (س) بفتح الزاي وكسر الحاء . وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٢) :

«بضم الزاي : الريح النتن» . اهـ . وفي «تحفة الأحوذى» (٦/ ٤١٩) : «قال النووي : هو بفتح الهاء ،

أي : دسمهم ، ورائحتهم الكريهة» .

قَالَ : فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ <sup>(١)</sup> ، فَتَحْمِلُهُمْ ، فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبِلِ <sup>(٢)</sup> ، وَيَسْتَوِقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيَّتِهِمْ وَنُشَابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ <sup>(٣)</sup> سَبْعَ سِنِينَ ، وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنُّ <sup>(٤)</sup> مِنْهُ بَيْتٌ وَبَرٌّ وَلَا مَدْرٍ <sup>(٥)</sup> ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ فَيَتْرُكُهَا كَالزَّلْفَةِ <sup>(٦)</sup> ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَخْرِجِي ثَمَرَتَكَ وَرُدِّي بَرَكَتَكَ ، فَيَوْمئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ <sup>(٧)</sup> الرُّمَّانَةَ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا <sup>(٨)</sup> ، وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ <sup>(٩)</sup> ، حَتَّى إِنَّ الْفِثَامَ <sup>(١٠)</sup> مِنَ النَّاسِ لَيَكْتَفُونَ بِاللَّقْحَةِ <sup>(١١)</sup> مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنَّ الْقَبِيلَةَ لَيَكْتَفُونَ بِاللَّقْحَةِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَإِنَّ الْفَخْدَ <sup>(١٢)</sup> لَيَكْتَفُونَ بِاللَّقْحَةِ مِنَ الْغَنَمِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَقَبَضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَيَبْقَى النَّاسُ يَتَهَارَجُونَ كَمَا يَتَهَارَجُ <sup>(١٣)</sup> الْحُمْرُ ، فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ .

- (١) البخت : جِمال طَوَالِ الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .
- (٢) في حاشية (س) بنفس الخط : «المهبل : الموضع المنخفض من الأرض» .
- (٣) جعابهم : جمع جعبة ، وهي : الكنانة التي تُجعل فيها السهام . (انظر : النهاية ، مادة : جعب) .
- (٤) يكن : كنت الشيء أي سترته وصنته . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/٤١٩) .
- (٥) مدر : طين متماسك . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .
- (٦) كالزلفة : مصانع الماء (مستنقعاته) ، وقيل : الزلفة : المرأة ، شبهها بها لاستوائها ونظافتها . وقيل : الزلفة : الروضة . (انظر : النهاية ، مادة : زلف) .
- (٧) العصابة : جماعة من الناس ، من عشرة إلى أربعين . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .
- (٨) بقحفها : قشرها . (انظر : النهاية ، مادة : قحف) .
- (٩) الرسل : اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .
- (١٠) الفثام : الجماعة الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : فأم) .
- (١١) باللقحة : الناقة القريبة العهد بالنَّجاس (الولادة) . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .
- (١٢) الفخذ : الجماعة من الأقارب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/٧٠) .
- (١٣) في (س) : «تتهارج» .

## ٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ

• [٢٣٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ <sup>(١)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ، وَحَذِيفَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْمَاءَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنْسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْفَلْتَانِ بْنِ عَاصِمٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

## ٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الدَّجَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ

• [٢٣٩٥] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الطَّاغُوتُ وَلَا الدَّجَالُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَمِخْجَنٍ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٣٩٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْكُفْرُ قِبَلٌ

\* [٢٣٩٤] [التحفة : ت ٨١٢١] .

(١) طافية : الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها، فظهرت من بينها وارتفعت، وقيل : أراد به الحبة الطافية على وجه الماء، شبه عينه بها . (انظر : النهاية، مادة : طفا) .

\* [٢٣٩٥] [التحفة : خ ت ١٢٦٩] .

\* [٢٣٩٦] [التحفة : ت ١٤٠٧٨] .

الْمَشْرِقِ ، وَالسَّكِينَةُ لِأَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ <sup>(١)</sup> أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الْوَبَرِ <sup>(٢)</sup> ، يَأْتِي الْمَسِيحُ إِذَا جَاءَ دُبُرُ أَحَدٍ صَرَفَتْ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

#### ٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالِ

• [٢٣٩٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابٍ لُدٍّ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَنَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكَيْسَانَ ، وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ ، وَالنَّوَّاسِ بْنَ سَمْعَانَ ، وَعَمْرُو بْنَ عَوْفٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

#### ٥٢- بَابُ

• [٢٣٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٤) : «بفتح الفاء وتشديد الدال الأولى : الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، واحد : فداد ، ثم قال : وقيل : إنما هو «الفدادين» مخففا ، واحدا : فداد مشددا ، وهي : البقر التي يحرث بها» .

(٢) أهل الوبر : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

\* [٢٣٩٧] [التحفة : ت ١١٢١٥] .

\* [٢٣٩٨] [التحفة : خم دت ١٢٤١] .

عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرَ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ <sup>(١)</sup> : كَفَر » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> .

### ٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ

• [٢٣٩٩] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَحِبَنِي ابْنُ صَائِدٍ إِمَّا حُجَّاجًا وَإِمَّا مُعْتَمِرِينَ ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ وَتَرَكْتُ أَنَا وَهُوَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ اقْشَعَرَزْتُ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ ؛ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ ، فَلَمَّا نَزَلْتُ قُلْتُ لَهُ : ضَعْ مَتَاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ ، فَأَبْصَرَ غَنَمًا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَانْطَلَقَ ، فَاسْتَحْلَبَ ثُمَّ أَتَانِي بِلَبَنٍ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، اشْرَبْ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ شَيْئًا لِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَائِفٌ <sup>(٣)</sup> ، وَإِنِّي أَكْرَهُ فِيهِ اللَّبَنَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَوْثِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَنِقَ ؛ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ ، أَرَأَيْتَ مَنْ ۞ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ كَافِرٌ »؟ وَأَنَا مُسْلِمٌ ، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُوَلِّدُ لَهُ »؟ وَقَدْ خَلَفْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ - أَوْ : لَا تَحِلُّ لَهُ - مَكَّةُ »؟ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ذَا أَنْطَلِقُ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ؟!

(١) بعده في حاشية (س) : « كافر » ، وصحح عليه .

(٢) في « تحفة الأشراف » : « حسن صحيح » .

\* [٢٣٩٩] [التحفة : م ت ٤٣٢٨] .

(٣) صائف : شديد الحر . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٣) .

• [١٤٨ ب] .

قَالَ : فَوَاللَّهِ ، مَا زَالَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ : فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ،  
وَاللَّهِ ، لَا أَخْبِرُكَ خَبَرًا حَقًّا ، وَاللَّهِ ، إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ وَأَتَيْنَ هُوَ السَّاعَةَ مِنَ  
الْأَرْضِ . قُلْتُ : تَبًّا <sup>(١)</sup> لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٤٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أُطَمٍ <sup>(٢)</sup> بَنِي مَغَالَةَ ،  
وَهُوَ غُلَامٌ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ  
ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » ،  
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَأْتِيكَ ؟ » قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ <sup>(٣)</sup> : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ  
خَبِيئًا » ، وَخَبَأَ لَهُ : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ [الدخان : ١٠] ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ  
الدُّخَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اخْسَ فَلَنْ تَعْدُو <sup>(٤)</sup> قَدْرَكَ » ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
إِذْنُ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَكُ حَقًّا فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ  
لَا يَكُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : يَعْنِي الدَّجَّالَ .

(١) تبأ : هلاكاً . (انظر : النهاية ، مادة : تبأ) .

\* [٢٤٠٠] [التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

(٢) أُطَم : حصن . (انظر : المشارق) (١/ ٥٨) .

(٣) قوله : « ابن صياد » ليس في الأصل ، وهو مثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم

عليه بشيء .

(٤) في الأصل : « تعد » ، وضرب على آخره ، والمثبت من (س) .

• [٢٤٠١] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَاحْتَبَسَهُ، وَهُوَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ وَلَهُ ذُوَابَةٌ<sup>(١)</sup> وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ » فَقَالَ : أَتَشْهَدُ أَنَّكَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكُتِبَهِ وَرُسُلُهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ »، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرَى؟ » فَقَالَ : أَرَى عَرْشًا فَوْقَ الْمَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ »، قَالَ : « مَا تَرَى؟ » قَالَ : أَرَى صَادِقًا وَكَاذِبَيْنِ، أَوْ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لُبْسٌ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ فَدَعَاهُ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ، وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَحَفْصَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

• [٢٤٠٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمُكُّ أَبُو الدَّجَالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مَنَفَعَةٍ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ »، ثُمَّ نَعَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ : « أَبَوَاهُ طَوَالٌ، ضَرْبُ<sup>(٣)</sup> اللَّحْمِ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْصَاخِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ »، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا

\* [٢٤٠١] [التحفة : م ت ٤٣٢٩].

(١) ذُوَابَةٌ : الشعر المصفور من شعر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : ذاب) .

(٢) لبس : خلط . (انظر : النهاية ، مادة : لبس) .

\* [٢٤٠٢] [التحفة : ت ١١٦٨٨].

(٣) ضرب : خفيف اللحم ممشوق . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٤) فرضاخية : ضخمة عظيمة الثديين . (انظر : النهاية ، مادة : فرضخ) .

وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِيهِ ، فَإِذَا نَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا ، قُلْنَا : هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَا : مَكْنَتَا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلَدُ لَنَا وَلَدٌ ، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَعْوَرٌ ، أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مَنَفَعَةٍ ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا ، فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ <sup>(١)</sup> فِي الشَّمْسِ فِي قَطِيفَةٍ ، وَلَهُ هَمْهَمَةٌ <sup>(٢)</sup> ، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا : وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

#### ٥٤ - بَابُ

• [٢٤٠٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ - يَعْنِي : الْيَوْمَ - تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَبُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٤٠٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ : « أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَهْلٌ <sup>(٣)</sup> النَّاسِ فِي مَقَالَةٍ

(١) منجدل : مُلْقَى . (انظر : النهاية ، مادة : جدل) .

(٢) همهمة : كلام خفي لا يفهم . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

\* [٢٤٠٣] [التحفة : ت ٢٣٣١] .

\* [٢٤٠٤] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٤] .

(٣) فوهل : غلط وذهب وهمه إلى خلاف الصواب . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦ / ٤٣٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَهُ بِهَذَا<sup>(١)</sup> الْأَحَادِيثِ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ «  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ »، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ  
يَنْخَرِمَ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ الْقَرْنُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

## ٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ

• [٢٤٠٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا  
تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ  
الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أَمْرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ  
مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أَمْرَتْ بِهِ ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَأَنْسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ،  
وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) كذا في الأصل، (س)، وضبط عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه: بهذه»، ولعل للمثبت وجه  
في اللغة، وهو الحمل على المعنى بإفراد الجمع (أحاديث)، ولهذا نظائر كما عند مسلم في قوله ﷺ:  
«فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن» أي: على الحمد، وقوله عند البخاري: «ما بال أناس يشترطون  
شروطاً ليس في كتاب الله» وغير ذلك؛ فهذا غور من العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح كما قال  
ابن جني. انظر: «الخصائص» (٢/٤١٣)، «فتح الباري» (١/٥٥١)، «شرح النووي» (٣/٦٢).  
[١٤٩ أ].

(٢) ينخرم: يذهب وينقضي. (انظر: النهاية، مادة: خرم).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

\* [٢٤٠٥] [التحفة: ت سي ٥٦].

٥٦ - بَابُ

• [٢٤٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَضَحِكَ، فَقَالَ : « إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، أَنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَجَالَتْ <sup>(١)</sup> بِهِمْ، حَتَّى قَذَفْتَهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ <sup>(٢)</sup> نَاشِرَةً شَعْرَهَا، فَقَالُوا : مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ <sup>(٣)</sup>، قَالُوا : فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ : لَا أَخْبِرُكُمْ وَلَا أَسْتَخْبِرُكُمْ، وَلَكِنْ اثْنُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ؛ فَإِنْ ثَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَّقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ <sup>(٤)</sup>، قُلْنَا : مَلَّانُ تَدَفَّقُ <sup>(٥)</sup>، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنِ الْبُحَيْرَةِ <sup>(٦)</sup>، قُلْنَا : مَلَّانُ تَدَفَّقُ <sup>(٥)</sup>، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ <sup>(٧)</sup>»

\* [٢٤٠٦] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٤].

(١) فجالت : جال يحول جولة : إذا دار . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٤٣٧/٦) : «قال في «القاموس» : رجل لبَّاس ككتان كثير اللباس . انتهى . لكن معناه هاهنا الظاهر أنه ملق في اللبس والاختلاط ، بأن تكون صيغة مبالغة من اللبس . كذا في هامش النسخة الأحمدية . قلت : الظاهر عندي والله تعالى أعلم أن المراد بقوله : «لباسة» كثيرة اللباس ، وكني بكثرة لباسها عن كثرة شعرها . وقوله : «ناشرة شعرها» كالبيان له .

(٣) الجساسة : الدابة التي رآها تميم الداريؓ في جزيرة البحر؛ وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال ، أي : تطلب معرفتها له . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٤) عين زغر : قرية بالشام في غور الصافي على شاطئ البحر الميت ، الجنوبي الشرقي ، بالقرب من مصب وادي الحسا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٨٢) .

(٥) الضبط من (س) .

(٦) البحيرة : هي طبرية ؛ وتقع على مسافة ثلاثة وأربعين كيلو مترًا من البحر المتوسط ، طولها واحد وعشرون كيلو مترًا ، وعرضها حوالي اثنا عشر كيلو مترًا ، وفي شرقها ترتفع جبال الجولان من ٦٠٠ - ٨٠٠ م . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٧٠) .

(٧) بيسان : مدينة كانت تقع على بعد نحو ستة كيلو مترات من ضفة نهر الأردن وتنخفض ١٣١ مترًا -

الَّذِي بَيْنَ الْأَزْدُنَّ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ بُعِثَ؟ قَالَ<sup>(١)</sup>: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا: سِرَاعٌ، قَالَ: فَتَزِي نَزْوَةً<sup>(٢)</sup> حَتَّى كَادَ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلَّا طَبِيبَةً. وَطَبِيبَةٌ: الْمَدِينَةُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

## ٥٧ - بَابُ

• [٢٤٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ»، قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٣)</sup>.

## ٥٨ - بَابُ

• [٢٤٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «انْصُرْ أَخَاكَ

- عن سطح البحر، وتبعد عن القدس ١٢٧ كيلو متراً، وقد هدمها اليهود - لعنهم الله - وأقاموا مكانها مستعمرة سنة ١٩٤٩ م باسم «بيت شعن» أو: «بيت شان». (انظر: المعالم الأثرية) (ص ٦٧).

(١) ليس في (س)، وكتبه في الحاشية بخط الناسخ، ورمز فوقه: «م».

(٢) نزوة: وثبة. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

\* [٢٤٠٧] [التحفة: ت ق ٣٣٠٥].

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

\* [٢٤٠٨] [التحفة: ت ٧٥١].

ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصْرْتُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟  
قَالَ : « تَكْفُهُ عَنِ الظُّلْمِ ؛ فَذَاكَ نَصْرُكَ لِإِيَّاهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٥٩ - بَابُ

• [٢٤٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ  
سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا<sup>(١)</sup> ، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ<sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَ<sup>(٣)</sup> » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

• [٢٤١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ  
لَكُمْ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ<sup>(٣)</sup> اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِرُوا<sup>(٤)</sup> مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٤٠٩] [التحفة : دت س ٦٥٣٩] .

(١) جفا : الجفاء : غلظ الطبع ، والمراد : غلظ طبعه لقلّة مخالطة الناس . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٢) كذا ضبطه في الأصل ، وفي «قوت المغتذي» (٢/٥٤٧) : «ضبط بالبناء للفاعل والمفعول» .

\* [٢٤١٠] [التحفة : ت س ٩٣٥٩] .

(٣) في (س) : «فليتق» ، وهو الجادة .

(٤) فليتبوا : لينزل منزله من النار ؛ يقال : بؤاه الله منزلاً ، أي : أسكنه إياه ، وتبوات منزلاً ، أي : اتخذته .

(انظر : النهاية ، مادة : بؤا) .

٦٠ - بَابُ

• [٢٤١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَحَمَّادٍ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا، قَالَ حُذَيْفَةُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ عُمَرُ : لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ عَنِ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ<sup>(١)</sup> كَمَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قَالَ عُمَرُ : أَيُفْتَحُ أَمْ يُكْسَرُ؟ قَالَ : بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ : إِذَنْ لَا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ : سَلْ حُذَيْفَةَ عَنِ الْبَابِ . فَسَأَلَهُ، فَقَالَ : عُمَرُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٦١ - بَابُ

• [٢٤١٢] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ : خَمْسَةٌ، وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ : « اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضُ » .

\* [٢٤١١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٣٣٧] .

(١) تموج : تضطرب اضطراب البحر عند هيجانه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦ / ٤٤٢) .

\* [٢٤١٢] [التحفة : ت س ١١١١٠] .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُسْعَرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٤١٣] قَالَ هَارُونُ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ <sup>(١)</sup> ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - وَلَيْسَ بِالنَّخَعِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مُسْعَرٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

• [٢٤١٤] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ ابْنَةِ السُّدِّيِّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ شَاكِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ .

## ٦٢ - بَابُ

• [٢٤١٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ ، فَقَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ » قَالَ : فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا ، قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ يُزْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُزْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٤١٣] [التحفة : ت ١١١٠٦] .

(١) كتب بعده في حاشية الأصل بخط مغاير : « بن عبد الوهاب » .

• [١٤٩ ب] .

\* [٢٤١٤] [التحفة : ت ١١٠٧] .

\* [٢٤١٥] [التحفة : ت ١٤٠٧٦] .

٦٣ - بَابُ

• [٢٤١٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطِيَاءُ <sup>(١)</sup>، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ - أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ - سُلْطَ شِرَازُهَا عَلَى خِيَارِهَا » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٤١٧] وَتَدْرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .  
وَلَا يُعْرَفُ لِحَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَصْلٌ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ حَدِيثُ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

• [٢٤١٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِشْرَى قَالَ : « مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟ » قَالُوا : ابْنَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ

\* [٢٤١٦] [التحفة : ت ٧٢٥٢] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٧) : «بالمدة والقصر : مشية فيها تبخرت ومد اليدين ، وهي من المصغرات التي لم يستعمل بها مكبر» .

\* [٢٤١٧] [التحفة : ت ٧٢٥٢] .

\* [٢٤١٨] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] .

يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ» ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ، يَغْنِي الْبَصْرَةَ ، ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٤١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أَمْرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ ، وَشِرَارُ أَمْرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، وَمُحَمَّدٌ يُضَعَّفُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

• [٢٤٢٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مُحَصَّنٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ : « لَا ، مَا صَلُّوا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٤٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ،

\* [٢٤١٩] [التحفة : ت ١٠٣٩٩] .

\* [٢٤٢٠] [التحفة : م د ت ١٨١٦٦] .

\* [٢٤٢١] [التحفة : ت ١٣٦٢٠] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَتْ أُمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ ، فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ أُمْرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ الْمُزَنِيِّ ، وَصَالِحِ فِي حَدِيثِهِ غَرَائِبٌ لَا يَتَابِعُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ .

#### ٦٤ - بَابُ

• [٢٤٢٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عَشْرَ مَا أَمَرَ بِهِ هَلَكَ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَشْرِ مَا أَمَرَ بِهِ نَجَا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

• [٢٤٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « هَاهُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ - وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ - حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ <sup>(١)</sup> - أَوْ قَالَ : قَرْنُ الشَّمْسِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٤٢٢] [التحفة : ت ١٣٧٢١] .

\* [٢٤٢٣] [التحفة : خ ت ٦٩٣٩] .

(١) قرن الشيطان : قيل المراد : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن : القوة ، وقيل : غير ذلك . (انظر : النهاية ،

مادة : قرن) .

• [٢٤٢٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سَوْدٌ، فَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءٍ <sup>(١)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

\*\*\*

\* [٢٤٢٤] [التحفة : ت ١٤٢٨٩] .

(١) بإيلياء : اسم مدينة القدس الشريف ، وتعني : بيت الله . فتحها المسلمون سنة ١٥ هـ أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٥٨) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤- أَبْوَابُ الرُّؤْيَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ أَنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ

• [٢٤٢٥] حَدَّثَنَا نَضْرَبُنُ عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبٌ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتَفَلَّحْ <sup>(١)</sup> وَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ»، قَالَ: «وَأَحَبُّ الْقَيْدِ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلِّ <sup>(٢)</sup>، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ <sup>(٣)</sup>».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [٢٤٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ

\* [٢٤٢٥] [التحفة: م د ت ١٤٤٤٤].

• [١٥٠].

(١) ليتفلق: التفلق: نفخ معه أدنى بزاز، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

(٢) الغل: الطوق بأن يرى نفسه في النوم مجموعة يده إلى عنقه بحديدة لأنه إشارة إلى تحمل دين أو مظالم أو كونه محكوما عليه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٣) قوله: «وأكره الغل... إلخ» اختلف العلماء في وصله وإدراجه، وسيأتي عند المصنف في باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ في الميزان والدلو، من قول أبي هريرة رضي الله عنه، وينظر في ذلك: «الفصل للوصل المدرج» للخطيب (١/١٦٧ - ١٧٢).

\* [٢٤٢٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٠٦٩].

أَنَسَا، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>.

## ٢- بَابُ ذَهَبِ النَّبُوءَةِ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ

• [٢٤٢٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرُّسَالَ وَالنَّبُوءَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ»، قَالَ: فَسَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «لَكِنَّ الْمُبَشِّرَاتُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوءَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ كُرَيْزٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ.

• [٢٤٢٨] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أَنْزَلْتُ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

\* [٢٤٢٧] [التحفة: ت ١٥٨٢].

\* [٢٤٢٨] [التحفة: ت ١٠٩٧٧].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٤٢٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ <sup>(١)</sup> » .

• [٢٤٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَعِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس : ٦٤] ، قَالَ : « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ » .

وَقَالَ حَزْبُ فِي حَدِيثِهِ : حَدَّثَنِي يَحْيَى .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى »

• [٢٤٣١] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٤٢٩] [التحفة : ت ٤٠٥٢] .

(١) بِالْأَسْحَارِ : جَمْعُ السَّحَرِ ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

\* [٢٤٣٠] [التحفة : ت ق ٥١٢٣] .

\* [٢٤٣١] [التحفة : ت ق ٩٥٠٩] .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ مَا يَكْرَهُ مَا يَصْنَعُ

• [٢٤٣٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ<sup>(١)</sup> عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنْسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا

• [٢٤٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ» ، قَالَ : وَأَخْسَبُهُ قَالَ : «وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا لَيْبًا أَوْ حَبِيبًا» .

• [٢٤٣٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ» .

\* [٢٤٣٢] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(١) فلينفث : من النفث بالفم، وهو شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية، مادة : نفث) .

\* [٢٤٣٣] [التحفة : دت ق ١١١٧٤] .

\* [٢٤٣٤] [التحفة : دت ق ١١١٧٤] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ ، اسْمُهُ : لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ <sup>(١)</sup> . وَهَذَا أَصَحُّ .

## ٦ - بَابُ

• [٢٤٣٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَرُؤْيَا حَقٌّ ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، وَرُؤْيَا تَخْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ » .

وَكَانَ يَقُولُ : « يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، الْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .

وَكَانَ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي » .

وَكَانَ يَقُولُ : « لَا تُقْصُ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأُمِّ الْعَلَاءِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَكْذِبُ فِي حُلْمِهِ

• [٢٤٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ <sup>(٢)</sup> سُفْيَانَ ،

(١) فِي (س) : «عُدْسٍ» .

\* [٢٤٣٥] [التحفة : ت س ١٤٤٩٦] .

\* [٢٤٣٦] [التحفة : ت ١٠١٧٢] .

٥ [١٥٠ ب] .

(٢) فِي (س) : «حَدَّثَنَا» .

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ » .

• [٢٤٣٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي شَرِيحٍ ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ . وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

• [٢٤٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَحَلَّمَ <sup>(١)</sup> كَاذِبًا كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَغْقَدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَغْقَدَ بَيْنَهُمَا » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

## ٨ - بَابُ

• [٢٤٣٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » ، قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَخُزَيْمَةَ ، وَالطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، وَسَمُرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَجَابِرٍ . حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> .

\* [٢٤٣٧] [التحفة : ت ١٧٢ : ١٠] .

\* [٢٤٣٨] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٦] .

(١) تحلم : ادعى الرؤيا كاذبا وقال : إنه رأى فى النوم ما لم يره . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

\* [٢٤٣٩] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠] .

(٢) فى «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

٩ - بَابُ

• [٢٤٤٠] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ <sup>(١)</sup> الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدَيَّ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ <sup>(٢)</sup> : فَعَرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » ، قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ <sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الدِّينَ » .

• [٢٤٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .  
وَهَذَا أَصَحُّ .

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي <sup>(٤)</sup> الْمِيزَانِ وَالْدَّلْوِ

• [٢٤٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُوبَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

\* [٢٤٤٠] [التحفة : خم م س ٣٩٦١] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٦/٤٦٥) أنه وقع في بعض النسخ الأخرى بالجيم .

(٢) ضبب عليه في (س) .

(٣) أولته : عبّرت (فسرته) . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/٤٦٦) .

\* [٢٤٤١] [التحفة : خم م س ٣٩٦١] .

(٤) قوله : «النبي ﷺ في» ضبب على أوله وآخره في الأصل .

\* [٢٤٤٢] [التحفة : دت ١١٦٦٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٤٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : إِنَّهُ كَانَ صَدَقَكَ ، وَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ<sup>(٢)</sup> ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ .

• [٢٤٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا ، فَتَزَعُ<sup>(٣)</sup> أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا<sup>(٤)</sup> أَوْ ذُنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَتَزَعُ فَاسْتَحَالَ<sup>(٥)</sup> غَزَاً<sup>(٦)</sup> ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا<sup>(٧)</sup> يَفْرِي فَرِيَّةً<sup>(٨)</sup> حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطَنِ<sup>(٩)</sup> .

\* [٢٤٤٣] [التحفة : ت ١٦٥٣٦] .

(١) كذا في الأصل ، (س) ، ووقع في «تحفة الأشراف» : «عن ابن المثنى» . وهو يكتنى بأبي موسى ، لكنه لم ينسب أنصاريًا ، والمعروف في نسبه أنه عنزي بصري ، والله أعلم .

(٢) الضبط من (س) .

\* [٢٤٤٤] [التحفة : خ م ت س ٧٠٢٢] .

(٣) فتزع : أخرج ، وأصل النزع الجذب والقلع . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٤) ذنوبًا : دلو عظيمة . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٥) فاستحالت : تحولت . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٦) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٥٥) : «بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وموحدة ، وهي : الدلو العظيمة» .

(٧) عبقريا : عبقري القوم : سيدهم وكبيرهم وقويهم . (انظر : النهاية ، مادة : عبقر) .

(٨) في «تحفة الأحوذى» (٦/ ٤٦٩) : «بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتانية المفتوحة ، وروي بسكون الراء ، وخطأه الخليل» .

(٩) بالعطن : مبرك الإبل حول الماء ، والمعنى : رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها ، ضرب ذلك مثلا

لاتساع الناس في زمن عمر رضي الله عنه ، وما فتح الله عليهم من الأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

• [٢٤٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ ، فَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةَ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ <sup>(١)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٢٤٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ ، وَالرُّؤْيَا تَخْرِينُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا ، وَلِيَقُمْ فَلْيُصَلِّ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ ، وَأَكْرَهُ الْعُلَّ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ . قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ <sup>(٢)</sup> » .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا . وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَوَقَّفَهُ .

\* [٢٤٤٥] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٣] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٤٦٩/٦) : «قال الحافظ في «الفتح» : وأظن قوله : «وهي الجحفة» مدرجاً من قول موسى بن عقبة ، فإن أكثر الروايات خلا عن هذه الزيادة» .

\* [٢٤٤٦] [التحفة : م ت ١٤٤٥٢] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «قال الترمذي : صحيح» .

• [٢٤٤٧] حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي، قال: حدثنا أبو اليمان، عن شعيب، وهو: ابن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ<sup>(١)</sup> مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ: أَنْ ۖ انْفُخْهُمَا، فَتَفْخُثُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَغْدِي، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: مُسِيلِمَةٌ: صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَالْعَنَسِيُّ: صَاحِبُ صَنْعَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

• [٢٤٤٨] حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظِلَّةً<sup>(٢)</sup> يَنْطِفُ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكِرُّ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا<sup>(٤)</sup> وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَتْ بِهِ فَعَلَوَتْ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - وَاللَّهِ، لَتَدْعَنِي أُعْبِرُهَا<sup>(٥)</sup>، فَقَالَ: «اعْبُرُهَا»، فَقَالَ: أَمَّا الظِّلَّةُ فَظِلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ،

\* [٢٤٤٧] [التحفة: خم ت س ١٣٥٧٤].

(١) سوارين: مثني سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

• [١٥١ أ].

\* [٢٤٤٨] [التحفة: دت س ق ١٣٥٧٥].

(٢) ظلة: سحابة. (انظر: النهاية، مادة: ظلل).

(٣) في «قوت المغتذي» (٥٥٧/٢): «بكسر الطاء وضمها، أي: يقطر».

(٤) سببا: حبلا. (انظر: النهاية، مادة: سبب).

(٥) ضبطه في الأصل بضم الهمزة، وفتح العين.

فَهَذَا الْقُرْآنُ لِيْنُهُ وَحَلَاوَتُهُ ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْبَرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْبَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوصَلُ فَيَعْلُو ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، لَتَحَدَّثَنِي أَصَبْتُ <sup>(١)</sup> أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا » ، قَالَ : أَقْسَمْتُ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي <sup>(٢)</sup> - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَتُخْبِرَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُقْسِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٤٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى بِنَا الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، وَقَالَ : « هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا اللَّيْلَةِ؟ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(٣)</sup> . وَيُزَوَّى عَنْ عَوْفٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ، وَهَكَذَا رَوَى لَنَا بُنْدَارٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ مُخْتَصَرًا .

\*\*\*

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) ليس في (س) .

• [٢٤٤٩] [التحفة : خم م س ٤٦٣٠] .

(٣) في «عارضة الأحوذى» (١٦٣/٩) : «لم يقع في نسختي عن أبي عيسى ، إلا أنه حسن» .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥- أَبْوَابُ الشَّهَادَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٢٤٥٠] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

• [٢٤٥١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ . . . بِهِ .

وَقَالَ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، وَهُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا . وَأَبُو عَمْرَةَ، هُوَ : مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، وَلَهُ حَدِيثُ الْغُلُولِ<sup>(١)</sup> لِأَبِي عَمْرَةَ .

\* [٢٤٥٠] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] .

\* [٢٤٥١] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] .

(١) الغلول : الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية، مادة : غلل) .

• [٢٤٥٢] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٤٥٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ، وَلَا ذِي غَمْرِ لِأَخِيهِ <sup>(١)</sup>، وَلَا مُجَرَّبٍ <sup>(٢)</sup> شَهَادَةً <sup>(٣)</sup>، وَلَا الْقَانِعِ <sup>(٢)</sup> أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ، وَلَا ظَنِينٍ <sup>(٤)</sup> فِي وِلَاءٍ، وَلَا قَرَابَةٍ » .

قَالَ الْفَزَارِيُّ : الْقَانِعُ التَّابِعُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيِّ، وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يُعْرَفُ <sup>(٥)</sup> هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

• [٢٤٥٢] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] .

• [٢٤٥٣] [التحفة : ت ١٦٦٩٠] .

(١) في (س) : «لإخنة» . وفي «تحفة الأحوذى» (٦/٤٧٨) : «بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة وبالنون، قال في «القاموس» : «الإحنة» بالكسر الحقد والغضب» .

(٢) ضبب على آخره في الأصل .

(٣) مجرب شهادة : أي : في الكذب . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/٤٧٨) .

(٤) ظنين : المتهم في دينه ، فعيل بمعنى مفعول ، من الظنة : التهمة . (انظر : النهاية ، مادة : ظنن) .

(٥) في (س) : «نعرف» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

وَلَا نَعْرِفُ<sup>(١)</sup> مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا يَصِحُّ عِنْدَنَا مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ .

وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي شَهَادَةِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ ، وَالْوَلَدِ لِلْوَالِدِ ، فَلَمْ يُجْزْ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ ، وَلَا الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ عَدْلًا فَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرَابَتِهِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْآخَرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلًا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلًا : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ حِنَّةٍ<sup>(٣)</sup> » ، يَغْنِي : صَاحِبَ عَدَاوَةٍ ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غِمْرِ » ، يَغْنِي : صَاحِبَ عَدَاوَةٍ .

• [٢٤٥٤] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ؟ » ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ » ، قَالَ : فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٤)</sup> .

• [١٥١ ب] .

(١) فِي (س) : « يَعْرِفُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، (س) : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ حَاشِيَتِي الْأَصْلِ ، (س) مَصُونًا ، وَزَادَ فِي حَاشِيَةِ الثَّانِي : « وَابْنُ خَطَأٍ » . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمَصْنَفِ » (١٧٥ / ١٠) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ . وَيَنْظُرُ : « تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ » (١٨٩٧٧) .

(٣) حِنَّةٌ : لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْإِحْنَةِ . يَنْظُرُ : « النِّهَايَةُ » (٤٥٣ / ١) ، مَادَةٌ : « حِنَّةٌ » .

\* [٢٤٥٤] [التحفة : خ م ت ١١٦٧٩] . (٤) فِي « تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ » : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

• [٢٤٥٥] حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا مزوان بن معاوية، عن سفيان بن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم، أن النبي ﷺ قام خطيباً فقال: «أيها الناس، عدلت<sup>(١)</sup> شهادة الزور إشراكاً بالله»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

هذا حديث<sup>(٢)</sup> إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد. وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ.

• [٢٤٥٦] حدثنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن علي بن مذك، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير الناس قزني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثلاثاً، ثم يجيء قوم من بعدهم يتسمنون<sup>(٣)</sup> ويحبون السمن، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها».

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن علي بن مذك، وأصحاب الأعمش إنما رَوَوْا عن الأعمش، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين.

• [٢٤٥٧] حدثنا أبو عمارة الحسين بن حريث، قال: أخبرنا وكيع، عن الأعمش، حدثنا هلال بن يساف، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ... نحوه. وهذا أصح من حديث محمد بن فضيل.

• [٢٤٥٥] [التحفة: ت ١٧٤٨].

(١) عدلت: العدل: المثل، والمراد: ماثلت وساوت وشابهت. (انظر: غريب الحميدي) (ص ١١٦).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «غريب». وكذلك قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٥٧٨).

• [٢٤٥٦] [التحفة: ت ١٠٨٦٦].

(٣) يتسمنون: يتكثرون بما ليس عندهم، ويدعون ما ليس لهم من الشرف. وقيل: أراد جمعهم الأموال.

وقيل: يحبون التوسع في المآكل والمشارب. (انظر: النهاية، مادة: سمن).

• [٢٤٥٧] [التحفة: ت ١٠٨٦٦].

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : « يُعْطُوا <sup>(١)</sup> الشَّهَادَةُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوها »  
إِنَّمَا يَعْنِي : شَهَادَةُ الزُّورِ ، يَقُولُ : شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ .

وَبَيَّانُ هَذَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ  
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُوا الْكَذِبَ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ،  
وَيَخْلِفُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَخْلَفُ » .

وَمَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا »  
هَذَا إِذَا اسْتُشْهِدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلَا يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ ، هَكَذَا  
وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

\*\*\*

(١) ضُيِّبَ عَلَى آخِرِهِ فِي الْأَصْلِ ، وَحُذِفَ النُّونُ لُغَةً . يَنْظُرُ : «مَعجم الهوامع» (١/ ٢٠٠) .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٦ - أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٢٤٥٨] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ صَالِحٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ سُوَيْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ <sup>(١)</sup> فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصُّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

• [٢٤٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُهُ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَرَفَعُوهُ ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

• [٢٤٦٠] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي طَارِقٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ ، أَوْ يَعْلَمْ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ؟ » فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا ، قَالَ : « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » .

\* [٢٤٥٨] [التحفة : خ ت س ق ٥٦٦٦] .

(١) مغبونون : الغبن : النقص ، وغبن الشيء إذا أغفله أو نسيه أو جهله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : غبن) .

\* [٢٤٥٩] [التحفة : خ ت س ق ٥٦٦٦] .

\* [٢٤٦٠] [التحفة : ت ١٢٢٤٧] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ . وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا ، هَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ ، قَالُوا : لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ

• [٢٤٦١] حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ ، عَنْ مُخْرِزِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا : هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَى فَقْرٍ مُنْسِيٍّ ، أَوْ غِنًى مُطْغِيٍّ ، أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ ، أَوْ هَرَمٍ مُفْنِدٍ <sup>(١)</sup> ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ ، أَوْ الدَّجَالِ ؛ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ السَّاعَةِ ؛ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُّ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُخْرِزِ بْنِ هَارُونَ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَمَّنْ سَمِعَ <sup>(٣)</sup> سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

• [٢٤٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

\* [٢٤٦١] [التحفة : ت ١٣٩٥١] .

• [١٥٢ أ] .

(١) هرم مفند : الهرم : الكبر ، والفند : الكلام المحرف . ويقال للشيخ إذا أنكر عقله من الهرم : قد أفند . (انظر : الفائق) (٣/ ١٤٤) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

(٣) قوله : «عمن سمع» في «تحفة الأشراف» : «عن» .

\* [٢٤٦٢] [التحفة : ت س ق ١٥٠٨٠] .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثَرُ مَا ذَكَرَ هَادِمُ اللَّذَاتِ <sup>(١)</sup> ؛ الْمَوْتُ <sup>(٢)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ <sup>(٣)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

### ٣ - بَابُ

• [٢٤٦٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ هَانِيَّ <sup>(٤)</sup> مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تُذَكِّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » . قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ .

### ٤ - بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

• [٢٤٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

(١) كذا في الأصل ، (س) بالمهمله ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٥٦٠) : «بالذال المعجمة» . اهـ .

هادم اللذات : قاطعها أو مزيلها من أصلها . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٤٤) .

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٦١) : «قال المظهرى : بالجر عطف بيان ، وبالرفع خبر مبتدأ محذوف ، وبالنصب على تقدير : أعني» .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» ، وفي بعض نسخها : «حسن صحيح غريب» .

\* [٢٤٦٣] [التحفة : ت ق ٩٨٣٩] .

(٤) كذا بالأصل ، (س) بغير تنوين ، ولعله على لغة ربيعة ، وقد سبقت الإشارة إلى أمثال ذلك . ينظر :

«شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٠) ، «معجم الهوامع» (٣/ ٤٢٧) .

\* [٢٤٦٤] [التحفة : خم ت س ٥٠٧٠] .

قَتَادَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَنَسٍ .  
حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

##### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ

• [٢٤٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي مُوسَى .  
حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلُهُ .

##### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

• [٢٤٦٦] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَلِجُ <sup>(٢)</sup> النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ » .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٤٦٥] [التحفة : ت ١٧٢٣٧] .

\* [٢٤٦٦] [التحفة : ت س ق ١٤٢٨٥] .

(٢) يلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْهُ : شُعْبَةُ ،  
وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا »

• [٢٤٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُرْقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ <sup>(٢)</sup> السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطُ ،  
مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَزْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَنَهِتَهُ لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ  
مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ  
إِلَى الصُّعَدَاتِ <sup>(٣)</sup> تَجَارُونَ <sup>(٤)</sup> إِلَى اللَّهِ » . لَوْدِذْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُغْضَدُ <sup>(٥)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنْسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَيُرَوَّى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ : لَوْدِذْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُغْضَدُ . وَيُرَوَّى  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفٌ .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٤٦٧] [التحفة : ت ق ١١٩٨٦] .

(٢) أطت : الأظيط : صوت ؛ أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت (صوتت) . (انظر :  
النهاية ، مادة : أظط) .

(٣) الصعدات : الطُّرُق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٤) تجارون : تتضرعون إليه بالدعاء ليدفع عنكم البلاء . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤٩٦/٦) .

(٥) تغضد : تُقَطَّع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

• [٢٤٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَضَحِكُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

#### ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِيَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ بِهَا <sup>(١)</sup> النَّاسَ

• [٢٤٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٤٧٠] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « وَنِلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَنِلٌ لَهُ، وَنِلٌ لَهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

#### ٩ - بَابُ

• [٢٤٧١] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ

\* [٢٤٦٨] [التحفة : ت ١٥٠٤٩] .

(١) في (س)، وحاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ : «به»، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه لنسخة .

\* [٢٤٦٩] [التحفة : د ت س ١١٣٨١ - خ م ت س ١٤٢٨٣] .

\* [٢٤٧٠] [التحفة : د ت س ١١٣٨١] .

\* [٢٤٧١] [التحفة : ت ٨٩٣] .

٥ [١٥٢ ب] .

غِيَاثٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup> قَالَ : تُؤْفِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ - يَعْنِي رَجُلًا<sup>(٢)</sup> : أَبَشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَلَا تَذَرِي؟ فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ، أَوْ بَخَلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٤٧٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٤٧٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ ».

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ .

## ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ

• [٢٤٧٤] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ الْمُزَنِّيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

(١) قوله : « بن مالك » مثبت من (س)، وحاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

\* [٢٤٧٢] [التحفة : ت ق ١٥٢٣٤] .

\* [٢٤٧٣] [التحفة : ت ق ١٥٢٣٤] .

\* [٢٤٧٤] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ <sup>(١)</sup> مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . . . نَحْوَ هَذَا ، وَقَالُوا : عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ ابْنِ الْحَارِثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ جَدِّهِ .

## ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ

• [٢٤٧٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٤٧٦] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرِّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ

(١) ليس في الأصل ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

\* [٢٤٧٥] [التحفة : ت ٤٦٩٩] .

\* [٢٤٧٦] [التحفة : ت ق ١١٢٥٨] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّخْلَةِ<sup>(١)</sup> الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟ » ، قَالُوا : مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَالْدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .  
حَدِيثُ الْمُشْتَوْرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٤٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ ضَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ<sup>(٢)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٤٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُشْتَوِرًا أَخَا بَنِي فَهْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ<sup>(٣)</sup> ، فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ<sup>(٤)</sup> ؟ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) السخلة : الصغيرة من ولد الضأن حين يولد ذكرا أو أنثى ، والجمع : سخل . (انظر : المشارق) (٢/٢١٠) .

\* [٢٤٧٧] [التحفة : ت ق ١٣٥٧٢] .

(٢) كذا في الأصل على هيئة المرفوع ، ويخرج على وجهين : الأول : أن وجهه النصب ، لكنه جاء على لغة ربيعة ؛ فإنهم يحذفون ألف تنوين المنصوب نطقاً وخطاً ووصلاً ، وهي طريقة كثير من المحدثين . انظر : «الخصائص» (٢/٩٩) ، (قوت المغتذي ٥٦٣/٢) . الثاني : أن يكون مرفوعاً على التأويل ، كأنه قيل : الدنيا مذمومة لا يحمد فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم ، ومع هذا الوجه تضبط «ذكر» بالرفع . انظر : «المرواة» (٨/٣٢٤٠) .

\* [٢٤٧٨] [التحفة : م ت س ق ١١٢٥٥] .

(٣) اليم : البحر . (انظر : النهاية ، مادة : يمم) . (٤) في (س) : «ترجع» .

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ

• [٢٤٧٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

## ١٣- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

• [٢٤٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ سَعِيدِ الطَّائِي أَبِي الْبَخْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ثَلَاثُ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ »، قَالَ : « مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ »، فَقَالَ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ <sup>(١)</sup> رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَزُرْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ؛ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَزُرْهُ عِلْمًا <sup>(٢)</sup>، يَخْبِطُ <sup>(٣)</sup> فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ،

\* [٢٤٧٩] [التحفة : م ت ١٤٠٥٢] .

\* [٢٤٨٠] [التحفة : ت ١٢١٤٥] .

(١) في (س) : « به » وضرب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت .

(٢) بعده في (س) : « فهو » .

(٣) يخبط : يسير على غير هدًى . (انظر : اللسان ، مادة : خبط) .

وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ ۖ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ  
فُلَانٍ ؛ فَهُوَ بِنَيْتِهِ ، فَوَزَّرَهُمَا سَوَاءً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّهَا

• [٢٤٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ <sup>(١)</sup> لَمْ تُسَدِّ  
فَاقَتُهُ ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٢٤٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عَثْبَةَ - وَهُوَ  
مَرِيضٌ - يَعُودُهُ ، فَقَالَ : يَا خَالَ ، مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوْجَعُ يُشِيرُكَ <sup>(٢)</sup> ، أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟  
قَالَ : كُلُّ لَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ أَخُذْ بِهِ ، قَالَ : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ  
مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ .  
وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عَثْبَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١١٥٣] .

• [٢٤٨١] [التحفة : دت ٩٣١٩] .

(١) فأنزلها بالناس : عرضها عليهم ، وأظهرها بطريق الشكاية لهم ، وطلب إزالة فاقته منهم . (انظر :  
تحفة الأحوذى) (٥٠٩/٦) .

• [٢٤٨٢] [التحفة : ت س ق ١٢١٧٨] .

(٢) يشترك : يقلقك . (انظر : النهاية ، مادة : شاز) .

(٣) في (س) : «شهم» ، وأصحاب التراجم ذكروه بالمهملة .

• [٢٤٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ <sup>(١)</sup> فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ

• [٢٤٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ <sup>(٢)</sup> ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٤٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ » ، قَالَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٤٨٣] [التحفة : ت ٩٢٣١] .

(١) الضيعة : العقار ، والأرض المغلة . (انظر : التاج ، مادة : ضيع) .

\* [٢٤٨٤] [التحفة : ت ٥١٩٧] .

(٢) في الأصل : «بن قيس» ، والمثبت من (س) وحاشية الأصل منسوبة لخط الشيخ ، وفي «تحفة الأشراف» ،

«جامع الأصول» (١١/٦٩٦) معزوًا للترمذي كالمثبت ، وينظر : «تحفة الأحوذى» (٥١١/٦) .

\* [٢٤٨٥] [التحفة : ت ١١٦٨٩] .

## ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ

• [٢٤٨٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

## ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَانِ وَقِصْرِ الْأَمَلِ

• [٢٤٨٧] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

## ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصْرِ الْأَمَلِ

• [٢٤٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي، قَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ »، فَقَالَ لِي <sup>(١)</sup>

\* [٢٤٨٦] [التحفة : ت ١٥٤٤٢] .

\* [٢٤٨٧] [التحفة : ت ٨٤٦] .

\* [٢٤٨٨] [التحفة : خ ت ق ٧٣٨٦] .

(١) بعده في الأصل : « يا » وكأنها مقحمة .

ابْنُ عُمَرَ : إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا .

• [٢٤٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، نَحْوَهُ .

• [٢٤٩٠] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ » وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ، ثُمَّ بَسَطَهَا ، فَقَالَ : « وَثَمَّ أَمَلُهُ ، وَثَمَّ أَمَلُهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٤٩١] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا<sup>(١)</sup> لَنَا ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » فَقُلْنَا<sup>(٢)</sup> : قَدْ وَهِيَ ، فَنَحْنُ نُضْلِحُهُ ، فَقَالَ : « مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو السَّفَرِ : سَعِيدُ بْنُ يَحْمَدَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَحْمَدَ الثَّوْرِيِّ .

\* [٢٤٨٩] [التحفة : خ ت ق ٧٣٨٦] .

\* [٢٤٩٠] [التحفة : ت س ق ١٠٧٩] .

\* [٢٤٩١] [التحفة : د ت ق ٨٦٥٠] .

(١) خُصًّا : بَيْتٌ يُعْمَلُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْقَصَبِ . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

(٢) ضَبَّ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ ۝

• [٢٤٩٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ

• [٢٤٩٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ <sup>(١)</sup> مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِيَا <sup>(٢)</sup>، وَلَا يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَثُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي وَاقِدٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٢١- بَابُ مَا جَاءَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًّا عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ

• [٢٤٩٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ،

[١٥٣ ب].

\* [٢٤٩٢] [التحفة : ت س ١١١٢٩].

\* [٢٤٩٣] [التحفة : خ ت ١٥٠٨].

(١) ضبب عليه في الأصل . وفي «تحفة الأحوذى» (٥١٩/٦) : «كذا وقع في أصل الكروخي، والصواب :

«وادي»، و«ثاني»، كذا في هامش النسخة الأحمدية.

(٢) ضبب عليه في الأصل، وينظر الحاشية السابقة.

\* [٢٤٩٤] [التحفة : ت ١٢٨٦٩].

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٤٩٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ <sup>(١)</sup> مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا

• [٢٤٩٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَخْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَلَّا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ - إِذَا أَنْتَ أَصِبتَ بِهَا - أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ لَكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ : عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

\* [٢٤٩٥] [التحفة : م ت ق ١٤٣٤] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٦/ ٥٢٠) : «بكسر الشين المعجمة وتشديد الموحدة من باب : ضرب ، أي : ينمو ويقوى» .

\* [٢٤٩٦] [التحفة : ت ق ١١٩٣٥] .

• [٢٤٩٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفٌ <sup>(١)</sup> الْخُبْزِ وَالْمَاءِ <sup>(٢)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ حُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ <sup>(٣)</sup> .

وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلَمٍ الْبَلْخِيِّ يَقُولُ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : جِلْفُ الْخُبْزِ، يَغْنِي : لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ .

• [٢٤٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ <sup>(٤)</sup> بْنُ غِيلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « أَهْلَكُمُ الْكَثَاثُرُ » [التكاثر : ١] - قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ؟ ! » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٤٩٧] [التحفة : ت ٩٧٩٠] .

(١) الضبط من (س)، وضبطه في الأصل : «جِلْفٌ» . وفي «قوت المغتذي» (٢/٥٦٦) : «يروى بفتح اللام - جمع جِلْفَةٍ - وهي الكسرة من الخبز» .

(٢) الضبط من (س) عطفًا على الخبز، وذلك للمجاورة، وهو باب معروف في اللغة . انظر : «الخصائص» (١/١٩٢) . وقال في «المرقاة» (٨/٣٢٤٦) : «وفي بعض النسخ بالرفع على أنه إحدى الخصال» .

(٣) قوله : «وفي الباب : عن أبي الدرداء» ليس في (س) .

\* [٢٤٩٨] [التحفة : م ت س ٥٣٤٦] .

(٤) في الأصل : «محمد»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل مصورًا بخط مغاير، و«تحفة الأشراف»، وليس في رواية الستة من يسمى : محمد بن غيلان .

• [٢٤٩٩] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ الْفَضْلُ <sup>(١)</sup> خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَمَسَّكَهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> ، يُكْنَى : أَبَا عَمَّارٍ .

• [٢٥٠٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ؛ لَرُزِقْتُمْ <sup>(٣)</sup> كَمَا تُرَزَقُ الطَّيْرُ ، تَغْدُو خِمَاصًا ، وَتَرُوحُ بِطَانًا <sup>(٤)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ .

• [٢٥٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ

\* [٢٤٩٩] [التحفة : م ت ٤٨٧٩] .

(١) الفضل : الزيادة عن قدر الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : فضل) .

(٢) في الأصل : «عمار» ، والمثبت من (س) ، ينظر : «تحفة الأشراف» ، و«تحفة الأحوذى» (٦/٧) ، و«تهذيب التهذيب» (١٧٥/١٢) .

\* [٢٥٠٠] [التحفة : ت س ق ١٠٥٨٦] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) تغدو خماصا وتروح بطانا : تغدو بكرة (صباحا) وهي جِيَاع ، وتروح عشاء وهي ممتلئة البطون . (انظر : قوت المغتذي) (٥٦٧/٢) .

\* [٢٥٠١] [التحفة : ت ٣٧٩] .

أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَالْآخَرُ يَخْتَرِفُ<sup>(١)</sup>، فَشَكَا الْمُخْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ»<sup>(٢)</sup>.

• [٢٥٠٢] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْصَنِ الْخَطَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»<sup>(٣)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٤)</sup>، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.  
قَوْلُهُ: «حِيزَتْ»، يَغْنِي: جُمِعَتْ.

• [٢٥٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ... نَحْوَهُ.

## ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَفَافِ<sup>(٤)</sup>

• [٢٥٠٤] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

(١) يَخْتَرِفُ: الاحتراف: الاكتساب. (انظر: النهاية، مادة: حرف).

(٢) بعده في حاشيتي الأصل، (س): «هذا حديث حسن صحيح غريب»، وهو عند الأول بخط مخالف، وصحح عليه، وكتب تحته: «ليس في الرواية».

\* [٢٥٠٢] [التحفة: ت ق ٩٧٣٩].

(٣) بعده في حاشية (س): «وفي الباب عن أبي الدرداء»، وصحح عليه.  
[١٥٤ أ].

\* [٢٥٠٣] [التحفة: ت ق ٩٧٣٩].

(٤) الكفاف: الذي لا يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. (انظر: النهاية، مادة: كف).

\* [٢٥٠٤] [التحفة: ت ٤٩٠٩].

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي <sup>(١)</sup> عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ <sup>(٢)</sup> ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ غَامِضًا <sup>(٣)</sup> فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ » ، ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : « عَجَلْتُ مَنِيَّتَهُ ، قُلْتُ بَوَاكِيهِ ، قُلْتُ تَرَاثُهُ <sup>(٤)</sup> » .

• [٢٥٠٥] وبهذا الإسناد ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ <sup>(٥)</sup> ذَهَبًا ، قُلْتُ : لَا يَارَبِّ ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا - أَوْ قَالَ : ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا - فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ <sup>(٦)</sup> إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ » .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْقَاسِمُ هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَةٌ . وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَيُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

- (١) أغبط أوليائي : أحسنهم حالًا وأفضلهم مالًا . (انظر : تحفة الأحوذى) (١١ / ٧) .  
(٢) في حاشية الأصل : «الحاذ : لحم باطن الفخذ» ، وفي «تحفة الأحوذى» (١١ / ٧) : «أي : خفيف الحال ، قليل المال ، وخفيف الظهر من العيال» . وينظر : (النهاية ، مادة : حوذ) .  
(٣) في «قوت المغتذي» (٥٦٨ / ٢) : «بإعجام الغين والضاد معا ؛ أي : مغمورا غير مشهور ، وفي بعض النسخ بإهمال الصاد ، فهو فاعل بمعنى مفعول ، أي : مغموصًا ، بمعنى محتقرا مزدري ، وضبطه الحكيم في «نواده» بالوجهين» .  
(٤) تراثه : ما يبقى من بعد موته ميراثًا . (انظر : النهاية ، مادة : ورث) .  
\* [٢٥٠٥] [التحفة : ت ٤٩٠٨] .  
(٥) بطحاء مكة : البطحاء في اللغة : مسيل فيه دقاق الحصى ، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٤٩) .  
(٦) تضرعت : التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة . (انظر : النهاية ، مادة : ضرع) .

• [٢٥٠٦] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « طُوبَى <sup>(١)</sup> لِمَنْ هَدَى لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ : حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ .

• [٢٥٠٧] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شَرْحِبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرَزَقَ كَفَافًا ، وَقَنَعَهُ اللَّهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ

• [٢٥٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُبَهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُعْقَلٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « انْظُرْ مَا تَقُولُ ؟ » قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدْ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا <sup>(٢)</sup> ، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ » .

\* [٢٥٠٦] [التحفة : م ت ق ٨٨٤٨ - ت س ١١٠٣٣] .

(١) طوبى : اسم الجنة ، وقيل : هي شجرة فيها . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

\* [٢٥٠٧] [التحفة : م ت ق ٨٨٤٨] .

\* [٢٥٠٨] [التحفة : ت ٩٦٤٧] .

(٢) تجفافا : آلة للحرب يلبسها الفرس والإنسان ؛ لتقيه في الحرب . (انظر : القاموس ، مادة : جفف) .

• [٢٥٠٩] حَدَّثَنَا نَضْرَبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي طَلْحَةَ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ اسْمُهُ : جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ .

## ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمُ الْجَنَّةَ

• [٢٥١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٥١١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ

الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَخِينِي مِنْكِينَا ، وَأَمِثْنِي مِنْكِينَا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ <sup>(١)</sup> الْمَسَاكِينِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ

بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا . يَا عَائِشَةُ ، لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ . يَا عَائِشَةُ ، حَبِّي

الْمَسَاكِينِ وَقَرِّبِيهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْرُبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٥١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ

\* [٢٥٠٩] [التحفة : ت ٩٦٤٧] .

\* [٢٥١٠] [التحفة : ت ٤٢٠٧] .

\* [٢٥١١] [التحفة : ت ٥١٩] .

(١) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

\* [٢٥١٢] [التحفة : ت س ١٥٠٢٩] .

ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، نِصْفِ يَوْمٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥١٣] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٥١٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَهُوَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِهِ

• [٢٥١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ ، وَقَالَتْ : مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِلَّا بَكَيتُ ، قَالَ : قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَتْ : أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا ، وَاللَّهُ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

\* [٢٥١٣] [التحفة : ت ٢٥٠٣] .

\* [٢٥١٤] [التحفة : ت ١٥٠٣٩] .

\* [٢٥١٥] [التحفة : ت ١٧٦٢٧] .

⑤ [١٥٤ ب] .

• [٢٥١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْرٍ شَعِيرٍ يَوْمَئِذٍ مُتَتَابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥١٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥١٨] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ : مَا كَانَ يَفْضُلُ <sup>(١)</sup> عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْرُ الشَّعِيرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٥١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا <sup>(٢)</sup>، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْرِهِمْ خُبْرَ الشَّعِيرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٥١٦] [التحفة : م ت ق ١٦٠١٤] .

\* [٢٥١٧] [التحفة : م ت ق ١٣٤٤٠] .

\* [٢٥١٨] [التحفة : ت ٤٨٧٠] .

(١) في «تحفة الأحوذى» (٧ / ٢١) : «قال في «القاموس» : الفضل ضد النقص . والمعنى : لم يتيسر لهم من دقيق العيش ما إذا خبزوه يفضل عنهم» .

\* [٢٥١٩] [التحفة : ت ق ٦٢٣٣] .

(٢) طاويا : خالي البطن جائعاً لم يأكل . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

• [٢٥٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا <sup>(١)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٢١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا .

• [٢٥٢٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ <sup>(٢)</sup>، وَلَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا <sup>(٣)</sup> حَتَّى مَاتَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ .

• [٢٥٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ - يَعْنِي : الْحَوَارِيَّ <sup>(٤)</sup>؟ فَقَالَ

\* [٢٥٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(١) قوتا : القوت : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

\* [٢٥٢١] [التحفة : ت ٢٧٣] .

\* [٢٥٢٢] [التحفة : خ ت س ق ١١٧٤] .

(٢) خوان : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : خون) .

(٣) خبزا مرققا : الأرغفة الواسعة الرقيقة ، يقال : رقيق ورقاق ، كطويل وطوال . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

\* [٢٥٢٣] [التحفة : ت ٤٧٠٤] .

(٤) الحواري : الذي نخل مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

سَهْلٌ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ ، قِيلَ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ : كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نُثْرِيهِ<sup>(١)</sup> فَتَنْفُجُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

## ٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٢٥٢٤] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ<sup>(٢)</sup> دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أُغْزُو فِي الْعِصَابَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةَ<sup>(٤)</sup> حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ<sup>(٥)</sup> أَوْ الْبَعِيرُ ، وَأَضْبَحَتْ بَثْوُ أَسَدٍ يُعْزِرُونِي فِي الدِّينِ<sup>(٦)</sup> ! لَقَدْ خَبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانَ .

• [٢٥٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

(١) نثره : نبلة بالماء . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

\* [٢٥٢٤] [التحفة : خم م ت س ق ٣٩١٣] .

(٢) أهراق : سفك . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٣/ ١٢٩) .

(٣) العصابة : جماعة من الناس ، من عشرة إلى أربعين . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٤) الحبللة : ثمرة فصيلة القطانيات كالفول والعدس والفاصوليا وغيرها ، وتكون ذات فلتتين وبضع بزرزات ، وهي تتفتح عندما تنضج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبل) .

(٥) كما تضع الشاة : أراد أن نجوهم (برازهم) كان يخرج بغراً ؛ ليُبسه من أكلهم ورق السمر ، وعدم الغذاء المؤلف . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٦) يعزروني في الدين : توبخني على التقصير فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عزر) .

\* [٢٥٢٥] [التحفة : خم م ت س ق ٣٩١٣] .

ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةُ وَهَذَا السَّمُرُ<sup>(١)</sup>، حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعْزَرُونِي فِي الدِّينِ لَقَدْ خَبْتُ إِذْنًا وَضَلَّ عَمَلِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ .

• [٢٥٢٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ<sup>(٢)</sup> مِنْ كَثَّانٍ، فَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ : بَخِ بَخِ<sup>(٣)</sup>، يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَثَّانِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَخِرُ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ وَمَا بِي جُنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٢٥٢٧] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ ۖ يَخِرُّ

(١) السمر : شجر صغار الورق، قصار الشوك، له بَرْمَةٌ (ثمرة) صفراء يأكلها الناس، وقيل غير ذلك، واحدها : سمرة . (انظر : اللسان، مادة : سمر) .

\* [٢٥٢٦] [التحفة : خ ت ١٤٤١٤] .

(٢) ممشقان : مثني ممشق، وهو المصبوغ بالمشق (الطين الأحمر) . (انظر : النهاية، مادة : مشق) .

(٣) بخ بخ : كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة، ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه . (انظر : النهاية، مادة : بخ) .

\* [٢٥٢٧] [التحفة : ت ١١٠٣٥] .

رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ<sup>(١)</sup>، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ<sup>(٢)</sup>، حَتَّى تَقُولَ  
الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ<sup>(٣)</sup>، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ  
فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَخْبَيْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً»، قَالَ  
فَضَالَةٌ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [٢٥٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ  
أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْظُرُ  
فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟»  
قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَغْضَ ذَلِكَ»، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ  
أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ  
- فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ فَقَالَتْ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ،  
فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُبُهَا<sup>(٤)</sup>، فَوَضَعَهَا<sup>(٥)</sup> ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ  
وَيُفْذِيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بَسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى

(١) الخصاصية: الجوع والضعف. (انظر: النهاية، مادة: خصص).

(٢) الصفة: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه.  
(انظر: النهاية، مادة: صف).

(٣) قوله: «مجانين أو مجانون». في «تحفة الأحوذى» (٢٨/٧): «الأول جمع تكسير لمجنون، والثاني شاذ  
كقراءة: (تتلو الشياطين)». ينظر: «إتحاف فضلاء البشر في القراءات» (١/١٨٨).

\* [٢٥٢٨] [التحفة: دت س ق ١٤٩٧٧].

(٤) يزعبها: يتدافع بها ويحملها؛ لثقلها. (انظر: النهاية، مادة: زعب).

(٥) في حاشية (س): «فوضعه»، وصحح عليه.

نَخْلَةٍ ، فَجَاءَ بِقِنُو<sup>(١)</sup> ، فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا تَنْقُتَ لَنَا مِنْ رُطْبِهِ ؟ » فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَرُوا<sup>(٢)</sup> - أَوْ قَالَ : تُخَيِّرُوا مِنْ رُطْبِهِ وَبُسْرِهِ ، فَأَكَلُوا  
وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مِنَ النَّعِيمِ  
الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ظِلٌّ بَارِدٌ ، وَرُطْبٌ طَيِّبٌ ، وَمَاءٌ بَارِدٌ . فَاَنْطَلَقَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَضْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ<sup>(٣)</sup> » ، فَذَبَحَ  
لَهُمْ عَنَاقًا<sup>(٤)</sup> أَوْ جَذِيًا ، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ لَكَ خَادِمٌ ؟ » قَالَ :  
لَا ، قَالَ : « فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأَتِنَا » . فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ ، فَأَتَاهُ  
أَبُو الْهَيْثَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اخْتَرِ مِنْهُمَا » . فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، اخْتَرْ لِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ ، خُذْ هَذَا ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي ، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا » .  
فَاَنْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : مَا أَنْتَ  
بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا أَنْ تُغْتَفَقَهُ ، قَالَ : فَهُوَ عَتِيقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ  
لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ<sup>(٥)</sup> ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ  
الْمُنْكَرِ ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا<sup>(٦)</sup> ، وَمَنْ وَفَى<sup>(٧)</sup> بَطَانَةَ الشُّرِّ فَقَدْ وَفَى » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٨)</sup> .

(١) بقنو : العذق (كل غصن له شعب) بما فيه من الرطب . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .  
(٢) كذا في الأصل ، وضرب عليه في (س) ، وعند البغوي في «شرح السنة» (١٨٩ / ١٣) من طريق الهيثم  
ابن كليب عن الترمذي : «تَخَيَّرُوا» ، وفي «جامع الأصول» لابن الأثير (٦٩١ / ٤) : «تختاروا» ، وعلى  
هذه شرح صاحب «تحفة الأحوذى» .  
(٣) ذات در : ذات لبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .  
(٤) عناقا : الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .  
(٥) بطانتان : مثني بطانة ، وبطانة الرجل : صاحب سرّه ، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله .  
(انظر : النهاية ، مادة : بطن) .  
(٦) لا تألوه خبالا : لا تقصر في إفساد حاله . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .  
(٧) في (س) : «يوقى» . (٨) بعده في (س) : «صحيح» .

• [٢٥٢٩] حدثنا صالح بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَدِيثُ شَيْبَانَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطْوَلُ، وَشَيْبَانُ ثِقَةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ كِتَابٍ.

• [٢٥٣٠] حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا عَنْ بَطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ<sup>(١)</sup>، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

• [٢٥٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ<sup>(٢)</sup> مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ.

\* [٢٥٢٩] [التحفة: دت س ق ١٤٩٧٧].

\* [٢٥٣٠] [التحفة: ت ٣٧٧٣].

(١) كذا بالتكرار؛ أي: لكل منا حجر واحد، فالتكرير باعتبار تعداد المخبر عنهم. ويجوز أن يُحمل التنكير في «حجر» على نوع، أي: عن حجر مشدود على بطوننا؛ فيكون بدلاً. ينظر: «تحفة الأحوذى» (٣٣/٧).

\* [٢٥٣١] [التحفة: م ت ١١٦٢١].

(٢) الدقل: رديء التمر ويابس. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

## ٢٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

• [٢٥٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ<sup>(١)</sup>، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِذَاكَ الْمَالِ بِحَقِّهِ<sup>(٢)</sup>

• [٢٥٣٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ<sup>(٣)</sup> خُلُوةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَزُبٌّ مُتَخَوِّضٍ<sup>(٤)</sup> فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْوَلِيدِ اسْمُهُ: عُبَيْدٌ<sup>(٥)</sup> سَنُوطًا.

\* [٢٥٣٢] [التحفة: خ ت ١٢٨٤٥].

(١) العرض: متاع الدنيا وحطامها. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٢) في (س): «بحقة» بالتاء المعقودة. في «تهذيب اللغة» (٣/ ٢٤٢): «الحقة: من الحق، كأنها أوجب وأخص».

\* [٢٥٣٣] [التحفة: ت ١٥٨٣٠].

• [١٥٥ ب].

(٣) خضرة: غضة ناعمة طرية. (انظر: النهاية، مادة: خضر).

(٤) متخوض: متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله. (انظر: النهاية، مادة: خوض).

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في الأصل بفتح العين المهملة، وينظر: «التقريب» (ص ٣٧٩).

٣٠ - بَابُ

• [٢٥٣٤] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، لُعِنَ عَبْدُ الدُّزَمِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْ هَذَا وَأَطْوَلُ .

٣١ - بَابُ

• [٢٥٣٥] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا ذُتْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى فِي هَذَا الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

٣٢ - بَابُ

• [٢٥٣٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ ، فَقَالَ : « مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

\* [٢٥٣٤] [التحفة : ت ١٢٢٤٨] .

\* [٢٥٣٥] [التحفة : ت س ١١١٣٦] .

\* [٢٥٣٦] [التحفة : ت ق ٩٤٤٣] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

### ٣٣ - بَابُ

• [٢٥٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَزْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ <sup>(٢)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

### ٣٤ - بَابُ

• [٢٥٣٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ

• [٢٥٣٩] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ ، وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٥٣٧] [التحفة : دت ١٤٦٢٥] .

(٢) يخالِّل : يصادق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

\* [٢٥٣٨] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠] .

\* [٢٥٣٩] [التحفة : ت س ١١٥٧٥] .

وِعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقْمَنُ صُلْبُهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ؛ فَتُلْتُ لِبَطْعَامِهِ ، وَتُلْتُ لِشَرَابِهِ ، وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ .

• [٢٥٤٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(١)</sup> .

### ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ وَالشَّفْعَةِ

• [٢٥٤١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعِ اللَّهُ بِهِ » .

وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جُنْدَبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٥٤٢] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عَثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ شَفِيَّ الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ : أَسَأَلُكَ بِحَقِّ وَبِحَقِّ لِمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا

\* [٢٥٤٠] [التحفة : ت س ١١٥٧٥] .

(١) ذكر في «تحفة الأشراف» : أنه في بعض النسخ : «حسن صحيح» .

\* [٢٥٤١] [التحفة : ت ٤٢٢٠] .

(٢) يرائي الله به : يجازيه بأن يظهر رياءه على الخلق . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧ / ٤٥) .

\* [٢٥٤٢] [التحفة : ت س ١٣٤٩٣] .

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفْعَلُ ، لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ ، ثُمَّ نَشَعَ<sup>(١)</sup> أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً فَمَكَثْنَا قَلِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً أُخْرَى ، ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : أَفْعَلُ لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَسْنَدَتْهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ اللَّهَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ ؛ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ<sup>(٢)</sup> ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِي : أَلَمْ أُعَلِّمَكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ قَارِيٌّ ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَمْ أُوسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعُكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ جَوَادٌ فَقِيلَ ذَلِكَ ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : فِي مَاذَا قُتِلْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَمِزْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ جَرِيٌّ ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ »

(١) في «تحفة الأحوذى» (٤٦/٧) : «بفتح النون والشين المعجمة ، بعدها غين معجمة ، أي : شفق حتى كاد يغشى عليه أسفًا أو شوقًا . قاله المنذري .»

(٢) جائية : جالسة على الركب . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتِي ، فَقَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسَعَّرُ <sup>(١)</sup> بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

فَقَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عَثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ : فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ ، أَنَّ شَفِيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهِذَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، أَنَّهُ كَانَ سَيِّفًا لِمُعَاوِيَةَ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِهِذَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَدْ فَعَلَ بِهِؤُلَاءِ هَذَا ، فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ ؟ ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةُ بُكَاءً شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ هَالِكٌ ، وَقُلْنَا : قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ ، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةُ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾ ٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ [هود : ١٥ ، ١٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

### ٣٧ - بَابُ

• [٢٥٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ الضُّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ ، مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ ؟ قَالَ : « وَادِي فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ <sup>(٢)</sup> مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَدْخُلُهُ ؟ قَالَ : « الْقُرَاءُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

(١) تسعر : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : سحر) .

\* [٢٥٤٣] [التحفة : ت ق ١٤٥٨٦] .

(٢) في (س) : «تعوذ» .

٣٨ - بَابُ

• [٢٥٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ ، فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ أُعْجِبَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَهُ أَجْرَانِ ؛ أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .

وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ : إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ فَأَعْجِبَهُ . إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » ، فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا ، فَأَمَّا إِذَا أُعْجِبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ وَيُكْرَمَ وَيُعْظَمَ عَلَى ذَلِكَ فَهَذَا رِيَاءٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ فَأَعْجِبَهُ . رَجَاءٌ أَنْ يُعْمَلَ بِعَمَلِهِ فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا .

٣٩ - بَابُ « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »

• [٢٥٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي مُوسَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ .

\* [٢٥٤٤] [التحفة : ت ق ١٢٣١١] .

\* [٢٥٤٥] [التحفة : ت ٥٣٠] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

• [٢٥٤٦] حدثنا علي بن حجير، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس، أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله، متى قيام الساعة؟ فقال النبي ﷺ إلى الصلاة، فلما قضى صلاته قال : « أين السائل عن قيام الساعة؟ » فقال الرجل : أنا يا رسول الله، قال : « ما أعددت لها؟ » قال : يا رسول الله، ما أعددت لها كثير<sup>(١)</sup> صلاة ولا صوم، إلا أنني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ : « المزمع مع من أحب، وأنت مع من أحببت »، فما رأيت فرح المسلمين بعد الإسلام فرحهم بها<sup>(٢)</sup>.

هذا حديث صحيح<sup>(٣)</sup>.

• [٢٥٤٧] حدثنا محمود بن غيلان، قال : حدثنا يحيى بن آدم، قال : حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، قال : جاء أعرابي جهوري<sup>(٤)</sup> الصوت، فقال : يا محمد، الرجل يحب القوم ولما يلحق هو بهم، فقال رسول الله ﷺ : « المزمع مع من أحب ».

هذا حديث صحيح.

• [٢٥٤٨] حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال : حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال، عن النبي ﷺ... نحو حديث محمود.

\* [٢٥٤٦] [التحفة : ت ٥٨٥].

(١) في (س)، حاشية الأصل بخط مغاير، ومنسوبة لخط الشيخ : « كبير »، وجوده في « تحفة الأحوذى » (٥٢ / ٧) بالوحدة.

(٢) في (س) : « بهذا ».

(٣) في « تحفة الأشراف » : « حسن صحيح ».

\* [٢٥٤٧] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢].

(٤) جهوري : شديد عالٍ. (انظر : النهاية، مادة : جهر).

\* [٢٥٤٨] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢].

#### ٤٠- بَابُ <sup>(١)</sup> فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

• [٢٥٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

• [٢٥٥٠] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ <sup>(٢)</sup> : « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ <sup>(٣)</sup> فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ » .

• [٢٥٥١] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

(١) بعده في (س) : « ما جاء » .

\* [٢٥٤٩] [التحفة : م ت ١٤٨٢١] .

• [١٥٦ ب] .

\* [٢٥٥٠] [التحفة : م ت ١١٧١٢] .

(٢) في حاشية (س) : « فقال رسول الله ﷺ » ، وكتب تحته : « هكذا الرواية » .

(٣) حاك : ما يقع في خلدك ولا ينشرح له صدرك وخفت الإثم فيه . (انظر : المشارق) (١/٢١٧) .

\* [٢٥٥١] [التحفة : م ت ١١٧١٢] .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ

• [٢٥٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، يَغْشَاهُمْ <sup>(١)</sup> النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ .

• [٢٥٥٣] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ - يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسْجِدِ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ مِثْلٍ هَذَا ، وَشَكَّ فِيهِ . وَقَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَبْنَدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ رَوَاهُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

\* [٢٥٥٢] [التحفة : ت ١١٣٢٥] .

(١) يَغْشَاهُمْ : الْعَبَطُ : حَسَدٌ خَاصٌ . يُقَالُ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبَطًا ، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ ، وَأَنْ يَدُومَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ . (انظر : النهاية ، مادة : غبط) .

\* [٢٥٥٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] .

• [٢٥٥٤] حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسَاجِدِ » ، وَقَالَ : « ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

#### ٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ

• [٢٥٥٥] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمْهُ إِيَّاهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ الْمِقْدَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> .

• [٢٥٥٦] حَدَّثَنَا هَنَّاذُ وَقْتِيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْقَصِيرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ ؛ فَإِنَّهُ أَوْصَلَ لِلْمَوَدَّةِ » .

\* [٢٥٥٤] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] .

\* [٢٥٥٥] [التحفة : د ت س ١١٥٥٢] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٥٥٦] [التحفة : ت ١١٨٣٣] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «سعيد بن سليمان الرعي» ، وقال في «تهذيب الكمال» (١٠/٤٧٦) : «سعيد

ابن سليمان ، ويقال : ابن سليمان» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَلَا نَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْنُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

#### ٤٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَذْحَةِ وَالْمَذَاحِينَ

• [٢٥٥٧] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَأَثْنَى عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ ، فَجَعَلَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَخْشُو<sup>(١)</sup> فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، وَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْشَوْ فِي وُجُوهِ الْمَذَاحِينَ<sup>(٢)</sup> .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى زَائِدَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَصَحُّ .

وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ . وَالْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ ، وَيُكْنَى : أَبَا مَعْبِدٍ ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ .

• [٢٥٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَالِمِ

\* [٢٥٥٧] [التحفة : م ت ق ١١٥٤٥] .

(١) يَخْشُو : يَرْمِي . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٢) بعده في (س) : «التراب» .

\* [٢٥٥٨] [التحفة : ت ١٢٢٤٩] .

الْخِيَّاطِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي أَفْوَاهِ الْمَدَاحِينَ الثَّرَابَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

#### ٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صُخْبَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٢٥٥٩] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - قَالَ سَالِمٌ : أَوْ : عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ » .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ <sup>(١)</sup> مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

• [٢٥٦٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

• [٢٥٦١] وَبِهَِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

\* [٢٥٥٩] [التحفة : دت ٤٣٩٩] .

(١) بعده في الأصل : «إلا» ، وليس في (س) ، وينظر : «تحفة الأشراف» .

• [١٥٧ أ] .

\* [٢٥٦٠] [التحفة : ت ق ٨٤٩] .

\* [٢٥٦١] [التحفة : ت ق ٨٤٩] .

• [٢٥٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٦٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ، فَأَلْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةً ابْتُلِيَ عَلَى قَدَرِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

#### ٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ

• [٢٥٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ :

\* [٢٥٦٢] [التحفة : ت ١٦١٥٥] .

\* [٢٥٦٣] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] .

(١) ذكر في «تحفة الأشراف» أنه في نسخة : «عن حماد بن زيد» بدل «شريك» .

\* [٢٥٦٤] [التحفة : ت ١٥١١٤] .

\* [٢٥٦٥] [التحفة : خ ت ١٦٤٣] .

حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي <sup>(١)</sup> عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو ظَلَالٍ اسْمُهُ : هَلَالٌ .

• [٢٥٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَزُصْ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَزْبَاذِ بْنِ سَارِيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ <sup>(٢)</sup> أَبُو زُهَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِصَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ . . . شَيْئًا مِنْ هَذَا .

(١) كريمتي : عيني . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

\* [٢٥٦٦] [التحفة : ت ١٢٣٨٦] .

\* [٢٥٦٧] [التحفة : ت ٢٧٧٣] .

(٢) الضبط من الأصل ، وضبطه في «التقريب» بفتح الميم .

• [٢٥٦٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ » ، قَالُوا : وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ إِلَّا يَكُونُ ازْدَادَ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ إِلَّا يَكُونُ نَزَعٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ .

• [٢٥٦٩] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ <sup>(١)</sup> الدُّنْيَا بِالْدِّينِ ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللَّيْنِ ، أَلَسِنَتُهُمْ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّثَابِ ، يَقُولُ اللَّهُ : أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُّونَ ؟ ! فَبِي حَلَفْتُ ، لَا أَبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا <sup>(٢)</sup> » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

• [٢٥٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلَسِنَتُهُمْ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ

\* [٢٥٦٨] [التحفة : ت ١٤١٢٣] .

\* [٢٥٦٩] [التحفة : ت ١٤١٢٢] .

(١) يَخْتَلُونَ : يطلب الدنيا بعمل الآخرة . (انظر : النهاية ، مادة : ختل) .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٧/٧٢) : «كذا في النسخ الحاضرة بالتنوين ، وذكر المنذري هذا الحديث في

«الترغيب» نقلًا عن الترمذي ، وفيه : «حيران» بغير التنوين ، وكذلك في «المشكاة» وهو الظاهر .

\* [٢٥٧٠] [التحفة : ت ٧١٤٨] .

وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي حَلَفْتُ، لَا تَيْحَنُهُمْ<sup>(١)</sup> فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا،  
فَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ؟! » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

#### ٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

• [٢٥٧١] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ،  
قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ : « أَمْلِكُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ، وَابْنَكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٥٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ  
الْأَغْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ<sup>(٣)</sup> لِلِّسَانِ، فَتَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ؛ فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ  
اسْتَقَمْنَا<sup>٥</sup>، وَإِنْ اغْوَجَجْتَ اغْوَجَجْنَا » .

• [٢٥٧٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

(١) لَا تَيْحَنُهُمْ : أَنزَلَ بِهِمْ . (انظر : النهاية ، مادة : تيح) .

\* [٢٥٧١] [التحفة : ت ٩٩٢٨] .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٧ / ٧٤) : «وقال القارئ في «المرقاة» : وقع في النسخ المصححة، يعني : من  
«المشكاة» : «أملك» بصيغة المزيدة مضبوطة . انتهى» .

\* [٢٥٧٢] [التحفة : ت ٤٠٣٧] .

(٣) تكفر : تذل وتخضع . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [١٥٧ ب] .

\* [٢٥٧٣] [التحفة : ت ٤٠٣٧] .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى . هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

• [٢٥٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَتَوَكَّلْ <sup>(١)</sup> لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ <sup>(٢)</sup> وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَتَوَكَّلْ <sup>(٣)</sup> لَهُ بِالْجَنَّةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٢٥٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ <sup>(٤)</sup> .

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ : سَلْمَانُ الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ ، وَهُوَ الْكُوفِيُّ . وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، هُوَ أَبُو حَازِمٍ الزَّاهِدُ ، مَدِينِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ .

• [٢٥٧٦] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قُلْتُ :

\* [٢٥٧٤] [التحفة : خ ت ٤٧٣٦] .

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : « صوابه : يتكل » .

(٢) ما بين لحييه : المراد : لسانه . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٢٨٢) .

(٣) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية تصويبها : « أتكل » .

\* [٢٥٧٥] [التحفة : ت ١٣٤٢٩] .

(٤) في « تحفة الأشراف » : « حسن غريب » .

\* [٢٥٧٦] [التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي بِأَمْرِ أُغْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : « قُلْ : رَبِّي اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَقِم » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَذَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ .

• [٢٥٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَلَجٍ الْبَغْدَادِيُّ - صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ <sup>(١)</sup> الْقَلْبِ ، وَإِنَّ أْبَعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي » .

• [٢٥٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ .

• [٢٥٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ .

\* [٢٥٧٧] [التحفة : ت ٧١٢٣] .

(١) في (س) : « قسو » ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، مصورًا له ، مصححًا عليه .

\* [٢٥٧٨] [التحفة : ت ٧١٢٣] .

\* [٢٥٧٩] [التحفة : ت ١٥٨٧٧] .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٧/٧٩) : « في بعض النسخ : حسن غريب » .

٤٩ - بَابُ

• [٢٥٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً<sup>(١)</sup>، قَالَ : مَا شَأْنُكِ مُتَبَدِّلَةً؟ قَالَتْ : إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ طَعَامًا، فَقَالَ : كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ : مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ : فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ : نَمْ، فَنَامَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ لَهُ سَلْمَانُ : قُمْ الْآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، فَقَالَ : إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : « صَدَقَ سَلْمَانُ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup> .

وَأَبُو الْعُمَيْسِ اسْمُهُ : عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ .

٥٠ - بَابُ

• [٢٥٨١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ الزُّرْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ : أَنْ اكِتُبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ التَّمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ

\* [٢٥٨٠] [التحفة : خ ت ١١٨١٥] .

(١) متبدلة : التبذل : ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع . (انظر : النهاية ، مادة : بذل) .

(٢) في [تحفة الأشراف] : « حسن صحيح » .

\* [٢٥٨١] [التحفة : ت ١٧٨١٥] .

كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ بَسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ .

• [٢٥٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

#### ٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ وَالْقِصَاصِ ﴿١﴾

• [٢٥٨٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ  
ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيَمَنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْنًا قَدَّمَهُ ،  
ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْنًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ تَلَقَاءَ وَجْهِهِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُ  
النَّارُ » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ  
فَلْيَفْعَلْ » .

حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ يَوْمًا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَلَمَّا  
فَرَغَ وَكِيعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَلْيَخْتَسِبْ فِي  
إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٨٤] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ ثَمِيرٍ أَبُو مِخْصَنِ ، قَالَ :

\* [٢٥٨٢] [التحفة : ت ١٧٨١٥] .

﴿١٥٨﴾ [أ] .

\* [٢٥٨٣] [التحفة : خم ت ق ٩٨٥٢] .

(١) ترجمان : الذي يترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى . (انظر : النهاية ، مادة : ترجم) .

\* [٢٥٨٤] [التحفة : ت ٩٣٤٦] .

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَنِسٍ الرَّحْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ <sup>(١)</sup> عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ قَنِسٍ ، وَحُسَيْنٌ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

• [٢٥٨٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ <sup>(٢)</sup> ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ هُوَ : مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَأَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ اسْمُهُ : نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ .

• [٢٥٨٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ ؟ » قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُفْلِسُ

(١) في «تحفة الأشراف» : «يسأله» .

\* [٢٥٨٥] [التحفة : ت ١١٥٩٧] .

(٢) صحح عليه في (س) .

\* [٢٥٨٦] [التحفة : ت ١٤٠٧٣] .

مِنْ أَمْتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا،  
وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيَقْعُدُ، فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ،  
وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا، أَخَذَ مِنْ  
خَطَايَاهُمْ، فَطَرَحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٨٧] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَضْرُبُنُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ  
أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي  
عِزٍّ أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحْلَهُ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذَ<sup>(١)</sup>، وَلَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ  
كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> مِنْ  
سَيِّئَاتِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
... نَحْوَهُ .

• [٢٥٨٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا،  
حَتَّى تُقَادَ الشَّاةُ الْجَلْحَاءُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ<sup>(٤)</sup>» .

\* [٢٥٨٧] [التحفة: ت ١٢٩٥٨] .

(١) فِي (س): «يُؤْخَذُ» .

(٢) حَمَلُوا عَلَيْهِ: أَلْقَى أَصْحَابُ الْحُقُوقِ (عَلَيْهِ) مِنْ ذُنُوبِهِمْ بِقَدْرِ حَقِّهِمْ . (انظر: تحفة الأحوذى) (٨٨/٧) .

\* [٢٥٨٨] [التحفة: ت ١٤٠٧٤] .

(٣) الْجَلْحَاءُ: الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا . (انظر: غريب الحميدي) (ص ٣٣٢) .

(٤) الْقَرْنَاءُ: مُؤَنَّثُ الْأَقْرَن، وَهُوَ مِنَ الْكَبَاشِ: الَّذِي لَهُ قَرُونَ . (انظر: المشارق) (١٧٩/٢) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ .  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٥٢ - بَابُ

• [٢٥٨٩] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقَدَّادُ - صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُذْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ ، حَتَّى تَكُونَ قَيْدٌ <sup>(١)</sup> مِيلٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ اثْنَيْنِ » ، قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ : لَا أَذْرِي أَيَّ الْمِيلَيْنِ عَنَى ، أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ ، أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْحَلُ <sup>(٣)</sup> بِهِ الْعَيْنُ ؟ قَالَ : « فَتَضَهَّرُهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ كَقَدَرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقْبِيهِ <sup>(٤)</sup> ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوِيهِ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ <sup>(٦)</sup> إِلْجَامًا » ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ ، أَيْ : يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٥٨٩] [التحفة : م ت ١١٥٤٣] .

(١) قيد : قَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .

(٢) ميل : مقياس للطول قَدَر قديما بأربعة آلاف ذراع ، وهو الميل الهاشمي وهو بري وبحري ؛ فالبري يقدر الآن بما يساوي (١٦٠٩) من الأمتار ، والبحري بما يساوي (١٨٥٢) من الأمتار . انظر : (المعجم الوسيط ، مادة : ميل) .

(٣) في (س) : «تكتحل» .

(٤) عقيبته : مثني عقب ، وهو مؤخر القدم إلى موضع الشراك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عقب) .

(٥) ضبطه في الأصل ، (س) بفتح الحاء وكسر ها .

حقويه : الأصل في الحقو : معقد الإزار . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .

(٦) يلجمه : يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : لجم) .

• [٢٥٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ حَمَّادٌ : وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين : ٦]، قَالَ : « يَقُومُونَ فِي الرَّشَحِ <sup>(١)</sup> إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٥٩١] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

### ٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْعَشْرِ

• [٢٥٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا <sup>(٢)</sup> كَمَا خُلِقُوا »، ثُمَّ قَرَأَ : « كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ » [الأنبياء : ١٠٤]، وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ أَصْحَابِي بِرِجَالِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ، إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ <sup>(٣)</sup> مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨] .

\* [٢٥٩٠] [التحفة : م ٧٥٤٢] .

(١) الرشح : العرق . (انظر : النهاية ، مادة : رشح) .

\* [٢٥٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٧٧٤٣] .

\* [٢٥٩٢] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] .

(٢) غرلا : غير مختنين ، والواحد أغرل . (انظر : المشارق) (٢ / ١٣٢) .

(٣) مرتدين على أعقابهم : متخلفين عن بعض الواجبات ، ولم يُرددة الكفر . (انظر : النهاية ، مادة : ردد) .

• [٢٥٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ . . . فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ .

• [٢٥٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ تُخْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

#### ٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ

• [٢٥٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup>، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرَضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ <sup>(٢)</sup>، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي، فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ، وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ » .

وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup>، وَهُوَ : الرَّفَاعِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

\* [٢٥٩٣] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] .

\* [٢٥٩٤] [التحفة : ت ١١٣٩١] .

\* [٢٥٩٥] [التحفة : ت ١٢٢٥٠] .

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) زاد بعده في «جامع الأصول» (٤٥٥ / ١٠) معزوًا للترمذي : «وأما العرضة الثالثة»، وعزاه أيضًا للترمذي السيوطي في «الفتح الكبير» (٤٠٠ / ٣)، ورواها هكذا الإمام أحمد في «المسند» (٤٨٦ / ٣٢)، من طريق وكيع به . وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٤٠٣ / ١١) بدونها، ولم يذكرها في «تحفة الأحوذى» (٩٤ / ٧) .

٥٥ - بَابُ مِنْهُ

• [٢٥٩٦] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ »، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق : ٧، ٨]، قَالَ : « ذَاكَ <sup>(١)</sup> الْعَرَضُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ .

٥٦ - بَابُ مِنْهُ

• [٢٥٩٧] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدْجٌ <sup>(٢)</sup>، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ <sup>(٣)</sup> وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ : جَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَازْجِفْنِي آتِيكَ <sup>(٤)</sup> بِهِ، فَيَقُولُ : أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ : رَبِّ، جَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَازْجِفْنِي آتِيكَ <sup>(٤)</sup> بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُفْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ » .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلُهُ، وَلَمْ يُسْنِدُوهُ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

\* [٢٥٩٦] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٥٤] .

(١) الضبط من (س)، وفي «تحفة الأحوذى» (٩٥/٧) : «بكسر الكاف، وجوز الفتح على خطاب العام» .

\* [٢٥٩٧] [التحفة : ت ٥٣١] .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٩٦/٧) : «بفتح موحدة وذال معجمة فجيم : ولد الضأن، معرب، أراد بذلك : هوانه وعجزه» .

(٣) خولتك : جعلتك ذا خدم وحشم ومال وجاه وأمثالها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٩٧/٧) .

(٤) في (س) : «آتِكَ» .

• [٢٥٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ، وَمَالًا وَوَلَدًا ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسُ<sup>(١)</sup> وَتَرْبَعُ<sup>(٢)</sup> ، فَكُنْتَ تَنْظُرُ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي » : الْيَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي الْعَذَابِ ، وَكَذَا فَسَّرَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ قَالِ يَوْمَ نَنْسَهُمْ ﴾ [الأعراف : ٥١] ، قَالُوا : مَعْنَاهُ : الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ .

## ٥٧ - بَابُ مِنْهُ

• [٢٥٩٩] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة : ٤] ، قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنْ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا » ، قَالَ : « فَهَذَا أَمْرُهَا »<sup>(٣)</sup> .

• [٢٥٩٨] [التحفة : ت ٤٠١٣] .

(١) ترأس : رأس القوم : إذا صار رئيسهم ومقدمهم . (انظر : النهاية ، مادة : رأس) .

(٢) تربع : تأخذ ربع الغنيمة ، يريد : ألم أجعلك رئيسًا مطاعًا ؛ لأن الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

• [٢٥٩٩] [التحفة : ت ١٣٠٧٦] .

• [١٥٩] أ .

(٣) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : أخبارها» ، وذكر في «تحفة الأحوذى» (٩٨/٧) أنه في بعض النسخ : «فهذه أخبارها» ، وفي بعضها : «فهذا أخبارها» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>.

#### ٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورِ

• [٢٦٠٠] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَعَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟ قَالَ : « قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

• [٢٦٠١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَكَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ، مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفَخُ »، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ : « قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . نَحْوُهُ .

#### ٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّرَاطِ

• [٢٦٠٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصُّرَاطِ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ » .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .

(١) في «تحفة الأشراف» (١٣٠٧٦) : «حسن غريب صحيح» .

\* [٢٦٠٠] [التحفة : دت م ٨٦٠٨] .

\* [٢٦٠١] [التحفة : ت ٤١٩٥] .

\* [٢٦٠٢] [التحفة : ت ١١٥٣٣] .

• [٢٦٠٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ : «أَنَا فَاعِلٌ»، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ : «اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصُّرَاطِ»، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصُّرَاطِ؟ قَالَ : «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ»، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ؟ قَالَ : «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

#### ٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ

• [٢٦٠٤] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ، فَأَكَلَهُ - وَكَانَ <sup>(١)</sup> يُعْجِبُهُ - فَتَهَسَّ <sup>(٢)</sup> مِنْهُ نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ : «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَذَرُونَ لِي ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ <sup>(٣)</sup> وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ، وَيَنْفِذُهُمْ <sup>(٤)</sup> الْبَصَرَ، وَتَذَرُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَغْضُهُمْ لِبَغْضِي : أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَغْضُهُمْ لِبَغْضِي : عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ،

\* [٢٦٠٣] [التحفة : ت ١٦٢٤].

\* [٢٦٠٤] [التحفة : خم ت م ق ١٤٩٢٧].

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي (س)، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ : «وَكَانَتْ».

(٢) فَتَهَسَّ : النَّهَسَ : أَخَذَ اللَّحْمَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : نَهَسَ) .

(٣) صَعِيدٌ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . (انظر : مَجْمَعُ الْبَحَارِ ، مَادَّةُ : صَعَدَ) .

(٤) يَنْفِذُهُمْ : يَبْلُغُهُمْ وَيَجَاوِزُهُمْ ، قِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ : يَنْفِذُهُمْ بِبَصَرِ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ يَنْفِذُهُمْ بِبَصَرِ النَّازِلِ ؛ لِاسْتَوَاءِ الصَّعِيدِ . (انظر : النِّهَايَةَ ، مَادَّةُ : نَفَذَ) .

وَنَفَعَ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ ، وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَى ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ، فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ ۖ ، وَكَلِمَتِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ، فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَغُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا

تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تَغْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَزْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ<sup>(١)</sup> مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ<sup>(٢)</sup>، وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى<sup>(٣)</sup>».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنْسٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• [٢٦٠٥] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

• [٢٦٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) المصراعين: مثني: مصراع، وهو: الباب، ولا يقال له مصراع حتى يكونا اثنين. (انظر: المشارق) (٤٢/٢).

(٢) ضبب عليه في الأصل، (س). وكتب في حاشية (س): «صوابه: وهجر».

حمير: موضع غربي صنعاء باليمن، فيه قبيلة آل ذي الكلاع، تنتسب إلى حمير بن العوث بن سعد ابن عوف... بن حمير بن سبأ بن يشجب. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ١٥٤).

(٣) بصرى: مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق، كانت هي مدينة حوران، وهي اليوم آثار قرب مدينة «درعة»، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص ٤٣).

\* [٢٦٠٥] [التحفة: ت ٤٨١].

\* [٢٦٠٦] [التحفة: ت ق ٢٦٠٨].

الْبُنَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : فَقَالَ لِي جَابِرٌ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ ؟!

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٦٠٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، وَثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ <sup>(١)</sup> مِنْ حَثِيَّاتِ رَبِّي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٦٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ <sup>(٢)</sup> بِإِيلِيَاءَ <sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سِوَاكَ ؟ قَالَ : « سِوَايَ » ، فَلَمَّا قَامَ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(٤)</sup> .

\* [٢٦٠٧] [التحفة : ت ق ٤٩٢٤] .

(١) حثيات : هي كناية عن المبالغة في الكثرة ، وإلا فلا كفَّ ثم ولا حثي (غرف) جل الله عن ذلك وعز . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

\* [٢٦٠٨] [التحفة : ت ق ٥٢١٢] .

(٢) رهط : ما دون العشرة من الرجال . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٣) بإيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت الله . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٤٠) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

وَابْنُ أَبِي الْجَذَعَاءِ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَذَعَاءِ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ .

• [٢٦٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِتَامِ <sup>(١)</sup> ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ <sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٦١٠] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي <sup>(٣)</sup> الْمَلِيحِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ <sup>(٤)</sup> نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا » .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

## ٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ

• [٢٦١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ :

\* [٢٦٠٩] [التحفة : ت ٤١٩٧] .

(١) للفِتَام : الجماعة الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : فَام) .

(٢) للعُصْبَة : ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال ، لا واحد لها من لفظها ، والأظهر أن المراد بها جمع ، ولو اثنان . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧/ ١١١) .

\* [٢٦١٠] [التحفة : ت ١٠٩٢٠] .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في «المرقاة» (٨/ ٣٥٦٨) : «بفتح الباء وضم الخاء على ما في الأصول المعتمدة ، وفي نسخة صحيحة بصيغة المجهول ، وفي أخرى بضم أوله وكسر الخاء» .

\* [٢٦١١] [التحفة : ت ١٥٠٣] .

حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الْبَارِيقِ <sup>(١)</sup> بَعْدَ نَجُومِ السَّمَاءِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٦١٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نِيزَكٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا ، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> .

وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ سَمُرَةَ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

## ٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ

• [٢٦١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْخَبَشِيِّ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَحَمَلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ <sup>(٣)</sup> ، فَلَمَّا دَخَلَ <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ

(١) الْبَارِيقُ : جَمْعُ إِبْرِيْقٍ ، وَهُوَ الْكَوْزُ إِذَا كَانَ لَهُ خَرْطُومٌ ، أَوْ هُوَ : مَا لَهُ أُذُنٌ وَعُرْوَةٌ . (انظر : المشارق) (١٢/١) .

\* [٢٦١٢] [التحفة : ت ٤٦٠٣] .

(٢) ذَكَرَ فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوِذِيِّ» (١١٣/٧) أَنَّهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ» . [١٦٠ أ] .

\* [٢٦١٣] [التحفة : ت ق ٢١٢٠] .

(٣) الْبَرِيدُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ : الْبَغْلُ ، وَأَصْلُهَا : بَرِيدُهُ دَمٌ ، أَيِ : مَحْذُوفِ الذَّنْبِ ؛ لِأَنَّ بَغَالَ الْبَرِيدِ كَانَتْ مَحْذُوفَةً الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ لَهَا . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٤) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (س) .

مَرْكَبِي الْبَرِيدَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَلَامٍ ، مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ بَلَّغْنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْنَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ ، قَالَ أَبُو سَلَامٍ : حَدَّثَنِي ثَوْنَانُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حَوْضِي مِنْ عَدَنَ<sup>(١)</sup> إِلَى عَمَّانِ الْبَلْقَاءِ<sup>(٢)</sup> ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الشُّعْثُ رُءُوسًا<sup>(٣)</sup> ، الدُّنْسُ ثِيَابًا<sup>(٤)</sup> ، الَّذِينَ لَا يُنْكَحُونَ<sup>(٥)</sup> الْمُتَنَعَّمَاتِ ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ<sup>(٦)</sup> » .

قَالَ عُمَرُ : لِكُنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعَّمَاتِ ، وَفُتِحَتْ لِي السُّدَدُ ، نَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْنَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ : مَمْطُورٌ .

• [٢٦١٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

(١) عدن : مدينة على خليج عدن قرب باب المندب ، عاصمة اليمن الجنوبي . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ١٨٧) .

(٢) عمان البلقاء : عمان الأردن . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٠٢) .

(٣) الشعث رءوسا : المغبرة رءوسهم . (انظر : التيسير) (١/٣١٨) .

(٤) الدنس ثيابا : الوسخة ثيابهم . (انظر : التيسير) (١/٣١٨) .

(٥) في «المرقاة» (٨/٣٥٦٤) : «بصيغة المجهول ، أي : لا يزوجه لو خطبوا ، وفي نسخة بفتح الياء وكسر الكاف» .

(٦) السدد : جمع سدة ، وهي الأبواب . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا آيَةُ الْحَوْضِ ؟ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا نَيْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاقِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ <sup>(١)</sup> مِنْ آيَةِ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ <sup>(٢)</sup> ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَحَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ ، وَالْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ » .

### ٦٣ - بَابُ

• [٢٦١٥] حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبَّنَا الْقَاسِمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ <sup>(٣)</sup> بِالنَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ ، وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ <sup>(٤)</sup> الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ ، حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ ، فَقُلْتُ : « مَنْ هَذَا ؟ » قِيلَ : مُوسَى وَقَوْمُهُ ، وَلَكِنْ أَرْفَعِ رَأْسَكَ فَانْظُرْ ، قَالَ : « فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ قَدْ سَدَّ الْأَفُقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ » ، فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، وَسِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرْ

(١) مصحية : لا غيم فيها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صحو) .

(٢) أيلة : مدينة العقبة اليوم . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٤٠) .

\* [٢٦١٥] [التحفة : خم ت س ٥٤٩٣] .

(٣) أسري : السرى : السير بالليل ، والمراد هنا : ليلة المعراج . (انظر : النهاية ، مادة : سري) .

(٤) في (س) : «معهم» .

لَهُمْ ، فَقَالُوا : نَحْنُ هُمْ ، وَقَالَ قَائِلُونَ : هُمْ أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْإِسْلَامِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ <sup>(١)</sup> ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ <sup>(٢)</sup> ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنِ ، فَقَالَ : أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : أَوْلَمَ تَصْنَعُوا فِي صَلَاتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ .

• [٢٦١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ الْخَثْعَمِيُّ ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخِيلَ وَاخْتَالَ <sup>(٣)</sup> ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى ، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ

(١) يَسْتَرْقُونَ : الرُّقَى نَوْعَانِ : مَكْرُوهَةٌ ، وَهِيَ مَا كَانَ بِغَيْرِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ ، وَبَغَيْرِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ فِي كِتَابِهِ الْمَنْزِلَةِ ، وَأَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ الرُّقِيَّةَ نَافِعَةٌ لِأَحَالَةٍ فَيَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا . وَالْأُخْرَى : غَيْرُ مَكْرُوهَةٍ : وَهِيَ مَا كَانَ فِي خِلَافِ ذَلِكَ ؛ كَالْتَعَوُذِ بِالْقُرْآنِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالرُّقَى الْمَرْوِيَّةِ . (انظر : النِّهَايَةُ ، مَادَّةُ : رَقَى) .

(٢) يَتَطَيَّرُونَ : الطَّيْرَةُ : التَّشَاوُمُ بِالشَّيْءِ . (انظر : النِّهَايَةُ ، مَادَّةُ : طَيْر) .

\* [٢٦١٦] [التَّحْفَةُ : ت ١٠٧٤] .

\* [٢٦١٧] [التَّحْفَةُ : ت ١٥٧٥٥] .

(٣) فِي «الْمَرْقَاةِ» (٨ / ٣١٩٥) : «تَخِيلَ» أَي : تَكْبَرُ وَتَجَبَّرُ ، «وَاخْتَالَ» أَي : تَمَاطِيلُ وَتَبَخَّرَ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ الْكِبَرُ وَالْعَجَبُ ، حَيْثُ يُخِيلُ لَهُ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَى الْكَمَالِ . وَقَالَ «التَّوْرِيْشْتِي» : أَي تَخِيلُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ غَيْرِهِ .

الأغلى ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ سَهَا وَلَهَا ، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى <sup>(١)</sup> ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ عَتَا <sup>(٢)</sup> وَطَفَى ، وَنَسِيَ الْمُبْتَدَا وَالْمُنْتَهَى ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ يَخْتَلِ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ <sup>(٣)</sup> ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ يَخْتَلِ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ طَمَعٍ يَقُودُهُ ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ هَوَى يُضِلُّهُ ، بِشَسِ الْعَبْدُ عَبْدَ رَغَبٍ <sup>(٤)</sup> يُذِلُّهُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي .

• [٢٦١٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَى ، وَاسْمُهُ : زِيَادُ بْنُ الْمُنْدِرِ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ ، سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضَرٍ <sup>(٤)</sup> الْجَنَّةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْقُوفٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُ .

• [٢٦١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ

(١) البلى : تفتت الأعضاء وتشتت الأجزاء إلى أن تصبح رميمًا ورفاتًا . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٢١/٧) .

(٢) عتا : العتو : التجبر . (انظر : اللسان ، مادة : عتو) .

• [١٦٠ ب] .

(٣) رغب : الرغب : الشره والحرص على الدنيا . وقيل : الرغب سعة الأمر وطلب الكثير . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٢٢/٧) .

• [٢٦١٨] [التحفة : ت ٤٢٠١] .

(٤) الضبط من الأصل ، وفي (س) بسكون الضاد المعجمة . ينظر : (تاج العروس ، مادة : خضر) .

• [٢٦١٩] [التحفة : ت ١٢٢٢٥] .

فَبُرُوزَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ خَافَ أَذْلَجَ <sup>(١)</sup> وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ .

• [٢٦٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ؛ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٦٢١] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَظْلَمْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

• [٢٦٢٢] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو عَمَرَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٤) : «يقال : «أذلج» بالتخفيف ، إذا سار أول الليل ، و«أذلج» : بالتشديد ، إذا سار من آخره» .

\* [٢٦٢٠] [التحفة : ت ق ٩٩٠٢] .

\* [٢٦٢١] [التحفة : م ت ق ٣٤٤٨] .

\* [٢٦٢٢] [التحفة : ت ١٢٨٧٠] .

« إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً <sup>(١)</sup> وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ <sup>(٢)</sup> ، فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَازْجُوهُ ، وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « بِحَسَبِ <sup>(٣)</sup> أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ » .

• [٢٦٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَغْلَى ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَتَّعًا ، وَخَطَّ فِي وَسْطِ الْخَطِّ خَطًّا ، وَخَطَّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطًّا ، وَحَوَّلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خُطُوطًا ، وَقَالَ : « هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ <sup>(٤)</sup> ، إِنْ نَجَا مِنْهُ يَنْهَسُهُ <sup>(٥)</sup> هَذَا ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٢٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَسْبُ <sup>(٦)</sup> مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(٧)</sup> .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٤) : «بكسر الشين ، وتشديد الراء : النشاط والرغبة» .

(٢) فترة : انكسار وضعف . (انظر : اللسان ، مادة : فتر) .

(٣) كذا ضبطه بالأصل ، وضبطه في (س) بفتح السين .

\* [٢٦٢٣] [التحفة : خ ت س ق ٩٢٠٠] .

(٤) عروضه : الآفات والعاهات من المرض والجوع والعطش وغيره . (انظر : تحفة الأحوزي) (٧/ ١٢٨) .

(٥) الضبط من الأصل ، وضبطه في (س) بضم أوله وكسر الهاء وضمها . ينظر : (تاج العروس ، مادة : نهس) .

\* [٢٦٢٤] [التحفة : م ت ق ١٤٣٤] .

(٦) في (س) : «وتشب» . (٧) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

• [٢٦٢٥] حدثنا أبو هريرة مَحْمَدُ بْنُ فِرَاسٍ البَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، وَهُوَ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُثَلَّ ابْنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً <sup>(١)</sup>، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَائِيَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> .

• [٢٦٢٦] حدثنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَغْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثًا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ <sup>(٣)</sup>، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ <sup>(٤)</sup> تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ <sup>(٥)</sup>، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ <sup>(٦)</sup>، قَالَ أَبِي : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ »، قُلْتُ : الرَُّّعْ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ ۞ فَهُوَ خَيْرٌ »، قُلْتُ : فَالْنُّصْفُ <sup>(٦)</sup>؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ »، قَالَ : قُلْتُ : فَثُلُثِي <sup>(٧)</sup>؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ »، قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ : « إِذَنْ تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

\* [٢٦٢٥] [التحفة : ت ٥٣٥٢] .

(١) منية : موتا، والجمع منايا ؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .  
(٢) عزاه المزي في «تحفة الأشراف» للترمذي في القدر، والزهد، وزاد على ما هنا : «لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو العوام، هو القطان» .

\* [٢٦٢٦] [التحفة : ت ٣٠] .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) الراجفة : النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

(٥) الرادفة : النفخة الثانية التي يحيا لها الخلائق يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : ردف) .

⑤ [١٦١ أ] . (٦) في (س) : «فلنصف» .

(٧) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٧ / ١٣٠) أنه في بعض النسخ : «فالثلثين» .

• [٢٦٢٧] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » ، قُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ : أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى <sup>(١)</sup> ، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى ، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا - يَغْنِي - مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

• [٢٦٢٨] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكَيْسُ <sup>(٢)</sup> مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنْ دَانَ نَفْسَهُ » يَقُولُ : يُحَاسِبُ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، وَتَزَيِّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ ، وَإِنَّمَا يُخَفُّ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا .

\* [٢٦٢٧] [التحفة : ت ٩٥٥٣] .

(١) وما وعى : ما جمعه الرأس من اللسان والعين والأذن عما لا يحل استعماله . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٣١/٧) .

\* [٢٦٢٨] [التحفة : ت ق ٤٨٢٠] .

(٢) الكيس : العاقل . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

وَيُرَوَّى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ ، مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ؟

• [٢٦٢٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَهُوَ : ابْنُ مَدُويَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْغُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ<sup>(٢)</sup> اللَّذَاتِ - لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى - الْمَوْتِ<sup>(٣)</sup> ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ ؛ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ ، فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَحَبِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ<sup>(٤)</sup> الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ ، فَيَتَسَّعُ مَدًّا بِصَرِهِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَبْغَضِ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ ، قَالَ : فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِيَ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ » . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ ، قَالَ : « وَيُقَيِّضُ لَهُ سَبْعُونَ تَنِينًا<sup>(٥)</sup> ، لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا ، فَيَنْهَسْنَهُ<sup>(٦)</sup> » .

\* [٢٦٢٩] [التحفة : ت ٤٢١٣] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٥) : «الكشر بالشين المعجمة : ظهور الأسنان للضحك» .

(٢) رسمه في (س) بالبدال المهملة ، والذال المعجمة ، وكتب فوقه : «معًا» . ينظر : «تحفة الأحوذى» (٦/ ٤٨٩) .

(٣) ثبت هذا الحرف في الأصل ، (س) ، ولم يثبت عند ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ١٦٩) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٢٥١) وغيرهما .

(٤) في «تحفة الأحوذى» (٧/ ١٣٤) : «من التولية أو من الولاية ، أي صرث قادرًا حاكمًا عليك» .

(٥) تنينا : التنين : الحية العظيمة . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧/ ١٣٥) .

(٦) فينهسنه : النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نهس) .

وَيَخْدِسْنَهُ<sup>(١)</sup>، حَتَّى يُفْضِيَ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

• [٢٦٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلٍ<sup>(٢)</sup> حَصِيرٍ، فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ<sup>(٣)</sup>.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [٢٦٣١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟»، قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا

(١) قوله: «فينهسنه، ويخدسنه». في (س): «فينهسنه، ويخدسنه».

\* [٢٦٣٠] [التحفة: خم ت س ١٠٥٠٧].

(٢) ضبطه النووي في «شرح مسلم» (٩٢/١٠) بفتح الراء وسكون الميم، وضبطه في (س) بسكون الميم.

رمل: نسج. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٣) ذكر الترمذي هذا الحديث بالقصة الطويلة في تفسير سورة التحريم. ينظر: «تحفة الأحوذى» (١٣٦/٧).

\* [٢٦٣١] [التحفة: خم ت س ق ١٠٧٨٤].

عَلَيْكُمْ ، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ<sup>(١)</sup> قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَتَهُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٣٢] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ : « يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ حُلُوءَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . فَقَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرِزَأُ<sup>(٢)</sup> أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ ، فَلَمْ يَزِرْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوفِّي .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٣٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا ، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَاءِ بَعْدَهُ فَلَمْ نَضْبِرْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) ليس في (س) .

• [١٦١ ب] .

\* [٢٦٣٢] [التحفة : خ م ت س ٣٤٢٦] .

(٢) أرزأ : رزأه يرزؤه : نقصه وأخذ مما عنده . (انظر : النهاية ، مادة : رزأ) .

\* [٢٦٣٣] [التحفة : ت ٩٧١٩] .

• [٢٦٣٤] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ : الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ ».

• [٢٦٣٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسَدَّ<sup>(١)</sup> فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسَدِّ فَقْرَكَ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ : هُزْمُرٌ.

## ٦٤ - بَابُ

• [٢٦٣٦] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لَنَا قِرَامُ<sup>(٢)</sup> سِتْرِ فِيهِ تَمَائِيلُ عَلَى بَابِي، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « انْزِعِيهِ ؛ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا »، قَالَتْ : وَكَانَ لَنَا سَمَلُ<sup>(٣)</sup> قَطِيفَةٍ عَلِمَهَا حَرِيرٌ كُنَّا نَلْبَسُهَا.

\* [٢٦٣٤] [التحفة : ت ١٦٧٤].

\* [٢٦٣٥] [التحفة : ت ق ١٤٨٨١].

(١) ضبطه في (س) في الموضعين بالرفع مع التشديد.

\* [٢٦٣٦] [التحفة : م ت س ١٦١٠١].

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٦) : «بكسر القاف وراء : الستر الرقيق، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان».

(٣) سمل : هو الخلق (البالي) من الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : سمل).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

• [٢٦٣٧] حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمِ<sup>(٢)</sup> حَشْوَهَا لَيْفٌ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ » قَالَتْ : « مَا بَقِيَ »<sup>(٣)</sup> إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ : « بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ : الْهَمْدَانِيُّ، اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ .

• [٢٦٣٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا - آلَ مُحَمَّدٍ - نَمَكُّ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ نَارًا، إِنْ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٤٠] حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : كَيْلِيهِ، فَكَالَتْهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِي، قَالَتْ : فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لَأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذى» (١٤١ / ٧) أنه في بعض النسخ : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» .

(٢) آدم : جلد . (انظر : القاموس ، مادة : آدم) .

(٣) بعده في (س) : «منها» .

\* [٢٦٣٧] [التحفة : م ت ١٧٠٦٤] .

\* [٢٦٣٨] [التحفة : ت ١٧٤١٩] .

\* [٢٦٣٩] [التحفة : م ت ١٧٠٦٥] .

\* [٢٦٤٠] [التحفة : ت ١٧٢٢٧] .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

شَطْرٌ يَغْنِي : شَيْئًا مِنَ الشَّعِيرِ .

• [٢٦٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ أَخِيفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذِي أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي وَلِبْلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِنْطُ بِلَالٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ هَارِبًا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُحْمَلُ تَحْتَ إِنْطِهِ .

• [٢٦٤٢] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ : خَرَجْتُ فِي يَوْمِ شَاتِي <sup>(١)</sup> مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَغْطُونًا <sup>(٢)</sup> ، فَجَوْنْتُ <sup>(٣)</sup> وَسَطَهُ ، فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي ، وَشَدَدْتُ وَسْطِي <sup>(٤)</sup> ، فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا ، فَمَرَزْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبَكْرَةٍ <sup>(٥)</sup> لَهُ ،

\* [٢٦٤١] [التحفة : ت ق ٣٤١] .

\* [٢٦٤٢] [التحفة : ت ١٠٣٣٨] .

(١) فِي (س) : « شَاتٍ » ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) إِهَابًا مَعْطُونًا : جِلْدًا مَنْتَنًا . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

(٣) فَجَوَيْتُ : الْجَوْبُ : الْخَرَقُ وَالْقَطْعُ . (انظر : القاموس ، مادة : جوب) .

• [١٦٢] أ .

(٤) بِبَكْرَةٍ : خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا مَحْزٍ يَسْتَسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٤٥ / ٧) .

فَاطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ<sup>(١)</sup> فِي الْحَائِطِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَعْرَابِي ، هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟  
فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَافْتَحَ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ ، فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ  
دَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ كَفَيْتُ أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ ، وَقُلْتُ : حَسْبِي ، فَأَكَلْتُهَا  
ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٦٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٤٤] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ  
كَيْسَانَ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ  
زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا ، فَقَنِي زَادُنَا حَتَّى كَانَتْ تَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً ، فَقِيلَ لَهُ :  
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ الثَّمَرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ  
فَقَدْنَاهَا ، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ  
يَوْمًا مَا أَحْيَيْنَا<sup>(٣)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) ثلمة : فُرْجَةُ الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ وَالْمَهْدُومِ . (انظر : التاج ، مادة : ثلم) .

\* [٢٦٤٣] [التحفة : خ ت س ق ١٣٦١٧] .

\* [٢٦٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] .

(٢) قوله : «عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن وهب بن كيسان» . قال المزي في «تحفة الأشراف» : «وهو  
وهم . وفي عدة من الأصول العتيقة : «عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان» ليس فيه : «عن  
أبيه» ، وهو الصواب كما في رواية الباقرين .

(٣) كذا في الأصل ، وفي (س) : «أحبينا» ، ونسبه في حاشية الأصل لنسخة ، وينظر : «كشف المشكل من  
حديث الصحيحين» (٣ / ٣٥) .

• [٢٦٤٥] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُضَعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ<sup>(١)</sup> لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النُّعْمَةِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَةٍ<sup>(٢)</sup> وَرَاحَ فِي حُلَةٍ، وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَخْفَةٌ<sup>(٣)</sup> وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤَنَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا، أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ مَدِينِيٌّ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدَّمَشَقِيُّ الَّذِي رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ، وَمَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.

• [٢٦٤٦] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتِمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَأَشَدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ

\* [٢٦٤٥] [التحفة : ت ١٠٣٣٩].

(١) بردة : كساء مخطط يلتحف به . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برد).

(٢) حلة : ثوبان إزار ورداء ، ولا تكون حلة إلا وهي جديدة ، والجمع : حلل . (انظر : غريب الخطابي) (١/٤٩٨).

(٣) صخفة : إناء كالقضة المبسوطة ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : صخف).

\* [٢٦٤٦] [التحفة : خ ت س ١٤٣٤٤].

الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ <sup>(١)</sup> إِلَّا لِيَسْتَتَبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتَبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرًا طَيِّبًا فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتَنِي ، وَقَالَ : « أَبُو هُرَيْرَةَ » <sup>(٢)</sup> ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ » ، وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي ، فَوَجَدَ قَدَحًا <sup>(٣)</sup> مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَ : « مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ لَكُمْ ؟ » ، قِيلَ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبَا هُرَيْرَةَ » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : « الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ » وَهُمْ أَضْيَافُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ <sup>(٤)</sup> ، إِذَا أَتَتْهُ الصَّدَقَةُ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ الْهَدِيَّةُ <sup>(٥)</sup> أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَ نِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ ، فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي ، وَلَمْ يَكْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ ، قَالَ : « أَبَا هُرَيْرَةَ ، خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ » ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ ، فَجَعَلْتُ أَنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوِي ، ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأَنَاوِلُهُ الْآخَرَ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ ، وَقَالَ : « أَبَا هُرَيْرَةَ اشْرَبْ » ، فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « اشْرَبْ » ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ ، وَيَقُولُ : « اشْرَبْ » حَتَّى قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى وَشَرِبَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

(١) بعده في (س) : «عنها» .

(٢) قوله : «أبو هريرة» في حاشية الأصل بخط مغاير : «صوابه : أبا هريرة» .

(٣) قدحا : إناء يسع ٢٠٦٢٥ لترًا . (انظر : المكايل والموازين) (ص ٣٦) .

(٤) قوله : «ولا مال» . في (س) : «ومال» .

(٥) في (س) : «هدية» .

• [٢٦٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى الْبَكَّاءُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَجَشَّأُ<sup>(١)</sup> رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « كَفَّ عَنَّا جُشَاءُكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ .

• [٢٦٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنا السَّمَاءُ ، لَحَسِبْتُ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ ثِيَابُهُمُ الصُّوفُ ، فَكَانَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الصُّوفِ .

• [٢٦٤٩] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

\* [٢٦٤٧] [التحفة : ت ق ٨٥٦٣] .

(١) تمجشأ : الجشأ : صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع وامتلاء المعدة . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٥٣/٧) .

\* [٢٦٤٨] [التحفة : د ت ق ٩١٢٦] .

\* [٢٦٤٩] [التحفة : ت ١١٣٠٢] .

(٢) في (س) : «المقبري» ، وهو تصحيف .

• [٢٦٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَاوِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءُ فَلَا » <sup>(١)</sup> خَيْرٌ فِيهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> .

هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ : شَيْبُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : شَيْبُ بْنُ بَشِيرٍ .  
• [٢٦٥١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَمْنُّوا الْمَوْتَ » لَتَمَنَّيْتُهُ <sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ : « يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ إِلَّا التُّرَابَ ، أَوْ قَالَ : فِي الْبِنَاءِ » <sup>(٤)</sup> .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٥٢] حَدَّثَنَا الْجَارُودُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٍ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، قَالَ : لَا أَجْرَ وَلَا وَزَرَ .

• [٢٦٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمٍّ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ ، قَالَ : جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْسَّائِلِ : أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟

\* [٢٦٥٠] [التحفة : ت ٩٠١] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «فإنه لا» . (٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

\* [٢٦٥١] [التحفة : ت ق ٣٥١١] . (٣) في (س) : «لتمنيته» .

(٤) في (س) : «التراب» ، وكتب في الحاشية : «البناء» ، ونسبه لنسخة .

\* [٢٦٥٢] [التحفة : ت ١٨٤١٤] .

\* [٢٦٥٣] [التحفة : ت ٥٤٠٩] .

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتَصُومُ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَأَلْتُ وَلِلْسَائِلِ حَقٌّ ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا ، إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٦٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجِثُّ فِي النَّاسِ لِأَنْظَرِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا اسْتَبَنَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٥٥] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ ، وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ ، حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ، مَا دَعَوْتُمْ <sup>(٢)</sup> اللَّهُ لَهُمْ وَأُثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

\* [٢٦٥٤] [التحفة : ت ق ٥٣٣١] .

(١) انجفل الناس إليه : ذهبوا مسرعين نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : جفل) .

\* [٢٦٥٥] [التحفة : ت ٧٥٥] .

(٢) ضبب على آخره في الأصل .

• [٢٦٥٦] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدِينِيُّ الْغِفَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٦٥٧] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَخْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ مِثْنِ سَهْلٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ٥ .

• [٢٦٥٨] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ : كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةٍ <sup>(١)</sup> أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَصَلَّى .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٥٩] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ

\* [٢٦٥٦] [التحفة : ت ١٣٠٧٢] .

\* [٢٦٥٧] [التحفة : ت ٩٣٤٧] .

٥ [١١٦٣] .

\* [٢٦٥٨] [التحفة : خ ١٥٩٢٩] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٦٠٠) : «بفتح الميم وسكون الهاء، وهي : الخدمة، قال الأصمعي : ولا يقال بالكسر . وقال الزمخشري : الكسر خطأ عند الأثبات» .

\* [٢٦٥٩] [التحفة : ت ق ٨٤١] .

لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ ، وَلَا يَضْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَضْرِفُهُ ، وَلَمْ يَرِ مُقَدِّمًا رُكْبَتَهُ <sup>(١)</sup> بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٦٦٠] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ <sup>(٢)</sup> - أَوْ قَالَ : يَتَلَجَلَجُ - فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٦١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ <sup>(٣)</sup> فِي صُورَةِ الرِّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ الدُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى : بُولِسَ <sup>(٤)</sup> ، تَغْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبِيَارِ <sup>(٥)</sup> ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَاةِ أَهْلِ النَّارِ : طِينَةِ الْخَبَالِ <sup>(٦)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) اضطرب في كتابتها في (س) فكتبها : «ركبته» ، «ركبتيه» .

\* [٢٦٦٠] [التحفة : ت ٨٦٤٣] .

(٢) يتجلجل : يغوص في الأرض حين يُخْشَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

\* [٢٦٦١] [التحفة : ت س ٨٨٠٠] .

(٣) الذر : النمل الصغير ، واحدها ذرة ، وقيل : ليس لها وزن ، ويراد بها : ما يُرَى في شعاع الشمس الداخل في النافذة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٤) كذا ضبطه بالأصل ، (س) . وهو من الإبلال بمعنى يأس صاحبه من الخلاص . ينظر : «المراقبة» (٣١٩٣/٨) .

(٥) الأنبيار : النيران . (انظر : النهاية ، مادة : نور) .

(٦) الخبال : عصارة أهل النار . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

• [٢٦٦٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا <sup>(١)</sup> وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ <sup>(٢)</sup> شَاءَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٦٦٣] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ <sup>(٣)</sup> وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : رَفَقَ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفَقَهُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٦٦٤] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ،

\* [٢٦٦٢] [التحفة : دت ق ١١٢٩٨] .

(١) كَظَمَ غَيْظًا : احتَمَلَ سَبَبَ الْغَيْظِ وَصَبَرَ عَلَيْهِ . (انظر : النهاية ، مادة : كَظَمَ) .

(٢) الْحُورُ : نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَاحِدَتُهُنَّ حُورَاءٌ ، وَهِيَ الشَّيْءُ الْبَيَاضُ الْعَيْنِ ، الشَّدِيدَةُ سَوَادِهَا . (انظر : النهاية ، مادة : حُور) .

\* [٢٦٦٣] [التحفة : ت ٣١٤٦] .

(٣) كَنَفَهُ : سَتَرَهُ . وَقِيلَ : رَحْمَتُهُ وَلَطْفُهُ . (انظر : النهاية ، مادة : كَنَفَ) .

\* [٢٦٦٤] [التحفة : ت ق ١١٩٦٤] .

وَرَطَبِكُمْ وَيَابِسَكُمْ<sup>(١)</sup> اجْتَمَعُوا عَلَى أَثْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، مَا زَادَ ذَاكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ ، وَرَطَبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطِيَتْ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي ؛ إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَا جِدْتُ ، أَفَعَلَ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَذَابِي كَلَامٌ ، إِنَّمَا أُمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ : كُنْ ، فَيَكُونُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٢٦٦٥] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا ، لَوْ لَمْ أَسْمِعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ - وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْنَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ<sup>(٣)</sup> وَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ، أَكْرَهْتُكَ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ ، فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِيهِ ! اذْهَبِي فَهِيَ لَكَ ، وَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أَغْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ<sup>(٤)</sup> عَلَى بَابِهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ .

(١) رطبكُم ويابسكُم : شبابكُم وشيوخكُم ، أو عالمكُم وجاهلكُم ، أو مطيعكُم وعاصبكُم . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٦٦/٧) .

\* [٢٦٦٥] [التحفة : ت ٧٠٤٩] . (٢) صحح عليه في (س) .

(٣) أُرْعِدَتْ : رجفت واضطربت من الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : رعد) .

(٤) كذا رسمه في الأصل ، (س) ، والضبط من الثاني ، وفي «تحفة الأحوذى» (١٦٨/٧) : «كذا في النسخ الموجودة بالرفع ، والظاهر أن يكون بالنصب» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شَيْبَانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَرَفَعُوهُ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ . وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ فَأَخْطَأَ فِيهِ ، وَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ ، هُوَ كُوفِيٌّ ، وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سُرِّيَّةَ <sup>(٢)</sup> لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ : عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ ، وَالْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَاةٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ .

• [٢٦٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِحَدِيثَيْنِ ، أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَالْآخَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ ، قَالَ بِهِ هَكَذَا .

وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ دَوِّيَّةٍ <sup>(٣)</sup> مُهْلِكَةٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُضْلِحُهُ ، فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضَلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُضْلِحُهُ » .

(١) صحح عليه في (س) .

• [١٦٣ ب] .

(٢) سرية : الجارية المتخذة للملك والجماع . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

• [٢٦٦٦] [التحفة : خم م س ٩١٩٠] .

(٣) في «قوت المغتذي» (٢/ ٦٠١) : «بالتشديد نسبة إلى الدو ، وهي : الصحراء التي لا نبات بها» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>.

وَفِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالتُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

• [٢٦٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ .

#### ٦٥ - بَابُ

• [٢٦٦٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمُتْ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَنْسِ ، وَأَبِي شَرِيحٍ الْكُفَيْيِّ ، وَهُوَ الْعَدَوِيُّ ، وَاسْمُهُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو .

• [٢٦٦٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَمَتَ نَجَا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٦٦٧] [التحفة : ت ق ١٣١٥] .

\* [٢٦٦٨] [التحفة : خ د ت ١٥٢٧٢] .

\* [٢٦٦٩] [التحفة : ت ٨٨٦١] .

٦٦ - بَابُ

• [٢٦٧٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

• [٢٦٧١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَفْعَلَهُ » .

قَالَ أَحْمَدُ : قَالُوا : مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَذْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٧ - بَابُ

• [٢٦٧٢] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ . ح وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ<sup>(١)</sup>، قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

\* [٢٦٧٠] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤١] .

\* [٢٦٧١] [التحفة : ت ١١٣١٠] .

\* [٢٦٧٢] [التحفة : ت ١١٧٤٩] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «هكذا وقع عنده في جميع الروايات : «أمية بن القاسم» ، وهو خطأ ، والصواب : القاسم بن أمية الحذاء العبدي» . وينظر : «تحفة الأحوذى» (١٧٤ / ٧) .

وَمَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ . وَمَكْحُولُ الشَّامِيُّ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ عَبْدًا فَأُعْتِقَ . وَمَكْحُولُ الْأَزْدِيُّ بَصْرِيُّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ <sup>(١)</sup> ، وَيَزُوي عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ <sup>(٢)</sup> عَطِيَّةَ ، قَالَ : كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسْأَلُ ، فَيَقُولُ : نَدَانِمُ <sup>(٣)</sup> .

### ٦٨ - بَابُ

• [٢٦٧٣] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَحَبُّ أَنْي حَكَيْتُ أَحَدًا ، وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا ، فَقَالَ : « مَا يَسُرُّنِي أَنْي حَكَيْتُ رَجُلًا وَأَنْ »

(١) في الأصل الواو أقرب إلى «عمر» من «يروي» ، وفي (س) : «عمر» ويروي عنه ، وفي «تحفة الأحوذى» (١٧٥ / ٧) : «كذا في النسخ الحاضرة بالواو ، والمذكور في «تهذيب التهذيب» و«الخلاصة» أنه روى عن ابن عمر بغير الواو» ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٢٢ / ٨) .

(٢) في الأصل ، (س) : «عن» ، وضرب عليه في (س) ، والمثبت من حاشيتها مصورًا ، ومن «تحفة الأشراف» (١٥٤٦٠) ، وفي «تحفة الأحوذى» (١٧٥ / ٧) : «قوله : عن تميم بن عطية ، كذا في بعض النسخ ، ووقع في النسخة الأحمدية : «عن تميم عن عطية» بلفظ : «عن» مكان : «بن» ، وهو غلط .

(٣) في حاشية الأصل بخط مغاير : «نَدَانِم» في نسخة ، ومعناه : لا أدري ، وهي كلمة فارسية . ينظر : «تحفة الأحوذى» (١٧٦ / ٧) .

\* [٢٦٧٣] [التحفة : دت ١٦١٣٢] .

\* [٢٦٧٤] [التحفة : دت ١٦١٣٢] .

لِي كَذَا وَكَذَا» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةً - وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا ، كَأَنَّهَا تَغْنِي : قَصِيرَةً - فَقَالَ : «لَقَدْ مَزَجْتَ»<sup>(١)</sup> بِكَلِمَةٍ لَوْ مَزَجَ بِهَا مَاءُ الْبَحْرِ لَمَزَجَ .

## ٦٩ - بَابُ

• [٢٦٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَرَاهُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَضْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ ، خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَضْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ» .

قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ : كَانَ شُعْبَةُ يَرَى أَنَّهُ ابْنُ عُمَرَ .

• [٢٦٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَسُوءُ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

و«سُوءُ ذَاتِ الْبَيْنِ» : إِنَّمَا يَغْنِي : الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ، وَقَوْلُهُ : «الْحَالِقَةُ» ، يَقُولُ : إِنَّمَا تَخْلُقُ الدِّينَ .

• [٢٦٧٧] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ

(١) في (س) : «مزحت» وكتب بالحاشية : «صوابه : مزحت ، بالحاء» .

• [١٦٤ أ] .

• [٢٦٧٥] [التحفة : ت ق ٨٥٦٥] .

• [٢٦٧٦] [التحفة : ت ١٢٩٩٨] .

• [٢٦٧٧] [التحفة : د ت ١٠٩٨١] .

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ » قَالُوا : بَلَى، قَالَ : « صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ : تَخْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ » .

• [٢٦٧٨] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَزْبِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ مَوْلَى لِلزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « دَبَّ <sup>(٢)</sup> إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ، هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ : تَخْلُقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ <sup>(٣)</sup> حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَفَلَا أَنْبَأْتُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

## ٧٠ - بَابُ

• [٢٦٧٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ <sup>(٤)</sup> بْنِ

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٦٧٨] [التحفة : ت ٣٦٤٨] .

(٢) دب : سرى ومشى بخفية . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٨٠ / ٧) .

(٣) في «تحفة الأحوذى» (١٨٠ / ٧) : «(لا تدخلوا الجنة) كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون ، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه المشهور عند أهل العلم ، قاله القارئ» .

\* [٢٦٧٩] [التحفة : د ت ق ١١٦٩٣] .

(٤) في الأصل ، (س) : «عتيبة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تحفة الأشراف» ، وقال الحافظ في «التقريب» : «بتحتانيتين مصغراً» .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٨٠] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ <sup>(١)</sup> ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَضَلَتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كَتَبَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ لَمْ تَكُنَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا : مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَقْتَدَى بِهِ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ ؛ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِيفَ <sup>(٢)</sup> عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ؛ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا » .

• [٢٦٨١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَلَمْ يَذْكُرْ سُؤَيْدٌ : عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثِهِ .

• [٢٦٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

\* [٢٦٨٠] [التحفة : ت ٨٧٧٨] .

(١) بعده في الأصل ، (س) : «عن أبيه» ، والمثبت من نسختي دار الكتب المصرية (٥٥٩) ، وجامعة الملك سعود (٦٥) ، وهو الموافق لكلام الترمذي في الحديث الذي بعده ، وينظر «تحفة الأشراف» .

(٢) فأسف : الأسف : أشد الحزن . (انظر : القاموس ، مادة : أسف) .

\* [٢٦٨١] [التحفة : ت ٨٧٧٨] .

\* [٢٦٨٢] [التحفة : م ت ق ١٢٤٦٧] .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلَّا تَزْدَرُوا <sup>(١)</sup> نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » .  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

## ٧١ - بَابُ

• [٢٦٨٣] حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ .  
ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ - وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟  
قَالَ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَافَسْنَا <sup>(٢)</sup> الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنَّا كَذَلِكَ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاِنْطَلَقْنَا فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟ » قَالَ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَدُومُونَ <sup>(٣)</sup> عَلَى الْحَالِ الَّذِي <sup>(٤)</sup> تَقُومُونَ بِهَا مِنْ عِنْدِي لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي مَجَالِسِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَعَلَى فُرُشِكُمْ ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ ، سَاعَةً وَسَاعَةً ، سَاعَةً وَسَاعَةً <sup>(٣)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

(١) تزدروا : الازدراء : الاحتقار والانتقاص والعيب . (انظر : النهاية ، مادة : زرا) .

\* [٢٦٨٣] [التحفة : م ت ق ٣٤٤٨] .

(٢) عافسنا : المعافسة : المعالجة ، والممارسة ، والملاعبة . (انظر : النهاية ، مادة : عفس) .

(٣) ضبب عليه في (س) .

(٤) صحح عليه في (س) .

• [٢٦٨٤] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَسَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَإِنْ<sup>(١)</sup> اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : أَنبَأَنَا<sup>(٢)</sup> الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغْقِلْهَا<sup>(٣)</sup> وَأَتَوَكَّلْ ، أَوْ أَطْلِقْهَا وَأَتَوَكَّلْ ؟ قَالَ : « أَغْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ » .

\* [٢٦٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] .

• [١٦٤ ب] .

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي (س) .

\* [٢٦٨٥] [التحفة : ت ٥٤١٥] .

(٢) فِي (س) : « أَخْبَرَنَا » .

\* [٢٦٨٦] [التحفة : ت ١٦٠٢] .

(٣) أَغْقِلْهَا : أَرِطْهَا بِالْعِقَالِ ، وَهُوَ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ ذِرَاعُ الْبَعِيرِ ؛ لِيَبْقَى بَارِكًا . (انظر : اللسان ،

مادة : عقل) .

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : قَالَ يَحْيَى : وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

قَالَ أَبُو عَيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُ هَذَا .

• [٢٦٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْخَوَرَاءِ السَّغْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : « دَعِ مَا يَرِيبُكَ <sup>(١)</sup> » إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ إِطْمَآنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْخَوَرَاءِ السَّغْدِيُّ اسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ .

• [٢٦٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدٍ . . . نَحْوُهُ .

• [٢٦٨٩] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَذَكَرَ آخِرَ بَرْعَةٍ <sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْدَلُ بِالرُّعَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

\* [٢٦٨٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] .

(١) يريبك : الريب : الشك ، ويريبك : يروئى بفتح الياء وضمها ، أي : دع ماتشك فيه إلى ما لا تشك فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

\* [٢٦٨٨] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] .

\* [٢٦٨٩] [التحفة : ت ٣٠٧٨] .

(٢) في الأصل ، (س) في الموضعين بالبدال ، والمثبت من نسختي دار الكتب المصرية (٥٦١) ، وخدا بخش (٢٧٨) ، و«تحفة الأشراف» : وعليه الشرح في «تحفة الأحوذى» (١٨٨/٧) .

• [٢٦٩٠] حدثنا هناد وأبو زرعة وغير واحد، قالوا: حدثنا قبيصة، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه»<sup>(١)</sup> دخل الجنة، فقال رجل: يا رسول الله، إن هذا اليوم في الناس لكثير، قال: «فسيكون في قرون بعدي».

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه<sup>(٢)</sup> من حديث إسرائيل.

• [٢٦٩١] حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص... نحو حديث قبيصة، عن إسرائيل.

• [٢٦٩٢] حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد ابن أبي أيوب، عن أبي مزحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «من أعطى لله، ومنع لله، وأحب لله، وأبغض لله، فقد استكمل إيمانه».

هذا حديث منكر<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

• [٢٦٩٠] [التحفة: ت ٤٠٧٢].

(١) بوائقه: غوائله وشروبه. (انظر: النهاية، مادة: بوق).

(٢) قوله: «من هذا الوجه» ليس في «تحفة الأشراف».

• [٢٦٩١] [التحفة: ت ٤٠٧٢].

• [٢٦٩٢] [التحفة: ت ١١٣٠١].

(٣) ذكر في «تحفة الأحوذى» (١٨٩/٧) أنه وقع في بعض النسخ: «هذا حديث حسن».

## ٣٧- أَبْوَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَجَرِ الْجَنَّةِ

• [٢٦٩٣] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا »، وَقَالَ : « وَذَلِكَ <sup>(١)</sup> الظِّلُّ الْمَمْدُودُ » .

• [٢٦٩٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٦٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> .

### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا

• [٢٦٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ زِيَادٍ

(١) في (س) : «وذلك» .

\* [٢٦٩٣] [التحفة : ت ٤٢٢١] .

\* [٢٦٩٤] [التحفة : م ت س ١٤٣١٤] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

\* [٢٦٩٥] [التحفة : ت ١٣٤١٨] .

\* [٢٦٩٦] [التحفة : ت ١٢٩٠٥] .

الطَّائِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهَدْنَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَأَنَسْنَا<sup>(١)</sup> أَهَالِينَا وَشَمَمْنَا الْأَوْلَادَ أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ<sup>(٢)</sup> عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ ؛ لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ حَتَّى<sup>(٣)</sup> يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ ؟ قَالَ : « مِنْ الْمَاءِ » ، قُلْتُ : الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا ؟ قَالَ : « لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِلَاطُهَا<sup>(٤)</sup> الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ<sup>(٥)</sup> ، وَحَصْبَاؤُهَا<sup>(٦)</sup> اللَّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبْئُوسُ<sup>(٧)</sup> ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ » . ثُمَّ قَالَ : « ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمْ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ<sup>(٨)</sup> » ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَعِزَّتِي لَا أَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِي ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) فأنسنا : الأنس والآنسة : ضد الوحشة ، والمعنى : خالطناهم وعالجنا أمورهم واشتغلنا بمصالحهم . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٩٢ / ٧) .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (١٩٣ / ٧) : «إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ . . .» كَذَا فِي نَسْخِ التِّرْمِذِيِّ بِزِيَادَةِ لَفْظٍ : «كُنْتُمْ» بَيْنَ «مِنْ عِنْدِي» وَ«عَلَى حَالِكُمْ» ، وَلَا يَسْتَقِيمُ مَعْنَاهُ فَتَفَكَّرْ .

(٣) فِي (س) : «كِي» .

(٤) مِلَاطُهَا : الطِّينُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ كُلِّ لَبْنَتَيْنِ أَثْنَاءَ الْبِنَاءِ . (انظر : المشارق) (٣٨٠ / ١) .

(٥) الْأَذْفَرُ : طِيبُ الرَّائِحَةِ . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

(٦) حَصْبَاؤُهَا : الْحَصَى الصُّغَارُ . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

٥ [١٦٥] .

(٧) يَبْئُوسُ : الْبَاسُ وَالْإِبْتِثَاسُ : شِدَّةُ الْحُزْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : بئس) .

(٨) الْغَمَامُ : السَّحَابُ . (انظر : النهاية ، مادة : غم) .

### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ

• [٢٦٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا »، فَقَامَ إِلَيْهِ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : « هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ مَدِينِيٌّ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا .

• [٢٦٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ » .

• [٢٦٩٩] وَبِمِثْلِ الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ<sup>(١)</sup> مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتِّينَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٦٩٧] [التحفة : ت ١٠٢٩٦] .

\* [٢٦٩٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٣٥] .

\* [٢٦٩٩] [التحفة : خ م ت س ٩١٣٦] .

(١) درة : لؤلؤة عظيمة . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

وَأَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى ، قَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٠٠] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِي الْجَنَّةِ  
مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ <sup>(١)</sup> مِائَةُ عَامٍ » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> .

• [٢٧٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ <sup>(٣)</sup> ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ - لَا أَذْرِي أَذَكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا -  
إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ  
بِهَا » ، قَالَ مُعَاذٌ : أَلَا أَخْبِرُ بِهَا النَّاسَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَرِ النَّاسَ يَغْمَلُونَ ، فَإِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى  
الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ  
اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ » .

هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،  
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ  
ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . وَعَطَاءٌ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، مُعَاذٌ قَدِيمُ الْمَوْتِ ،  
مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ .

\* [٢٧٠٠] [التحفة : ت ١٤٢٠١] .

(١) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» : «حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

(٢) فِي (س) : «دَرَجَةٍ» .

(٣) بَعْدَهُ فِي (س) : «الْبَصْرِي» .

\* [٢٧٠١] [التحفة : ت ١١٣٤٩] .

• [٢٧٠٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ».

• [٢٧٠٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ... نَحْوَهُ.

• [٢٧٠٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

##### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٠٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً<sup>(١)</sup>، حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ

\* [٢٧٠٢] [التحفة: ت ٥١٠٤].

\* [٢٧٠٣] [التحفة: ت ٥١٠٤].

\* [٢٧٠٤] [التحفة: ت ٤٠٥٣].

\* [٢٧٠٥] [التحفة: ت ٩٤٨٨].

(١) حلة: ثوبان: إزار ورداء، ولا تكون حلة إلا وهي جديدة، والجمع: حلل. (انظر: غريب الخطابي)

وَالْمَرْجَانُ ﴿ [الرحمن : ٥٨] ، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ ، فَإِنَّهُ حَجَرٌ ، لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَاً <sup>(١)</sup> ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ <sup>(٢)</sup> لَأَرَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ .

• [٢٧٠٦] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٧٠٧] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَهَكَذَا رَوَى جَرِيرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

• [٢٧٠٨] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ <sup>(٣)</sup> يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالزُّمَرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ <sup>(٤)</sup> فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مِثْلُ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• [٢٧٠٩] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

(١) سِلْكَاً : خيطاً . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سلك) .

(٢) استصفيته : جعلته صافياً ونقيّاً من الكدورة ونحوها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧/ ٢٠٢) .

• [٢٧٠٦] [التحفة : ت ٩٤٨٨] .

• [٢٧٠٧] [التحفة : ت ٩٤٨٨] .

• [١٦٥ ب] .

• [٢٧٠٨] [التحفة : ت ٤٢٢٩] .

(٣) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

(٤) دري : شديد الإنارة . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

• [٢٧٠٩] [التحفة : ت ٤٢٢٢] .

شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنٍ أَحْسَنَ كَوَكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يَبْدُو مِثْلُ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

#### ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ جَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةٌ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْيَطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : « يُعْطَى قُوَّةٌ مِائَةٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ .

#### ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧١١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ زُمرَةٍ تَلِجُ <sup>(٢)</sup> الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يَبْصُقُونَ ، وَلَا يَمْشِخُونَ <sup>(٣)</sup> ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ،

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

\* [٢٧١٠] [التحفة : ت ١٣٢٢] .

\* [٢٧١١] [التحفة : خ ت ١٤٦٧٨] .

(٢) تلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٣) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٧ / ٢٠٥) أنه في بعض النسخ : «ولا يتمخون» .

أَنِيَّتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ ، وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَمَجَامِرُهُمْ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَلْوَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخُّ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ ، قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧١٢] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ مَا يَقِلُّ<sup>(٣)</sup> ظَفَرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>(٤)</sup> » ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اِطَّلَعَ فَبَدَأَ أَسَاوِرَهُ لَطَمَسَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ . وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَثُوبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَقَالَ : عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

#### ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ

(١) مجامرهم : جمع : مجمر ، وهو الذي يُوضع فيه النار للبخور (والعود نفسه) . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) الألوة : العود الذي يُتَبَخَّرُ به . (انظر : النهاية ، مادة : ألي) .

\* [٢٧١٢] [التحفة : ت ٣٨٧٨] .

(٣) يقل : يرفع ويحمل (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٤) خوافق السموات والأرض : أطراف السماء والأرض ، أو الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع . (انظر :

النهاية ، مادة : خفق) .

\* [٢٧١٣] [التحفة : ت ١٣٤٩٩] .

أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ <sup>(١)</sup> مُرْدٌ <sup>(٢)</sup> كُحْلٌ <sup>(٣)</sup> ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٢٧١٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَفُورٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ [الواقعة : ٣٤] ، قَالَ : « اِزْتِفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : مَعْنَاهُ : أَنَّ الْفُورَ فِي الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثَمَارِ الْجَنَّةِ

• [٢٧١٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، قَالَ : « يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ <sup>(٤)</sup> مِنْهَا مِائَةُ سَنَةٍ - أَوْ : يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ ، شَكَّ يَحْيَى - فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ <sup>(٥)</sup> » .

(١) جرد : جمع أجرد ، وهو الذي ليس على بدنه شعر . (انظر : النهاية ، مادة : جرد) .

(٢) مرد : جمع أمرد ، وهو الغلام الذي لا شعر على ذقنه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٢٠٩ / ٧) .

(٣) كحل : جمع أكحل ، وهو من به سواد في أجفان العين خلقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

\* [٢٧١٤] [التحفة : ت ٤٠٥٧] .

\* [٢٧١٥] [التحفة : ت ١٥٧١٦] .

(٤) الفنن : غصن الشجرة . (انظر : النهاية ، مادة : فنن) .

(٥) القلال : جمع قلة ، وهي الجرة العظيمة ، ومقدارها : ٦٢٥ ، ٩٥ كيلوجراماً . (انظر : المكايل والموازين)

(ص ٤٦) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup>.

#### ١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ

• [٢٧١٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا الْكَوْثُرُ؟ قَالَ : « ذَاكَ نَهْرٌ أَغْطَانِيهِ اللَّهُ - يَغْنِي : فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيْرٌ أَغْنَاهَا كَأَغْنَاكِ الْجُزُرِ <sup>(٢)</sup> » قَالَ عُمَرُ : إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكَلْتَهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ۞

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ .

#### ١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ »، قَالَ : وَسَأَلَهُ آخَرُ <sup>(٣)</sup>، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ :

(١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

\* [٢٧١٦] [التحفة : ت ٩٧٥] .

(٢) الجزر : جمع جزور، وهو : البعير (الجمال) ذكرًا كان أو أنثى . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

۞ [١١٦٦] .

\* [٢٧١٧] [التحفة : ت ١٩٣٩] .

(٣) في (س) : «رجل» .

فَلَمْ يَقُلْ لَهُ : مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ ، فَقَالَ : « إِنْ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَلَدَّتْ عَيْنُكَ » .

• [٢٧١٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ <sup>(١)</sup> النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .  
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ .

• [٢٧١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَخْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحِبُّ الْخَيْلَ ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أَتَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ : ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ يَخْيِي ابْنَ مَعِينٍ جِدًّا ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : أَبُو سَوْرَةَ هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، يَزْوِي مَنَاقِيرَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا .

## ١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُزْدًا مُزْدًا مُكْحَلِينَ ، أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ - أَوْ : ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ - سَنَةً » .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

\* [٢٧١٨] [التحفة : ت ١٩٣٩] .

\* [٢٧١٩] [التحفة : ت ٣٤٩٦] .

\* [٢٧٢٠] [التحفة : ت ١١٣٣٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَبَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يُسْنِدُوهُ .

### ١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٢١] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ ، ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ حَسَنٌ .

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ : ضَرَّارُ بْنُ مُرَّةَ ، وَأَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ، وَأَبُو سِنَانٍ الشَّامِيُّ اسْمُهُ : عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ ، هُوَ الْقَسْمَلِيُّ <sup>(١)</sup> .

• [٢٧٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ <sup>(٢)</sup> ، نَحْوًا <sup>(٣)</sup> مِنْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَرْضَوْنَ

\* [٢٧٢١] [التحفة : ت ق ١٩٣٨] .

(١) كذا ضبطه بالأصل ، وضبطه في (س) بفتح القاف ، وكسر الميم . وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٢٧٦/٨) : «وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ : «القسملي» ، وكتب تحت القاف خفضة - نظر ؛ لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم . وينظر : «الأنساب» للسمعاني (٤٢٠/١٠) .

\* [٢٧٢٢] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٨٣] .

(٢) قبة : بيت صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبة) .

(٣) رسمه في الأصل ، (س) «نحو» ، والمثبت من حاشية (س) مصوفاً .

أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ<sup>(١)</sup> أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، مَا أَنْتُمْ فِي الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَخْمَرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

#### ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٢٣] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرََّاكِبِ الْمُجَوَّدِ<sup>(٢)</sup> ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيَضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَقَالَ : لِخَالِدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاكِبُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

#### ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي

(١) شطر : نصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

\* [٢٧٢٣] [التحفة : ت ٦٧٦٠] .

(٢) المجود : التجويد هو التحسين ، أي : الراكب الذي يجود ركض (ضرب) الفرس . (انظر : تحفة الأحوذى)

(٧/٢١٨) .

\* [٢٧٢٤] [التحفة : ت ق ١٣٠٩١] .

⑤ [١٦٦ ب] .

وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَفِيهَا سُوقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ ، وَيَنْبَرُزُ<sup>(١)</sup> لَهُمْ عَرْشُهُ ، وَيَتَبَدَّلُ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ - عَلَى كُثْبَانٍ<sup>(٢)</sup> الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ<sup>(٣)</sup> ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا » ، قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ<sup>(٤)</sup> فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ<sup>(٥)</sup> ؟ » قُلْنَا : لَا ، قَالَ : « كَذَلِكَ لَا تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ<sup>(٦)</sup> إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً<sup>(٧)</sup> ، حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَذْكُرُهُ بِبَعْضِ عَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَقَلَّمْتَ تَغْفِرَ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَّغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ ، فَبَيْنَمَا<sup>(٨)</sup> هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ<sup>(٩)</sup> سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ

(١) ضبطه في الأصل بفتح الياء ، وفي (س) بضمها وكسر الراء .

(٢) كُثْبَان : جمع كُثيب ، وهو الرمل المستطيل المحدودب . (انظر : النهاية ، مادة : كُثِبَ) .

(٣) الكافور : شجر تتخذ منه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر ، وهو أصناف كثيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كفر) .

(٤) «أي : هل تشكون؟ وفي نسخة بحذف إحدى التاءين» . ينظر : «المرقاة» (٩/٣٥٩٥)

(٥) رقم عليه في (س) : «لا» . (٦) في (س) : «يعني : رجلا» .

(٧) في الأصل ، (س) : «خاصره الله محاصرة» قال ابن الجوزي في «دفع شبه التشبيه» (ص ٢٠٤) :

«ويروى بالخاء المعجمة ، ومثل هذا لا يثبت ، والمخاصرة : المصافحة» . وذكر الملا علي في «المرقاة» أنه

تصحيف ، والمثبت أثبتناه في نسخة فيض الله ، ونسخة خدا بخش ، وفي «قوت المغتذي» (٢/٦١٣)

نقلًا عن التوريشتي : «الكلمتان بالخاء المهملة والضاد المعجمة» .

(٨) في (س) : «فيينا» .

(٩) غشيتهم : غطتهم . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبَّنَا: قُومُوا إِلَيَّ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخَذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ مَا لَمْ تَنْظُرِ<sup>(١)</sup> الْغُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَاكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: فَيُقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُزْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ - فَيُرْوَعُهُ<sup>(٢)</sup> مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقْلُنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ، وَإِنَّ لَكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّقْنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

• [٢٧٢٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّاذٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

#### ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

• [٢٧٢٦] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى

(١) ذكر في «تحفة الأحوذى» (٢٢٢/٧) أنه في بعض النسخ: «فيه ما لم تنظر».

(٢) فيروعه: يعجبه حسنه. (انظر: النهاية، مادة: روع).

\* [٢٧٢٥] [التحفة: ت ١٠٢٩٧].

\* [٢٧٢٦] [التحفة: ع ٣٢٢٣].

الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُغْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَصَامُونَ<sup>(١)</sup> فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ إِلَّا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ<sup>(٢)</sup> بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [٢٧٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادِي<sup>(٣)</sup>: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وَجُوهَنَا، وَيُنْجِيَنَا مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا<sup>(٤)</sup>: بَلَى، فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا أَسْنَدُهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَفَعَهُ.

وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَوْلَهُ.

• [٢٧٢٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثَوْبِرٍ،

(١) تَصَامُونَ: يُرَوَّى بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، فَالتَّشْدِيدُ مَعْنَاهُ: لَا يَنْضَمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَحْمُونَ وَقَدْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ: لَا يَنَالُكُمْ ضَيْمٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ، وَالضَّيْمُ: الظِّلْمُ. (انظر: النهاية، مادة: ضمم).

(٢) فِي الْأَصْلِ، (س): «سَبِّحْ» وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمَوْافِقُ لِلتَّلَاوَةِ.

\* [٢٧٢٧] [التحفة: م ت س ق ٤٩٦٨].

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي (س): «مَنَادٌ».

(٤) فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٢٢٦/٧): «كَذَا فِي النِّسْخِ الْمَوْجُودَةِ: «قَالُوا» بِصِيغَةِ الْجَمْعِ، وَالظَّاهِرُ أَنْ يَكُونَ:

«قَالَ» بِصِيغَةِ الْإِفْرَادِ؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَرْجِعُ إِلَى مَنَادٍ».

\* [٢٧٢٨] [التحفة: ت ٦٦٦٦].

قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً <sup>(١)</sup> وَعَشِيَّةً » ، ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا ﴾ نَاطِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] » .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثَوْبِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرَ ، عَنْ ثَوْبِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا .

• [٢٧٢٩] ورواه عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَوْبِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَوْبِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

• [٢٧٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ تَصَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ ؟ » قَالُوا : لَا ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا تَصَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ غَيْرُ

(١) غُدْوَةٌ : مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (الْفَجْرِ) وَطُلُوعِ الشَّمْسِ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : غدا) .  
• [١٦٧] أ .

• [٢٧٢٩] [التحفة : ت ٦٦٦٦] .

• [٢٧٣٠] [التحفة : ت ١٢٣٣٦] .

مَحْفُوظٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضًا .

#### ١٧ - بَابُ

• [٢٧٣١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(١)</sup> .

#### ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي <sup>(٢)</sup> تَرَاثِي <sup>(٣)</sup> أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْفُرُوفِ

• [٢٧٣٢] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرَفَةِ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الشَّرْقِيُّ أَوِ الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ الْغَارِبُ <sup>(٤)</sup> فِي الْأَفْقِ ، أَوِ الطَّالِعُ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْلَيْكَ

\* [٢٧٣١] [التحفة : خ م ت س ٤١٦٢] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

(٢) من (س) ، حاشية الأصل منسوبة للنسخة .

(٣) في حاشية (س) : «ما يترأى» .

\* [٢٧٣٢] [التحفة : ت ١٤٢٤٠] .

(٤) الغارب : البعيد من مرأى العين الداني للغروب . (انظر : المشارق) (٢ / ١٣٠) .

النَّبِيُّونَ ، قَالَ : « بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

• [٢٧٣٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ <sup>(١)</sup> وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيُمَثِّلُ <sup>(٢)</sup> لِمَا كَانَ يَتَّبِعُونَ ، وَلِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلَيبُهُ ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَتَّبِعُونَ ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ : أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ » قَالُوا : وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَهَلْ تُضَارُونَ <sup>(٣)</sup> فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ ! » قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ ،

\* [٢٧٣٣] [التحفة : ت ١٤٠٥٥] .

(١) صعيد : أرض واسعة مستوية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعد) .

(٢) فيمثل : بصور . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٣) في «عارضة الأحوذى» (٢٤ / ١٠) : «تضارون بضم التاء وفتحها ، فإذا ضممتها كان المعنى :

لا يدرككم ضمير ، وإذا فتحتها كان المعنى : لا يضم بعضكم بعضاً بالمزاحمة عليه والمراجعة فيه ؛ فإنه

نوع من المشقة .

وَيُوضَعُ الصُّرَاطُ، فَيَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادٍ<sup>(١)</sup> الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ<sup>(٢)</sup>، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ: سَلَّمَ سَلَّمَ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، فَيَقَالُ: هَلِ امْتَلَأَتْ؟ فَتَقُولُ: هَلِ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيَقَالُ: هَلِ امْتَلَأَتْ؟ فَتَقُولُ: هَلِ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى إِذَا أَوْعَبُوا<sup>(٣)</sup> فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا وَأَزْوِيَّ بَغْضُهَا إِلَى بَغْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطُّ<sup>(٤)</sup>، قَالَتْ: قَطُّ قَطُّ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، أَتَى بِالْمَوْتِ مُلَبِّيًا<sup>(٥)</sup> فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطْلِعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَلِ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٦)</sup>.

• [٢٧٣٤] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ<sup>(٧)</sup>، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حَزَنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

(١) جِيَادٌ: جمع جواد، وهو: الفرس السابق الجيد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

(٢) الرُّكَّابُ: الراحلة من الإبل، والجمع رُكْب. (انظر: النهاية، مادة: ركب).

(٣) في (س): «أزعبوا»، وكتب في الحاشية: «أوعبوا».

أوعبوا: الإيعاب: الاستئصال والاستقصاء في كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: وعب).

(٤) قَطُّ: كفى. (انظر: المرقاة) (٩/٣٦٢٩).

(٥) ملبياً: لبَّيْتُ الرجلَ ولَبَّيْتَهُ، إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَرْتَهُ بِهِ. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

• [١٦٧ ب]. (٦) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

• [٢٧٣٤] [التحفة: ت ٤٢٣٠].

(٧) الأملح: الذي بياضه أكثر من سواده. وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذَا ، مَا يُذَكِّرُ فِيهِ أَمْرُ الرُّؤْيَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ ، وَذَكَرُ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، مِثْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَوَكَيْعٍ ، وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَقَالُوا : تُرَوَّى هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَتُؤْمِنُ بِهَا ، وَلَا يُقَالُ : كَيْفَ ، وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ ، أَنْ يَرَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ ، وَتُؤْمِنُ بِهَا وَلَا تُفَسَّرُ<sup>(١)</sup> وَلَا تُتَوَهَّمُ ، وَلَا يُقَالُ : كَيْفَ . وَهَذَا أَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : « فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسُهُ » يَغْنِي : يَتَجَلَّى لَهُمْ .

## ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ حُفَّتِ<sup>(٢)</sup> الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

• [٢٧٣٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

• [٢٧٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ

(١) ضبطه في (س) بضم التاء ، وفتح السين المشددة ، وفي الأصل بغير نقط ولا ضبط .

(٢) حفت : الحفاف : هو ما يحيط بالشيء حتى لا يتوصل إليه إلا بتخطيه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٢٣٦/٧) .

\* [٢٧٣٥] [التحفة : م ٣٢٩] .

(٣) كذا في الأصل ، (س) ، وفي «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» ، وهو أشبه .

\* [٢٧٣٦] [التحفة : ت ١٥٠٦٤] .

أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَهَا فَانْظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبِ إِلَى النَّارِ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَلَّا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِجَاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

• [٢٧٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتِجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلْنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلْنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي، أَنْتَقِمُ بِكَ مِنْ شَيْءٍ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، أَرْحَمُ بِكَ مِنْ شَيْءٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ مَا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكَرَامَةِ

• [٢٧٣٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

\* [٢٧٣٧] [التحفة: ت ١٥٠٦٣].

\* [٢٧٣٨] [التحفة: ت ٤٠٥٩].

الْخُذْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً ، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَأْقُوتٍ ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ <sup>(١)</sup> إِلَى صَنْعَاءَ » .

• [٢٧٣٩] وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ بَنِي ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ ، لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ » .

• [٢٧٤٠] وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ عَلَيْهِمُ الثَّيْبَانَ ، إِنَّ أَذْنَى لَوْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ .

• [٢٧٤١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصُّدَيْقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُذْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ ۞ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الْجَنَّةِ جَمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ ، هَكَذَا يُزَوَّى عَنْ طَاوُسٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ فِي سَاعَةٍ

(١) الجابية : مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة «حوران» ، تظهر للناظر من بلدة «الصنمين» وبلدة «نوى» ، وبقرها تل يُسمى «تل الجابية» ، ويقال لها : «جابية الجولان» أيضًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ١١٠) .

\* [٢٧٣٩] [التحفة : ت ٤٠٥٩] .

(٢) قوله : «هذا حديث غريب» ليس في «تحفة الأشراف» .

\* [٢٧٤١] [التحفة : ت ق ٣٩٧٧] .

٥ [١٦٨ أ] .

كَمَا يَشْتَهِي : وَلَكِنْ لَا يَشْتَهِي <sup>(١)</sup> . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ » .

وَأَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ : بَكْرُ بْنُ عَمْرِو ، وَيُقَالُ : بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ .

## ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْحُورِ الْعَيْنِ <sup>(٢)</sup>

• [٢٧٤٢] حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ  
لُمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعَيْنِ ، يُرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا ، يَقُلْنَ : نَحْنُ  
الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ <sup>(٣)</sup> ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ،  
طُوبَى <sup>(٤)</sup> لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَنْسٍ .

حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

## ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

• [٢٧٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ،  
عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ ، وَبَحْرَ  
الْعَسَلِ ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ ، ثُمَّ تُشَقُّ الْأَنْهَارُ بَعْدُ » .

(١) قوله : « ولكن لا يشتهي » في تحفة « الأحمدي » ( ٧ / ٢٤١ ) : « هذا مقول إسحاق بن إبراهيم » .

(٢) الحور العين : نساء أهل الجنة ، واحدهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها ،  
والعين : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . ( انظر : النهاية ، مادة : حور ، عين ) .

\* [٢٧٤٢] [التحفة : ت ١٠٢٩٨] .

(٣) فلا نبيد : لا نهلك ولا نموت . ( انظر : النهاية ، مادة : بيد ) .

(٤) طوبى : اسم الجنة ، وقيل : هي شجرة فيها . ( انظر : النهاية ، مادة : طوب ) .

\* [٢٧٤٣] [التحفة : ت ١١٣٩٤] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَحَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ : وَالِدُ بَهْرٍ .

• [٢٧٤٤] حَدَّثَنَا هَذَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ » .

هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَوْلَهُ .

• [٢٧٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَغْبِطُهُمْ <sup>(١)</sup> الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ : رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَرَجُلٌ يَوْمٌ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

وَأَبُو الْيَقْظَانِ اسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ قَيْسٍ .

• [٢٧٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : « ثَلَاثَةٌ

\* [٢٧٤٤] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] .

\* [٢٧٤٥] [التحفة : ت ٦٧١٨] .

(١) يَغْبِطُهُمْ : الْعَبْتُ : حَسَدٌ خَاصٌ . يُقَالُ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ

مَالِهِ ، وَأَنْ يَدُومَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ . (انظر : النهاية ، مادة : غبط) .

\* [٢٧٤٦] [التحفة : ت ٩١٩٩] .

يُحِبُّهُمْ اللَّهُ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا - قَالَ : أَرَاهُ - عَنْ <sup>(١)</sup> شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِنَعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ كَثِيرُ الْغَلَطِ .

• [٢٧٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَوْشِكُ الْفُرَاتُ يَخْسِرُ <sup>(٢)</sup> عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَخْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِنَعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ

(١) فِي (س) : «مَنْ» .

\* [٢٧٤٧] [التحفة : خ م د ت ١٢٢٦٣] .

(٢) يَخْسِرُ : بِكَسْرِ السِّينِ وَضَمِّهَا أَيْ : يَكْشِفُ . (انظر : المرقاة) (٨ / ٣٤٣١) .

\* [٢٧٤٨] [التحفة : خ م د ت ١٣٧٩٥] .

\* [٢٧٤٩] [التحفة : ت س ١١٩١٣] .

يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ : فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ<sup>(١)</sup> فَأَعْطَاهُ سِرًّا، لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُغْدَلُ بِهِ<sup>❦</sup>، فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي<sup>(٢)</sup> وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ .

• [٢٧٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ شُعْبَةَ... نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ .

\*\*\*

(١) في الأصل، (س) : «بأعيانهم» وضرب عليه، والمثبت من حاشية (س) مصوفاً، وكذلك رواه النسائي في «الكبرى» (١٠١٣)، والبخاري في «المسند» (٣٤٠٩) من طريق محمد بن المنثري .

❦ [١٦٨ ب] .

(٢) يتملقني : يتضرع ويتخضع ويتذلل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ملق) .

\* [٢٧٥٠] [التحفة : ت س ١١٩١٣] .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٨- أَبْوَابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

#### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّارِ

• [٢٧٥١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ <sup>(١)</sup>، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَالثَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ .

• [٢٧٥٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ .

• [٢٧٥٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ عَنْقُ <sup>(٢)</sup> مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » .

\* [٢٧٥١] [التحفة : م ت ٩٢٩٠] .

(١) زمام : ما يشد به رءوسها من حبل أو سير أو نحوه ؛ لتقاد به . (انظر : المشارق) (١/ ٣١١) .

\* [٢٧٥٢] [التحفة : م ت س ق ٩٧٥٧] .

\* [٢٧٥٣] [التحفة : ت ١٢٤٣٤] .

(٢) عنق : طائفة وجانب ، أو المعنى : أنه تخرج قطعة من النار على هيئة الرقبة الطويلة . (انظر : تحفة الأحوذى)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

## ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ قَفَرِ جَهَنَّمَ

• [٢٧٥٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ : قَالَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا - مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ <sup>(١)</sup> جَهَنَّمَ، فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، مَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا » .

قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ ؛ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَفَرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا <sup>(٢)</sup> حَدِيدٌ .

لَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَإِنَّمَا قَدِمَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسِتْنَتَيْنِ بَقِيَّتًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ .

• [٢٧٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصَّغُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ، يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيُتَهَوَّى فِيهِ كَذَلِكَ مِنْهُ <sup>(٣)</sup> أَبَدًا » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ .

## ٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ

• [٢٧٥٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدٌ

\* [٢٧٥٤] [التحفة : م ت س ق ٩٧٥٧] .

(١) شفير : حرف وجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٢) مقامعها : المقامع : سياط تعمل من حديد ، رهوسها معوجة . (انظر : النهاية ، مادة : قمع) .

\* [٢٧٥٥] [التحفة : ت ٤٠٦٣] .

(٣) ليس في (س) .

\* [٢٧٥٦] [التحفة : ت ١٣٥٠٥] .

ابْنُ عَمَّارٍ وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّعَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّبْذَةِ <sup>(١)</sup> » .

قَوْلُهُ : « مِثْلُ الرَّبْذَةِ » يَعْنِي بِهِ : كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبْذَةِ . وَالْبَيْضَاءُ : جَبَلٌ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• [٢٧٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ : « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ : الْأَشْجَعِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلْمَانٌ ، مَوْلَى عِزَّةِ الْأَشْجَعِيَّةِ .

• [٢٧٥٨] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرَسَخَ <sup>(٣)</sup> وَالْفَرَسَخَيْنِ ، يَتَوَطَّؤُهُ <sup>(٤)</sup> النَّاسُ » .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ كُوفِيٌّ ، قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ . وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

(١) الربذة : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩ هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٢٥) .

\* [٢٧٥٧] [التحفة : ت ١٣٤٢٦] .

\* [٢٧٥٨] [التحفة : ت ٨٥٩٢] .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الهاء .

(٣) الفرسخ : ثلاثة أميال ، والميل : مقياس للطول قُدر قديمًا بأربعة آلاف ذراع وهو الميل الهاشمي ، وهو بري وبحري ؛ فالبري يقدر الآن بما يساوي (١٦٠٩) من الأمتار والبحري بما يساوي (١٨٥٢) من الأمتار . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرسخ) .

(٤) يتوطؤه : يدوسه . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

• [٢٧٥٩] حدثنا عباس بن مُحَمَّد الدُّورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ غُلِظَ جِلْدُ الْكَافِرِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ <sup>(١)</sup> ذِرَاعًا، وَإِنْ ضُرِسَتْهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنْ مَجْلِسُهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

#### ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ

• [٢٧٦٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف : ٢٩]، قَالَ : « كَعَكْرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ، وَرِشْدِينُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

• [٢٧٦١] حدثنا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ

\* [٢٧٥٩] [التحفة : ت ١٢٤١١] .

(١) قوله : « اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ »، كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي (س) : « اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ »، وَفِي « تحفة الأحوذى » (٢٥٤ / ٧) : « اثنتان وأربعون »، وذكر الشارح أن في بعض النسخ : « اثنتان وأربعين » .

والنصب قد يكون على أن « اثنتين » خبر لـ « يكون » المحذوفة . أو على أن « إِنْ » تعمل النصب في المبتدأ والخبر على لغة قليلة . ينظر : « الجنى الداني » للمرادي (ص ٣٩٣، ٣٩٤) .

\* [٢٧٦٠] [التحفة : ت ٤٠٥٨] .

٥ [١٦٩] أ .

\* [٢٧٦١] [التحفة : ت ١٣٥٩٣] .

الْحَمِيمَ<sup>(١)</sup> لِيُصَبَّ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، فَيَنْفُذُ<sup>(٢)</sup> الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ<sup>(٣)</sup> إِلَى جَوْفِهِ ،  
فَيَسْلِتُ<sup>(٤)</sup> مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ<sup>(٥)</sup> مِنْ قَدَمَيْهِ ، وَهُوَ الصَّهْرُ<sup>(٦)</sup> ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ .

ابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ<sup>(٧)</sup> : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ<sup>(٨)</sup> .

• [٢٧٦٢] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ،  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ۖ  
يَتَجَرَّعُهُ ۖ ﴾ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] قَالَ : « يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أَذِنِي مِنْهُ شَوَى  
وَجْهَهُ ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ [محمد : ١٥] وَيَقُولُ : ﴿ وَإِنْ يَسْتَفِيثُوا  
يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ۖ ﴾<sup>(٩)</sup> يَشْوِي أَلْوَجُوهُ بِفَسِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۖ ﴾ [الكهف : ٢٩] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

(١) الحميم : الماء الحار . (انظر : النهاية ، مادة : حم) .

(٢) فينفذ : يخترق . (انظر : النهاية ، مادة : نفذ) .

(٣) يخلص : يصل . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٤) فيسلت : يقطع ويستأصل . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٥) يمرق : يخرج . (انظر : القاموس ، مادة : مرق) .

(٦) الصهر : الإذابة . (انظر : النهاية ، مادة : صهر) .

(٧) بعده في (س) : «ابن» .

(٨) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

\* [٢٧٦٢] [التحفة : ت س ٤٨٩٤] .

(٩) كالمهل : دردي الزيت (ما رسب في أسفله من عكره) ، ويقال : ما أذيب من النحاس والرصاص  
وما أشبه ذلك . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص ٢١٨) .

وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، وَلَا نَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُشَيْرٍ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدِيثَ أَبِي أُمَامَةَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَخُو<sup>(١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ .

- [٢٧٦٣] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَالْمُهْلِ » كَعَكْرٍ<sup>(٢)</sup> الزَّيْتِ ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ .
- [٢٧٦٤] وَبِهَِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لِسِرَادِقٍ<sup>(٣)</sup> النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كَثْفُ<sup>(٤)</sup> كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
- [٢٧٦٥] وَبِهَِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ دَلُومًا مِنْ غَسَاقٍ<sup>(٥)</sup> يَهْرَاقُ<sup>(٦)</sup> فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا » .

(١) كذا في الأصل ، (س) .

والرفع هنا على زيادة «يكون» ، أو على تقدير ضمير الشأن . ينظر : «توضيح المقاصد والمسالك» (١/٥٠١) ، «شرح ابن عقيل» (١/٢٩٢) .

\* [٢٧٦٣] [التحفة : ت ٤٠٥٨] .

(٢) قبله في (س) : «قال» .

\* [٢٧٦٤] [التحفة : ت ٤٠٦٠] .

(٣) لسرادق : ما يمد فوق صحن الدار ، وهو أيضاً : الخيمة ، وقيل : هو الذي يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه إلى الخيمة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سردق) .

(٤) ضبطه في الأصل بضم الكاف وكسرها وفتح المثلثة ، وضبطه في (س) بكسر الكاف وفتح المثلثة . وفي «تحفة الأحوذى» (٧/٢٥٨) : «بكسر الكاف وفتح المثلثة ، أي : الغلظ» .

\* [٢٧٦٥] [التحفة : ت ٤٠٦٠] .

(٥) غساق : ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم . (انظر : النهاية ، مادة : غسق) .

(٦) يهراق : يُصَبّ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هرق) .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَفِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ مَقَالٌ.

• [٢٧٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ<sup>(١)</sup> قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَاشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟!».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ

• [٢٧٦٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ<sup>(٢)</sup> لَا يُسَمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ؛ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامِ ذِي غُصَّةٍ<sup>(٣)</sup>، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ؛ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلَالِيبٍ<sup>(٤)</sup> الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوْثٌ وَجُوهِهِمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: اذْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَوَلَمْ تَكُ

\* [٢٧٦٦] [التحفة: ت س ق ٦٣٩٨].

(١) الزقوم: طعام أهل النار، أو هو: كل طعام يقتل، وهو قُوعول من الزقم: اللقم الشديد والشرب المفرط. (انظر: اللسان، مادة: زقم).

\* [٢٧٦٧] [التحفة: ت ١٠٩٨٤].

(٢) بعده في (س): «من ضريع».

(٣) غصة: ما اعترض في الحلق من طعام ونحوه. (انظر: التاج، مادة: غصص).

(٤) بكلاليب: جمع كُلوب، وهو حديدة معوجة الرأس. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

تَأْتِيَكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ [غافر : ٥٠].  
 قَالَ : فَيَقُولُونَ : ادْعُوا مَالِكًا فَيَقُولُونَ : ﴿يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ، قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ  
 ﴿إِنَّكُمْ مَكِثُونَ﴾ [الزخرف : ٧٧] .

قَالَ الْأَعْمَشُ : نُبْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ ، قَالَ :  
 « فَيَقُولُونَ : ادْعُوا رَبُّكُمْ ؛ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا  
 (شَقَاوَتُنَا) <sup>(١)</sup> وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٥﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٦] ،  
 [١٠٧] قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ : ﴿أَخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون : ١٠٨] قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ  
 يَسُؤُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا  
 الْحَدِيثُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ  
 أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَوْلَهُ ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ . وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

• [٢٧٦٨] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ ،  
 عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ﴿وَهُمْ  
 فِيهَا كَالْحُحُونِ <sup>(٢)</sup>﴾ [المؤمنون : ١٠٤] » قَالَ : « تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلَصُ شَفْتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى  
 تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفْتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .

(١) في «إنحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» للدمياطي (٤٠٦/١) : «قرأ حمزة والكسائي وخلف : بفتح الشين والقاف وألف بعدها ، وافقهم الحسن والأعمش ، والباقون : بكسر الشين وإسكان القاف بلا ألف ، وهما مصدران بمعنى واحد ، وهي : سوء العاقبة ، أو الهوى وقضاء اللذات ؛ لأنه يؤدي إلى الشقوة وأطلق اسم المسبب على السبب» . وينظر : «جامع البيان في القراءات السبع» لأبي عمرو الداني (١٣٩٤/٣) .

﴿١٦٩ ب﴾ .

\* [٢٧٦٨] [التحفة : ت ٤٠٦١] .

(٢) كالحون : جمع كالح ، وهو الذي قلصت (ارتفعت) شفته عن أسنانه كما تقلص عن رؤوس الغنم إذا شيطت بالنار . (انظر : الغريبين للهروي ، مادة : كلح) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُثْوَارِيِّ ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرِ أَبِي سَعِيدٍ .

• [٢٧٦٩] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمُجْمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ <sup>(١)</sup> لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا - اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ - قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا - أَوْ : قَعْرَهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ

• [٢٧٧٠] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقَدُ بِنُورِ آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ <sup>(٢)</sup> جَهَنَّمَ » ، قَالُوا : وَاللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا فَضُلْتُ بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا ، كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ هُوَ : أَخُو وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهْبٌ .

\* [٢٧٦٩] [التحفة : ت ٨٩١٠] .

(١) السلسلة : أي المذكورة في قوله تعالى : « ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ » . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧/ ٢٦٤) .

\* [٢٧٧٠] [التحفة : ت ١٤٦٩٠] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «نار» .

٧- بَابُ مِنْهُ

• [٢٧٧١] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

• [٢٧٧٢] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اخْمَرَتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ » .

• [٢٧٧٣] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - أَوْ رَجُلٍ آخَرَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفْسَيْنِ

وَمَا <sup>(١)</sup> ذَكَرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

• [٢٧٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

\* [٢٧٧١] [التحفة : ت ٤٢٢٣] .

\* [٢٧٧٢] [التحفة : ت ق ١٢٨٠٧] .

\* [٢٧٧٣] [التحفة : ت ق ١٢٨٠٧] .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي (س) .

\* [٢٧٧٤] [التحفة : ت ١٢٤٦٣] .

« اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالَتْ : أَكَلْ بَغْضِي بَغْضًا ، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ : نَفْسًا فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفْسًا فِي الصَّيْفِ ، فَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الشِّتَاءِ فَرَمْهَرِيرٌ <sup>(١)</sup> ، وَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الصَّيْفِ فَسُمُومٌ <sup>(٢)</sup> » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَالْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْحَافِظُ .

• [٢٧٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَهْشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - قَالَ هِشَامٌ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ » ، وَقَالَ شُعْبَةُ : « أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » . وَقَالَ شُعْبَةُ : « مَا يَزِنُ ذَرَّةً » مُخَفَّفَةٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا ، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ <sup>(٣)</sup> .

(١) فرمهريز : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

(٢) فسموم : حر النهار ، ويقال للريح التي تهب حارة بالنهار : سموم . (انظر : النهاية ، مادة : سم) .

\* [٢٧٧٥] [التحفة : خ م ت ١٣٥٦] .

\* [٢٧٧٦] [التحفة : ت ١٠٨٦] .

(٣) بعده في «تحفة الأشراف» : «أغفله أبو القاسم ، وهو في الرواية» .

• [٢٧٧٧] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ ، فَيَزْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ : تَمَنَّهُ ، قَالَ : فَيَتَمَنَّى ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟! » قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ <sup>(١)</sup> .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧٧٨] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، يُؤْتَى بِرَجُلٍ فَيَقُولُ : سَلُوا عَنْ صِغَارِ ذُنُوبِهِ وَأَخْبِثُوا <sup>(٢)</sup> كِبَارَهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، عَمِلْتَ كَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ،

\* [٢٧٧٧] [التحفة : خم م ت ق ٩٤٠٥] .

• [١٧٠ أ] .

(١) نواجله : النواجد من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجد) .

\* [٢٧٧٨] [التحفة : م ت ١١٩٨٣] .

(٢) في «تحفة الأحوذى» (٢٧٢ / ٧) : «ضبط في النسخة الأحمدي المطبوعة بالقلم : بفتح الهمزة وكسر الموحدة ، وقال في هامشها : أمر من الإخباء وهو : الإخفاء . انتهى . قلت : الظاهر أنه أمر من الخبء ، قال في «القاموس» : خبأه كمنعه : ستره كخبأه واختبأه انتهى . وقال في «النهاية» : يقال : خبأت الشيء أخبؤه خبأ إذا أخفيته .

لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا هَاهُنَا . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧٧٩] حَدَّثَنَا هَنَّاذُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَيُرْشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ ، فَيَنْبُثُونَ كَمَا يَنْبُثُ الْغُثَاءُ <sup>(٢)</sup> فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ <sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ .

• [٢٧٨٠] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ [النساء : ٤٠] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٢٧٨١] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ ، قَالَ :

\* [٢٧٧٩] [التحفة : ت ٢٣٣٢] .

(١) حمما : مفرد حممة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حم) .

(٢) في الأصل : «القش» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبة لنسخة ، وفي «قوت المغتذي»

(٢/ ٦٢٢) : «بضم الغين المعجمة ومثلثة ومد ، يريد : ما احتمله السيل من البزورات ؛ فإنها إذا استقرت

على شط مجرى السيل تنبت في يوم وليلة» .

(٣) في (س) : «السيل» .

\* [٢٧٨٠] [التحفة : ت ٤١٨١] .

\* [٢٧٨١] [التحفة : ت ١٥٤٤٨] .

حَدَّثَنِي ابْنُ<sup>(١)</sup> أَنْعَمَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَا<sup>(٢)</sup> النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاكُهُمَا ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَخْرِجُوهُمَا ، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا : لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاكُكُمَا ؟ قَالَا : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : رَحِمْتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ ، فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَكَ رَجَاؤُكَ ، فَيَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا بِرَحْمَةِ اللَّهِ » .

إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - وَرِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمَ وَهُوَ : الْأَفْرِيقِيُّ ، وَالْأَفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

• [٢٧٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي ، يُسَمُّونَ : الْجَهَنَّمِيُّونَ<sup>(٣)</sup> » .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيُّ اسْمُهُ : عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مِلْحَانَ .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي (س) .

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٧/ ٢٧٤) : «كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِصِغَةِ التَّثْنِيَةِ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا : «دَخَلَ» بِصِغَةِ الْإِفْرَادِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ» .

\* [٢٧٨٢] [التحفة : خ د ت ق ١٠٨٧١] .

(٣) ذَكَرَ فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» (٧/ ٢٧٥) أَنَّهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : «الْجَهَنَّمِيِّينَ» ، وَمَا وَقَعَ بِالْوَاوِ قِيلَ : إِنَّهُ عَلِمَ لَهُمْ فَلَمْ يُغَيَّرْ .

• [٢٧٨٣] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ؛ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ .

#### ٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ

• [٢٧٨٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » <sup>(١)</sup> .

• [٢٧٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا يَقُولُ عَوْفٌ : عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَيَقُولُ أَيُّوبُ : عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكِلَا الْإِسْنَادَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَقَالٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءٍ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ عَوْفٍ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

\* [٢٧٨٣] [التحفة : ت ١٤١٢٤] .

\* [٢٧٨٤] [التحفة : خ ت م س ٦٣١٧] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

\* [٢٧٨٥] [التحفة : خ ت م س ١٠٨٧٣] .

## ١٠- بَابُ

• [٢٧٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَخْمَصٍ <sup>(١)</sup> قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

## ١١- بَابُ

• [٢٧٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ <sup>(٢)</sup> : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ <sup>(٣)</sup>، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَءِهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ <sup>(٤)</sup> جَوَّازٍ <sup>(٥)</sup> مُتَكَبِّرٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

\* [٢٧٨٦] [التحفة : خ م ت ١١٦٣٦] .

• [١٧٠ ب] .

(١) أخمص : ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض . (انظر : الصحاح ، مادة : خمص) .

\* [٢٧٨٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٨٥] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) الضبط بفتح العين من (س) .

متضعف : الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا ؛ للفقر ورثاة الحال . (انظر : النهاية ، مادة : ضعف) .

(٤) عتل : الشديد الجافي ، والفظ الغليظ من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عتل) .

(٥) جواظ : الجموع المنوع . وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين . (انظر : اللسان ، مادة : جواظ) .

# فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ



## فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ١٩- أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ ..... ٥
- ١- باب ما جاء في فضل الأضحية ..... ٥
- ٢- باب في الأضحية بكبشين ..... ٥
- ٣- باب ما يستحب من الأضاحي ..... ٦
- ٤- باب ما لا يجوز من الأضاحي ..... ٧
- ٥- باب ما يكره من الأضاحي ..... ٧
- ٦- باب في الجذع من الضأن في الأضاحي ..... ٨
- ٧- باب في الاشتراك في الأضحية ..... ١٠
- ٨- باب ما جاء أن الشاة الواحد تجزئ عن أهل البيت ..... ١١
- ٩- باب ..... ١٢
- ١٠- باب في الذبح بعد الصلاة ..... ١٢
- ١١- باب في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام ..... ١٤
- ١٢- باب في الرخصة في أكلها بعد ثلاث ..... ١٤
- ١٣- باب في الفرعة والعتيرة ..... ١٥
- ١٤- باب ما جاء في العقيقة ..... ١٦
- ١٥- باب ..... ١٧
- ١٦- باب ..... ١٨
- ١٧- باب ..... ١٨
- ١٨- باب ..... ١٩
- ١٩- باب ..... ١٩
- ٢٠- باب ..... ٢٠

- ٢٠- أبواب النذور والأيمان عن رسول الله ﷺ ..... ٢٣
- ١- باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصية ..... ٢٣
- ٢- باب لا نذر فيها لا يملك ابن آدم ..... ٢٤
- ٣- باب في كفارة النذر إذا لم يسم ..... ٢٥
- ٤- باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ..... ٢٥
- ٥- باب في الكفارة قبل الحنث ..... ٢٥
- ٦- باب في الاستثناء في اليمين ..... ٢٦
- ٧- باب في كراهية الحلف بغير الله ..... ٢٧
- ٨- باب ..... ٢٨
- ٩- باب فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع ..... ٢٩
- ١٠- باب في كراهية النذور ..... ٢٩
- ١١- باب في وفاء النذر ..... ٣٠
- ١٢- باب : كيف كان يمين رسول الله ﷺ؟ ..... ٣١
- ١٣- باب في ثواب من أعتق رقبة ..... ٣١
- ١٤- باب في الرجل يلطم خادمه ..... ٣٢
- ١٥- باب ..... ٣٢
- ١٦- باب ..... ٣٣
- ١٧- باب ..... ٣٤
- ١٨- باب ..... ٣٤
- ٢١- أبواب السير عن رسول الله ﷺ ..... ٣٥
- ١- باب ما جاء في الدعوة قبل القتال ..... ٣٥
- ٢- باب ..... ٣٦
- ٣- باب في البيات والغارات ..... ٣٦

- ٤- باب في التحريق والتخريب ..... ٣٧
- ٥- باب ما جاء في الغنيمة ..... ٣٨
- ٦- باب ما جاء في سهم الخيل ..... ٣٩
- ٧- باب ما جاء في السرايا ..... ٤٠
- ٨- باب من يعطى الفبي ..... ٤٠
- ٩- باب هل يسهم للعبد؟ ..... ٤١
- ١٠- باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم؟ ..... ٤٢
- ١١- باب ما جاء في الانتفاع بأنية المشركين ..... ٤٣
- ١٢- باب في النفل ..... ٤٤
- ١٣- باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه ..... ٤٥
- ١٤- باب في كراهية بيع المغانم حتى يقسم ..... ٤٦
- ١٥- باب في كراهية وطء الحبالي من السبايا ..... ٤٦
- ١٦- باب ما جاء في طعام المشركين ..... ٤٧
- ١٧- باب في كراهية التفريق بين السبي ..... ٤٧
- ١٨- باب ما جاء في قتل الأسارى والفداء ..... ٤٨
- ١٩- باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان ..... ٥٠
- ٢٠- باب ..... ٥١
- ٢١- باب ما جاء في الغلول ..... ٥١
- ٢٢- باب ما جاء في خروج النساء في الحرب ..... ٥٢
- ٢٣- باب ما جاء في قبول هدايا المشركين ..... ٥٣
- ٢٤- باب ما جاء في سجدة الشكر ..... ٥٤
- ٢٥- باب ما جاء في أمان المرأة والعبد ..... ٥٤

- ٢٦- باب ما جاء في الغدر ..... ٥٥
- ٢٧- باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة ..... ٥٦
- ٢٨- باب ما جاء في النزول على الحكم ..... ٥٦
- ٢٩- باب ما جاء في الحلف ..... ٥٧
- ٣٠- باب في أخذ الجزية من المجوس ..... ٥٨
- ٣١- باب ما جاء ما يحل من أموال أهل الذمة ..... ٥٩
- ٣٢- باب ما جاء في الهجرة ..... ٥٩
- ٣٣- باب ما جاء في بيعة النبي ﷺ ..... ٦٠
- ٣٤- باب في نكث البيعة ..... ٦١
- ٣٥- باب في بيعة العبد ..... ٦١
- ٣٦- باب ما جاء في بيعة النساء ..... ٦٢
- ٣٧- باب ما جاء في عدة أصحاب بدر ..... ٦٢
- ٣٨- باب ما جاء في الخمس ..... ٦٢
- ٣٩- باب ما جاء في كراهية النهبة ..... ٦٣
- ٤٠- باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب ..... ٦٤
- ٤١- باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين ..... ٦٥
- ٤٢- باب ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ..... ٦٦
- ٤٣- باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ ..... ٦٦
- ٤٤- باب ما جاء قال النبي ﷺ يوم فتح مكة إن هذه لا تغزى بعد اليوم ..... ٦٨
- ٤٥- باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال ..... ٦٨
- ٤٦- باب ما جاء في الطيرة ..... ٦٩
- ٤٧- باب في وصية النبي ﷺ في القتال ..... ٧٠

- ٢٢- فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ ..... ٧٣
- ١- باب فضل الجهاد ..... ٧٣
- ٢- باب ما جاء في فضل من مات مرابطا ..... ٧٤
- ٣- باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله ..... ٧٤
- ٤- باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله ..... ٧٥
- ٥- باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله ..... ٧٥
- ٦- باب ما جاء فيمن جهز غازيا ..... ٧٦
- ٧- باب من اغبرت قدماء في سبيل الله ..... ٧٧
- ٨- باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله ..... ٧٨
- ٩- باب ما جاء : « من شاب شبة في سبيل الله » ..... ٧٨
- ١٠- باب ما جاء من ارتبط فرسا في سبيل الله ..... ٧٩
- ١١- باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله ..... ٨٠
- ١٢- باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله ..... ٨١
- ١٣- باب ما جاء في ثواب الشهيد ..... ٨١
- ١٤- باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله ..... ٨٣
- ١٥- باب ما جاء في غزو البحر ..... ٨٤
- ١٦- باب ما جاء من يقاتل رياء وللدنيا ..... ٨٤
- ١٧- باب في الغدو والرواح في سبيل الله ..... ٨٥
- ١٨- باب ما جاء : أي الناس خير؟ ..... ٨٧
- ١٩- باب ما جاء فيمن سأل الشهادة ..... ٨٨
- ٢٠- باب ما جاء في المجاهد والمكاتب والناكح ، وعون الله إياهم ..... ٨٨
- ٢١- باب ما جاء في فضل من يكلم في سبيل الله ..... ٨٩

- ٢٢- باب أي الأعمال أفضل؟ ..... ٩٠
- ٢٣- باب ..... ٩٠
- ٢٤- باب ما جاء أي الناس أفضل؟ ..... ٩١
- ٢٥- باب ..... ٩١
- ٢٦- أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ ..... ٩٥
- ١- باب ما جاء في أهل العذر في القعود ..... ٩٥
- ٢- باب ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه ..... ٩٥
- ٣- باب ما جاء في الرجل يبعث سرية وحده ..... ٩٦
- ٤- باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده ..... ٩٦
- ٥- باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب ..... ٩٧
- ٦- باب ما جاء في غزوات النبي ﷺ وكم غزا ..... ٩٧
- ٧- باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال ..... ٩٨
- ٨- باب ما جاء في الدعاء عند القتال ..... ٩٨
- ٩- باب ما جاء في الأولوية ..... ٩٨
- ١٠- باب في الرايات ..... ٩٩
- ١١- باب ما جاء في الشعار ..... ١٠٠
- ١٢- باب ما جاء في صفة سيف النبي ﷺ ..... ١٠٠
- ١٣- باب ما جاء في الفطر عند القتال ..... ١٠١
- ١٤- باب ما جاء في الخروج عند الفرع ..... ١٠١
- ١٥- باب ما جاء في الثبات عند القتال ..... ١٠٢
- ١٦- باب ما جاء في السيوف وحليتها ..... ١٠٣
- ١٧- باب ما جاء في الدرع ..... ١٠٤

- ١٨- باب ما جاء في المغفر..... ١٠٤
- ١٩- باب ما جاء في فضل الخيل..... ١٠٥
- ٢٠- باب ما يستحب من الخيل..... ١٠٥
- ٢١- باب ما يكره من الخيل..... ١٠٦
- ٢٢- باب ما جاء في الرهان..... ١٠٧
- ٢٣- باب ما جاء في كراهية أن تنزى الحمر على الخيل..... ١٠٨
- ٢٤- باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين..... ١٠٩
- ٢٥- باب ما جاء في الأجراس على الخيل..... ١٠٩
- ٢٦- باب من يستعمل على الحرب..... ١٠٩
- ٢٧- باب ما جاء في الإمام..... ١١٠
- ٢٨- باب ما جاء في طاعة الإمام..... ١١١
- ٢٩- باب ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق..... ١١٢
- ٣٠- باب ما جاء في التحريش بين البهائم والوسم في الوجه..... ١١٢
- ٣١- باب ما جاء في حد بلوغ الرجل ومتى يفرض له..... ١١٣
- ٣٢- باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين..... ١١٤
- ٣٣- باب ما جاء في دفن الشهداء..... ١١٤
- ٣٤- باب ما جاء في المشورة..... ١١٥
- ٣٥- باب ما جاء لا تفادى جيفة الأسير..... ١١٥
- ٣٦- باب..... ١١٦
- ٣٧- باب..... ١١٧
- ٣٨- باب ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم..... ١١٧
- ٣٩- باب ما جاء في الفيء..... ١١٧

٢٤- أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ ..... ١١٩

١- باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال ..... ١١٩

٢- باب ما جاء في لبس الحرير في الحرب ..... ١١٩

٣- باب ..... ١٢٠

٤- باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال ..... ١٢١

٥- باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال ..... ١٢١

٦- باب ما جاء في لبس الفراء ..... ١٢٢

٧- باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت ..... ١٢٢

٨- باب ما جاء في كراهية جرا الإزار ..... ١٢٤

٩- باب ما جاء في ذبول النساء ..... ١٢٥

١٠- باب ما جاء في لبس الصوف ..... ١٢٦

١١- باب ما جاء في العمامة السوداء ..... ١٢٧

١٢- باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب ..... ١٢٧

١٣- باب ما جاء في خاتم الفضة ..... ١٢٨

١٤- باب ما جاء ما يستحب من فص الخاتم ..... ١٢٨

١٥- باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ..... ١٢٩

١٦- باب ما جاء في نقش الخاتم ..... ١٣٠

١٧- باب ما جاء في الصورة ..... ١٣١

١٨- باب ما جاء في المصورين ..... ١٣٢

١٩- باب ما جاء في الخضاب ..... ١٣٢

٢٠- باب ما جاء في الجملة واتخاذ الشعر ..... ١٣٣

٢١- باب ما جاء في النهي عن الترجل إلا غبا ..... ١٣٤

- ٢٢- باب ما جاء في الاكتحال ..... ١٣٥
- ٢٣- باب ما جاء في النهي عن اشتغال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد ..... ١٣٥
- ٢٤- باب ما جاء في مواصلة الشعر ..... ١٣٦
- ٢٥- باب ما جاء في ركوب المياثر ..... ١٣٧
- ٢٦- باب ما جاء في فراش النبي ﷺ ..... ١٣٧
- ٢٧- باب ما جاء في القمص ..... ١٣٧
- ٢٨- باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا ..... ١٣٩
- ٢٩- باب ما جاء في لبس الجبة ..... ١٣٩
- ٣٠- باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب ..... ١٤٠
- ٣١- باب ما جاء في النهي عن جلود السباع ..... ١٤١
- ٣٢- باب ما جاء في نعل النبي ﷺ ..... ١٤٢
- ٣٣- باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة ..... ١٤٢
- ٣٤- باب ما جاء في الرخصة في النعل الواحدة ..... ١٤٤
- ٣٥- باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل؟ ..... ١٤٤
- ٣٦- باب ما جاء في ترقيع الثوب ..... ١٤٥
- ٣٧- باب ..... ١٤٥
- ٣٨- باب ..... ١٤٦
- ٣٩- باب ..... ١٤٦
- ٤٠- باب ..... ١٤٧
- ٤١- باب ..... ١٤٧
- ٤٢- باب ..... ١٤٨
- ٤٣- باب ..... ١٤٨

٢٥- أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ ..... ١٤٩

١- باب ما جاء علام كان يأكل النبي ﷺ؟ ..... ١٤٩

٢- باب ما جاء في أكل الأرنب ..... ١٤٩

٣- باب في أكل الضب ..... ١٥٠

٤- باب ما جاء في أكل الضبع ..... ١٥١

٥- باب ما جاء في أكل لحوم الخيل ..... ١٥٢

٦- باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية ..... ١٥٢

٧- باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار ..... ١٥٤

٨- باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن ..... ١٥٥

٩- باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال ..... ١٥٥

١٠- باب ما جاء في لعق الأصابع ..... ١٥٦

١١- باب ما جاء في اللقمة تسقط ..... ١٥٦

١٢- باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام ..... ١٥٨

١٣- باب ما جاء في أكل الثوم والبصل ..... ١٥٨

١٤- باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخا ..... ١٥٩

١٥- باب ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السرج والنار عند المنام ..... ١٦٠

١٦- باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين ..... ١٦١

١٧- باب ما جاء في استحباب التمر ..... ١٦١

١٨- باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه ..... ١٦٢

١٩- باب ما جاء في الأكل مع المجذوم ..... ١٦٢

٢٠- باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد ..... ١٦٣

٢١- باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين ..... ١٦٤

٢٢- باب ما جاء في أكل الجراد ..... ١٦٥

- ٢٣- باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها ..... ١٦٦
- ٢٤- باب ما جاء في أكل الدجاج ..... ١٦٦
- ٢٥- باب ما جاء في أكل الحبارى ..... ١٦٧
- ٢٦- باب ما جاء في أكل الشواء ..... ١٦٨
- ٢٧- باب ما جاء في كراهية الأكل متكثا ..... ١٦٨
- ٢٨- باب ما جاء في حب النبي ﷺ الحلواء والعسل ..... ١٦٩
- ٢٩- باب ما جاء في إكثار المرققة ..... ١٦٩
- ٣٠- باب ما جاء في فضل الثريد ..... ١٧٠
- ٣١- باب ما جاء انهمس اللحم نهسا ..... ١٧١
- ٣٢- باب ما جاء عن النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين ..... ١٧١
- ٣٣- باب ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ ..... ١٧١
- ٣٤- باب ما جاء في الخل ..... ١٧٢
- ٣٥- باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب ..... ١٧٤
- ٣٦- باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب ..... ١٧٤
- ٣٧- باب ما جاء في شرب أبوال الإبل ..... ١٧٤
- ٣٨- باب الوضوء قبل الطعام وبعده ..... ١٧٥
- ٣٩- باب ما جاء في أكل الدباء ..... ١٧٦
- ٤٠- باب ما جاء في أكل الزيت ..... ١٧٦
- ٤١- باب ما جاء في الأكل مع المملوك ..... ١٧٧
- ٤٢- باب ما جاء في فضل إطعام الطعام ..... ١٧٨
- ٤٣- باب ما جاء في فضل العشاء ..... ١٧٨
- ٤٤- باب ما جاء في التسمية على الطعام ..... ١٧٩
- ٤٥- باب في كراهية البيتوتة وفي يده غمر ..... ١٨٠

٢٦- أبواب الأشربة ..... ١٨٣

١- باب ما جاء كل مسكر حرام ..... ١٨٤

٢- باب ما أسكر كثيره فقليله حرام ..... ١٨٤

٣- باب ما جاء في نبذ الجر ..... ١٨٦

٤- باب ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والنقير والحنتم ..... ١٨٦

٥- باب ما جاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف ..... ١٨٧

٦- باب ما جاء في السقاء ..... ١٨٨

٧- باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر ..... ١٨٨

٨- باب ما جاء في خليط البسر والتمر ..... ١٩٠

٩- باب ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة ..... ١٩٠

١٠- باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما ..... ١٩١

١١- باب ما في الرخصة قائما ..... ١٩٢

١٢- باب ما جاء في التنفس في الإناء ..... ١٩٣

١٣- باب ما ذكر في الشرب بنفسين ..... ١٩٤

١٤- باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب ..... ١٩٤

١٥- باب ما جاء في كراهية التنفس في الإناء ..... ١٩٥

١٦- باب ما جاء في اختناث الأسقية ..... ١٩٥

١٧- باب الرخصة في ذلك ..... ١٩٥

١٨- باب ما جاء أن الأيمنين أحق بالشرب ..... ١٩٦

١٩- باب ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربا ..... ١٩٧

٢٠- باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله ﷺ ..... ١٩٧

- ٢٧- أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ ..... ١٩٩
- ١- باب ما جاء في بر الوالدين ..... ١٩٩
- ٢- باب ..... ١٩٩
- ٣- باب الفضل في رضا الوالدين ..... ٢٠٠
- ٤- باب ما جاء في عقوق الوالدين ..... ٢٠١
- ٥- باب في إكرام صديق الوالد ..... ٢٠٢
- ٦- باب ..... ٢٠٢
- ٧- باب ما جاء في دعاء الوالدين ..... ٢٠٣
- ٨- باب ما جاء في حق الوالدين ..... ٢٠٣
- ٩- باب ما جاء في قطيعة الرحم ..... ٢٠٤
- ١٠- باب ما جاء في صلة الرحم ..... ٢٠٤
- ١١- باب ما جاء في حب الولد ..... ٢٠٥
- ١٢- باب ما جاء في رحمة الولد ..... ٢٠٥
- ١٣- باب ما جاء في النفقة على البنات ..... ٢٠٦
- ١٤- باب ما جاء في رحمة اليتيم ..... ٢٠٨
- ١٥- باب ما جاء في رحمة الصبيان ..... ٢٠٨
- ١٦- باب ما جاء في رحمة الناس ..... ٢٠٩
- ١٧- باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم ..... ٢١١
- ١٨- باب ما جاء في الستر على المسلمين ..... ٢١٢
- ١٩- باب ما جاء في الذب عن المسلم ..... ٢١٣
- ٢٠- باب ما جاء في كراهية الهجرة ..... ٢١٣
- ٢١- باب ما جاء في مواساة الأخ ..... ٢١٣

- ٢٢- باب ما جاء في الغيبة ..... ٢١٤
- ٢٣- باب ما جاء في الحسد ..... ٢١٥
- ٢٤- باب ما جاء في التباغض ..... ٢١٥
- ٢٥- باب ما جاء في إصلاح ذات البين ..... ٢١٦
- ٢٦- باب ما جاء في الخيانة والغش ..... ٢١٧
- ٢٧- باب ما جاء في حق الجوار ..... ٢١٧
- ٢٨- باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم ..... ٢١٩
- ٢٩- باب النهي عن ضرب الخدم وشتيمهم ..... ٢١٩
- ٣٠- باب ما جاء في أدب الخادم ..... ٢٢٠
- ٣١- باب ..... ٢٢٠
- ٣٢- باب ما جاء في أدب الولد ..... ٢٢١
- ٣٣- باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها ..... ٢٢٢
- ٣٤- باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ..... ٢٢٣
- ٣٥- باب ما جاء في صنائع المعروف ..... ٢٢٣
- ٣٦- باب ما جاء في المنحة ..... ٢٢٤
- ٣٧- باب ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق ..... ٢٢٤
- ٣٨- باب ما جاء أن المجالس بالأمانة ..... ٢٢٥
- ٣٩- باب ما جاء في السخاء ..... ٢٢٥
- ٤٠- باب ما جاء في البخل ..... ٢٢٦
- ٤١- باب ما جاء في النفقة على الأهل ..... ٢٢٧
- ٤٢- باب ما جاء في الضيافة ..... ٢٢٨
- ٤٣- باب ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم ..... ٢٢٩

- ٤٤- باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر ..... ٢٢٩
- ٤٥- باب ما جاء في الصدق والكذب ..... ٢٢٩
- ٤٦- باب ما جاء في الفحش ..... ٢٣٠
- ٤٧- باب ما جاء في اللعنة ..... ٢٣١
- ٤٨- باب ما جاء في تعليم النسب ..... ٢٣٢
- ٤٩- باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ..... ٢٣٢
- ٥٠- باب ما جاء في الشتم ..... ٢٣٣
- ٥١- باب ما جاء في قول المعروف ..... ٢٣٤
- ٥٢- باب ما جاء في فضل المملوك الصالح ..... ٢٣٤
- ٥٣- باب ما جاء في معاشرة الناس ..... ٢٣٥
- ٥٤- باب ما جاء في ظن السوء ..... ٢٣٥
- ٥٥- باب ما جاء في المزاح ..... ٢٣٦
- ٥٦- باب ما جاء في المراء ..... ٢٣٧
- ٥٧- باب ما جاء في المداراة ..... ٢٣٨
- ٥٨- باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض ..... ٢٣٨
- ٥٩- باب ما جاء في الكبر ..... ٢٣٩
- ٦٠- باب ما جاء في حسن الخلق ..... ٢٤١
- ٦١- باب ما جاء في الإحسان والعفو ..... ٢٤٢
- ٦٢- باب ما جاء في زيارة الإخوان ..... ٢٤٣
- ٦٣- باب ما جاء في الحياء ..... ٢٤٣
- ٦٤- باب ما جاء في التاني والعجلة ..... ٢٤٤
- ٦٥- باب ما جاء في الرفق ..... ٢٤٥

- ٦٦- باب ما جاء في دعوة المظلوم ..... ٢٤٥
- ٦٧- باب ما جاء في خلق النبي ﷺ ..... ٢٤٦
- ٦٨- باب ما جاء في حسن العهد ..... ٢٤٧
- ٦٩- باب ما جاء في معالي الأخلاق ..... ٢٤٧
- ٧٠- باب ما جاء في اللعن واللعن ..... ٢٤٨
- ٧١- باب ما جاء في كثرة الغضب ..... ٢٤٨
- ٧٢- باب ما جاء في إجلال الكبير ..... ٢٤٩
- ٧٣- باب ما جاء في المهاجرين ..... ٢٤٩
- ٧٤- باب ما جاء في الصبر ..... ٢٥٠
- ٧٥- باب ما جاء في ذي الوجهين ..... ٢٥٠
- ٧٦- باب ما جاء في المنام ..... ٢٥١
- ٧٧- باب ما جاء في العي ..... ٢٥١
- ٧٨- باب ما جاء إن من البيان سحرا ..... ٢٥٢
- ٧٩- باب ما جاء في التواضع ..... ٢٥٢
- ٨٠- باب ما جاء في الظلم ..... ٢٥٢
- ٨١- باب ما جاء في ترك العيب للنعمة ..... ٢٥٣
- ٨٢- باب ما جاء في تعظيم المؤمن ..... ٢٥٣
- ٨٣- باب ما جاء في التجارب ..... ٢٥٤
- ٨٤- باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه ..... ٢٥٤
- ٢٨- أبواب الطب عن رسول الله ﷺ ..... ٢٥٧
- ١- باب ما جاء في الحمية ..... ٢٥٧
- ٢- باب ما جاء في الدواء والحث عليه ..... ٢٥٩

- ٣- باب ما يطعم المريض ..... ٢٥٩
- ٤- باب ما جاء لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ..... ٢٦٠
- ٥- باب ما جاء في الحبة السوداء ..... ٢٦٠
- ٦- باب ما جاء في شرب أبوال الإبل ..... ٢٦١
- ٧- باب من قتل نفسه بسم أو غيره ..... ٢٦١
- ٨- باب كراهية التداوي بالمسكر ..... ٢٦٣
- ٩- باب ما جاء في السعوط ..... ٢٦٣
- ١٠- باب ما جاء في كراهية الكي ..... ٢٦٤
- ١١- باب ما جاء في الرخصة في ذلك ..... ٢٦٥
- ١٢- باب ما جاء في الحجامة ..... ٢٦٥
- ١٣- باب ما جاء في التداوي بالحناء ..... ٢٦٧
- ١٤- باب ما جاء في كراهية الرقية ..... ٢٦٨
- ١٥- باب الرخصة في ذلك ..... ٢٦٨
- ١٦- باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين ..... ٢٦٩
- ١٧- باب ما جاء في الرقية من العين ..... ٢٦٩
- ١٨- باب ما جاء أن العين حق ..... ٢٧٠
- ١٩- باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويد ..... ٢٧١
- ٢٠- باب ما جاء في الرقى والأدوية ..... ٢٧٣
- ٢١- باب ما جاء في الكمأة والعجوة ..... ٢٧٤
- ٢٢- باب ما جاء في أجر الكاهن ..... ٢٧٥
- ٢٣- باب ما جاء في كراهية التعليق ..... ٢٧٦
- ٢٤- باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء ..... ٢٧٦

- ٢٧٧..... ٢٥- باب ما جاء في الغيلة
- ٢٧٨..... ٢٦- باب ما جاء في ذات الجنب
- ٢٧٩..... ٢٧- باب
- ٢٨٠..... ٢٨- باب ما جاء في العسل
- ٢٨١..... ٢٩- باب
- ٢٨١..... ٣٠- باب
- ٢٨٣..... ٢٩- أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ
- ٢٨٣..... ١- باب ما جاء فيمن ترك مالا فلورثته
- ٢٨٣..... ٢- باب ما جاء في تعليم الفرائض
- ٢٨٤..... ٣- باب ما جاء في ميراث البنات
- ٢٨٤..... ٤- باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب
- ٢٨٥..... ٥- باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم
- ٢٨٦..... ٦- باب
- ٢٨٧..... ٧- باب ما جاء في ميراث العصة
- ٢٨٨..... ٨- باب ما جاء في ميراث الجد
- ٢٨٩..... ٩- باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها
- ٢٨٩..... ١٠- باب ما جاء في ميراث الخال
- ٢٩٠..... ١١- باب ما جاء في الذي يموت وليس له وارث
- ٢٩١..... ١٢- باب
- ٢٩١..... ١٣- باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر
- ٢٩٢..... ١٤- باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل
- ٢٩٣..... ١٥- باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها

- ١٦- باب ما جاء أن الميراث للورثة والعقل للعصبة..... ٢٩٣
- ١٧- باب ما جاء في الرجل يسلم على يدي الرجل..... ٢٩٤
- ١٨- باب ما جاء من يرث الولاء..... ٢٩٥
- ٣٠- أبواب الوصايا عن رسول الله ﷺ..... ٢٩٧
- ١- باب ما جاء في الوصية بالثلث..... ٢٩٧
- ٢- باب ما جاء في الحث على الوصية..... ٢٩٨
- ٣- باب ما جاء أن النبي ﷺ لم يوص..... ٢٩٩
- ٤- باب ما جاء لا وصية لوارث..... ٢٩٩
- ٥- باب ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية..... ٣٠١
- ٦- باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت..... ٣٠١
- ٧- باب..... ٣٠٢
- ٣١- أبواب الولاء والهبة عن رسول الله ﷺ..... ٣٠٣
- ١- باب ما جاء الولاء لمن أعتق..... ٣٠٣
- ٣٢- أبواب القدر عن رسول الله ﷺ..... ٣٠٩
- ١- باب ما جاء من التشديد في الخوض في القدر..... ٣٠٩
- ٢- باب..... ٣٠٩
- ٣- باب ما جاء في الشقاء والسعادة..... ٣١٠
- ٤- باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم..... ٣١١
- ٥- باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة..... ٣١٢
- ٦- باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء..... ٣١٣
- ٧- باب ما جاء أن القلوب بين إصبعي الرحمن..... ٣١٣
- ٨- باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار..... ٣١٤

- ٩- باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر ..... ٣١٥
- ١٠- باب ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره ..... ٣١٦
- ١١- باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها ..... ٣١٧
- ١٢- باب ما جاء لا يرد الرقى والدواء من قدر الله شيئا ..... ٣١٨
- ١٣- باب ما جاء في القدرية ..... ٣١٨
- ١٤- باب ..... ٣١٩
- ١٥- باب ما جاء في الرضا بالقضاء ..... ٣٢٠
- ١٦- باب ..... ٣٢٠
- ٢٣- أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ ..... ٣٢٣
- ١- باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ..... ٣٢٣
- ٢- باب ما جاء في تحريم الدماء والأموال ..... ٣٢٣
- ٣- باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما ..... ٣٢٤
- ٤- باب ما جاء في إشارة الرجل على أخيه بالسلاح ..... ٣٢٥
- ٥- باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا ..... ٣٢٥
- ٦- باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله ..... ٣٢٦
- ٧- باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ..... ٣٢٨
- ٨- باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..... ٣٢٨
- ٩- باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب ..... ٣٢٩
- ١٠- باب ..... ٣٣٠
- ١١- باب أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ..... ٣٣٠
- ١٢- باب سؤال النبي ﷺ ثلاثا في أمته ..... ٣٣١
- ١٣- باب ما جاء في الرجل يكون في الفتنة ..... ٣٣٢

- ١٤- باب ما جاء في رفع الأمانة ..... ٣٣٣
- ١٥- باب لتركبن سنن من كان قبلكم ..... ٣٣٤
- ١٦- باب ما جاء في كلام السباع ..... ٣٣٥
- ١٧- باب ما جاء في انشقاق القمر ..... ٣٣٦
- ١٨- باب في الخسف ..... ٣٣٦
- ١٩- باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها ..... ٣٣٨
- ٢٠- باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج ..... ٣٣٩
- ٢١- باب ما جاء في صفة المارقة ..... ٣٤٠
- ٢٢- باب ما جاء في الأثرة ..... ٣٤٠
- ٢٣- باب ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة ..... ٣٤١
- ٢٤- باب ما جاء في الشام ..... ٣٤٣
- ٢٥- باب : « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » ..... ٣٤٣
- ٢٦- باب ما جاء أنه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ..... ٣٤٤
- ٢٧- باب ما جاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم ..... ٣٤٤
- ٢٨- باب ما جاء في الهرج ..... ٣٤٦
- ٢٩- باب ما جاء في اتخاذ السيف من خشب ..... ٣٤٧
- ٣٠- باب ما جاء في أشراط الساعة ..... ٣٤٨
- ٣١- باب ..... ٣٥٠
- ٣٢- باب ما جاء في قول النبي ﷺ : « بعثت أنا والساعة كهاتين » ..... ٣٥١
- ٣٣- باب ما جاء في قتال الترك ..... ٣٥٢
- ٣٤- باب ما جاء إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ..... ٣٥٣
- ٣٥- باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز ..... ٣٥٣

- ٣٦- باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون ..... ٣٥٤
- ٣٧- باب ما جاء : « في ثقيف كذاب ومبير » ..... ٣٥٤
- ٣٨- باب ما جاء في القرن الثالث ..... ٣٥٥
- ٣٩- باب ما جاء في الخلفاء ..... ٣٥٦
- ٤٠- باب ما جاء في الخلافة ..... ٣٥٧
- ٤١- باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة ..... ٣٥٨
- ٤٢- باب في الأئمة المضلين ..... ٣٥٩
- ٤٣- باب ما جاء في المهدي ..... ٣٥٩
- ٤٤- باب ما جاء في نزول عيسى بن مريم ..... ٣٦٠
- ٤٥- باب ما جاء في الدجال ..... ٣٦١
- ٤٦- باب من أين يخرج الدجال؟ ..... ٣٦٢
- ٤٧- باب ما جاء في علامات خروج الدجال ..... ٣٦٣
- ٤٨- باب ما جاء في فتنة الدجال ..... ٣٦٤
- ٤٩- باب ما جاء في صفة الدجال ..... ٣٦٨
- ٥٠- باب ما جاء في أن الدجال لا يدخل المدينة ..... ٣٦٨
- ٥١- باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال ..... ٣٦٩
- ٥٢- باب ..... ٣٦٩
- ٥٣- باب ما جاء في ذكر ابن صياد ..... ٣٧٠
- ٥٤- باب ..... ٣٧٣
- ٥٥- باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ..... ٣٧٤
- ٥٦- باب ..... ٣٧٥
- ٥٧- باب ..... ٣٧٦
- ٥٨- باب ..... ٣٧٦

- ٣٧٧..... باب - ٥٩
- ٣٧٨..... باب - ٦٠
- ٣٧٨..... باب - ٦١
- ٣٧٩..... باب - ٦٢
- ٣٨٠..... باب - ٦٣
- ٣٨٢..... باب - ٦٤
- ٣٨٥..... ٣٤- أبواب الرؤيا عن رسول الله ﷺ
- ٣٨٥..... ١- باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
- ٣٨٦..... ٢- باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات
- ٣٨٧..... ٣- باب ما جاء في قول النبي ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني »
- ٣٨٨..... ٤- باب ما جاء إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع
- ٣٨٨..... ٥- باب ما جاء في تعبير الرؤيا
- ٣٨٩..... ٦- باب
- ٣٨٩..... ٧- باب ما جاء في الذي يكذب في حلمه
- ٣٩٠..... ٨- باب
- ٣٩١..... ٩- باب
- ٣٩١..... ١٠- باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ في الميزان والدلو
- ٣٩٧..... ٣٥- أبواب الشهادات عن رسول الله ﷺ
- ٤٠٣..... ٣٦- أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ
- ٤٠٤..... ١- باب ما جاء في المبادرة بالعمل
- ٤٠٤..... ٢- باب ما جاء في ذكر الموت
- ٤٠٥..... ٣- باب
- ٤٠٥..... ٤- باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

- ٥- باب ما جاء في إنذار النبي ﷺ قومه ..... ٤٠٦
- ٦- باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله ..... ٤٠٦
- ٧- باب ما جاء في قول النبي ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا » ..... ٤٠٧
- ٨- باب ما جاء فيمن يتكلم بالكلمة ليضحك بها الناس ..... ٤٠٨
- ٩- باب ..... ٤٠٨
- ١٠- باب ما جاء في قلة الكلام ..... ٤٠٩
- ١١- باب ما جاء في هوان الدنيا على الله ..... ٤١٠
- ١٢- باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ..... ٤١٢
- ١٣- باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر ..... ٤١٢
- ١٤- باب ما جاء في هم الدنيا وحبها ..... ٤١٣
- ١٥- باب ما جاء في طول العمر للمؤمن ..... ٤١٤
- ١٦- باب ما جاء في أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين ..... ٤١٥
- ١٧- باب ما جاء في تقارب الزمان وقصر الأمل ..... ٤١٥
- ١٨- باب ما جاء في قصر الأمل ..... ٤١٥
- ١٩- باب ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال ..... ٤١٧
- ٢٠- باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال ..... ٤١٧
- ٢١- باب ما جاء قلب الشيخ شاب على حب اثنتين ..... ٤١٧
- ٢٢- باب ما جاء في الزهادة في الدنيا ..... ٤١٨
- ٢٣- باب ما جاء في الكفاف ..... ٤٢١
- ٢٤- باب ما جاء في فضل الفقر ..... ٤٢٣
- ٢٥- باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون قبل أغنيائهم الجنة ..... ٤٢٤
- ٢٦- باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله ..... ٤٢٥

- ٢٧- باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ ..... ٤٢٨
- ٢٨- باب ما جاء أن الغنى غنى النفس ..... ٤٣٣
- ٢٩- باب ما جاء في أخذ المال بحقه ..... ٤٣٣
- ٣٠- باب ..... ٤٣٤
- ٣١- باب ..... ٤٣٤
- ٣٢- باب ..... ٤٣٤
- ٣٣- باب ..... ٤٣٥
- ٣٤- باب ..... ٤٣٥
- ٣٥- باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل ..... ٤٣٥
- ٣٦- باب ما جاء في الرياء والسمعة ..... ٤٣٦
- ٣٧- باب ..... ٤٣٨
- ٣٨- باب ..... ٤٣٩
- ٣٩- باب « المرء مع من أحب » ..... ٤٣٩
- ٤٠- باب في حسن الظن بالله ..... ٤٤١
- ٤١- باب ما جاء في البر والإثم ..... ٤٤١
- ٤٢- باب ما جاء في الحب في الله ..... ٤٤٢
- ٤٣- باب ما جاء في إعلام الحب ..... ٤٤٣
- ٤٤- باب كراهية المدحة والمداحين ..... ٤٤٤
- ٤٥- باب ما جاء في صحبة المؤمن ..... ٤٤٥
- ٤٦- باب ما جاء في الصبر على البلاء ..... ٤٤٥
- ٤٧- باب ما جاء في ذهاب البصر ..... ٤٤٦
- ٤٨- باب ما جاء في حفظ اللسان ..... ٤٤٩

- ٤٩- باب ..... ٤٥٢
- ٥٠- باب ..... ٤٥٢
- ٥١- باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص ..... ٤٥٣
- ٥٢- باب ..... ٤٥٦
- ٥٣- باب ما جاء في شأن الحشر ..... ٤٥٧
- ٥٤- باب ما جاء في العرض ..... ٤٥٨
- ٥٥- باب منه ..... ٤٥٩
- ٥٦- باب منه ..... ٤٥٩
- ٥٧- باب منه ..... ٤٦٠
- ٥٨- باب ما جاء في الصور ..... ٤٦١
- ٥٩- باب ما جاء في شأن الصراط ..... ٤٦١
- ٦٠- باب ما جاء في الشفاعة ..... ٤٦٢
- ٦١- باب ما جاء في صفة الحوض ..... ٤٦٦
- ٦٢- باب ما جاء في صفة أواني الحوض ..... ٤٦٧
- ٦٣- باب ..... ٤٦٩
- ٦٤- باب ..... ٤٧٩
- ٦٥- باب ..... ٤٩٣
- ٦٦- باب ..... ٤٩٤
- ٦٧- باب ..... ٤٩٤
- ٦٨- باب ..... ٤٩٥
- ٦٩- باب ..... ٤٩٦
- ٧٠- باب ..... ٤٩٧
- ٧١- باب ..... ٤٩٩

- ٣٧- أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ ..... ٥٠٣
- ١- باب ما جاء في صفة شجر الجنة ..... ٥٠٣
- ٢- باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها ..... ٥٠٣
- ٣- باب ما جاء في صفة غرف الجنة ..... ٥٠٥
- ٤- باب ما جاء في صفة درجات الجنة ..... ٥٠٦
- ٥- باب ما جاء في صفة نساء أهل الجنة ..... ٥٠٧
- ٦- باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة ..... ٥٠٩
- ٧- باب ما جاء في صفة أهل الجنة ..... ٥٠٩
- ٨- باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة ..... ٥١٠
- ٩- باب ما جاء في صفة ثمار الجنة ..... ٥١١
- ١٠- باب ما جاء في صفة طير الجنة ..... ٥١٢
- ١١- باب ما جاء في صفة خيل الجنة ..... ٥١٢
- ١٢- باب ما جاء في سن أهل الجنة ..... ٥١٣
- ١٣- باب ما جاء في صفة أهل الجنة ..... ٥١٤
- ١٤- باب ما جاء في صفة أبواب الجنة ..... ٥١٥
- ١٥- باب ما جاء في سوق الجنة ..... ٥١٥
- ١٦- باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ..... ٥١٧
- ١٧- باب ..... ٥٢٠
- ١٨- باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف ..... ٥٢٠
- ١٩- باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار ..... ٥٢١
- ٢٠- باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ..... ٥٢٣
- ٢١- باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار ..... ٥٢٤

- ٢٢- باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة ..... ٥٢٤
- ٢٣- باب ما جاء في كلام الحور العين ..... ٥٢٦
- ٢٤- باب ما جاء في صفة أنهار الجنة ..... ٥٢٦
- ٢٨- صفة جهنم عن رسول الله ﷺ ..... ٥٣١
- ١- باب ما جاء في صفة النار ..... ٥٣١
- ٢- باب ما جاء في صفة قعر جهنم ..... ٥٣٢
- ٣- باب ما جاء في عظم أهل النار ..... ٥٣٢
- ٤- باب ما جاء في صفة شراب أهل النار ..... ٥٣٤
- ٥- باب ما جاء في صفة طعام أهل النار ..... ٥٣٧
- ٦- باب ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ..... ٥٣٩
- ٧- باب منه ..... ٥٤٠
- ٨- باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ..... ٥٤٠
- ٩- باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء ..... ٥٤٥
- ١٠- باب ..... ٥٤٦
- ١١- باب ..... ٥٤٦